



أكراد العراق يقتربون من تشكيل «جبهة موحدة»

ورفض المصدر الكردي التعليق على ما إذا كان الرئيس برهم صالح، المنتمي إلى الاتحاد الوطني، سيستمر في ولاية جديدة أو أنه سيسحب ترشيحه، لكنه أوضح أن «تغييرات مرجوة من المفاوضات داخل الإقليم ستسهل على الطرفين حسم ملف بغداد، بدون تأخير من الإطارات التنسيقي» الشيعي أو التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر».

ويسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني على المناصب التنفيذية في الإقليم، بينما يدير حزب طالباني المؤسسات الإدارية والاقتصادية في حدود مدينة السليمانية، لكن المفاوضات المستمرة بين الطرفين قد تغير معادلة النفوذ الداخلي في الإقليم.

(تفاصيل ص 3)

يعتزمون الذهاب إلى البرلمان بمرشح واحد للرئاسة

كما في السابق «لا علاقة لها بحسابات التفاوض مع القوى السياسية في بغداد»، وذكر أن هذه الجبهة الثنائية «لن تتفاوض أولاً على منصب الرئيس، بل على معادلة سياسية جديدة داخل إقليم كردستان». ووفقاً لعضو في الاتحاد الوطني الكردستاني، فإن المفاوضات الآن في «مرحلة متقدمة، بعد أن توصل الحزبان إلى صيغة جديدة لعكس مسار التفاوض، جعل منصب رئيس الجمهورية أحد مخارج التفاوض، وليس مقدمة لها».

كشف مسؤول كردي رفيع عن تغيير «جوهرى» في المفاوضات بين الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل طالباني، ينص على إحياء «جبهة موحدة» من أجل تسوية شاملة للوضع في إقليم كردستان قبل الذهاب إلى بغداد بمرشح واحد لمنصب رئيس الجمهورية. وحسب المصدر، الذي تحدث لـ«التشرق الأوسط» شريطة عدم الكشف عن اسمه لحساسية المفاوضات، فإنه «من شبه المؤكد أن الحزبان الرئيسيين لن يذهبا إلى جلسة البرلمان العراقي بمرشحين لمنصب الرئيس». وقال المصدر أن الحزبان اتفقا على إحياء جبهة كردية موحدة

أرييل، «التشرق الأوسط»

القضاء يعد الاقتحامات «سطواً مسلحاً» ويطالب بتوقيف المرتكبين يوم الهجوم على المصارف في لبنان

بيروت، نذير رضا

خرجت عمليات اقتحام المودعين لفرع مصارف في لبنان عن السيطرة، وانتقلت العدوى من منطقة إلى أخرى، إذ نفذ ستة أشخاص أمس، اقتحامات لعدد من الفروع، ما دفع جمعية مصارف لبنان إلى اتخاذ قرار بإقفال فروعها ثلاثة أيام في الأسبوع المقبل، ولتحت الحكومة على لسان وزير الداخلية بسام مولوي، إلى فرضية «تسييس» تقف وراء الاقتحامات.

وكان لافتاً اقتحام ملازم في الجيش فرعاً لبنك «لبنان والمهجر» في بلدة شحيم في جبل لبنان، في محاولة للحصول على وديعته.

وبدأت موجة الاقتحامات أمس، مع دخول مودع إلى مصرف في منطقة الغازية في الجنوب، حيث شهر سلاحاً بلاستيكيًا في وجه الموظفين، قبل أن يحصل على 19200 دولار من وديعته، وسلم نفسه للقوى الأمنية. واقتحم آخر فرع «لبنان والمهجر» في الطريق الجديدة في بيروت، واقتحم مسلح ثالث فرعاً آخر للمصرف نفسه في الحمراء، ورابع «بنك لبنان والخليج» في الرملة البيضاء، وخامس «البنك اللبناني الفرنسي» في الضاحية الجنوبية، والسادس في بلدة شحيم.

وفيما قال الوزير مولوي إن حراك المودعين «مسيب»، وإن هناك جهات تدفعهم إلى التحرك ضد المصارف، نفت الرابطة التي تدعمهم ذلك، وقالت الحامية زينة جابر لـ«التشرق الأوسط» إن «السلطة السياسية متأمرة مع المصارف، وتلكت عن وضع خطة عادلة وشفافة لتوزيع الخسائر». وأصدر النائب العام التميري القاضي غسان عويدات، استثنائية قضائية للأجهزة الأمنية لملاحقة الأعمال الجرمية، والعمل داخل فروع المصارف والتمكن على توقيف المرتكبين والمحرضين، وعدّ هذه الأعمال «سطواً مسلحاً» على المصارف.

(تفاصيل ص 6)



صورة جماعية للقادة المشاركين في قمة منظمة شنغهاي للتعاون بمدينة سمرقند في أوزبكستان أمس (دبأ)

بوتين يواجه في قمة المنظمة مطالب بإنهاء الحرب في أوكرانيا «شنغهاي» تطرح نفسها منافسة للغرب رغم الانقسامات

المجموعة عن دعم تحركات روسيا في أوكرانيا تبدو مهمة صعبة ومستبعد.

وباستثناء بيلاروسيا، لم تحصل روسيا على دعم كامل لمواقفها في الأزمة الأوكرانية خلال القمة؛ إذ بعد أن أقر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن هناك انقساماً مع نظيره الصيني شي جينبينغ حول الحرب الروسية في أوكرانيا، قال رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، لبوتين: «الآن ليس وقت الحرب»، فيما دعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى وضع حد لها «في أسرع وقت ممكن».

(تفاصيل ص 10)

إعلان انضمام إيران رسمياً... ومنح بلدان أخرى صفة «شركاء حوار» بينها الهند وتركيا

ومع أن جزءاً من الحوارات جرى خلف أبواب مغلقة لكن الديوان الرئاسي الأوزبكي أعلن أن نقاشات جرت لإطلاق مسار انضمام بيلاروسيا، الحليف الوثيق لموسكو، إلى هذه المجموعة. وكانت المجموعة مهدت للجلسة الرئيسية الموسعة بإعلان انضمام إيران رسمياً بعد توقيع مذكرة في هذا الشأن أول من أمس (الخميس).

موسكو، رائد جبر

رغم الانقسامات حول ملفات شتى بين دولها الثماني، سعت دول منظمة شنغهاي للتعاون في قمتها بمدينة سمرقند الأوزبكية أمس (الجمعة) إلى تقديم نفسها كمنافسة للغرب. وبدأ أن جهود القادة الحاضرين توزعت بين أولويات توسيع المجموعة بضم أعضاء جدد، ومواجهة الأزمات الإقليمية المتفاقمة على خلفية عودة التوتر على الحدود الغربية - الطاجيكية واستمرار جهود محاصرة التصعيد بين أرمينيا وأذربيجان.

شولتس يزور المنطقة الأسبوع المقبل... ودعوات لدعم «الشرعية» اليمينية

تحول في موقف ألمانيا خليجياً

ذلك عندما قالت إن «بعض الاتهامات الموجهة لبنا من قبل الدول الخليجية علينا أن نقبل بها، فنحن لم نفهم التهديد الإيراني في المنطقة». ورغم أن مقارنة ألمانيا لإيران ما زالت تشكك عقبة أمام تطور العلاقات الخليجية - الألمانية، فإن كريستيان باك، الرئيس التنفيذي في القسم السياسي لمخطة الشرق الأوسط في الخارجية الألمانية، قال إن برلين تناقش الآن سياساتها في التسليح، معتزفاً بأن حرب أوكرانيا جعلت «ألمانيا تهيئ بان السلاح يلعب دوراً مهماً للغاية في الدفاع، وأن هذه النقطة قللت ألمانيا من شأنها في الماضي».

(تفاصيل ص 2)

الحكومة في اليمن لأننا نرى تدخل إيران هناك ونعرف أنه من دون هذا التدخل لما كنا نشهد الصراع الذي نشهده هناك». وأضاف في لقاء يناقش العلاقات الخليجية - الألمانية، نظمتها جمعية الصداقة العربية - الألمانية وأكاديمية الدراسات الأمنية الفيدرالية في برلين: «علينا أن ندعم ليس فقط الحكومة اليمنية ولكن السعودية التي تدعمها كذلك، بدورها، قالت هانا نويمان، النائبة في البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر الذي يدير وزارة الخارجية الألمانية، إن «ألمانيا وأوروبا صممتا لفترة طويلة عن إدانة اعتداءات الحوثيين على السعودية». وذهبت نويمان أبعد من

برلين، راغدة بهنام

على وقع تفاقم أزمة الطاقة في أوروبا، وألمانيا خصوصاً، بدأت الحكومة الألمانية تراجع علاقاتها بدول الخليج فيما قد يكون «نقطة تحول» أخرى تشهدهما البلاد نتيجة الحرب الأوكرانية. وفيما يستعد المستشار الألماني أولاف شولتس لزيارة المنطقة نهاية الأسبوع المقبل، في جولة تشمل السعودية والإمارات وقطر، بدأت الأصوات لإظهار دعم أكبر للحكومة الشرعية في اليمن والسعودية التي تدعمها. وقال المدير الأسبق لوكالة الاستخبارات الفيدرالية الألمانية أوغست هاتينغ إنه «يجب دعم

تراس تلقي اليوم الزعماء المشاركين في جنازة الملكة

البرلمان البريطاني يحرم الصين من «نظرة الوداع»

في التوافق إلى لندن لحضور جنازة الملكة الاتنين، وتعززت رئاسة الوزراء البريطانية الجديدة ليز تراس، عقد لقاءات ثنائية مع عدد منهم اليوم وغداً، في مقدمتهم الرئيس الأميركي جو بايدن والأيرلندي مايكل مارتن ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو. وأعلن مقر رئاسة الوزراء في «10 داونينغ ستريت»، أمس، تفاصيل اللقاءات المباشرة التي تم تكايدها حتى الآن، لافتاً إلى أن هذه اللقاءات الثنائية لن تكون رسمية، وذلك امتثالاً لفترة الحداد الوطني.

الرسمي من زيارة نعش الملكة إليزابيث، وأضافت: «صفتها الجبهة المضيفة، فإن الملكة المتحدة على دراية بالبروتوكولات الدبلوماسية المناسبة وكرم الضيافة». ووجهت وزارة الخارجية البريطانية دعوة رسمية إلى الرئيس الصيني شي جينبينغ، ولحضور جنازة الملكة. وفيما يُستبعد استجابة شي للدعوة شخصياً، رجحت وسائل إعلام صينية أن يبعثه نائبه وانغ كيشان في الجنازة. من جهة أخرى، بدأ قادة الدول

وكانت الصين قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكنج باضطهاد أقلية الاويغور المسلمة. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات، اللورد هينري، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيفانغ، إلى البرلمان البريطاني، وكانت بكين قد أدانت هذا القرار، وعدته «جباناً». ونقلت «بي بي سي» عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قولها إنها ليس على دراية بالتقارير حول منع الوفد الصيني

لندن، نجلاء حبريري
قرر البرلمان البريطاني منع وفد صيني رسمي من دخول «قاعة وستمنستر»، لإلقاء نظرة الوداع على نعش الملكة إليزابيث الثانية، في خطوة تهدد بزيادة التوتر بين لندن وبكين. ومنع رئيس مجلس العموم ليندسي هويل، الوفد الصيني من دخول قاعة وستمنستر، حيث سُجى نعش الملكة، على خلفية عقوبات فرضها بكين على خمسة من نواب مجلس العموم وعضوين في مجلس اللوردات.

مقبرة جماعية تضم مئات الجثث في «إيزيوم»... والأمم المتحدة للتحقيق

أسلحة أميركية جديدة لكيف... ومعاينة كيانات روسية

عقب العثور على مئات المقابر بعد انسحاب القوات الروسية. وقالت متحدثة باسم المفوضية الأممية في جنيف «إن الاكتشاف صادم، ويجب التحقيق في ملباسات وفاة جميع الأشخاص الذين تم العثور على جثثهم». وقالت وزارة الدفاع الأوكرانية إنه تم العثور على 440 قبراً من دون شواهد في منطقة واحدة. ووصف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المقابر التي تم اكتشافها في منطقة غابات بلدينية بأنها «مقبرة جماعية».

التكنولوجيا المتقدمة الرئيسية التي تدعم القاعدة الصناعية الدفاعية الروسية، إضافة إلى البنية التحتية المالية، استهدفت أيضاً وكالة استخبارات عسكرية روسية وأفراداً متوظفين في ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان، سواء في حرب الكرملين ضد أوكرانيا أو داخل روسيا نفسها.

في سياق متصل، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إنها تعترض إرسال فريق من المحققين إلى مدينة إيزيوم في شمال شرقي أوكرانيا، في

واشنطن، إيلي يوسف

جنييف، «التشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة عن حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا، بقيمة 600 مليون دولار، سيتم سحبها من مخزونات وزارة الدفاع. وقال بيان الخارجية الأميركية إن هذا السحب هو الحادي والعشرون منذ سبتمبر (أيلول) 2021، ويشمل أسلحة وذخائر ومعدات إضافية، ليبلغ إجمالي المساعدة العسكرية الأميركية لأوكرانيا نحو

ألقى جميع اجتماعاته بعد خضوعه لعملية جراحية خائنتي تحت رقابة طبية مشددة

إيران، من بينهم شخص له علاقات وثيقة مع «الحرس الثوري» الإيراني طلبوا عدم الكشف عن هويته لمناقشة قضية حساسة مثل صحة خامنئي. وخضع خامنئي للجراحة في عيادة أقيمت في منزله ومجمع مكتبه، بينما يخضع للمراقبة حالياً على مدار الساعة من قبل فريق من الأطباء، حسبما قال أحد المصادر الأربعة. وأضافت المصدر أن «حالة المرشد اعتبرت حرجة الأسبوع الماضي، لكنها تحسنت، وهو الآن يستريح، ويراقبه أطباؤه على مدار الساعة وظلون قلقين من أنه لا يزال ضعيفاً لدرجة أنه لا يستطيع الجلوس في السرير». في غضون ذلك، نشرت وكالة

اشنطن - لندن، «التشرق الأوسط»
يخضع المرشد الإيراني علي خامنئي لرقابة طبية مشددة من قبل عدد من الأطباء، بعد أن كان قد ألغى كل اجتماعاته ولقاءاته خلال الأسبوع الماضي، وفق ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن أشخاص وصفتهم بأنهم على علم بحالته الصحية. وأفاد أحد الأشخاص المطلعين بأن خامنئي، البالغ من العمر 83 عاماً، خضع لعملية جراحية الأسبوع الماضي بسبب انسداد الأمعاء بعد أن عانى من الإم شديدة في المعدة وارتفاح في درجة الحرارة، وأوصحت الصحية أن أربعة أشخاص، اثنتان منهم في

اشنطن، «التشرق الأوسط»
أبناء تسنيم التابعة لـ«الحرس الثوري»، بدأ موجزاً أمس قالت فيه إن خامنئي سيخضع جراحياً دينياً عن طلاب الجامعة اليوم (السبت). لكن لم يتضح ما إذا كان سيتحدث بالإنظر إلى حالته الصحية. وسافر خامنئي إلى مدينة مشهد الدينية قبل نحو أسبوعين لداء طفوس تُعرف باسم تنظيف الغبار في ضريح الإمام الرضا في مشهد. في الأثناء، قال خامنئي لأشخاص يسافرون معه إنه شعر بأنها قد تكون آخر مرة يزور فيها الضريح، بالنظر إلى عمره. وقال المصدر إنه مرض بعد وقت قصير من وصوله إلى طهران.

حميدتي: اتفقت والبرهان على رئاسة مدنية لـ«السيادي» و«الوزراء»

الجيش الإسرائيلي يؤكد انسحاب ميليشيات إيرانية في سوريا

حكومة الليبية تقر باستخدام «مسيرات» لمنع باشاغا من دخول طرابلس

القانون الانتخابي الجديد في تونس يفجر جدلاً سياسياً حاداً

الغاز الروسي إلى «قوة سيبيريا 2» محل «نورد ستريم 2»

من 700 إلى 36 نزيلاً... أبرزهم خالد شيخ محمد 13 مليون دولار تكلفة سجين غوانتانامو سنوياً

780 معتقلاً، وأوت الآلاف من الجنود في فترات خدمة قصيرة أو طويلة غالباً. حالياً لا يوجد في السجن سوى 36 معتقلاً. أبرزهم خالد شيخ محمد قيادي «القاعدة» الذي اعترف بتدبير هجمات سبتمبر، ويكلف الواحد منهم السلطات الأميركية 13 مليون دولار في السنة، ولا توجد طريقة لمعرفة متى قد تنتهي المهمة، بحسب تقرير لـ«نيويورك تايمز» أمس.

وتنمى هذه التكاليف المرتفعة جزئياً إلى التناوب الهائل في القوة العاملة، حيث يطلق السجن على الموظفين تسمية «مقاتلي الحرب» في غوانتانامو، الذي يضم 6000 مقيم. كما ظهرت مشاكل بسبب

من أكثر من 20 عاماً منذ أن جلبت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش أول المعتقلين إلى قاعدة غوانتانامو في جنوب شرقي كوبا بعد 4 أشهر من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001... كانت مهمة مؤقتة، ولا تزال تدار على هذا النحو «على غرار الحملة العسكرية المحددة بوقت» كما يسميها الجيش. وعلى مر السنين، بلغت تكلفة المهمة 7 مليارات دولار، واحتجرت

مطالب يمنية بالازم الميليشيات بإنهاء حصار تعز بلا شروط

ليندركينغ يدعو الحوثيين لوقف تعريض الهدنة للخطر... والجماعة تشاور «حزب الله»



حسن نصر الله لدى استقباله المتحدث باسم الحوثيين محمد فليته في بيروت (إعلام «حزب الله»)

باعتباره جريمة حرب وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية، واتخاذ موقف حازم لإجبار الميليشيا على تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، ورفع الحصار بشكل فوري من دون قيد أو شرط».

يشار إلى أن وسائل إعلام إيرانية نقلت، قبل أيام، عن علي أكبر ولايتي، مستشار خامنئي، تصريحات تحريضية خلال استقباله المتحدث باسم الميليشيات الحوثية في طهران؛ حيث أثنى على سلوك الجماعة الإرهابي المهمل لأمن الملاحة في البحر الأحمر.

ومع تصاعد المخاوف من أن تؤدي تصالح إيران وحزب الله التحريضية إلى عرقلة الجهود الدولية لإحلال السلام في اليمن، يامل المبعوث الأممي هانس غروندبرغ أن تقضي مساعيه قبل نهاية الشهر الجاري إلى موافقة الحكومة الشرعية والميليشيات الحوثية على تحسين الهدنة وتمديدتها والشروع في مفاوضات سلام متعددة المسارات لا سيما في الجوانب الأمنية والاقتصادية.

لملايين المدنيين في المحافظة وغالبيتهم من النساء والأطفال». وأضاف أن «استمرار حصار تعز وما يترتب عليه من مشاق في تنقل المواطنين بين المديرات، وحركة السلع الغذائية والأساسية للمحافظة عبر طرق بديلة وعرة، أدى لارتفاع قياسي في الأسعار، في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة التي خلفها الانقلاب».

ووصف الوزير اليمني «ما تقوم به ميليشيا الحوثي من قطع للطرق الرئيسية، ورفضها كل المقترحات والمبادرات التي قدمت لرفع الحصار عن محافظة تعز، وبينها مقترح المبعوث الأممي» بأنه «يندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي الذي تفضسه الميليشيا بحق أبناء المحافظة والانتقام منهم جراء مواقفهم المساندة للدولة والرافضة للانقلاب».

وطالب الإيراني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي ومنظمات حقوق الإنسان بد «إبادة الحصار الحوثي المفروض على تعز

والمرضين، وغيرهم من موظفي الخدمة المدنية الذين عملوا لفترة طويلة من دون أجر».

وأضاف البيان الأميركي بالقول: «من أجل وضع اليمن على طريق السلام والتعافي، ينبغي لجميع الأطراف أن تكون على استعداد لتقديم تنازلات وإعطاء الأولوية لمستقبل أكثر إشراقاً لليمن. ولا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بتعزيز الجهود لتأمين اتفاق سلام دائم وشامل لجميع اليمنيين، بما في ذلك مطالباتهم بتحقيق العدالة والمساءلة».

وفي ظل التفاؤل الأممي والإميركي والإقليمي بالتوصل إلى اتفاق لتوسيع الهدنة المبعوثين وتحسينها، جددت الحكومة اليمنية دعوتها للضغط على الحوثيين لإنهاء حصار تعز من دون قيد أو شرط.

وقال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، في بيان رسمي، إن «حصار ميليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران محافظة تعز، المتواصل منذ نحو سبعة أعوام، أدى إلى تفاقم المعاناة

من الحرب والمعاناة. وقال البيان إن نظراء ليندركينغ الذين قابلهم أجمعوا على «عمهم لاتفاقية هدنة موسعة تشمل دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية وتحسين حرية الحركة من خلال فتح الطرق ونقل الوقود بسرعة عبر الموانئ وتوسيع الرحلات التجارية من مطار صنعاء».

ورحب ليندركينغ - وفق البيان - بالجهود التي تبذلها حكومة الجمهورية اليمنية لضمان وصول فوائد الهدنة إلى جميع اليمنيين، بكل السبل بما في ذلك من خلال الإجراءات الاستثنائية الأخيرة لتخفيف أزمة الوقود بعد أن أدى أمر الحوثي إلى تراكم السفن في الموانئ.

ودعا المبعوث الأميركي الحوثيين لإيقاف «الإجراءات التي تعرض الهدنة للخطر» وقال إن «لهم أن يتعاونوا مع الأمم المتحدة ويدعموا اتفاقية هدنة موسعة ستجلب فوائد جديدة لملايين اليمنيين، من بينها إيصال الأموال إلى عشرات الآلاف من المعلمين

عدن؛ علي ربيع
واشنطن؛ علي بريد

وسلط تحذير أميركي للحوثيين من تعريض الهدنة للخطر، وتفاؤل بإيجاد توسيعها، ودعوات الحكومة اليمنية لإنهاء حصار تعز بلا شروط، أفادت وسائل إعلام تابعة لـ«حزب الله» اللبناني بأن المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام فليته التقى الأمين العام للحزب حسن نصر الله في بيروت، في خطوة قرأتها أواسط بمبينة بأنها مشاورة بشأن الموافقة على توسيع الهدنة أو رفضها.

وذكر الموقع الرسمي لقناة المنار التابعة لـ«حزب الله» (الجمعة) أن زعيم الحزب حسن نصر الله استقبل فليته والوفد المرافق له، حيث جرى «استعراض آخر الأوضاع السياسية في المنطقة عموماً وفي اليمن خصوصاً فيما يتعلق بمفاوضات الهدنة القائمة والتطورات الميدانية وأفاق الحلول المطروحة».

زيارة المتحدث باسم الميليشيات الحوثية إلى الضاحية الجنوبية، جاءت بعد زيارة لطهران التقى فيها كبار المسؤولين الإيرانيين؛ حيث اتهم الحكومة اليمنية الجماعة بأنها تتلقى تعليماتها من خامنئي والحرس الثوري» وأنها لا تملك قرارها السياسي، حيث تنفذ أجندة إيران التخريبية في المنطقة.

في غضون ذلك، أفادت الخارجية الأميركية، في بيان، بعودة المبعوث تيم ليندركينغ إلى واشنطن من جولته الجديدة في منطقة الشرق الأوسط، حيث شملت الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

ونقل البيان الذي جاء على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية أن المبعوث ليندركينغ لمس خلال لقاءاته إجماعاً على الهدنة في اليمن لا تزال الفرصة الأمل لتحقيق السلام وأنها كانت السبب في فترة غير مسبوقة من الهدوء والأمل لليمنيين، الذين واجهوا سنوات

بينهم عشرات الآلاف من الأطفال والحوامل والمعاقين

258 ألف يمني سيفقدون

الرعاية الصحية في مخيمات النزوح

عدن؛ محمد ناصر

تعاثي من نقص الموظفين ومن دون معدات طبية كافية.

وتغطي المنظمات الإنسانية 125 موقعا للنزوح، إضافة إلى 23 فريقياً طبياً متنقلاً، وتقدم خدمات الرعاية الصحية مرتين شهرياً إلى المناطق التي لا تتمتع بوصول منتظم إلى مرافق الرعاية الصحية الثابتة.

في ذلك، تقول الهجرة الدولية، إنها لا تغطي 75 موقعا، وقد ازدادت الحاجة إلى عيادات ثابتة في مواقع النزوح الأكبر، مثل مخيم السويداء، ومخيم النور، والسبت، والعرق الشرقي، والخراسي، والشرقي.

ووفقاً لمجموعة تنسيق وإدارة المخيمات، فقد أثرت الفيضانات واسعة النطاق على أكثر من 70 ألف فرد يعيشون في مواقع النزوح، ما يقدر بنحو 936 عائلة نازحة في 74 موقعا، حيث دُمرت الملاحي تماماً وتحتاج إلى مساعدة إيواء طارئة فورية، وهناك 10 آلاف أسرة أخرى تضرت ملاحظتها جزئياً وتحتاج إلى إصلاحات طفيفة أو أعطية بلاستيكية.

وفي مواقع مختلفة تنسبها المنظمة الدولية للهجرة وجمعية التضامن الإنساني، ومنظمة «أكتد»، يعيش ما يقدر بـ595 أسرة في مسارات الفيضانات، في حين تعمل منظمة الهجرة ومجموعة تنسيق وإدارة المخيمات مع الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين على نقل هذه العائلات إلى مواقع أكثر أمناً.

معاناة النازحين في مارب لم تقتصر على تأثير الأمطار الغزيرة والفيضانات الناتجة عنها، بل إن حوادث الحرائق شكّلت جزءاً آخر من المعاناة، حيث سجّلت حوادث حرائق متعددة في المخيمات، بسبب حرارة الصيف والرياح والتوصيلات الكهربائية الخطرة وممارسات الطهي غير الآمنة؛ لأن العديد من النازحين المتصلين بالكهرباء لم يقوموا بتركيب توصيلات سليكية أو قواطع كهربائية مناسبة للأحمال الزائدة، ولم يستخدموا مفاتيح التامين من الحرائق، حيث سجل خلال الشهر الماضي وقوع خمس حوادث حريق في المواقع التي تشرف عليها المنظمة الدولية للهجرة فقط.

ومع ذلك، تكشف البيانات استمرار الخروقات في مناطق التماس، حيث وردت أنباء يومية عن قصف مدفعي بعيداً عن المراكز المدنية في جنوب مدينة مارب في مناطق جبل البلق والروضة وملهاء، وإلى الغرب من المدينة في جبهة الكسارة، لكنها تؤكد بقاء الخطوط الأمامية للقتال في محافظة مارب خلال شهر أغسطس (آب) على حالها الذي كانت عليه في بداية سريان الهدنة.

مع حلول شهر سبتمبر (أيلول) الحالي فقد أكثر من 258 ألفاً من النازحين في مخيمات محافظة مارب اليمنية خدمة الرعاية الصحية نتيجة إيقاف المنظمة الدولية للهجرة لهذا البرنامج الخدماتي بسبب نقص التمويل، حيث تظهر البيانات أن هذه الخطوة ستؤثر على أكثر من 38 ألف طفل يستفيدون من خدمات الرعاية الطبية، وكذلك 10 آلاف امرأة حامل، وأكثر من 42 ألفاً من المعاقين الذين يعيشون في أكثر من 125 موقعا للنزوح منتشرة في مركز المحافظة ومحيطها وفي مديرية الوادي المجاورة.

البيانات التي أوردتها تقرير حديث للهجرة الدولية تشير إلى أن النقص في التمويل أدى إلى تعريض برامجها الصحية في مارب لخطر الإغلاق خلال الشهر الحالي، وذلك سبباً ما يقرب من 49 ألف أسرة أو 258 ألف فرد من دون خدمات الرعاية الصحية، كما سيؤثر على ما يقدر بـ10 نساء حوامل، و38 ألف طفل و42 ألف شخص يعانون من الإعاقة، و1830 مهاجر.

وتبعتها المنظمة إلى أنه إذا استمرت فجوة التمويل، فإنها ستغلق نحو ثلاث مجموعات العلاج وتقطع نصف دعمها لمستشفى محمد هائل ومستشفى الجيفنة الميداني.

ووفقاً لمصوفة تتبع النزوح، فإن نحو 392 ألف أسرة نزحت إلى محافظة مارب أو داخلها خلال الشهر الماضي، حيث انتقل معظم الأسر من محافظة شبوة ومديرية الجوبة وجبل مراد وحرب إلى المناطق المكتظة بالفعل في مدينة مارب ومديرية الوادي.

وذكرت، أن عدد الأسر النازحة زاد في الأشهر الأخيرة، حيث نزح خلال يوليو (تموز) 237 أسرة نتيجة الأحداث في شبوة، والفيضانات التي ضربت محافظة مارب، وأن الاحتياج الأساسي التي أبلغ عنها النازحون داخلها هي المأوى وبئسيه 40 في المائة من النازحين والغذاء 29 في المائة والمساعات المالية 16 في المائة والواد غير الغذائية 7 في المائة وسبل العيش 3 في المائة.

ومع تصخم عدد سكان مدينة مارب نتيجة استمرار نزوح العائلات إلى هناك بسبب الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية والتي ألحقت أضراراً جسيمة بالبنية التحتية العامة للمرافق الصحية، فإن نحو 44 في المائة من مراكز الرعاية الصحية غير مدعومة من قبل المنظمات الإنسانية ولا تزال

بمخاطر عالية جداً، حيث لا تتوفر الأدوية والمستلزمات الطبية، كما أن نقص المياه النظيفة يشكل عائقاً كبيراً أمام الحياة اليومية.

في ظل هذه الظروف، فإن استمرار النزوح في مناطق جبل البلق والروضة وملهاء، وإلى الغرب من المدينة في جبهة الكسارة، لكنها تؤكد بقاء الخطوط الأمامية للقتال في محافظة مارب خلال شهر أغسطس (آب) على حالها الذي كانت عليه في بداية سريان الهدنة.

ومع ذلك، تكشف البيانات استمرار الخروقات في مناطق التماس، حيث وردت أنباء يومية عن قصف مدفعي بعيداً عن المراكز المدنية في جنوب مدينة مارب في مناطق جبل البلق والروضة وملهاء، وإلى الغرب من المدينة في جبهة الكسارة، لكنها تؤكد بقاء الخطوط الأمامية للقتال في محافظة مارب خلال شهر أغسطس (آب) على حالها الذي كانت عليه في بداية سريان الهدنة.

ومع ذلك، تكشف البيانات استمرار الخروقات في مناطق التماس، حيث وردت أنباء يومية عن قصف مدفعي بعيداً عن المراكز المدنية في جنوب مدينة مارب في مناطق جبل البلق والروضة وملهاء، وإلى الغرب من المدينة في جبهة الكسارة، لكنها تؤكد بقاء الخطوط الأمامية للقتال في محافظة مارب خلال شهر أغسطس (آب) على حالها الذي كانت عليه في بداية سريان الهدنة.

ومع ذلك، تكشف البيانات استمرار الخروقات في مناطق التماس، حيث وردت أنباء يومية عن قصف مدفعي بعيداً عن المراكز المدنية في جنوب مدينة مارب في مناطق جبل البلق والروضة وملهاء، وإلى الغرب من المدينة في جبهة الكسارة، لكنها تؤكد بقاء الخطوط الأمامية للقتال في محافظة مارب خلال شهر أغسطس (آب) على حالها الذي كانت عليه في بداية سريان الهدنة.

شولتس يزور المنطقة الأسبوع المقبل ودعوات في برلين لدعم «الشرعية» في اليمن

ألمانيا... «نقطة تحول» إلى الخليج

الطاقة بل التحسين الاجتماعي والعسكري ومحاربة الإرهاب». ومع ذلك، رأى الأمير تركي سيستفيد الاتحاد الأوروبي ودول الخليج من شراكة أكبر ومنطقاً لعلاقات أعمق بين الطرفين، على أن يتبعها «حوار بناء ومثمر».

ورغم اعتراف المسؤول الألماني، ممثل وزارة الخارجية في الاجتماع، بأن ألمانيا تعيد الآن مراجعة أولوياتها وإعادة ترتيبها، فهو لم يخرج عن الكلام الدبلوماسي الحذر حول إيران، مكرراً أن الأهم هو عدم السماح لدول نووية جديدة الهيدروجينية والطاقة البديلة.

وذكرت الوثيقة أن «إنهاء المفاوضات النووية في فيينا مع إيران بشكل إيجابي، يهدد للعودة الكاملة لتطبيق الاتفاق. ويمكن أن يشكل أرضية لجهود إضافية لتخفيف التوتر وبناء الثقة في المنطقة». ولكن منذ ذلك الحين والمفاوضات النووية مع إيران دخلت في حالة جمود، أمام استمرار إيران بفرض شروط إضافية للتوقيع.

تحديات كبيرة تواجه النظام الدولي القائم وتفاقمها بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا، سيستفيد الاتحاد الأوروبي ودول الخليج من شراكة أكبر وأكثر استراتيجية تشمل عدداً من المجالات الأساسية». وتحدث بوريل عن ضرورة العمل معاً لمواجهة التهديدات الأمنية وأمن الطاقة والتجارة وتعزيز الاستقرار في المنطقة. وفصلت الورقة الاستراتيجية أن تعزيز التعاون يهدف إلى زيادة واردات الغاز المسال إلى أوروبا وتثبيت أسعار النفط العالمية والتعاون في الطاقة الهيدروجينية والطاقة البديلة.

وذكرت الوثيقة أن «إنهاء المفاوضات النووية في فيينا مع إيران بشكل إيجابي، يهدد للعودة الكاملة لتطبيق الاتفاق. ويمكن أن يشكل أرضية لجهود إضافية لتخفيف التوتر وبناء الثقة في المنطقة». ولكن منذ ذلك الحين والمفاوضات النووية مع إيران دخلت في حالة جمود، أمام استمرار إيران بفرض شروط إضافية للتوقيع.

هو مقارنة برلين لإيران. ولم يتردد صيف الشرف في اللقاء، الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بتوجيه انتقادات لاذعة للأوروبيين. وقال الأمير الذي كان الرئيس الأسبق للاستخبارات العامة السعودية إن «العلاقات الثنائية بين دولنا طبيعية ولكن في العلاقات المتعددة الأطراف بين الاتحاد الأوروبي والدول الخليجية العلاقة لا تتعدى كونها مجرد كلام دبلوماسي». ورأى أن الدول الخليجية والأوروبية «لم تجد أرضية مشتركة حول التهديدات التي تواجه المنطقة بسبب برنامج إيران النووي وتغذيتها لزراعة الأسمان في الدول الشرق الأوسط». وأضاف أنه «لم تتم اتخاذ أي خطوات عملية رغم أن هناك تفهماً

التهديد الإيراني في المنطقة». تكررت هذه الجملة على لسان نواب آخرين شاركوا في اللقاء، منهم النائب هنيغ شبيك عن الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض الذي تنتمي إليه المستشارية السابقة أنجيلا ميركل، والذي قال إن «ألمانيا والأوروبيين لم يأخذوا بجديّة المخاوف الأمنية لدول الخليج لفترة طويلة»، مضيفاً أن «التعاون الأمني في المستقبل يجب أن يكون مختلفاً، ونقطة التحول يجب أن تطال كذلك التعاون الأمني مع دول الخليج لتنجت لهم بأننا نأخذ مخاوفهم الأمنية بجديّة».

كان واضحاً في النقاشات أن الخلاف الأكبر الذي ما زال يشكل عقبة أمام تطور العلاقات الخليجية الألمانية، حتى حزب الخضر المشارك في الحكومة بمناصب رئيسية مثل الخارجية، اعترفت النائبة عن الحزب في البرلمان الأوروبي هانا نويومان، بأن «ألمانيا وأوروبا صممتا لفترة طويلة عن إدانة اعتداءات الحوثيين على السعودية». وذهبت نويومان إلى أبعد من ذلك عندما قالت: «علينا أن نقبل بعض الاتهامات الموجهة إلينا من الدول الخليجية، فنحن لم نفهم

أيضاً «نقطة التحول» في هذه العلاقات.

«لم نفهم التهديد الإيراني»

في ضوء كل هذه التغييرات الجيوسياسية، استضافت برلين للمرة الثانية لقاءً خليجياً - ألمانياً الصداقة العربية - الألمانية أكاديمية الدراسات الأمنية الفيدرالية، وتقربها في تلك الفترة من روسيا بعد مساعدة الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف لها على إعادة توحيد البلاد. فزادت من اعتمادها على الغاز الروسي كجزء من هذا التقارب رافضة التحذيرات المتكررة من أن روسيا قد تستغل هذا التقارب الاقتصادي للتلاعب بها سياسياً.

ولكن منذ الحرب في أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، باتت أكثر كلمة تكرر في ألمانيا هي «تزابيتفاندي» وتعني «نقطة التحول» التي فدعتها لإعادة التفكير بسياساتها الأمنية وسياستها المتعلقة بالطاقة، فأبحرت

ألمانيا في إصلاحات دفاعية غير مسبوقه طارده سبوح الماضي من مستقبلها، وبدأت البحث عن مصادر جديدة للطاقة تساعد على وقف اعتمادها على الغاز الروسي. قادها هذا البحث إلى دول الخليج التي رغم أنها جميعها بها علاقات تجارية مميزة، خصوصاً مع السعودية والإمارات، فإن الكثير في السياسة يفرقها، على رأسها مقاربتها لإيران.

وبات تعبير «نقطة تحول» يتكرر في ألمانيا اليوم عند الحديث عن علاقاتها بدول الخليج، وليس فقط عن علاقاتها بروسيا ودورها في الأمن الإقليمي. وقد تزامن زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس المرتقبة إلى السعودية والإمارات وقطر نهاية الأسبوع المقبل، دليلاً على أهمية تطوير هذه العلاقة بالنسبة لألمانيا في الوقت الحالي، وربما تكون

ألمانيا في إصلاحات دفاعية غير مسبوقه طارده سبوح الماضي من مستقبلها، وبدأت البحث عن مصادر جديدة للطاقة تساعد على وقف اعتمادها على الغاز الروسي. قادها هذا البحث إلى دول الخليج التي رغم أنها جميعها بها علاقات تجارية مميزة، خصوصاً مع السعودية والإمارات، فإن الكثير في السياسة يفرقها، على رأسها مقاربتها لإيران.

وبات تعبير «نقطة تحول» يتكرر في ألمانيا اليوم عند الحديث عن علاقاتها بدول الخليج، وليس فقط عن علاقاتها بروسيا ودورها في الأمن الإقليمي. وقد تزامن زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس المرتقبة إلى السعودية والإمارات وقطر نهاية الأسبوع المقبل، دليلاً على أهمية تطوير هذه العلاقة بالنسبة لألمانيا في الوقت الحالي، وربما تكون

ألمانيا في إصلاحات دفاعية غير مسبوقه طارده سبوح الماضي من مستقبلها، وبدأت البحث عن مصادر جديدة للطاقة تساعد على وقف اعتمادها على الغاز الروسي. قادها هذا البحث إلى دول الخليج التي رغم أنها جميعها بها علاقات تجارية مميزة، خصوصاً مع السعودية والإمارات، فإن الكثير في السياسة يفرقها، على رأسها مقاربتها لإيران.

وبات تعبير «نقطة تحول» يتكرر في ألمانيا اليوم عند الحديث عن علاقاتها بدول الخليج، وليس فقط عن علاقاتها بروسيا ودورها في الأمن الإقليمي. وقد تزامن زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس المرتقبة إلى السعودية والإمارات وقطر نهاية الأسبوع المقبل، دليلاً على أهمية تطوير هذه العلاقة بالنسبة لألمانيا في الوقت الحالي، وربما تكون

من طرف الاتحاد الأوروبي لمشكلات المنطقة». ولكن الأمير تركي تحدث عن «نقطة تحول» أيضاً فرضتها الحرب في أوكرانيا على العلاقات الخليجية - الأوروبية «ساعدت أوروبا على فهم أهمية استقرار منطقتنا واستقرار سوق الطاقة العالمية». ودعا إلى علاقة استراتيجية جديدة بين الدول الخليجية والأوروبية «لم تجد أرضية مشتركة حول التهديدات التي تواجه المنطقة بسبب برنامج إيران النووي وتغذيتها لزراعة الأسمان في الدول الشرق الأوسط». وأضاف أنه «لم تتم اتخاذ أي خطوات عملية رغم أن هناك تفهماً

التهديد الإيراني في المنطقة». تكررت هذه الجملة على لسان نواب آخرين شاركوا في اللقاء، منهم النائب هنيغ شبيك عن الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض الذي تنتمي إليه المستشارية السابقة أنجيلا ميركل، والذي قال إن «ألمانيا والأوروبيين لم يأخذوا بجديّة المخاوف الأمنية لدول الخليج لفترة طويلة»، مضيفاً أن «التعاون الأمني في المستقبل يجب أن يكون مختلفاً، ونقطة التحول يجب أن تطال كذلك التعاون الأمني مع دول الخليج لتنجت لهم بأننا نأخذ مخاوفهم الأمنية بجديّة».

أيضاً «نقطة التحول» في هذه العلاقات.

«لم نفهم التهديد الإيراني»

في ضوء كل هذه التغييرات الجيوسياسية، استضافت برلين للمرة الثانية لقاءً خليجياً - ألمانياً الصداقة العربية - الألمانية أكاديمية الدراسات الأمنية الفيدرالية، وتقربها في تلك الفترة من روسيا بعد مساعدة الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف لها على إعادة توحيد البلاد. فزادت من اعتمادها على الغاز الروسي كجزء من هذا التقارب رافضة التحذيرات المتكررة من أن روسيا قد تستغل هذا التقارب الاقتصادي للتلاعب بها سياسياً.

ولكن منذ الحرب في أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، باتت أكثر كلمة تكرر في ألمانيا هي «تزابيتفاندي» وتعني «نقطة التحول» التي فدعتها لإعادة التفكير بسياساتها الأمنية وسياستها المتعلقة بالطاقة، فأبحرت

ألمانيا في إصلاحات دفاعية غير مسبوقه طارده سبوح الماضي من مستقبلها، وبدأت البحث عن مصادر جديدة للطاقة تساعد على وقف اعتمادها على الغاز الروسي. قادها هذا البحث إلى دول الخليج التي رغم أنها جميعها بها علاقات تجارية مميزة، خصوصاً مع السعودية والإمارات، فإن الكثير في السياسة يفرقها، على رأسها مقاربتها لإيران.

مراجعة الأولويات

المقاربة لملف إيران هي التي تشكل عائقاً أمام تطور العلاقات الخليجية - الأوروبية. وحرص الأمير تركي على تذكير الحاضرين من الألمان بأن توقيع الاتفاق النووي الأساسي مع إيران عام 2015 كان المفترض أن تنجيه محادثات معها حول دورها في دعم ميليشيات في المنطقة بهدف زعزعة الاستقرار، ولكنها تجد نفسها في الآن ذاته مضطربة من هذا الأمر «لم يتحقق». ودعا الأوروبيين إلى مواجهة إيران في دورها المزعزع في المنطقة وليس فقط العمل على منعها من حيازة سلاح نووي. واستند إلى ذلك للقول: «علينا أن نكون قادرين على اكتساب ما يكفي من القدرات المالية والعسكرية والاجتماعية للدفاع عن أنفسنا، وهذا هو السبب الذي دفعنا لاعتماد رؤية 2030 التي لا تقتصر على

من طرف الاتحاد الأوروبي لمشكلات المنطقة». ولكن الأمير تركي تحدث عن «نقطة تحول» أيضاً فرضتها الحرب في أوكرانيا على العلاقات الخليجية - الأوروبية «ساعدت أوروبا على فهم أهمية استقرار منطقتنا واستقرار سوق الطاقة العالمية». ودعا إلى علاقة استراتيجية جديدة بين الدول الخليجية والأوروبية «لم تجد أرضية مشتركة حول التهديدات التي تواجه المنطقة بسبب برنامج إيران النووي وتغذيتها لزراعة الأسمان في الدول الشرق الأوسط». وأضاف أنه «لم تتم اتخاذ أي خطوات عملية رغم أن هناك تفهماً

هو مقارنة برلين لإيران. ولم يتردد صيف الشرف في اللقاء، الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، بتوجيه انتقادات لاذعة للأوروبيين. وقال الأمير الذي كان الرئيس الأسبق للاستخبارات العامة السعودية إن «العلاقات الثنائية بين دولنا طبيعية ولكن في العلاقات المتعددة الأطراف بين الاتحاد الأوروبي والدول الخليجية العلاقة لا تتعدى كونها مجرد كلام دبلوماسي». ورأى أن الدول الخليجية والأوروبية «لم تجد أرضية مشتركة حول التهديدات التي تواجه المنطقة بسبب برنامج إيران النووي وتغذيتها لزراعة الأسمان في الدول الشرق الأوسط». وأضاف أنه «لم تتم اتخاذ أي خطوات عملية رغم أن هناك تفهماً

التهديد الإيراني في المنطقة». تكررت هذه الجملة على لسان نواب آخرين شاركوا في اللقاء، منهم النائب هنيغ شبيك عن الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض الذي تنتمي إليه المستشارية السابقة أنجيلا ميركل، والذي قال إن «ألمانيا والأوروبيين لم يأخذوا بجديّة المخاوف الأمنية لدول الخليج لفترة طويلة»، مضيفاً أن «التعاون الأمني في المستقبل يجب أن يكون مختلفاً، ونقطة التحول يجب أن تطال كذلك التعاون الأمني مع دول الخليج لتنجت لهم بأننا نأخذ مخاوفهم الأمنية بجديّة».

أيضاً «نقطة التحول» في هذه العلاقات.

«لم نفهم التهديد الإيراني»

في ضوء كل هذه التغييرات الجيوسياسية، استضافت برلين للمرة الثانية لقاءً خليجياً - ألمانياً الصداقة العربية - الألمانية أكاديمية الدراسات الأمنية الفيدرالية، وتقربها في تلك الفترة من روسيا بعد مساعدة الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف لها على إعادة توحيد البلاد. فزادت من اعتمادها على الغاز الروسي كجزء من هذا التقارب رافضة التحذيرات المتكررة من أن روسيا قد تستغل هذا التقارب الاقتصادي للتلاعب بها سياسياً.

ولكن منذ الحرب في أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، باتت أكثر كلمة تكرر في ألمانيا هي «تزابيتفاندي» وتعني «نقطة التحول» التي فدعتها لإعادة التفكير بسياساتها الأمنية وسياستها المتعلقة بالطاقة، فأبحرت

ألمانيا في إصلاحات دفاعية غير مسبوقه طارده سبوح الماضي من مستقبلها، وبدأت البحث عن مصادر جديدة للطاقة تساعد على وقف اعتمادها على الغاز الروسي. قادها هذا البحث إلى دول الخليج التي رغم أنها جميعها بها علاقات تجارية مميزة، خصوصاً مع السعودية والإمارات، فإن الكثير في السياسة يفرقها، على رأسها مقاربتها لإيران.

كيف سيتعامل الصدر مع حكومة يشكها الإطار التسيقي؟

بـ«الخدلان والإحباط» في أحداث المنطقة الخضراء، التي كلفتهم عشرات القتلى والجرحى.

ويجد الصدر نفسه إزاء وضع معقد واستراتيجية غير واضحة، وهما عاملان يخدمان فاعليته، مقابل قدرة واضحة من الإطار التسيقي على الصمود والتكيف. والصدر في هذه المعادلة التي وضعها بنفسه وبثأثير من قراراته السياسية، يهدى الإطار وجميع خصومه حكومة ستحتكم حتى بمسارات الانتخابات التي يطالب

هو بها.

ويبقى للصدر أن يلعب ورقة تختمري في أوساط الفعاليات الشعبية، ومن بينها قوى «حراك تشرين»، من خلال إعلان العصيان المدني، الذي لو تحقق فإنه سيحل الحكومة التي يريد الإطار التسيقي تشكيلها. وهذا على الأقل ما يفكر به الصدر ويوسع لاحتوائه الإطار والفضائل الموالية.

وقد يستغرق الصدر وقتاً طويلاً في التحضير لعصيان عام، إذ عليه كسب ثقة الشارع وقواه المدنية والاجتماعية، والتي نجد صعوبة في التحول من موقف المتردد إلى ظهور شعبي يخدم مصالح الصدر.

ومن الواضح أن الإطار التسيقي يدرك جيداً الأهمية الاستراتيجية لمنع الصدر من استقطاب الشارع نحو فعل احتجاجي منقطع كالعصيان، وهذا ما تفسره موجة الاعتقالات التي طالت ناشطين وادعين للاحتجاج من الصدرين والمدنيين قبل انتهاء الزيارة الأرعينية.

والى جانب ذلك، فإن أطرافاً في الإطار تحاول تقديم حل وسط للصدر بالاتفاق على مرشح «مرضى عنه» من قبل التيار، وفي هذا الإطار إعلان أسماء مثل مصطفى الكاظمي وقاسم الأعرجي، لكن هذين الترشحين قد يفتحان باب خلاف عميق داخل الإطار التسيقي.

بغداد: الشرق الأوسط

مع تراجع النشاط السياسي العلني لرؤساء التيار الصدري، يبدو أن قوى الإطار التسيقي التي تكافح لتشكيل حكومة بعد انتهاء «الزيارة الأرعينية»، لا تمتلك إمكانية تكليف رئيس وزراء جديد دون الحصول على «كلمة» ضامنة من الصدر.

ولا تجتمع كل أطراف الإطار التسيقي على هذا الرأي؛ فتمة قوى مثل «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، تضغط باتجاه قطع الحوار مع الصدر، وإكمال الاستحقاق الدستوري، وتحمل تكاليف معارضته. وتقول بعض المصادر القريبة من مكتب المالكي إنه أمهل الجمع «أسابيع معدودة للحصول على تسوية مع الصدر، وإلا فإنه سيشكل الحكومة».

لكن الصدر المعتكف، والذي لا يزال يرفض الحوار، يستع من طريق وسطاء إلى «عروض تتعلق بشكل الحكومة واسم رئيسها»، لكن لا يبدو أنه يمتلك خطة واضحة للتعامل مع الإطار الآن، حيث يقرب هذا الأخير من الإمساك بالسلطة، ويطلب فقط «فترة انتقالية» انضائية قبل الانتخابات المبكرة القادمة. وهذه المرة، يحاول الطرفان، السني والكردي، لعب دور الوسيط كنوع من الحماية السياسية قبل الانخراط في صفقة تشكيل الحكومة، وهي وساطة ذات دور مركب، بين إظهار الالتزام السياسي مع الصدر كحليف، وبين الإطار الذي يحتاج شريكاً سياسياً متحرراً من قيود زعيم التيار الصدري.

وعلى الأرجح، فإن الصدر فقد زمام المبادرة السياسية والميدانية. فكثلة التيار الصدري لن تعود إلى البرلمان، ومجربها لن يكرر مشهد اقتحام المنطقة الخضراء، بعد نقشي ما بات يسميه ناشطون

ورقة مطالب سنية وكردية لتشكيل حكومة «إطارية» من دون الصدرين

بغداد: الشرق الأوسط

قانون العفو العام، وسحب الحشد من المدن المحررة، والكشف عن مصير المغيبين قسراً، وعودة النازحين إلى جرف الصخر، وغيرها من المطالب التي طالما تكررت خلال كل الحكومات السابقة التي يهيمن عليها الشيعة دون تحقيق أي منها بسبب الخلافات السياسية. ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة العراقية أن هذه المفاوضات، برغم كونها ما زالت سرية، لكنها تعكس إصرار قوى الإطار التسيقي الشعبي على المضي قدماً في عقد جلسة البرلمان خلال الفترة المقبلة، من أجل تهئية الأجواء لعقد جلسة كاملة للصاب لانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء. لكن، وبصرف النظر عما ينوي الإطار التسيقي عمله بعيداً عن التيار الصدري، فإنه في حال استمر صمت الصدرين، وهو أمر غير متوقع، فإن قوى الإطار التسيقي ستخوض مفاوضات صعبة مع الكرد والسنة، من أجل إقناع الحزبين الكرديين على حسم مرشحهما لرئاسة الجمهورية وتلبية معظم مطالب السنة، من أجل ضمان حضورهم

الجلسة المقررة لانتخاب رئيس الجمهورية التي تحتاج إلى نصاب الثلثين.

أما في حال كان للتيار الصدري رأي آخر، فإن كل ما يحاول الإطار التسيقي الاتفاق عليه مع الشريكين القلقين؛ الكرد والسني، سوف ينهار؛ خصوصاً إذا حرك الصدر ثنائية ورقة الشارع؛ حيث تصبح احتمالية حصول مواجهة شعبية - شعبية واسعة هي الأكثر ترجيحاً، وهو ما سوف يؤدي إلى تعقيد المشهد أكثر من أي وقت مضى، ويجعل الأبواب مفتوحة على كل الاحتمالات.



أنصار «الإطار التسيقي» خلال مظاهرة بالقرب من المنطقة الخضراء، في بغداد في 12 أغسطس الماضي (إبأ)

تسربت من المفاوضات، فإن الورقة السننية تضمنت مطالب مثل تعديل قانون الانتخابات النيابية خلال 3 أشهر، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة خلال فترة أقصاها عام واحد، وإدخال تعديلات على قانون مكافحة الإرهاب تتعلق بالتعريف والشمول، وتشريع قانون مجلس الأمن الوطني، ووضع معايير عاجلة لإعادة إعمار المحافظات المحررة، وتشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية ويضع الرئاسات وجميع القوى السياسية، بالإضافة إلى إلغاء هيئة المساءلة والعدالة، وإقرار

الابتعاد عن الصدر، الذي كان شكل معهم تحالف إنقاذ وطن». وأضاف المصدر أن هذه المفاوضات «ستمنح الصدرين أيضاً فرصة أكبر لرفض أي صيغة تفاهم مع ما قيل إنها لجنة ثلاثية سوف تذهب إلى الحانة (مقر الصدر) خلال الأيام القليلة المقبلة لمقابلة الصدر والاتفاق معه على صيغة معايير عاجلة لإعادة إعمار المقبلة، بما في ذلك إمكانية التعاون مع رؤيته بشأن إدارة المرحلة الانتقالية، وصولاً إلى الانتخابات المبكرة».

كرهوك والمناطق المتنازع عليها، وستنجر، وطريقة التفاهم بين الجيش والبشمركة الكردية حول المناطق المشتركة». ويضيف المصدر السياسي المطلع أن «المفاوضات الأولية هذه، وإن لم تكن ملزمة لأحد، لا سيما قوى الإطار التسيقي، التي تشترط في الموافقة عليها من عدمها مع التيار الصدري، بوصفها في النهاية متفقا على بعضها بينهم، لكنها ربما تعطي الصدرين مؤشراً على أن حليفهم السابقين (السيادة السني والديمقراطي الكردستاني) ذهباً بعيداً في

لافتاً إلى أن «ما يجعل هذه المفاوضات ذات طابع عمومي بدلاً من أن تكون مفاوضات رسمية ملزمة بشأن برنامج يمكن الاتفاق عليه، هي وحدة المطالب السننية بين تحالفين سنين مختلفين مع بعضهم، وهما (السيدة) بزعامة محمد الحليوسي، و(العزم) بزعامة مثنى السامرائي، ووحدة الشروط الكردية التي يتفق عليها الحزبان الكرديان (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة بافل طالباني) حيال

الغناية مع غريمه الشعبي الآخر (الإطار التسيقي). وبينما لا تزال المفاوضات بين هذه الأطراف سرية، قال مصدر سياسي مطلع ومقرب من أجوائها لـ«الشرق الأوسط»، إن «ما جرى قد لا يكون مفاوضات رسمية بين هذه الأطراف في أجل اتفاق على برنامج حكومي متكامل، لكنه يمكن أن يوصف بأنه محاولات جش نبض من قبل الكرد والسنة لشرائحهم الشعبي، بشأن إمكانية الموافقة على تحقيق ما بدأ أنه مطالب سننية متكررة منذ نحو سنوات وشروط كردية،

«الرباعية الدولية» تكثف جهودها لحل الأزمة في السودان

اتفاق بين البرهان وحמידتي على رئاسة مدنية لـ «السيادي» و«الوزراء»

ضمه والسفير السعودي ونظيره البريطاني لتتحول المبادرة إلى «ثلاثية»، قبل أن يتسرب أن دولة الإمارات انضمت لاحقاً لها لتتحول إلى «الرباعية الدولية». ويؤمل كثير من المراقبين على جهود «الوساطة الرباعية» في تفكيك الأزمة الطاحنة التي تعيشها البلاد. وكانت قوى المعارضة المدنية قد وصفت إعلان الجيش الخروج من العملية السياسية، بأنه مجرد «حيللة»، يأخذ معها الجيش كل الصلاحيات والسلطات إلى القيادة العامة للجيش، ويترك الحكومة مدنية لا تتعدى كونها «مكتب سكرتارية» خاضعة له.

توصلا خلالها لتكوين آلية تواصل بين العسكريين والمدنيين. لكن جهود الوساطة الثنائية انقطعت في 4 يوليو (تموز) الماضي، إثر إعلان البرهان عدم مشاركة الجيش في المفاوضات مع المدنيين، وإفساح المجال للقوى السياسية والثورية لتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة تكمل الفترة الانتقالية، وتكوين مجلس أعلى للقوات المسلحة ينتقل إليه العسكريون. ويعيد وصول السفير الأميركي جون غوديفري كاؤول سفير لبراهه في الخرطوم منذ 25 عاماً، سعى لإحياء المبادرة السودانية الأميركية، وعقد اجتماعاً

المبلاد، ودخلت الرباعية الدولية على خط الأزمة السودانية، عقب فشل «الألية الثلاثية» المكونة من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وهيئة «إيجاد»، في تيسير المفاوضات بين المدنيين والعسكريين. وفي 10 يونيو (حزيران) الماضي، أفلحت مبادرة قادتها السفارتان الأميركية والسعودية في جمع المدنيين والعسكريين للمرة الأولى منذ أكتوبر 2021، وذلك بحضور مساعدة وزيرة الخارجية للشؤون الأفريقية «مولي فيني» والقائمة بأعمال السفارة وقتها «الوسي تاملين» بمنزل السفير السعودي علي بن حسن جعفر،

وحوكومات الولايات، وتعهد بتكوين «فئات مستقلة» تقود البلاد نحو الانتقال إلى الانتخابات، وأعلن البرهان في قراراته تلك، التي وصفها بـ«التصحيح لمسار الثورة»، إكمال مؤسسات الانتقال، بما في ذلك مفاوضات الدستور والانتخابات، وتشكيل مجلسي القضاء العالي والنائب العام والحكمة الدستورية خلال شهر، وإقامة برلمان «ثوري» من الشبان.

بعد أن تلك القرارات وجدت رفضاً شعبياً ومقاومة مدنية كبيرة واعتبرها الكثيرون «انقلاباً عسكرياً» على الحكومة الانتقالية المدنية وخرجوا في موكب

السلطة وترك أمر الحكم للمدنيين. وكشف حميدتي عن عقد اجتماع بينهما، مساء الخميس، أقر فيه «بشكل قاطع، بأن يتولى المدنيون اختيار رئيسي مجلسي السيادة والوزراء»، داعياً إلى تشكيل حكومة مدنية تتوافق عليها قوى الثورة، وتستكمل مهام الانتقال وتؤسس لتحول ديمقراطي حقيقي. ودخل السودان في أزمة سياسية خانقة إثر قرارات القائد العام للجيش الفريق البرهان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، التي أعلن بموجبها حالة الطوارئ وحل حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ومجلس السيادة الانتقالي،

الخانقة التي تعيشها البلاد منذ نحو العام. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سونا» إن البرهان جدد التزامه بالتعاون مع جميع الأطراف المدنية لإكمال الفترة الانتقالية، وتناقلت تقارير صحافية أبناء اجتماع عقده «الوساطة الرباعية»، مساء الخميس، في منزل السفير السعودي بالخرطوم، علي بن حسن جعفر، لتنسيق رؤية لدفع الحوار بين العسكريين والمدنيين للوصول إلى تسوية تنهي الأزمة. من جانبه، جدد حميدتي، في نشرة صحافية أمس، تعهداً بـ«التعاون» مع الأطراف المدنية كافة لإكمال الفترة الانتقالية. وقد تزامن هذا التصريح مع تحركات حديثة تقوم بها «الوساطة الرباعية» - التي تضم الولايات المتحدة والسعودية وبريطانيا والإمارات - للوصول إلى توافق ينهي الأزمة السياسية

أعلن نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أمس، أنه اتفق مع رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان على اختيار مدنيين لرئاسة مجلسي «السيادة» و«الوزراء»، مؤكداً التزامه «بالتعاون» مع الأطراف المدنية كافة لإكمال الفترة الانتقالية. وقد تزامن هذا التصريح مع تحركات حديثة تقوم بها «الوساطة الرباعية» - التي تضم الولايات المتحدة والسعودية وبريطانيا والإمارات - للوصول إلى توافق ينهي الأزمة السياسية

الخرطوم: أحمد يونس

لقاء مرتقب بين الرئيسين الفرنسي والإيراني على هامش الجمعية العامة في نيويورك

الغرب يسعى لكسب الوقت في «النووي» الإيراني لغياب الخيار البديل



مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا (رويترز)

المندوبين الانتخابيتين ستحصل في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ما يعني عملياً أن تنشيط المسار التفاوضي مجدداً، عبر طرح أفكار مبتكرة، لا يتعين حصوله قبل نهاية العام الحالي. من هنا، فإن الأطراف الأوروبية ترى أن كل الأطراف بحاجة اليوم إلى الإبقاء على «شعرة معاوية» التفاوضية من أجل كسب الوقت وتمديد الاستحقاقات المقبلة.

محافظي وكالة الطاقة الذرية يدعوو إيران إلى الاستجابة لطلبات الوكالة الخاصة بإلغاء الضوء على ثلاثة مواقع نووية غير معلنة، عثر فيها المفتشون الدوليون على آثار يورانيوم منضب. وبين الجلسات ذاتي حاز على دعم تلخي أعضاءه، لا قيمة قانونية له، وهو يعد تراجعاً عن الموقف الذي تم تبنيه بالتصويت في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وتم الاكتفاء في البيان الجديد بالذكور بقرار المجلس السابق والتأكيد على مضمونه في هذا الاتجاه، أولها أن مجلس

«كسب الوقت»، كذلك، فإن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بدا بالغ التشاؤم بقوله إنه «من غير المرجح أن تلوح أفاق حل في المدى القصير». ولذا، عبر بوريل عن «إما غير عازمة أو غير قادرة على اتخاذ الخطوات اللازمة للتوصل إلى اتفاق». وقبل بلينكن، وصل المستشار الألماني أولاف شولتس إلى الخلاصة نفسها، أي المستعدة لتحقيق اختراق على المدى القريب. وذهب الباحث الفرنسي في الشأن الاستراتيجي برونو تيرتريه إلى اعتبار ما هو حاصل بأنه «لمحة المفاوضات الأمتناهي»، ويحمل إزاء المستنقع الذي غرقت فيه الوساطة الأوروبية وتبادل الطرفين الرئيسيين (واشنطن وطهران) الاتهامات بالدبلوماسية عن فشلها، تشير مصادر أوروبية إلى عدة عناصر تدفع كلها باتجاه الاعتقاد بأن أي طرف لم يهدف بشكل قطعي المسار التفاوضي أو حتى لم يشر إلى تجميده أو بلينكن وشولتس وغيرهم، شهدوا على انعدام أفق تفعيل الاتفاق النووي «على المدى القريب» أو «في الأيام المقبلة»، ما يترك الباب مفتوحاً أمام العودة إلى تفعيل المفاوضات لاحقاً. ويربط الوسيط الأوروبي ذلك بالوضع السياسي الداخلي الأميركي، أي بالانتخابات النصفية الأميركية التي تصيف إليها المصادر الأوروبية الانتخابات التشريعية الإسرائيلية. وكلتا

الأوروبية التي قدمها بوريل في الثامن من أغسطس (آب) - «لم تسعد»، لأنها «حملت مقترحات جديدة، ولأن البيئة السياسية لم تعد ملائمة». ولذا، عبر بوريل عن «أسفه»، ونبه بأنه «لا يتعين توقع حصول اختراق (في المفاوضات) بالأيام المقبلة»، لا بل الوصول إلى «طريق مسدود». وتعبيراً عن حيبته الكبرى بعد أسابيع من توقعه الوصول إلى عقد اجتماع بين الرئيس إيمانويل ماكرون الذي سيصل إلى نيويورك يوم الاثنين، ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي، الذي أكدت الحكومة الإيرانية توجهه إلى نيويورك. وبالتالي لن يكون هذا اللقاء الوحيد، وسبب اندمام الرؤية هو التداخل بين جنازة الملكة اليزابيث الثانية وانطلاق أعمال الجمعية العامة التي توفّر أعمالها، علاوة على وجود كثير من زعماء العالم حضورياً، فرصة استثنائية للتشاور بين رؤساء الدول والحكومات في كيفية إخراج الملف النووي من عنق الزجاجة. وأهمية اللقاءات المرتقبة أنها تأتي بعد فشل الوساطة التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي ممثلاً برئيس دبلوماسيتها جوزيب بوريل ومساعدته إنريكي مورا. واعترف بوريل، أول من أمس، بأن مواقف الطرفين الإيراني والأميركي «تباعدت» بدءاً من هذا الصيف، وأن المقترحات الإيرانية الأخيرة - أي رد طهران التي على ورقة التسوية

تطيل إخباري

باريس: ميشال أيونجيم

مع انطلاق أسبوع القيادة والرؤساء في الجمعية العامة للأمم المتحدة بدءاً من يوم الاثنين المقبل، يعود الملف النووي الإيراني إلى واجهة اهتمامات الدبلوماسية الدولية. ورجحت مصادر رئاسية فرنسية عقد اجتماع بين الرئيس إيمانويل ماكرون الذي سيصل إلى نيويورك يوم الاثنين، ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي، الذي أكدت الحكومة الإيرانية توجهه إلى نيويورك. وبالتالي لن يكون هذا اللقاء الوحيد، وسبب اندمام الرؤية هو التداخل بين جنازة الملكة اليزابيث الثانية وانطلاق أعمال الجمعية العامة التي توفّر أعمالها، علاوة على وجود كثير من زعماء العالم حضورياً، فرصة استثنائية للتشاور بين رؤساء الدول والحكومات في كيفية إخراج الملف النووي من عنق الزجاجة. وأهمية اللقاءات المرتقبة أنها تأتي بعد فشل الوساطة التي يقوم بها الاتحاد الأوروبي ممثلاً برئيس دبلوماسيتها جوزيب بوريل ومساعدته إنريكي مورا. واعترف بوريل، أول من أمس، بأن مواقف الطرفين الإيراني والأميركي «تباعدت» بدءاً من هذا الصيف، وأن المقترحات الإيرانية الأخيرة - أي رد طهران التي على ورقة التسوية

الثلاثي الأوروبي

كان الأوروبيون الثلاثة (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) قد وصلوا قبل موريل إلى الاستنحاج عينه في بيانهم المشترك الذي أعلنوا فيه، أنهم قدموا «الحد الأقصى من الليونة» التي يمكن إظهارها في المفاوضات والتساهل مع إيران. وخلص الفاتلة إلى «التشكيل» في رغبة إيران حقيقة بالتوصل إلى اتفاق ما يستبطن الظن بأنها، كما تقول مصادر أوروبية، «مفاوضات من أجل المفاوضات» وهدفتها الأول

أن تراجع عنه. خلف تعقيدات المفاوضات وبسبب الوقت المتاح، كان البرنامج النووي الإيراني يحقق قفزات متتالية، إن من حيث نسبة الإشباع أو لجهة مراعاة كميات اليورانيوم المخضب أو تقليص الفترة الزمنية الضرورية لجمع ما يكفي من اليورانيوم عالي التخصيب لتصنيع القنبلة الذرية في حال عزمت طهران الحصول عليها. والحال اليوم لغياب خطة بديلة ذات صدقية. وفيمما أخذت تسمع أصوات أوروبية تطالب ببلورة مسار «بديل» عن مفاوضات بان حتى اليوم عقمها. وفي السياق عينه، فإن الرئيس بايدن طالب إدارة بتوفير «خيارات بديلة» لتعامل الولايات المتحدة. ولكن في غياب البديل في الوقت الحاضر، والحرص على إبقاء المسار التفاوضي حياً، لا الامتناع، راهناً، عن اللجوء إلى الخيار العسكري، فإن الغرب بحاجة لمزيد من الوقت. وفي هذا السياق، نقلت صحيفة «لو فيغارو» في عددها ليوم 12 الحالي، عن دبلوماسي فرنسي قوله إن ما يسعى إليه المفاوضات الأوروبية «كسب بعض الوقت، عاباً عن عامين»، وأنه «من الأفضل التوصل إلى اتفاق الممكن، من البقاء دون اتفاق، لأن هذا يعني النقر إلى المجهول».

وطاقوية من تعقيداته. وتشير المصادر الأوروبية إلى أن ضعف الموقف الغربي اليوم مرده إلى «غياب الخطة البديلة» في المفاوضات المتعثرة. ولدى المعسكر المذكور القناة التامة بأن إيران تسعى، من جانبها، لكسب الوقت ولدفع ببرنامجا النووي إلى الأمام. ومن عناصر هذه القناة أن بعض المطالب الإيرانية كان الغرض منها إطالة المفاوضات وتعقيدها وإغراقها في المتاهات.

«التكتيك» الإيراني

وثمة مثلاً واضحاً على التكتيك التفاوضي الذي اتبعه الوفد الإيراني في فيينا ولاحقاً في الدوحة أو عبر التواصل غير المباشر عبر الوسيط الأوروبي، أوله طلب ضبط الحرس الثوري من لائحة المنظمات الإرهابية الخاصة بالخارجية الأميركية. وبعد التركيز الإيراني على ذلك طيلة أسابيع، اعترفت طهران لاحقاً بأنه لم يكن «أبداً شرطاً مسبقاً»، والحال عليه بخصوص طلب الحصول على ضمانات قانونية أميركية ملزمة تمنع الإدارات المقبلة من الخروج مجدداً من الاتفاق، إذ إنه بعد أسابيع من النقاشات، اعترف المفاوض الإيراني بأن طلباً كهذا لا يمكن تلبيةه لأسباب قانونية وسياسية أميركية داخلية، فكان

إردوغان يعلن صراحة أنه كان يتمنى لقاء الأسد وجهاً لوجه في «قمة شنغهاي» تأكيدات تركية لاجتماع فيدان ومملوك في دمشق لبحث «الخطوط الحمراء»

بنتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق وإجراء لقاءات مع الجانب السوري، ولا ترفض بشكل جذري هذه الفكرة». وأشار إلى أنه «خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لحزب العدالة والتنمية الاثنين الماضي، تم التوصل إلى قناة تفصي إلى إمكانية لقاءهما على هامش القمة في حال حضور الأسد».

وذهب مير أوغلو إلى أن «اللقاء بين حكومتَي البلدين، أو مسؤولي البلدين بات أمراً لا مفر منه من أجل التوصل إلى حل في البلاد مهما كان شكل هذا الحل». وعما إذا كان فيدان زار دمشق للقاء مملوك، قال مير أوغلو: «من المحتمل أن يكون قد التقى فيدان نظيره أسامة مملوك، لأن أجهزة المخابرات تهنيء الأجواء لتحسين العلاقات المتأزمة بين البلدين... اعتقد أن فيدان التقى مملوك من أجل العمل المتجه لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة ودمشق، ويمكن اعتبار حملة فيدان هذه خطوة تمهيدية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، وهذا أمر طبيعي ولا مفر منه».

وشدد على أن «انسحاب الجيش التركي من الأراضي السورية أمر غير وارد حالياً في ظل وجود تهديد حزب العمال الكردستاني»، معتبراً أن «سبب وجود القوات التركية في سوريا هو حزب العمال الكردستاني، وتهديداته ومساعدتي أنقرة لحمايته وحدتها الوطنية ووحدة أراضيها، فيما يسعى الحزب لتأسيس كيان في شمال سوريا، وهذا يهدد تركيا».

وتابع أن «مطالبة تركيا بسحب قواتها، وقطع دعائها عن المعارضة السورية المسلحة في ظل وجود قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي يديرها حزب العمال الكردستاني، أمر لا يسهم في عملية الحوار ويغيب عن أبعاده الجيوش التركي قد نسحب من الأراضي السورية عند زوال التهديد، وذلك لن يتم إلا بالقضاء على حزب العمال الكردستاني».

النظام السوري باتخاذ خطوة جديدة نحو العودة الآمنة للسوريين إلى بلادهم واستعادة حقوقهم قبل الحرب وإعادة ممتلكاتهم.

وأضاف الموقع أن مشكلة الملكية تعد أولوية بالنسبة لتركيا، حيث صادر النظام السوري أملاك من غادروا سوريا بالقانون رقم 10 الذي صدر قبل أعوام. ونقل عن مصادر أمنية قولها إنه في الاجتماعات التي عقدت بين أجهزة المخابرات في تركيا وسوريا، تم التركيز بشكل أساسي على كيفية حل مشكلة الملكية، حتى يتمكن العائدون من الحفاظ على حياتهم.

وأكدت المصادر في المحادثات بين الجانبين ستستمر، لكن الأمر سيستغرق وقتاً للحصول على نتيجة ملموسة من هذه المحادثات، وأنه من غير المتوقع عقد اجتماع على المستوى الوزاري أو على المستوى الرئاسي بين تركيا والنظام السوري في المستقبل القريب.

في الوقت ذاته، أكد عضو اللجنة التنفيذية لحزب «العدالة والتنمية» أورهان مير أوغلو، أن أردوغان مستعد للقاء الأسد، ولم يرفض فكرة اللقاء به. وقال مير أوغلو لوكالة «سوتنيتك» الروسية أمس (الجمعة)، إن «الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانا يريدان حلاً من دون الأسد في سوريا، لكن تبين اليوم أن ذلك غير ممكن بسبب تغير الظروف... فالأسد وحزب البعث السوري حافظا على قوتهما في سوريا إلى حد ما على الرغم من الحرب والأزمة التي تواجهها البلاد... وأصبح واضحاً الآن أن فكرة فصل الأسد عن حزب البعث والتوصل إلى حل للآزمة في البلاد لم تعد صالحة نتيجة تغير الظروف».

وأكد المسؤول السوري حافظا على موقفه من الحرب والأزمة التي تواجهها البلاد... وأصبح واضحاً الآن أن فكرة فصل الأسد عن حزب البعث والتوصل إلى حل للآزمة في البلاد لم تعد صالحة نتيجة تغير الظروف».

وأشار المسؤول إلى أن موسكو سحبت تدريجياً بعض مواردها العسكرية من الأراضي السورية للتركيز على أوكرانيا، وطلبت من تركيا تطبيع العلاقات مع الأسد «لتسريع الحل السياسي».

بدوره، أكد المصدر المتحالف مع دمشق أن موسكو حثت النظام السوري على الدخول في محادثات مع أنقرة، في الوقت الذي تسعى فيه لتأمين موقفها وموقف الأسد إذا اضطرت لنقل قواتها إلى أوكرانيا.

وفي السياق، ذكر موقع «خبير 7» التركي أن المحادثات بين فيدان ومملوك بدأت تتكرر منذ فترة. وخلال الاجتماع الأخير الذي عقد في الأيام الماضية، ناقش الطرفان الخطوط الحمراء للبلدين، وطلبت تركيا، على وجه الخصوص،



الرؤساء التركي والرؤسي والكاخاخي على هامش قمة 'شنغهاي' في سمرقند (رويترز)

الاتصالات تعكس تحولاً في السياسة الروسية في وقت تعد فيه موسكو نفسها لصراع طويل الأمد بأوكرانيا، بينما تسعى لتأمين موقعها في سوريا، حيث تدعم قواتها رئيس النظام بشار الأسد منذ عام 2015.

وأضافت «رويترز» أنه وفقاً لمسؤول كبير ومصدر أمني تركيين، بحث مملوك وفيديان، الذي بعد أحد أبرز المقربين من أردوغان، خلال الاجتماعات الأخيرة احتمال عقد لقاء بين وزيريه خارجية البلدين في نهاية المطاف.

وقال المسؤول التركي إن روسيا «تريد أن يتجاوز الطرفان خلافاتهما ويتوصلا لاتفاقيات محددة... تصب في مصلحة الجميع، بما في ذلك تركيا وسوريا. إلا أن أحد التحديات الكبيرة تكمن في رغبة أنقرة في إشراك الفصائل المسلحة المعارضة في أي محادثات مع

يأتي إلى سمرقند، فسيببه سوريا الآن على حافة الانقسام... الأسد فضل الحفاظ على مقعده الرئاسي ولهذا حارب المعارضة، وفكر فقط في حماية المناطق التي يسيطر عليها، ولم يتمكن من حماية الأراضي السورية الكبيرة كلها».

في السياق ذاته، نقلت وكالة «رويترز» عن 4 مصادر، لم تحدها بالاسم، أن رئيس المخابرات التركية هاكنا فيدان، عقد عدة اجتماعات مع رئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي ياتي في قمة شنغهاي. فهو غير مدعو لحضور القمة».

وأضاف: «لكن بعد إجابة جاويش أوغلو، تدخل الرئيس أردوغان وأدلى بتصريح تاريخي قال فيه: كنت أتمنى أن ياتي الأسد إلى أوزبكستان، لكنك التفتيت به... لكن الأسد لا يستطيع أن

يأتي إلى سمرقند، فسيببه سوريا الآن على حافة الانقسام... الأسد فضل الحفاظ على مقعده الرئاسي ولهذا حارب المعارضة، وفكر فقط في حماية المناطق التي يسيطر عليها، ولم يتمكن من حماية الأراضي السورية الكبيرة كلها».

في السياق ذاته، نقلت وكالة «رويترز» عن 4 مصادر، لم تحدها بالاسم، أن رئيس المخابرات التركية هاكنا فيدان، عقد عدة اجتماعات مع رئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي ياتي في قمة شنغهاي. فهو غير مدعو لحضور القمة».

وأضاف: «لكن بعد إجابة جاويش أوغلو، تدخل الرئيس أردوغان وأدلى بتصريح تاريخي قال فيه: كنت أتمنى أن ياتي الأسد إلى أوزبكستان، لكنك التفتيت به... لكن الأسد لا يستطيع أن

داود أوغلو شخصياً، كيف عرض أردوغان على الأسد في بدايات الأزمة السورية، كل أنواع المساعدة للانتقال إلى الديمقراطية، وأن أردوغان وعد الأسد بدعم حملته الانتخابية بعد إجراء التغييرات المطلوبة لإحلال الديمقراطية في البلاد، وإبرازها إخلاء سبيل المعتقلين السياسيين ومنح الأكراد بطاقات الهوية الشخصية وأمور أخرى.

وأشار إلى أن أبرز تصريح أدلى به أردوغان، عقب لقائه الأخير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمدينة سوتشي الروسية في 5 أغسطس (آب) الماضي، هو أن «الرئيس الروسي يفضل إنهاء التهديدات التي تطال تركيا من الجانب السوري، من خلال التنسيق بين أنقرة ونظام بشار الأسد»، مضيفاً أنه «بعد تصريح أردوغان هذا، بدأت وسائل الإعلام تتساءل عما إذا كان أردوغان والأسد سيلتقيان وجهاً لوجه، حيث ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية (تسنيم)، أن بوتين دعا الأسد إلى قمة شنغهاي، وأفادت بأن أردوغان والأسد سيلتقيان في سمرقند. وهكذا تحولت الأنتظار إلى سمرقند الأوزبكية التي تحتضن قمة شنغهاي».

وذكر سيلفي أن زيارة أردوغان إلى سمرقند ومشاركته في قمة شنغهاي التي انطلقت أمس (الجمعة)، كانت مدرجة على جدول أعمال اجتماع لحزب «العدالة والتنمية» الذي عقد الاثنين، وطرح على وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو سؤال مفاده أن هناك أبناء عن لقاء أردوغان مع الأسد في سمرقند، فرد الوزير قائلًا: «الأسد لن ياتي في قمة شنغهاي، فهو غير مدعو لحضور القمة».

وأضاف: «لكن بعد إجابة جاويش أوغلو، تدخل الرئيس أردوغان وأدلى بتصريح تاريخي قال فيه: كنت أتمنى أن ياتي الأسد إلى أوزبكستان، لكنك التفتيت به... لكن الأسد لا يستطيع أن

افترة، سعيد عبد الرازق

كشفت مصادر صحافية قريبة من الحكومة التركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان تمنى لو أن الرئيس السوري بشار الأسد شارك في قمة شنغهاي التي انطلقت، الجمعة، في سمرقند عاصمة أوزبكستان ليقابله وجهاً لوجه. وفي الوقت ذاته، كشفت مصادر عن لقاء بين رئيس المخابرات التركية هاكنا فيدان ورئيس مكتب الأمن الوطني السوري علي مملوك بدمشق، في إطار الاتصالات الجارية لتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق وإعادتها إلى مسارها الذي كانت عليه قبل عام 2011.

ونقل الكاتب في صحيفة «حرييت» المقرب من دوائر الحكم في أنقرة، عبد القادر سيلفي، عن أردوغان قوله إنه كان يتمنى لو كان الأسد قد جاء إلى أوزبكستان، «لكنك تحدثت معه، لكنه لا يستطيع الحضور إلى هناك».

وأضاف سيلفي في مقال أمس (الجمعة)، أن أردوغان ذكر، خلال اجتماع اللجنة التنفيذية لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي عقد الاثنين الماضي، خلف الأبواب المغلقة، «ليته ياتي إلى أوزبكستان لكنك التفتيت به وقتل كل هذا له وجهاً لوجه. ففي الماضي قلت له إذا وصلت هذا النهج فإن سوريا ستقسم، لكنه لم يأخذ تحذيراتنا على محمل الجد، ولم يحسب حساب دخول روسيا والولايات المتحدة إلى الأراضي السورية».

وتابع سيلفي قائلًا: «هذا هو أردوغان، وهذه الخاصية تجعله قائداً كبيراً، فكما قال الرئيس التركي الراحل سليمان ديميريل: إذا كنت لا تعرف كيف تصنع السلام، فلا تحارب... فتركيا لا تحارب سوريا، بل تكافح المنظمات الإرهابية في هذا البلد. لكنها في الوقت نفسه ليست صديقة للأسد أيضاً». ولفت سيلفي إلى أنه سماع من وزير الخارجية التركي الأسبق أحمد

ترجيح وجود ضغوط أميركية وروسية على طهران

الجيش الإسرائيلي يؤكد انسحاب ميليشيات إيرانية في سوريا

المالية لها.

وحسب صحيفة «هارتس»، فإن رئيس النظام السوري بشار الأسد طلب من الإيرانيين منذ ثلاث سنوات أن يمتنعوا عن شن هجمات ضد إسرائيل من الأراضي السورية، وذلك من أجل «تقليص الاحتكاك مع إسرائيل».

يذكر أن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس كان قد صرح خلال محاضرته في المؤتمر السنوي لمعهد سياسة مكافحة الإرهاب في جامعة «رايخمان» في هرتسليا مطلع الأسبوع، بأن الجيش الإسرائيلي «بجاجة إلى مواصلة العمل ضد المؤسسة الإيرانية في سوريا، وضد العناصر الإرهابية الأخرى».

وكشف أن إيران تقيم 10 مصانع لصنع أسلحة متطورة في سوريا، وتعمل مؤخراً على إقامة مصانع كهذه في اليمن ولبنان. وقال إن المنشآت العسكرية السورية تستخدم لتصنيع صواريخ دقيقة التوجيه لصالح «حزب الله» اللبناني فضائل إيرانية أخرى في المنطقة. ولفت إلى أن هذه المواقع، ومنها مركز البحوث العلمية بالقرب من مدينة مصيف شمال غرب سوريا، تشكل «تهديداً محتملاً للمنطقة وإسرائيل».



صورة وزعتها «سانا» الرسمية لعملية إصلاح مدرج في مطار دمشق تضرر بغارة إسرائيلية (آب)

بمناقضون مع طهران حول الاتفاق النووي، ويترجون من أن لاخر اقتراحات صفقات في مجالات أخرى للتغويض عن مخاوفهم من تهديدات الروس من جهتهم بريدون نشاط نظام بشار الأسد وبيرون في نشاط الميليشيات الإيرانية سبباً للغارات الإسرائيلية التي تمس بهيبة النظام في دمشق وتشوش عملية استقراره».

وكان المسؤول الرفيع في الجيش الإسرائيلي قال خلال الإحاطة، مساء

بمناقضون مع طهران حول الاتفاق النووي، ويترجون من أن لاخر اقتراحات صفقات في مجالات أخرى للتغويض عن مخاوفهم من تهديدات الروس من جهتهم بريدون نشاط نظام بشار الأسد وبيرون في نشاط الميليشيات الإيرانية سبباً للغارات الإسرائيلية التي تمس بهيبة النظام في دمشق وتشوش عملية استقراره».

وكان المسؤول الرفيع في الجيش الإسرائيلي قال خلال الإحاطة، مساء

بمناقضون مع طهران حول الاتفاق النووي، ويترجون من أن لاخر اقتراحات صفقات في مجالات أخرى للتغويض عن مخاوفهم من تهديدات الروس من جهتهم بريدون نشاط نظام بشار الأسد وبيرون في نشاط الميليشيات الإيرانية سبباً للغارات الإسرائيلية التي تمس بهيبة النظام في دمشق وتشوش عملية استقراره».

وكان المسؤول الرفيع في الجيش الإسرائيلي قال خلال الإحاطة، مساء

بمناقضون مع طهران حول الاتفاق النووي، ويترجون من أن لاخر اقتراحات صفقات في مجالات أخرى للتغويض عن مخاوفهم من تهديدات الروس من جهتهم بريدون نشاط نظام بشار الأسد وبيرون في نشاط الميليشيات الإيرانية سبباً للغارات الإسرائيلية التي تمس بهيبة النظام في دمشق وتشوش عملية استقراره».

وكان المسؤول الرفيع في الجيش الإسرائيلي قال خلال الإحاطة، مساء

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكد مصدر إسرائيلي رفيع المستوى أن قيادة الجيش والمخابرات الإسرائيلية تدرس ما إذا كان انسحاب الميليشيات الإيرانية لإيران من مواقع عدة في سوريا هو تكتيك أم إعادة انتشار، أو قرار استراتيجي ناجم عن الضغوط التي تتعرض لها طهران.

وكان هذا المصدر يعقّب على تصريحات نسبت إلى قائد كبير في الجيش الإسرائيلي «جاء فيها أن الانسحاب كان نتيجة للغارات الجوية وعمليات القصف التي نفذتها القوات الإسرائيلية في السنوات الأخيرة ضد هذه المواقع، في إطار حربها لمنع التموّض العسكري الإيراني في المنطقة. وقد فوجئ المراقبون بتلك التصريحات، خصوصاً أنها جاءت في إطار إحاطة لوسائل الإعلام العبرية، حيث إن إسرائيل لا تتحدث عادة بالتفصيل عن غاراتها، وفي غالبية الحالات تمتنع عن الإشارة إليها أو تأكيدها أو نفيها. ومع ذلك، فإن المصدر المذكور لم يستبعد أن يكون انسحاب الميليشيات نتيجة للضغوط الأميركية والروسية على إيران. وقال إن «الأميركيين

حملة شعبية ومحلية لتنظيف وترميم المدارس في إدلب

إدلب: فراس كرم

«نظام الأسد وروسيا دمرا آلاف المدارس في سوريا بهجمات ممنهجة، منذ عام 2019 وحتى الآن، حيث استجاب الدفاع المدني السوري، لأكثر من 138 هجوماً لقوات النظام وحليفها الروسي على مدارس ومنتشات تعليمية في مراكز التعليم، استعداداً لاستقبال العام الدراسي هذا العام، وتأمين البيئة المناسبة لتحسين الواقع التعليمي في شمال غربي سوريا، فيما تتخوف الكوادر التعليمية في المنطقة من تراجع الدعم المالي للمعلمين من قبل المنظمات الدولية (المانحة)، وتدهور الجانب التعليمي مجدداً. بمعنويات عالية وبنشاط كبير، تفاعل عدد من أهالي بلدات حرانز وكنلي وبلدات أخرى في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، مع حملة أطلقتها جهات محلية لتنظيف المدارس ومراكز التعليم وترميم المدارس التي لحقت بها أضرار سببها قصف بري وجوي سابق لقوات النظام السوري والمقاتلات الروسية، وذلك استعداداً لافتتاحها أمام الطلاب والتلاميذ خلال الأيام القريبة القادمة في عام دراسي جديد يأمل فيه السوريون تحسين الواقع التعليمي بعد أن شهيد تراجعاً ملحوظاً خلال السنوات الماضية».

بينما كانت الطلبة وعدد من الدال 11 عاماً إلى جانب والدها وعد من العالمان منهمكين في تنظيف إحدى المدارس ومقاعدنا بريف مدينة أريحا جنوب إدلب، كانت أختها الكبيرة زينب ذات الـ14 عاماً تقوم بحمل وعاء مملوء بالماء لتنظيف زجاج نوافذ إحدى قاعات التعليم من الغبار والأوساخ، في أجواء يعلو فيها الفرح والضحك فرحاً بقرى قدوم العام الدراسي الجديد وافتتاح المدارس أمام الأطفال لتلقي التعليم، بعد انقطاع استمر لسنوات

وتقول زينب، إنها «انقطع عن التعليم لأكثر من 3 أعوام بسبب النزوح تارة وتارة أخرى بسبب التصعيد العسكري لقوات النظام على منطقتهم والتي نال قسماً كبيراً منه المدارس ودور التعليم، وإنما أدى إلى توقف التعليم خلال السنوات الماضية حرصاً على سلامة الأطفال، وتامل أن يعود الأمان إلى منطقتها وتشغيل المدارس لتتابع تعليمها وتحصل على شهادة حملت بها منذ صغرها (طليبة)، لتعالج الأطفال

الفقر».

ويقول أبو عمر (44 عاماً)، من مدينة جسر الشغور غرب إدلب، إنه «انطلاقاً من الواجب الإنساني تجاه أطفالنا وأبنائنا بادرنا إلى مساعدة الجهات المختصة بالتعليم وفرق النظافة والدفاع المدني، إلى مساعدتهم في تنظيف المدارس على مدار أسبوع كامل، إضافة إلى ترميم الطرقة المؤدية لها وإزالة الحوائط الكائت الحجرية ليسهل على أبنائنا الوصول إلى مدارسهم بكل أمان وتلقي التعليم دون منغصات، وسط أجواء من الفرح والأمل بعام دراسي جديد يضمن لأبنائنا عودتهم إلى التعليم ونجاحهم».

وقال حميد القطيني العامل في مؤسسة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، إن

تواصل الجهات المحلية وفعاليات شعبية وفرق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، أعمالها في ترميم وتنظيف المدارس ومراكز التعليم، استعداداً لاستقبال العام الدراسي هذا العام، وتأمين البيئة المناسبة لتحسين الواقع التعليمي في شمال غربي سوريا، فيما تتخوف الكوادر التعليمية في المنطقة من تراجع الدعم المالي للمعلمين من قبل المنظمات الدولية (المانحة)، وتدهور الجانب التعليمي مجدداً. بمعنويات عالية وبنشاط كبير، تفاعل عدد من أهالي بلدات حرانز وكنلي وبلدات أخرى في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، مع حملة أطلقتها جهات محلية لتنظيف المدارس ومراكز التعليم وترميم المدارس التي لحقت بها أضرار سببها قصف بري وجوي سابق لقوات النظام السوري والمقاتلات الروسية، وذلك استعداداً لافتتاحها أمام الطلاب والتلاميذ خلال الأيام القريبة القادمة في عام دراسي جديد يأمل فيه السوريون تحسين الواقع التعليمي بعد أن شهيد تراجعاً ملحوظاً خلال السنوات الماضية».

بينما كانت الطلبة وعدد من الدال 11 عاماً إلى جانب والدها وعد من العالمان منهمكين في تنظيف إحدى المدارس ومقاعدنا بريف مدينة أريحا جنوب إدلب، كانت أختها الكبيرة زينب ذات الـ14 عاماً تقوم بحمل وعاء مملوء بالماء لتنظيف زجاج نوافذ إحدى قاعات التعليم من الغبار والأوساخ، في أجواء يعلو فيها الفرح والضحك فرحاً بقرى قدوم العام الدراسي الجديد وافتتاح المدارس أمام الأطفال لتلقي التعليم، بعد انقطاع استمر لسنوات

وتقول زينب، إنها «انقطع عن التعليم لأكثر من 3 أعوام بسبب النزوح تارة وتارة أخرى بسبب التصعيد العسكري لقوات النظام على منطقتهم والتي نال قسماً كبيراً منه المدارس ودور التعليم، وإنما أدى إلى توقف التعليم خلال السنوات الماضية حرصاً على سلامة الأطفال، وتامل أن يعود الأمان إلى منطقتها وتشغيل المدارس لتتابع تعليمها وتحصل على شهادة حملت بها منذ صغرها (طليبة)، لتعالج الأطفال

«مجلس سوريا الديمقراطية» يدعو لتشكيل منصة سورية وطنية

عسكري بارز من «مجلس دير الزور العسكري» المنضوي في «قسد»، إن دورية من قوات مكافحة الإرهاب داهمت بلدة البصيرة شرق مدينة دير الزور بغطاء جوي من طيران مروحي تتبع التحالف الدولي. وشتت القوات حملة أمنية وداهمت منازل عدة بحثاً عن شخصين من أبناء البلدة، هما عضوان في خلية ناشطة في المنطقة تقوم بجمع الأموال والإتاوات بالقوة المسلحة في مناطق شرق دير الزور. وذكرت أن المشتبه فيما تمسكت من الفرار من المنزل الذي تعرض للمداومة من دون ورود معلومات إضافية.

فيما ذكرت صفحات ومواقع إخبارية محلية قيام مسلحين ملتحمين كانوا يستقلون دراجات نارية باستهداف سيارة مصفحة عسكرية تابعة لقوات «قسد» على طريق تابعة لقوات «قسد» في بلدة طرقي التابعة للواء بقرية المراء بالقرب من الطريق العام بقرية الطكيحي أت إلى مقتل سائقها وإصابة مقاتل ثان. وكشفت هذه الصفحات المقربة من التنظيم أن الخلايا الموالية لها استهدفت في شهر أغسطس (آب) الغالت 14 نقطة ومواقع في المناطق الخاضعة لنفوذ قوات «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة، ووفقاً لتوثيقات «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بلغت حصيلة القتلى 12 شخصاً، بينهم 4 مدنيين وطفل واحد و8 من العسكريين من صفوف قوات «قسد».

في سياق متصل، قال مصدر المراقبين له

ومستقلة وأكاديمية وقوى مجتمع مدني جاءت من الداخل السوري وخارجها»، لافتاً إلى أن حلحلة الأزمة السورية التي خلقت 11 عاماً تمر عبر الحوار السوري - السوري. وطلب المعارضة السورية بمراجعة نقدية جديدة وواقعية، سيما القوى الديمقراطية الوطنية المؤمنة بالحل السياسي، وقال: «ما زالت هناك فرصة فيما إذا تم رسم سياسات واستراتيجيات موضوعية واقعية بعيدة عن الإملاءات الخارجية، وذلك بعد قراءة صحيحة للواقع المعيشي وعلى جميع الصعد».

وذكر محمد علي أن مساعي «مسد» تهدف إلى بلورة مشروع سوري وإمكانية تشكيل تحالف ديمقراطي وطني جديد قادر على قيادة البادرة السورية وسط الأمواج المتلاطمة، وإبصاليها إلى بر الأمان في سوريا الديمقراطية ودولية لا مركزية».

وتحدث عن أهمية عقد هذه المنتديات في الداخل السوري وخارجها، وعذا بمثابة البنات الأساسية والصحيحة أمام التعبير الجبل لوضع القطار على سكة الحل

وأفاد رئيس مكتب العلاقات العامة في المجلس حسن محمد علي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، بأن الواقع الذي تعانیه سوريا من حروب تسببت بتشرير سكانها وتهجيرهم من موجات نزوح وعمليات تغيير ديمغرافي. وقال: «المعارضة المرتهنة للقوى الإقليمية الخاطئة لا إيجاد الحلول الناجعة والصحيحة، وتختلف عن سياسات الأنظمة الحاكمة في جوهرها»، متهماً هذه المعارضة، من دون الإشارة إلى تيارات أو جهات محددة، بأنها «عقدت الأزمة السورية أكثر مما عليها، وخلقت حالة من الفوضى وانحلت الوضع السوري الراهن في نفق مظلم».

وأشار المسؤول الإداري في «مسد» إلى أن طرحه يأتي في إطار توحيد الرؤى والمواقف السورية الوطنية وجهود مستمرة منذ عامين. وأوضح أن هذه الاجتماعات هي نتاج تراكمات لقاءات تشاورية عديدة مع مختلف القوى والشخصيات الوطنية الديمقراطية، ذات خلفيات سياسية

القامشلي، كمال شيخو

دعا «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) إلى تشكيل تحالف ديمقراطي وطني يتبنى التعددية السياسية ونظام حكم لا مركزياً يستند للحل السياسي وفق القرار الدولي 2254، مؤكداً أن غياب آفاق الحل للأزمة السورية مرده الصراعات الإقليمية والدولية وسط غياب الإرادة السياسية للشعب السوري بالاجتماعات والمسارات الاممية الدولية. في وقت تبنت صفحات وحسابات موالية لتنظيم داعش الإرهابي عملية استهداف صهرح يتبع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شرقي محافظة دير الزور تزامناً مع هروب خلية نائمة موالية للتنظيم كانت تقوم بجمع الأموال والإتاوات بالقوة وتحت وطأة السلاح والقوة من سكان المنطقة.

وعقد مجلس «مسد» اجتماعاً في مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا ضم قوى وأحزاباً سياسية ونحو 60 شخصية سورية وكردية.

القامشلي، كمال شيخو

دعا «مجلس سوريا الديمقراطية» (مسد) إلى تشكيل تحالف ديمقراطي وطني يتبنى التعددية السياسية ونظام حكم لا مركزياً يستند للحل السياسي وفق القرار الدولي 2254، مؤكداً أن غياب آفاق الحل للأزمة السورية مرده الصراعات الإقليمية والدولية وسط غياب الإرادة السياسية للشعب السوري بالاجتماعات والمسارات الاممية الدولية. في وقت تبنت صفحات وحسابات موالية لتنظيم داعش الإرهابي عملية استهداف صهرح يتبع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) شرقي محافظة دير الزور تزامناً مع هروب خلية نائمة موالية للتنظيم كانت تقوم بجمع الأموال والإتاوات بالقوة وتحت وطأة السلاح والقوة من سكان المنطقة.

وعقد مجلس «مسد» اجتماعاً في مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا ضم قوى وأحزاباً سياسية ونحو 60 شخصية سورية وكردية.

دعم أميركي غير مسبوق لإصلاحات الملك عبد الله في الأردن

الطموحة... تستغرق وقتاً». وقال بليينكن إن المذكرة «تهدف إلى تقديم أكثر من مليار دولار من المساعدات كل عام لمدة سبع سنوات»، مؤكداً أنه «يمكن لشركائنا الأردنيين الاعتماد على الولايات المتحدة لدعمهم وللمساعدة في تحقيق هذه الأهداف». وراى أن مذكرة التفاهم «تمثل أيضاً استثماراً في قيادة الأردن الاستثنائية في مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية» ومنها استقبال الأردن مئات الآلاف من اللاجئين بسبب النزاعات الإقليمية والازمات الأخرى، مشيداً بـ «التعاطف غير العادي الذي أبدته الحكومة الأردنية وشعبها تجاه السوريين». بالإضافة إلى الدعم الإنساني والوصول إلى الرعاية الصحية». ولاحظ أن اللاجئين السوريين «يتمتعون أيضاً بفرص للعمل والدراسة، وهو أمر حيوي بالنسبة لهم للعيش بكرامة».

وقال بليينكن أيضاً أن الأردن «يواصل الاضطلاع بدور رئيسي في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين»، بما في ذلك «الترام الأردن المستمر مواصلة العمل من أجل سلام شامل وعادل ودائم بين إسرائيل والفلسطينيين على أساس كل الدولتين على طول خطوط 1967 مع تبادل للأراضي يتفق عليه الطرفان». وذكر أيضاً «بأن القوات المسلحة الأردنية (طالما كانت حليفاً رئيسياً في الحرب ضد أيديولوجية التطرف العنيف والإرهاب، بما في ذلك كونها عضواً في التحالف العالمي لهزيمة داعش)». علماً بأن الجيش الأردني «يتقدم لمواجهة التهديدات الجديدة، مثل مكافحة تهريب المخدرات في كل أنحاء البلاد». وأوضح أن قدرته التنافسية، وخلق فرص عمل، وتلبية حاجتنا من المياه والطاقة، وضمان المستقبل الأفضل للأردن يستحقه شعبنا». وأصدرت وزارة الخارجية الأميركية بياناً في شأن مذكرة التفاهم التي تنص على دعم الولايات المتحدة لتقديم 1,45 مليار دولار سنوياً من المساعدات الخارجية الثنائية الأميركية للأردن بدءاً من السنة المالية 2023 وتنتهي في السنة المالية 2029، ويشهد على أن «الترام الولايات المتحدة بأمن الأردن وازدهاره صارم»، مضيفاً أن «المذكرة «تأتي في منعطف حاسم». وأكد أن الولايات المتحدة «ملتزمة مساعدة الأردن على تطوير اقتصاده وتعزيز مرونته».

واشنطن، علي بردى

وقّعت الولايات المتحدة والأردن، أمس (الجمعة)، مذكرة تفاهم لا سابق لها في حجمها المالي ومدتها الزمنية بهدف تقديم تمويل أميركي بمليار دولار سنوياً لمدة سبع سنوات، بغية دعم «الإصلاحات الرئيسية» التي يخطط لها الملك عبد الله الثاني بن الحسين لـ«تحسين حياة الأردنيين بصورة ملموسة»، طبقاً لما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، لخظيره الأردني نائب رئيس الوزراء أيمن الصفدي.

وتعليقاً على مذكرة التفاهم حول العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والمملكة الأردنية، قال كبير الدبلوماسيين الأميركيين إن لدى البلدين «صلحة مشتركة في شرق أوسط أكثر استقراراً وأماناً وازدهاراً»، مشدداً على أهمية «تعميق الشراكة بين حكومتنا وشعبنا للمساعدة في تحقيق هذا الهدف». وإذ أشار إلى أن هذه هي رابع مذكرة تفاهم بين البلدين منذ عام 2010، أنه إلى أنها «فارق للترام» وستوفر مساعدة «أكثر من أي مذكرة تفاهم سابقة» علماً بأنها «ستدعم الإصلاحات الرئيسية التي تصورها الملك عبد الله وحكومته». مع التركيز على «تحسين حياة الأردنيين بطرق ملموسة». وأوضح أن ذلك يتضمن «تحسين الخدمات العامة الأساسية، ومعالجة أزمة المياه التي تواجهت بسبب تغير المناخ». وتوقعت الفرص الاقتصادية بما يمكن الجميع في الأردن، وبينهم الفئات المحرومة من الوصول إلى الخدمات واستدرك أن «الإصلاحات

لقاءات عدة في إسرائيل للتداول في التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والأكاديمي والزراعي والتكنولوجي.

وأصدر لييد بياناً ثمن فيه هذه الزيارة واعتبرها ذات طابع تاريخي، وقال إن الطرفين تداولوا في «مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين، ما يصب في مصلحة الاستقرار الإقليمي وازدهار الشعبين وتحقيق الأمن لجميع سكان المنطقة». وأضاف: «يا سمو الشيخ عبد الله بن زايد، هذه هي الزيارة الأولى لوزير الخارجية الأميركي سديقع قدما الهيكلية الإقليمية التي ننبتها على مدار العام الأخير في الشرق الأوسط. هذه هي زيارة لشريك استراتيجي يعزز العلاقات الاقتصادية والأمنية بين بلدينا. هذه زيارة لصديق حميم وعزيز يمكن التحدث معه عن كل شيء. سنبحث كل شيء خلال هذه الزيارة. لقد حققنا طفرة كبيرة خلال العام الأخير ولكن لم نستفد بعد إمكاناتنا بإقامة التعاون في شتى المجالات: في الاقتصاد والأمن والسياسير وطبعاً في مجال الأمن. في شهر يناير (كانون الثاني) الأخير صدمت، مثلي مثل كل مواطنين إسرائيليين وصاحب حضارة في العالم، من هجمة المسمّرات الإجرامية على بلدكم الجميل. إسرائيل تقف إلى جانبيكم ومعكم ضد أي اعتداء إرهابي. للاسف، لدينا خبرة طويلة في هذا الشأن. نعلم ما هي شعاعركم ونعلم أي دولة تقف وراء هذه الهجمات ونعلم كيف يجب الرد وبإي وسائل. يا صديقي، نحن نغير معا وجه الشرق الأوسط. نقلقه من الحرب إلى السلم ومن الإرهاب إلى التعاون الاقتصادي، من حديث العنف والتطرف إلى حوار متناصح وفضول نقافي».

فإن التعايش السلمي اليوم مهدد بخطر التطرف وخطاب الكراهية، وهذه التهديدات علينا أن نحصن أنفسنا جميعاً عنها، وستتطلب مواجهتها جهداً دولياً متواصلًا ومشاركًا».

والنقى الوزير الإسرائيلي خلال زيارته كلاً من هرتسوغ في مكتبه ورئيس الوزراء ووزير الخارجية بائير لييد. وقام بزيارة متحف ضحانيا النازية ووضع فيه إكليلاً من الزهور. ورافقته في الزيارة كل من ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة للشؤون التعاون الدولي، ونورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، وأحمد بن علي محمد الصايغ وزير دولة، وعمر عباس مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية والدبلوماسية العامة، وعدد من رجال الأعمال من دولة الإمارات، وسجري للوفد

توقع الاتفاقيات الإبراهيمية، التي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

توقع الاتفاقيات الإبراهيمية، التي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،



رئيس الوزراء الإسرائيلي بائير لييد يرحب بالشيخ عبد الله بن زايد أول من أمس (د ب أ)

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أن «الاتفاقيات الإبراهيمية التي وقعتها دولتنا مع إسرائيل، والتي أصبحت واقعاً حقيقياً، إلى هذه العلاقة المزدهرة والديناميكية التي تتمتع بها بلادنا اليوم. وتعد الاتفاقيات الإبراهيمية أيضاً بوابة لحل القضايا العالمية التي تدعوها للتعاون من تغير المناخ إلى العلوم والتكنولوجيا والرعاية الصحية وانعدام الأمن الغذائي والمائي، ومجالات أخرى كثيرة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى الأثر الإيجابي الفعلي للاتفاقيات من خلال تغيير السرد ووضع إطار جديد للتعاون والحوار. ويرتكز محور جهودنا جميعاً على الالتزام المشترك بكتابة تاريخ جديد لمنطقتنا في هذا العالم، لا يمرر بغيره، وإن هذه المنطقة هي مهد اليهودية كما هي مهد المسيحية والإسلام، ومن هذه المنطقة انتشرت هذه الديانات العظيمة وأثارت جميع أنحاء العالم. ومع ذلك،

اليمن المتطرف اعتبر هذه الخطوة أكبر بارقة أمل لفوز معسكرهم بقيادة تنياهو

العرب يخوضون الانتخابات الإسرائيلية بثلاث قوائم

وهي أعلى إنجاز لتمثيل العربي في الكنيست. وقد أحدث هزة في المجتمع الإسرائيلي واعتبرها اليمن تطوراً خطيراً. وكان عهد حق في ذلك أن وجود كتلة عربية كبيرة كهذه منع اليمن من تشكيل حكومة. لكن العرب عادوا إلى التفسخ والانقسام من جديد، وخاضوا الانتخابات الأخيرة في مارس (آذار) 2021 في قائمتين مرة أخرى، المشتركة وانضم ثلاثة أحزاب بقيادة اليمن عودة والإسلامية بقيادة منصور عباس. فكان عقب الناخبين شديداً، وانخفضت نسبة التصويت إلى 45 في المائة، وحصلت المشتركة على 6 مقاعد والإسلامية على 4 مقاعد. ذلك فقد عاد الأمل بنبعث من جديد؛ لأن إحدى القائمتين «الإسلامية» برئاسة عباس دخلت الائتلاف الحكومي بقيادة نفتالي بينيت وبائير لييد و«المشتركة» وفتت في المعارضة وخاضت معارك فضائية شعبية من خارج الائتلاف ومع أنها وفتت في المعارضة إلا أنها تصرف بحكمة ولم تسمح بسقوط الحكومة. وحسب دراسة معهد «شوف» لمراقبة العمل البرلماني كانت المشتركة أفضل كتلة برلمانية في إعلان القضايا الاقتصادية والاجتماعية وأربعة نواب منها كانوا من أنشط ستة نواب أسامة السعدي أولاً وأخمس الطبيب ثالثاً وعوفر كسيف خامساً وعابدة توما سادساً. ومع أن أصوات عدة انتقدت الإسلامية على أنها لم تؤثر على الحكومة التي انتسبت إليها لوقف الاتحادي الاستيطاني والممارسات التوسعية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني

هذا الطلب. فأعلن التجمع خوض الانتخابات بقائمة منفردة. وبدأ تكون هناك ثلاث قوائم تتنافس فيما بينها، على صوت الناخب العربي، هي القائمة الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس، وقائمة التحالف بين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بقيادة النائب أيمن عودة مع الحركة العربية للتغيير بقيادة النائب أحمد الطيبي، وقائمة التجمع بقيادة النائب سامي أبو شحادة. وتمثل هذه القوائم ثلاث طرق مختلفة: طريق الإسلامية التي تضع في صلب برنامجها السياسي للمشاركة في الائتلاف الحكومي وطريق الجبهة الحقوق في المساواة؛ وطريق التغيير والتغيير، التي تضع في صلب برنامجها محاولة التأثير من خلال صفوف المعارضة والنضالات الشعبية في الشارع والتفاوض مع الائتلاف الحكومي على مطالب عينية محددة؛ وقائمة التجمع التي ترفض المشاركة مع أي ائتلاف حكومي وتختار المعارضة المطلقة. وقد فشلت كل الجهود لتوحيد الصفوف في قائمة واحدة.

المعروف أن العرب في إسرائيل يشكلون نسبة 19 في المائة من السكان ولكن تبلغ نسبتهم 16 في المائة من مجموع الناخبين ويستطيعون إدخال 19 نائباً من مجموع 120 نائباً في الكنيست (البرلمان). ولكن نسبة التصويت المنخفضة لديهم، لم يصولوا إلى تمثيل يناسب قوتهم في أي مرة. وفي سنة 2015، عندما قررت حكومة اليمن بقيادة تنياهو

عصيدة بالبلدة، واعتلت خلالها قوات الاحتلال أسطح عدد من المنازل وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أسفر عن إصابة الفتية بالرصاص المعدني في الأطراف السفلية وعشرات المواطنين بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً. ولغت إلى أن القوات الإسرائيلية اعتقلت عقب المواجهات الشابين الشفيقين مهدي ومجدي مرشد محمد عوض (23 و18 عاماً) من داخل منزلهما في الحي. وفي الخليل نفسها، اعتقلت القوات الإسرائيلية الطفل وجدي الرجبي (5 عاماً) عقب مواجهات. وفي كفر قدوم شرق قلقيلية، أصيب 9 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بينهم طفل من جراء قمع لقوات الإسرائيلية المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان وذكر الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية، مراد شتيوي، أن «مواجهات عنيفة اندلعت مع قوات الاحتلال التي اعتدت على المواطنين المشاركين في المسيرة، ما أسفر عن 9 إصابات بالرصاص المعدني بينها طفل يبلغ 8 سنوات من العمر والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، جرى علاجهم ميدانياً».

وفي بيت دجن شرق نابلس وبيتا من الجنوب، أصيب عدد من الفلسطينيين خلال مواجهات. وتكررت مصادر محلية أن مواطناً أصيب بقنبلة غاز مباشرة في الرأس، و16 آخرين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. خلال قمع القوات الإسرائيلية مسيرة مناهضة للاستيطان في القرية. وفي بلدة بيتا، أصيب 4 فلسطينيين بحالات اختناق خلال مواجهات شنت في جبل صبيح، كما تعرضت طواقم الهلال الأحمر للاعتداء.

كما اعتقلت القوات الإسرائيلية 10 طلاب من جامعة بيرزيت، كانوا يخيمون في قرية عابود شمال غربي رام الله.

تعمت المنطقة الفلسطينية تتهم إسرائيل بتسخين المنطقة لتغيب أية جهود سلام

تعمت المنطقة الفلسطينية تتهم إسرائيل بتسخين المنطقة بشكل متعمد لغرض تغيب وإقصاء على أي مبادرة لإعادة مفاوضات السلام.

وقالت وزارة الخارجية في رام الله، أمس الجمعة، إن «عمليات القمع الوحشي للمسيرات السلمية، واقتحام البلدات والمخيمات والمدن الفلسطينية بأشكال مختلفة ليهي عملية تصعيد إسرائيلية منهجية هدفها تسخين ساحة الصراع، بهدف تغيب أي جهود مبدولة لإحياء عملية السلام». وأكدت أن «الاستيطان في حد ذاته أبعث أشكال التصعيد والإرهاب بحق شعبنا، وما يبعثه من مخاطر حقيقية على فرص تحقيق السلام والأمن والاستقرار في المنطقة». ورأت أن «إغلاق الأفق السياسي لحل الصراع يضع المنطقة برمتها على فوهة بركان وأمام خيارات صعبة يصعب السيطرة على نتائجها وتداعياتها»، وحملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد يشكاله كافة.

وكان يوم أمس قد شهد عدة مسيرات سلمية، بعد صلاة الجمعة، تعمدت القوات الإسرائيلية الاعتداء على معلميها وإيقاع الإصابات في صفوف المتظاهرين، بعضهم جرحهم متوسطة وبعضهم أصيبوا بحالات اختناق، وهذا فضلاً عن حملات الاعتقال العنيفة التي تشمل تخطياً بالمواطنين في بيوتهم وبيت أجواء ترهيب في ساعات الليل. ففي بيت أمر الواقعة شمال مدينة الخليل، أصيب 3 فتية بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق، فيما اعتقل شفيقان خلال مواجهات في البلدة. وقال الناطق الإعلامي في بيت أمر محمد عوض إن «المواجهات اندلعت عقب إغلاق قوات الاحتلال البوابات الحديدية المقامة على مدخل البلدة، لمنع مرور حجازة مواطن... المواجهات تركزت في حي

ال «ربع جنيه» المصري... عملة نقدية نوستالجية أم مصيرية

بتراجع فيه سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار. وأكد حسام خضر، رئيس مصلحة سك العملة المصرية، أن قرار عملة الجنيهين لا يعني وقف إنتاج العملات المعدنية من فئة الجنيه والنصف جنيه والربع جنيه، فهم لا يزالون موجودين في السوق، ونقوم بإنتاجهم وتوزيعهم بنفس الكميات، ولدينا منهم احتياطي بريد لأكثر من عام ونصف، حسبما يقول لـ«الشرق الأوسط».

وصدرت أول عملة ورقية من فئة الـ«ربع» جنيه عام 1917، وصرت منذ ذلك التاريخ بعدد من الإصدارات للتداول، أشهرها التصميم الذي حمل صورة توت

بالتالي، كما أن له قيمة شرائية في أسواق الخضراوات، لذلك لا يمكن الاستغناء عن تلك العملة، لأن إعدامها يؤدي لتضخم، فلا بد من وجودها، حتى لو تم التقليل من سكها، فاستقرارها يقلل من التضخم العام».

ويعتبر الخبير الاقتصادي أن الحديث عن إلغاء العملات الوسيطة بسبب انخفاض قيمة الجنيه تصريحات استهلاكية بعيدة عن حركة تداول السوق «الأنسا في موجبة تضخمية نتيجة التعميم وسعر صرف، عدم وجود تلك العملات (الفتة)، وهذا يؤدي لارتفاع مستويات تكلفة المعيشة بالنسبة للفرد في حياته اليومية، ما يؤثر على

تعدت بوجود الربع جنيه كعملة وسيطة «برغم زهادة تلك العملة» على حد تعبيره، «الربع عملة بسيطة لا بد من تواجدها داخل الأسواق، لأنها تسهل من عملية التداول، وعملية البيع والشراء».

يقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن تلك العملة رغم أنه قد لا يبدو لها قيمة في العاصمة، إلا أنها لها قيمة في الأقاليم المصرية «يستخدم الربع جنيه كترعيفة في المواصلات، فالترعيفة تزيد من اثنين جنيه إلى اثنين جنيه وربع على سبيل المثال، فلو لم يكن هناك وجود للربع جنيه فهذا سيعني رفع قيمة التعريفية إلى اثنين جنيه ونصف ما يعني ارتفاع في التضخم والخدمات

تقول أمل إن علاقتها الحالية بعملة الربع جنيه، مع انخفاض قيمة الجنيه، أصبحت أقرب لعلاقتها بعملة «تذكارية» كما تصف العملة التي لا زالت متداولة في السوق المصري سواء معدنية أو ورقية، حيث ما زالت ورفتها مميزة بلونها الأزرق النيلي، وإن كان يصعب وجود ما يمكن شراؤه بها اليوم في الأسواق.

طلما ارتبط الربع جنيه في مصر بتسعير كثير من المنتجات، كما يطلق على الرغيف «أبو ربع جنيه» كما يتداول وصفه في المخازين، وحسب الدكتور وأثل النحاس، المستشار الاقتصادي وخبير أسواق المال، فإن الحياة المعيشية اليومية في مصر ما زالت

تقول أمل إن علاقتها الحالية بعملة الربع جنيه، مع انخفاض قيمة الجنيه، أصبحت أقرب لعلاقتها بعملة «تذكارية» كما تصف العملة التي لا زالت متداولة في السوق المصري سواء معدنية أو ورقية، حيث ما زالت ورفتها مميزة بلونها الأزرق النيلي، وإن كان يصعب وجود ما يمكن شراؤه بها اليوم في الأسواق.

طلما ارتبط الربع جنيه في مصر بتسعير كثير من المنتجات، كما يطلق على الرغيف «أبو ربع جنيه» كما يتداول وصفه في المخازين، وحسب الدكتور وأثل النحاس، المستشار الاقتصادي وخبير أسواق المال، فإن الحياة المعيشية اليومية في مصر ما زالت

تقول أمل إن علاقتها الحالية بعملة الربع جنيه، مع انخفاض قيمة الجنيه، أصبحت أقرب لعلاقتها بعملة «تذكارية» كما تصف العملة التي لا زالت متداولة في السوق المصري سواء معدنية أو ورقية، حيث ما زالت ورفتها مميزة بلونها الأزرق النيلي، وإن كان يصعب وجود ما يمكن شراؤه بها اليوم في الأسواق.

طلما ارتبط الربع جنيه في مصر بتسعير كثير من المنتجات، كما يطلق على الرغيف «أبو ربع جنيه» كما يتداول وصفه في المخازين، وحسب الدكتور وأثل النحاس، المستشار الاقتصادي وخبير أسواق المال، فإن الحياة المعيشية اليومية في مصر ما زالت

تقول أمل إن علاقتها الحالية بعملة الربع جنيه، مع انخفاض قيمة الجنيه، أصبحت أقرب لعلاقتها بعملة «تذكارية» كما تصف العملة التي لا زالت متداولة في السوق المصري سواء معدنية أو ورقية، حيث ما زالت ورفتها مميزة بلونها الأزرق النيلي، وإن كان يصعب وجود ما يمكن شراؤه بها اليوم في الأسواق.

طلما ارتبط الربع جنيه في مصر بتسعير كثير من المنتجات، كما يطلق على الرغيف «أبو ربع جنيه» كما يتداول وصفه في المخازين، وحسب الدكتور وأثل النحاس، المستشار الاقتصادي وخبير أسواق المال، فإن الحياة المعيشية اليومية في مصر ما زالت

تقول أمل إن علاقتها الحالية بعملة الربع جنيه، مع انخفاض قيمة الجنيه، أصبحت أقرب لعلاقتها بعملة «تذكارية» كما تصف العملة التي لا زالت متداولة في السوق المصري سواء معدنية أو ورقية، حيث ما زالت ورفتها مميزة بلونها الأزرق النيلي، وإن كان يصعب وجود ما يمكن شراؤه بها اليوم في الأسواق.

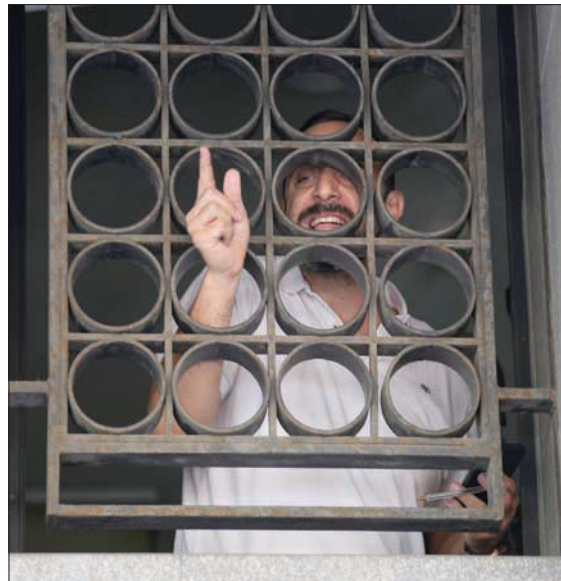
طلما ارتبط الربع جنيه في مصر بتسعير كثير من المنتجات، كما يطلق على الرغيف «أبو ربع جنيه» كما يتداول وصفه في المخازين، وحسب الدكتور وأثل النحاس، المستشار الاقتصادي وخبير أسواق المال، فإن الحياة المعيشية اليومية في مصر ما زالت



المجلد العام للتضخم في الدولة» على حد تعبيره.

وأثار إعلان رئاسة الوزراء في مصر، عزها إصدار وسك عملة معدنية فئة جنيهين، تساؤلات حول مصير العملات الأقل لا سيما النصف والربع جنيه، في وقت

قررت إقفال فروعها 3 أيام في الأسبوع المقبل وطالبت بحماية أمنية مصارف لبنان تواجه اقتحامات بالجملة من مودعين



عبد سوبرة داخل فرع بنك «البنان والمهجر» الذي اقتحمه أمس (أ ب)

بيروت، نذير رضا

خرجت عمليات اقتحام فروع المصارف في لبنان من قبل مودعين، عن السيطرة، حيث انتقلت العدوى من منطقة إلى أخرى، ونفذ ستة أشخاص عمليات اقتحام في عدد من المناطق، ما دفع جمعية مصارف لبنان لإقفال فروعها، وتحررت الحكومة التي ألحقت على لسان وزير الداخلية إلى فرضية «تسييس» تكتف وراء اقتحامات وصفها البعض بـ«المنظمة».

واقترح المودعون عدداً من فروع المصارف في بيروت والجنوب وشحيم في جبل لبنان، وظهر البعض مسلحاً، فيما قال آخرون إنهم يحملون أسلحة مزيفة. وكان لافتاً اقتحام ملازم في الجيش «بنك ميد» في شحيم في جبل لبنان، في محاولة للحصول على وديعته، حسبما أفادت وسائل إعلام لبنانية.

وأفاد مصدر أممي بأن مودعين اقتحموا فروع مصارف في مواقع مختلفة في محالوات لا سترداد جزء من وديعهم، وظهر البعض مسلحاً، حسب ما ورد في مقاطع فيديو ناشطون في مواقع التواصل، فيما قال آخرون إنهم يحملون أسلحة مزيفة عبارة عن ألعاب بلاستيكية. وتعد هذه الموجة الرابعة في مسلسل اقتحام الفروع المصرفية بدأت قبل أربعة أشهر مع اقتحام مودع في البقاع

فرعاً لأحد المصارف، ثم في منطقة الحمراء في بيروت في الشهر الماضي، تلقتها عمليتان في بيروت وعالية (جبل لبنان) يوم الأربعاء الماضي، ثم العمليات المتزامنة

وإحداث موجة الاقتحامات أمس مع دخول مودع إلى مصرف في منطقة الغازية في الجنوب، وشهر سلاحاً بلاستيكياً في وجه الموظفين، قبل أن يحصل على 19200 دولار من وديعته، ويسلم نفسه للقوى الأمنية. وكثرت السبحة، حيث اقتحم آخر

فرع «البنان والمهجر» في الطريق الجديدة في بيروت، ومسلح ثالث اقتحم فرعاً آخر للمصرف نفسه في الحمراء، ورابع «بنك المازني» في منطقة المصفاة، في الضفة الجنوبية، وسادس فرع «بنك ميد» في بلدة شحيم جنوب بيروت، مطالبين بتحرير أموالهم العالقة في المصارف منذ عام 2019. وفيما حل وزير المصارف، بسام مولوي، إلى تسييس للحرار، بالقول إن «هناك جهات

تدفع الناس إلى تحركات ضد المصارف»، نفت رابطة المودعين التي تدعمهم وتقدم لهم الدعم القانوني عند الحاجة، هذه الفرضية، كما نفت أن تكون منسقة. وقالت المحامية في الرابطة زينة جابر، لـ«الشرق الأوسط»، إن المصارف والسلطين السياسية والقضائية «يمتنعون عن إيجاد حلول للأزمة المتواصلة منذ عام 2019»، و«السلطة السياسية متأمرة مع المصارف، وتكثرت عن وضع خطة عادلة وشفافة لتوزيع الخسائر، وهو

ما دفع المواطنين للجوء إلى هذا الخيار». وقالت جابر، «انعدمت الخيارات أمام المودع الذي يتحمل الكلفة الأعلى للأزمة، ولم يتم القضاء بتحريك الدعاوى القانونية أمام النيابة العامة على خلفية إضراب القضاء، كما رفع القضاء الحوزات عن أملاك المصارف، ما دفع المودعين للبحث عن خيارات بديلة». وقالت، «لا يمكن القول إن المودع متأمراً، نافية أن يكون هناك أي تسييس، أو أن تكون العملية منظمة. واتخذت جمعية مصارف

... ومواطنون وقوى أمنية يحتشدون أمام الفرع (أ ب)

بإقفال المصارف أيام 19 - 20 - 21 سبتمبر (أيلول) استنكاراً وشجباً لما حصل ويغية اتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة، على أن يعود مجلس الإدارة إلى الاجتماع في موعد موافق المصارف، من تعديلات جسدية وعلى الكرامات، والتي فصلها بندقية بيان اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان الخميس». كذلك أكدها بعين الاعتبار المخاطر التي يتعرض لها الزبائن الموجودون داخل الفروع التي تتعرض للاقتحام». وقالت الجمعية، في بيان، إن «مجلس الإدارة اتخذ قراراً

وأعلن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان، الخميس، «أن ما حصل ويحصل اليوم من عمليات اقتحام لفروع المصارف من قبل بعض المودعين، وتعرض سلامة زملانا في الفروع، والمس بكرامتهم، والتهديد والوعيد بالتركرار في الأيام المقبلة لم يعد مقبولاً»، وطالبوا بـ«اتخاذ الخطوات والإجراءات التي أصبحت أكثر من ضرورية من قبل السلطات الأمنية بالتنسيق والتعاون مع المصارف للحد من هذا المسار الخطير».

وقال الاتحاد، «في حال لم تتخذ الإجراءات الآيلة إلى المحافظة على سلامة الموظفين في أسرع وقت، سنتخذ جميع الخطوات التي يراها مناسبة إلى حين تأمين حياتهم وضون كراماتهم. فلقد صبرنا كثيراً، وتغاضينا على جرحنا، لكن للصبر حدود». بالموازاة، ناشدت جمعية المصارف، في بيان، «السولة والأمنية والقضائية تتحمل أدنى مسؤولياتها إزاء تدهور الوضع الأمني وعدم التنازل مع المخلين به، وسوف إهمي للمحاكم المختصة لكي يحاكموا محاكمة عادلة. هذا العام بان المصارف أن تنازح بعد اليوم عن ملاحقة المعتدين حتى النهاية».

«الداخلية» تشدد الإجراءات الأمنية غياب المظلة القانونية يندّر بتوسع الاقتحامات لمصارف لبنان

بيروت، علي زين الدين

بلغت يوميات الأزمة التي تواجهها المصارف اللبنانية مع المودعين نزوة الاضطراب مع توسع الاقتحامات المسلحة التي يقوم بها مودعون مندفعون بضغوة احتجاجاتهم المالية الملحة لأسباب مرضية وتعليمية في غالبيتها، ما أجبر جمعية المصارف على اتخاذ قرار جديد بإقفال التام للإدارات والفروع لمدة ثلاثة أيام متتالية بدءاً من الاثنين المقبل، على أن يتم النظر في الخطوات التالية وفقاً للتطورات مطلع الأسبوع المقبل.

ويعمل عن البعد الأمني البحث الذي فرض إيقافه داخل ردهات الكثير من فروع المصارف أمس، والمسبوق باحداث فريدة مشابهة وسابقة، ارتفع منسوب المخاوف العامة من تكرر معاملة تحصل الحقوق أو الاحتياجات بالعودة الذاتية والاندثار ونوب اقتلات فوضوي عام يتعدى نطاق العلاقات بين البنوك والمودعين، ليبلغ كامل منظومة التعاملات المالية والاستهلاكية التي تشهد توترات وطوابير انتظار مندة ومكثرة، بدءاً من الطحين والخبز وليس انتهاء بندرة توفّر مادة المساروت والارتفاعات السادة بأسعارها بالدولار والإقفالات المتوالية لحطات المحروقات. وقال وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي بعد الاجتماع الطارئ لمجلس الأمن المركزي إن «الهدف من هذا الاجتماع حماية البلد والنظام وأتوجه إلى المودعين بالقول إن حقوقكم لا يمكن أن تستردوها بهذه الطريقة لأنها تهدم النظام المصرفي وتؤدي إلى خسائر بقتة المودعين لحقوقهم». وأشار على أن «هدفتنا حماية البلد والمودعين، ويجب ألا يدفع أحدهم المودع للإضرار بالبلد والأمن في البلد» مؤكداً «أن تشددنا بالإجراءات الأمنية هدفه ليس حماية المصارف بل حماية النظام اللبناني». وتابع مولوي: «هناك جهات تدفع الناس إلى تحركات ضد المصارف، ولا يمكنني الإفصاح عن التفاصيل، لسرية التحقيق، وتعامل بحكمة مع الموضوع».

وقال وزير الداخلية: «ما نشهده اليوم ظاهرة غير صحية، ونحن مع المودعين، ومن مصلحةهم أن يكون هناك نظام في البلد، والإجراءات التي سنتخذها وفقاً للقيون وإشارات النيابات العامة». وفيما يخص التطورات الأمنية المتعاقبة داخل البنوك، أكد مسؤول مصرفي كبير أن «التقارير الرسمية في تأخير إقرار تشريع لوضع ضوابط استثنائية على الرساميل والنحويات (كايبتال كونترول) والذي يشمل تحديد الحصص المتساوية للسحوبات المتاحة والتحويلات الموصوفة بالتحويلات، أنتج فعلياً المناخات والرجنتين وسواها».

بيروت، يوسف دياب

ينهي مجلس القضاء الأعلى، مطلع الأسبوع المقبل، الجمود الذي يلف التحقيق في ملف انفجار مرفأ بيروت منذ تسعة أشهر، بتفويض مودعين على تعيين القاضية سميرنا نصر، محققة عدلياً رديفاً في هذه القضية. وأكد مصدر في مجلس القضاء الأعلى لـ«الشرق الأوسط»، أن المجلس «سيختد قراره بالتصويت بالأغلبية على تسمية نصر لهذه المهمة، بعد تعذر تامين الإجماع حولها»، وعلى الرغم من أن هذا التعيين سيترك انشأاً سلبية على الملف، وعلى الواقع القضائي برمته، قال المصدر إن «وسائل الأضطرار على التعيين متاحة، لكن ضمن الأطر التي يقتضها القانون».

وفيما تقرب الأوساط القضائية الخطوة التي سيقدم عليها القاضي طارق البيطار،

فور صدور قرار التعيين، إذ تصر مصادر مقربة منه على أنه «سيختد الموقف المناسب حيال الإداء: «فور صدور لأتحة الادعاء عن القاضي البيطار في 2 يوليو (تموز) 2021، كتبت على موقع (تويتر)، قائلة (لا بدك تصيب ما يتكرر الحرج)، وهذا بعد رأياً مسبقاً في الملف، ورفضاً لمبدأ الادعاء على السياسي، إن وبالتالي لا يحق لها أن تنظر في الملف، ولا أن تحت بإحالات السبيل أو الدفع التكتيكية». ورأى أن «التطورات تتغير بشكل يومي، وكل تطور يستعمل معه في وقته، ووفق ظروفها».

وتستمر المرجعيات القضائية والقانونية في رفضها لمبدأ تعيين محقق رديف، سواء بملف المرفأ أو أي دعوى أخرى، واعتبر النائب العام التمييزي السابق القاضي حاتم اصمعي، أن «اختلاق مركز

قضائي جديد يحتاج إلى قانون يقره مجلس النواب وليس قراراً يصدره وزير العدل». وناشد مجلس القضاء الأعلى «العودة عن موافقته على تعيين محقق رديف، لأن القرار يخالف القانون وقواعد التحقيق، التي لا تحتل هذا الإجراء بأنه «احتمال على القانون»، رفضاً مزاعماً من المحقق رديف لديه مهام محددة وضيقة جداً. وشدد على أن «المحقق القاضي اصمعي، في حال تعيينه، لا يحق لها أن تنظر في الملف، ولا أن تحت بإحالات السبيل أو الدفع التكتيكية». ورأى أن «التطورات تتغير بشكل يومي، وكل تطور يستعمل معه في وقته، ووفق ظروفها».

وتستمر المرجعيات القضائية والقانونية في رفضها لمبدأ تعيين محقق رديف، سواء بملف المرفأ أو أي دعوى أخرى، واعتبر النائب العام التمييزي السابق القاضي حاتم اصمعي، أن «اختلاق مركز

وأنه سبق لها أن وجهت انتقاداً لإدعاءات البيطار ضد سياسيين وقادة أمنيين». وأضاف وكيل الادعاء: «فور صدور لأتحة الادعاء عن القاضي البيطار في 2 يوليو (تموز) 2021، كتبت على موقع (تويتر)، قائلة (لا بدك تصيب ما يتكرر الحرج)، وهذا بعد رأياً مسبقاً في الملف، ورفضاً لمبدأ الادعاء على السياسي، إن وبالتالي لا يحق لها أن تنظر في الملف، ولا أن تحت بإحالات السبيل أو الدفع التكتيكية». ورأى أن «التطورات تتغير بشكل يومي، وكل تطور يستعمل معه في وقته، ووفق ظروفها».

وتستمر المرجعيات القضائية والقانونية في رفضها لمبدأ تعيين محقق رديف، سواء بملف المرفأ أو أي دعوى أخرى، واعتبر النائب العام التمييزي السابق القاضي حاتم اصمعي، أن «اختلاق مركز

إن دور الوزير يقتصر على طرح اسم القاضي، ومن ثم يصدر القرار بعد موافقة مجلس القضاء». وتجمع المراجع المتخصصة بعلم القانون على أن هذا التعيين يشكل سابقة غير مهودة بتاريخ القضاء، ووصف القاضي ماضي هذا الإجراء بأنه «احتمال على القانون»، رفضاً مزاعماً من المحقق رديف لديه مهام محددة وضيقة جداً. وشدد على أن «المحقق القاضي اصمعي، في حال تعيينه، لا يحق لها أن تنظر في الملف، ولا أن تحت بإحالات السبيل أو الدفع التكتيكية». ورأى أن «التطورات تتغير بشكل يومي، وكل تطور يستعمل معه في وقته، ووفق ظروفها».

وتستمر المرجعيات القضائية والقانونية في رفضها لمبدأ تعيين محقق رديف، سواء بملف المرفأ أو أي دعوى أخرى، واعتبر النائب العام التمييزي السابق، أن «مهمة المحقق الجديد

ليست مفروضة بالبرود، بل ستكون معقدة جداً، في ظل معلومات عن استعداد فريق الادعاء لتقديم دعاوى رد ضده بما يؤدي إلى تكبير دية». ورأى أن المخرج قد يكون لجوء المحكمة لتنظر بدعوى رده إلى المادة 125 من قانون أصول المحاكمات المدنية، التي تنص على أنه «عندما يتبلغ القاضي طلب رده عند تصديق القاضي على ما مضى: «وسال ماضي: «من يضبط الاختلاف إذا وقع بين القاضي اصمعي والوزير؟ وأي منهما يصدر القرار الاتهامي إذا افترضنا أن البيطار سيعود لممارسة مهمة». واعتبر النائب العام التمييزي السابق، أن «مهمة المحقق الجديد

«قوى التغيير» تتحضر لدرس أسماء المرشحين باستبعاد المنتمين لـ«المانعة» «حزب الله» مع رئيس لبناني يوفر له التطمينات

بيروت، محمد شقير

يختتم اليوم تكتل «قوى التغيير» النيابي جولته على الكتل النيابية والنواب المستقلين بلقاء رئيس حزب «الفرات اللبنانية»، سمير ججع في مقره في بيروت للوقوف على رأيه حيال المبادرة الإنتقائية التي طرحها بدعاً بمقاربهته للاستحقاق الرئاسي وضرورة إنجازه في موعده الدستوري بانتخاب رئيس جمهورية جديد يتمتع بالمواصفات التي طرحها التكتل بأن يكون من خارج الاصطفافات السياسية على أن ينصرف لاحقاً، كما تقول مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن تقويم الأجواء التي سادت جولته تحضيراً للخطوة الثانية التي يعززم القيام بها في ضوء غربيته لأسماء المرشحين للرئاسة باستبعاده للذين لا تنطبق عليهم المواصفات الواردة في مبادرته الإنتقائية.

وعلمت «الشرق الأوسط» بأن التوجه العام لنواب «قوى التغيير» ينطلق من استبعادهم المرشحين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية، المنتمين لمحور «المانعة» مصلحة تشكيل قوة نيابية ضاغطة لترجيح كفة المرشح الذي يفترض أن يحظى بتأييد الأكثرية النيابية. وفي هذا السياق، أكدت مصادر تكتل «قوى التغيير» بأنها ستضغف بالتوافق مع الكتل النيابية التي تتلقى وإياها حول مجموعة من القواسم المشتركة الواردة في مبادرته الإنتقائية لتأمين تأييد 50 نائباً كحد أدنى يمكن أن تتشكل منهم قوة ضاغطة ليس لقطع الطريق على عدم تأييد أكثرية الثلثين لفتح الجلسة المختصة بانتخاب الرئيس فحسب، وإنما لفتح الباب أمام التوافق على رئيس جامع للبنانيين ولا يشبه سلفه ميشال عون ولا ينتمي إلى محور «المانعة»، ولتفتح المجال لنفسها إلى أنها لا تحيد خوض الانتخابات بمرشح يتحدى الفريق الآخر، وقالت بأنها تتعاطى بواقعية مع ملف الاستحقاق الرئاسي من دون التنازل عن المواصفات التي حددتها والتي يجب أن يتمتع بها رئيس الجمهورية العتيد للانتقال بالبلد إلى مرحلة الإنقاذ.

ورات بان دعوة تكتل «قوى التغيير» إلى

قالت إن الإنتاج سيبدأ خلال أسابيع... وحزب الله يحذر تل أبيب تستعد لربط «كاريش» بشبكة الغاز الإسرائيلية



الحفارة التابعة لشركة «إينيرجيان» التي تعمل في حقل «كاريش» (رويترز)

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الطاقة الإسرائيلية أمس، أنها تستعد لإجراء فحوص على حقل «كاريش» للغاز المتنازع عليه مع لبنان، قبل ربطه بشبكة الغاز الإسرائيلية. واستأنف لبنان وإسرائيل محادثات ترسيم الحدود البحرية في 2020 لكنها توقفت بعد إعلان بيروت أن الخرائط التي تستخدمها الأمم المتحدة في المفاوضات بحاجة إلى تعديل. ومنطقة تبلغ مساحتها 860 كيلومتراً مربعاً متنازعا عليها هذه المنطقة إلى 1430 كيلومتراً مربعاً.

وأضاف بيان الوزارة أنه «في إطار المرحلة الثانية للمشروع، المخطط لها في الأيام القادمة، سيبدأ فحص الحفارة ونظام نقل الغاز الطبيعي من منصة الحفر إلى شركة «إينيرجيان» ومقرها لندن». وأضاف بيان الوزارة أنه «في إطار المرحلة الثانية للمشروع، المخطط لها في الأيام القادمة، سيبدأ فحص الحفارة ونظام نقل الغاز من إسرائيل إلى منصة الحفر. ويأتي إعلان الوزارة بعد أقل من 10 أيام على تأكيد «إينيرجيان» أن مشروع «كاريش» في طريقه لبدء الإنتاج في غضون أسابيع قليلة. ويسود النزاع بين لبنان وإسرائيل حول موقع حقل

قالت إن الإنتاج سيبدأ خلال أسابيع... وحزب الله يحذر تل أبيب تستعد لربط «كاريش» بشبكة الغاز الإسرائيلية

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الطاقة الإسرائيلية أمس، أنها تستعد لإجراء فحوص على حقل «كاريش» للغاز المتنازع عليه مع لبنان، قبل ربطه بشبكة الغاز الإسرائيلية. واستأنف لبنان وإسرائيل محادثات ترسيم الحدود البحرية في 2020 لكنها توقفت بعد إعلان بيروت أن الخرائط التي تستخدمها الأمم المتحدة في المفاوضات بحاجة إلى تعديل. ومنطقة تبلغ مساحتها 860 كيلومتراً مربعاً متنازعا عليها هذه المنطقة إلى 1430 كيلومتراً مربعاً.

وأضاف بيان الوزارة أنه «في إطار المرحلة الثانية للمشروع، المخطط لها في الأيام القادمة، سيبدأ فحص الحفارة ونظام نقل الغاز من إسرائيل إلى منصة الحفر. ويأتي إعلان الوزارة بعد أقل من 10 أيام على تأكيد «إينيرجيان» أن مشروع «كاريش» في طريقه لبدء الإنتاج في غضون أسابيع قليلة. ويسود النزاع بين لبنان وإسرائيل حول موقع حقل

وأضاف بيان الوزارة أنه «في إطار المرحلة الثانية للمشروع، المخطط لها في الأيام القادمة، سيبدأ فحص الحفارة ونظام نقل الغاز من إسرائيل إلى منصة الحفر. ويأتي إعلان الوزارة بعد أقل من 10 أيام على تأكيد «إينيرجيان» أن مشروع «كاريش» في طريقه لبدء الإنتاج في غضون أسابيع قليلة. ويسود النزاع بين لبنان وإسرائيل حول موقع حقل

كيف تعلن اكتشاف جثث مقيدة الأيدي و«غرف تعذيب» في مناطق استعبدت من الجيش الروسي

فريق تحقيق أممي إلى إيزيوم الأوكرانية بعد العثور على «مقابر جماعية»

نيويورك - إيزيوم (أوكرانيا)، الشرق الأوسط

خلفتها حروب البلقان في تسعينات القرن العشرين. وقال حاكم إقليميي، أمس الجمعة، إنه جرى العثور على جثث مقيدة اليدين في موقع دفن جماعي في إيزيوم. وأضاف الحاكم أوليغ سينجيويف: «نحن في موقع الدفن الجماعي لأشخاص من جنين دفنوا هنا، والآن حسب معلوماتنا، فإنهم جميعاً يحملون علامات على مقتلهم بطريقة عنيفة». وتابع قائلاً: «هناك جثث مقيدة اليدين من الخلف. كل واقعة سيتم التحقق منها وتقييمها بشكل قانوني ملائم». وشاهد مراسلو «الصحافة الفرنسية»، الجمعة، مئات القبور داخل غابة محاذية لإيزيوم التي تم استعادتها نهاية الأسبوع الفائت في القوات الروسية في منطقة خاركيف بشمال شرقي البلاد. وأفادت السلطات المحلية بأنه تم العثور على ما مجموعه 443 قبراً في هذا الموقع، خصوصاً على مقبرة جماعية كانت تضم جثث 17 جندياً أوكرانيا. وقال قائد الشرطة الأوكرانية، بناءً على تقرير أولي، إن معظم المدفونين في مقبرة جماعية اكتشفت هم من المدنيين. ولم تصدر روسيا تعليقاً علنياً على الأمر. وفرت قواتها من إيزيوم خلال هجوم أوكراني مضاد قوي أدى إلى استعادة معظم منطقة خاركيف خلال الأسبوع الأخير. ورداً على سؤال في مؤتمر صحفي عما



سُتكون المقبرة الجماعية الواقعة في إيزيوم، وهي معقل روسي سابق على خط المواجهة، الأكبر التي يتم العثور عليها في أوروبا منذ المقابر الجماعية التي خلفتها حروب البلقان في تسعينات القرن العشرين (أ.ب)

مقابر جماعية فيها. وفي منطقة خاركيف، جرح 12 شخصاً الجمعة في عمليات قصف روسية «مكثفة» على بلدات استعادها الأوكرانيون مؤخرًا من الروس، كما أصيب أربعة آخرون في مدينة خاركيف نفسها، حسب السلطات المحلية. وبعد أسبوع من المكاسب السريعة في الشمال الشرقي، سعى المسؤولون الأوكرانيون إلى تخفيف سقف التوقعات بأنهم قد يواصلون التقدم بهذه الوثيرة. وأوضحوا أن القوات الروسية التي فرت من منطقة خاركيف تنموضع حالياً، وتخطط للدفاع عن الأراضي في منطقتي لوغانسك ودونيتسك المجاورتين. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، «من المتشجع جداً بالطبع أن نرى أن القوات المسلحة الأوكرانية قادرة على استعادة الأراضي، وكذلك شن ضربات خلف الخطوط

الأيام السبعة الماضية. وأوضح كليمينكو المسؤول الحكومي المكلف بالبحث عن المفقودين، أن هذه القبور حُفرت خلال المعارك عند سيطرة القوات الروسية على المدينة في مارس الماضي. ويمكن أن تحوي بعض القبور جثثاً عدة. وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، بأن جثة واحدة على الأقل مقيدة اليدين تم دفنها قرب مدينة إيزيوم، في موقع

عثر فيه على مئات القبور. وتعدّ تحديد ما إذا كانت الجثة تعود إلى مدني أو عسكري، حسب المراسل. وعلى الفور، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، تعذيب (اكتشفت) في بلدات في منطقة خاركيف» من بينها اثنتان في بلدة بالاكليا. ورأى صحفيون من وكالة الصحافة الفرنسية، اكتشاف عثر «غرف تعذيب» في بلدات من منطقة خاركيف في شمال

شرقي أوكرانيا، استعبدت في الفترة الأخيرة من الجيش الروسي. وقالت وكالة «إنترفاكس» (أوكرانيا للأنباء) قوله، «إلى الآن يمكننا الحديث عن عشر غرف تعذيب (اكتشفت) في بلدات في منطقة خاركيف» من بينها اثنتان في بلدة بالاكليا. ورأى صحفيون من وكالة الصحافة الفرنسية، اكتشاف عثر «غرف تعذيب» في بلدات من منطقة خاركيف في شمال

بوتين يشكر بكين على موقفها المتوازن ويؤكد أمله بإنهاء نزاع أوكرانيا «في أقرب وقت»

مودي: الآن ليس وقت الحرب... وإردوغان يدعو لوضع حد لها «في أسرع وقت»

مستندا على أن التعاون بين بلدان منظمة شنغهاي للتعاون، إلى مبادئ «مجردة من أي أيدولوجيا». وأضاف «نحن منفتحون على التعاون مع العالم بأسره». ومضى يقول «سياستنا مجردة من أي أيدولوجيا». واستناداً إلى المبادئ نفسها، في إشارة واضحة إلى الدول الغربية. تأسست منظمة شنغهاي للتعاون التي تضم الصين وروسيا والهند وباكستان وأربع جمهوريات سوفياتية سابقة في آسيا الوسطى في العام 2001 كمخمة للتعاون في موقع ندي منخاس للمؤسسات التي أنشأها الغرب. وتكسب تصريحات شي وبوتين الاضطرابات التي تشهدها البلاد منذ الدولية منذ عدة أشهر، لا سيما منذ بدء الحرب نهاية فبراير. فعند ذلك، الصين، استهدفت روسيا عقوبات اقتصادية غربية شديدة، وهي تتجه بشكل متزايد إلى آسيا للحصول على الدعم الاقتصادي والدبلوماسي.

روسيه لتكريا تدفع بالربول. وقال الرئيس التركي مخاطباً نظيره الروسي خلال القمة «نعمل من أجل إنهاء النزاع في أوكرانيا بأسرع وقت ممكن بالوسائل الدبلوماسية». وسبق للرئيسين أن التقيا مطلع أغسطس (في سوتشي الروسية على البحر الأسود. وطرح الرئيسان الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين الجمعة بلديهما كثقل موازن للمفوض الغربي خلال القمة التي جمعت دول عدة تشهد علاقاتها توتراً مع الولايات المتحدة. وتأتي هذه القمة في وقت تازمت فيه العلاقات بين موسكو وبيكين من جهة والولايات المتحدة من جهة ثانية، بسبب الحرب الأوكرانية والدعم الأميركي لتايوان. خلال الجلسة الرئيسية للقمة، دعا شي القادة المجتمعين إلى «العمل معاً لتعزيز نظام دولي يتحرك في اتجاه أكثر عدلاً وعقائدياً». من جانبه، أكد بوتين في كلمته أن «الدور المتعاظم لمراكز النفوذ الجديدة... يتضح بشكل متزايد»

وضعاف بوتين منذ الخميس الاجتماعات الثنائية على هامش القمة، وخلال اجتماع الخميس مع الرئيس الصيني، شكر بوتين نظيره الصيني على «موقفه المتوازن» من الحرب في أوكرانيا، ووعده بتقديم «تفسيرات» رداً على «مخاوفه». ومن المقرر أن يجتمع الرئيس الروسي مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي تشتري بلاده كميات متزايدة من الوقود من موسكو رغم العقوبات الغربية. ثم سيلقي بالرئيس التركي رجب طيب إردوغان الذي يريد أن يناقش معه الاتفاق الذي فتح الباب أمام تصدير الحبوب الأوكرانية بعدما جمدته الحرب. وترطم نيودلهي وموسكو بعلاقات تاريخية تعود إلى حقبة الحرب الباردة، بينما لا تزال روسيا أكبر مزود للأسلحة إلى الهند. لكن في أول اجتماع مباشر بينهما منذ أن اجتاحت القوات الروسية أوكرانيا في فبراير (شباط)، قال مودي لبوتين «فخامتكم، أعرف بأن الوقت البرهان ليس وقت الحرب». وتجنبنت الهند

الاستخبارات البريطانية تقول إن روسيا تنفقر إلى قوات مشاة وضباط صف خبراء: الجيش الروسي قوي عديداً لكنه ضعيف نوعياً

لتحل محلها وحدات أقل عتاداً وأدنى نوعياً. لكن الأسوا قد يكون نهج الكذب الذي يتخبر الجيش الروسي. ونشر الباحث التاريخي والكاتب المستقل كريس أوبن على تويتر تصريحات جنود روس، يقول البعض إن الأوكرانيين نشروها لغايات دعائية، لكنها تبقى ذات دلالة. ويتحدث الجنود الروس عن عمليات يتم الحد منها لتحويل ميزانيات، وتقديم مغلول لوحدة قتالية وتقاير أن التخطيط يستند إلى التقاير. والتقارير محاففة للواقع، مشدداً على أن الكذب في الوثائق المتداولة في الجيش وثقته «وحدات روسية في كل الجبهات وفي كل القطع، من المظليين وصولاً إلى قوات المشاة».



دبابة روسية تخطى عنها الجنود الروس في منطقة خاركيف (إ.ب)

ومنذ أولى التكتسات التي تعرض لها الجيش الروسي في الربيع تطرح فرضية التعبئة العامة. لكن هذه التعبئة تبدو غير مرجحة لأن من شأنها تاجيح الراي العام الروسي. فالتعبئة ستجبر سيد الكرملين على إطلاق تسمية «الحرب» على ما يصفه رهاً بأنه «عملية خاصة». لذا ستقدم موسكو متطوعين ومرتبزة خصوصاً من مجموعة فاغنز الأمنية الخاصة الذائعة الصيت. وفي فيديو تم تداوله بكثرة على شبكات التواصل الاجتماعي، يبدو شخص قيل إنه المياردير الروسي يفغيني بريغوجين المقرّب من بوتين والذي يُعتقد أنه ممول مجموعة فاغنز، في باحة سجن يعرض عقْد عمل على معتقلين. وتعدّز على الصحافة الفرنسية التثبّت من هوية الشخص البادي في التسجيل، لكن تصريحاته في الفيديو واضحة: «إذا علمت سة شهر (الصالح فاغنز) تصحبون أحراراً»، متداركاً: «كن إذا وصلتم إلى أوكرانيا وقررتم عدم التولي قدماً فسندعكم». وبدأت هذه الحملة في يوليو (تموز)، على الأقل، حيث يتم عرض تخفيف الأحكام وتقديم مبالغ مالية للسجناء. واعتبر أستاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة سانت أندرو في اسكتلندا فيليبس أوبراين أن «هذا الأمر ليس كارثياً فحسب، بل يدل على «أزمة كبرى» على صعيد التجنيد في روسيا.

الضباط في ساحة الشرف، ما زاد من شلل سلسلة القيادة الموصوفة بضعف الاستجابة؛ لذا فإن إيجاد بدلاء منهم عملية بالغة التعقيد لأن بقية كوادر الجيش ضعيفة التدريب. وقال مسؤول عسكري فرنسي بارز: «هناك مشكلة على صعيد تدريب الكوادر، خصوصاً لعدم وجود ضباط صف فعليين في الجيش الروسي». مشيراً إلى أن ضباط الصف عادة ما يتم انتقاؤهم من الجنود القدامى. وينتدب المسؤول على أن «ضباط الصف هو خير في ميدانه»، مضيفاً: «عندما تقتصر العلاقة مع المرؤوسين على ميزان القوة لا يصل إلى رتبة ضباط الصف سوى الأقدم في الخدمة والأقوى». والجيش الروسي هو وارت الجيش الأحمر المطبوعة صورته بالجد منذ إنجازاته في الحرب العالمية الثانية والذي تنظر هيئات أركان غربية إليه من منظار معركة ستالينغراد في العامين 1942 و1943، وهو بالتابكيد قوي عتاداً، لكنه ضعيف نوعياً.

باريس، الشرق الأوسط، صحيح أن الحرب تتقرر في المكاتب لكنها تُشن في الميدان، لكن التغرأت في صفوف الجيش الروسي منذ غزو أوكرانيا تكس على هذا الصعيد ضعفاً صارخاً في توجيه الوحدات القتالية، فعند الأيام الأولى للغزو الذي بدأ في 24 فبراير (شباط) بدا أن الجنود الذين تم إرسالهم إلى الجبهة لا يعرفون أهدافهم. حتى أن هناك وحدات كانت تعتقد أنها تجري مناورات. وقال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الفرنسية الجنرال تييري بوركار في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «الجيش الروسي هو جيش الكذب». وتابع: «هناك أشخاص كذبوا بقولهم إن الجيش الأوكراني لن يقاتل وإن القوات الروسية جاهزة للحرب وإن القادة يعرفون كيف يقودون وحداتهم». لكن بعد مرور ستة أشهر، يصف محللون غربيون الجيش الروسي بأنه كيان يتخره الكذب والفساد. وقال المحلل في معهد القدس للاستراتيجية والأمن ألكسندر غرينبيرغ في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «كبار القادة لا يحملون إلا بالأوسمة ويتحسبن مسيرتهم المهنية. لكن الجنود لا يريدون سوى البقاء على قيد الحياة» في راس الهرم، الرئيس فلاديمير «بوتين يطالب بنتائج غير قابلة للتحقيق، ولا أحد يستطيع أن يصارحه بالحقيقة، حتى في المجالس الخاصة». وفق غرينبيرغ، العضو السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي. وتساءل غرينبيرغ: «هل من الممكن أن يجرؤ قائد شجاع على التفكير خارج هذا الإطار؟ نعم، لكنه يبقى استثناءً لن يحدث تغييراً كبيراً في الميدان». مشدداً على أن أقصى ما يمكنه فعله هو «الحد من الأضرار وحماية الأرواح». وفي خضم نزاع مدمر للعديد والعناد، سرعان ما واجه الجيش الروسي الذي لم يتضح بعد حجم خسائره، مشاكل على صعيد توجيه عناصره. وقد سجلت حالات فرار من الخدمة ورفض تنفيذ الأوامر وتراجع المعنويات. وسقط عدد كبير من الجنرالات وكبار

واشنطن تفرض عقوبات على شخصيات نصبتها موسكو

مساعدة أميركية بـ600 مليون دولار لأوكرانيا و311 مليوناً لتجديد مخزونات صواريخ «جافلين»

واشنطن، إيبي يوسف أعلنت الولايات المتحدة عن حزمة بمساعدة عسكرية جديدة لأوكرانيا، بقيمة 600 مليون دولار، سيتم سحبها من مخزونات وزارة الدفاع الأميركية. وقال بيان الخارجية الأميركية، إن هذا السحب هو الحادي والعشرون منذ سبتمبر (أيلول) 2021، ويشمل أسلحة وذخائر ومعدات إضافية، ليبلغ إجمالي المساعدة العسكرية الأميركية لأوكرانيا، حوالي 15,8 مليار دولار منذ بداية إدارة الرئيس جو بايدن تسلم مقاليد الأمور. وأضاف البيان أن الولايات المتحدة مصممة من حلفائها وشركائها على مواصلة نقل الأسلحة والمعدات الحربية التي تستخدمها القوات الأوكرانية، بفعالية كبيرة، وهي تواصل هجومها المضاد للحرب ضد الغزو الروسي. وأكد أن الرئيس بايدن، كان واضحاً في أننا سندعم شعب أوكرانيا الذي يدافع بشجاعة وتصميم مثيرين للإعجاب عن وطنه، ويكافح من أجل مستقبله، طالما استغرق الأمر. وأوضح البيان أن الولايات المتحدة تقدم المساعدة العسكرية لأوكرانيا إلى جانب حلفائنا وشركائنا من أكثر من 50 دولة لدعم دفاعها عن نفسها. ويتم ضبط القدرات التي تقدمها بعناية لإحداث أكبر فرق ممكن في ساحة المعركة وتعزيز قدرة أوكرانيا على طاعة المفاوضات عندما يحين الوقت المناسب.

في هذا الوقت أعلنت وزارة الدفاع الأميركية في بيان، أن الأطنان من الحبوب إنتاج بقيمة 311 مليون دولار، تسليم أكثر من 1800 صاروخ «جافلين» المضاد للدروع، لتجديد مخزونات الوزارة المرسلة من هذه الصواريخ إلى أوكرانيا. وقال وكيل وزارة الدفاع لشؤون الاستحواذ والاستدامة ووليام إلابانت: «هذه الصفقة هي مثال رائع على التزامنا المستمر بتعزيز قاعدةتنا الصناعية المحلية مع دعم حلفائنا وشركائنا». وأضاف أن هذا الشراء، هو جزء من اعتماد الولايات المتحدة على الصواريخ الأميركية لتجديد مخزونات الجيش الأوكراني. وقال دوغلاس بوش، مساعد وزير الدفاع: «تظهر هذه الصفقة قدرة الجيش على استخدام السلطات الجديدة التي منحها لنا الكونغرس لاكتساب القدرات الحاسمة لجنودنا وحلفائنا وشركائنا بسرعة ويشكل مسؤل، ولاستحواذ والخدمات اللوجيستية والتكنولوجيا». وقال بيان بيتاغون، إنه حتى الآن، أنتج مشروع تجديد مخزونات صواريخ «جافلين» أكثر من 50 ألف صاروخ، وأكثر من 12 ألف وحدة إطلاق قيادة قابلة لإعادة الاستخدام. ومن المتوقع أن يظل هذا النوع من الصواريخ في ترسانة الأسلحة الأميركية حتى عام 2050. حيث يضع للترقيات المستمرة لدعم الاحتياجات التشغيلية المطلوبة. من جهة أخرى أوضح بيان مفصل صدر عن الخارجية الأميركية، العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن على روسيا، والتي استهدفت بشكل خاص، الكيانات الدفاعية الروسية الكبرى وشركات التكنولوجيا المتقدمة الرئيسية التي تدعم القاعدة الصناعية الدفاعية

حشود ويلز حيّت الملك تشارلز... و«طابور الوداع» يستغرق 24 ساعة

تراس تعقد لقاءات ثنائية مع قادة يشاركون في جنازة الملكة



أمير وأميرة ويلز يلتقيان جنوداً في قاعدة بيربريات أسس (رويترز)



تشارلز يحيي حشوداً خارج كاتدرائية في كارديف أسس (أ.ف.ب)

لندن، الشرق الأوسط

مع تدفق عشرات الآلاف إلى لندن قبل إقامة جنازة الملكة إليزابيث، اضطرت السلطات إلى تعليق طابور المعزين الذي امتد أميلاً لعدة ساعات، قبل استئنافه مساءً، مع التحذير من أن فترة الانتظار لرؤية نعش الملكة قد تصل إلى 24 ساعة.

في غضون ذلك، بدأ قادة الدول في التوافد إلى العاصمة البريطانية لحضور جنازة الملكة الالتيين. وتعترم رئيسة الوزراء البريطانية الجديدة ليز تراس عقد لقاءات ثنائية مع عدد منهم اليوم وغداً، وفي مقدمتهم الرئيس الأميركي جو بايدن والأيرلندي مايكل مارتن ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

وأعلن مقر رئاسة الوزراء في 10 داوونينغ ستريت، أمس، تفاصيل اللقاءات المباشرة التي تم تأكيدها حتى الآن، لافتاً إلى أن هذه اللقاءات الثنائية لن تكون رسمية، وذلك امتثالاً لفترة الحداد الوطني.

وقالت المتحدثة باسم المقر، إن تراس ستجتمع بشكل منفرد مع نظيرها من أستراليا ونيوزيلندا، أنتوني البانين وجاسيندا أدرين، في مقر إقامة الحكومة الريفية في تشيفينغ اليوم. كما ستجتمع، الأحد، مع كل من مارتن وترودو والرئيس البولندي أندريه دودا وجو بايدن في «داوونينغ ستريت». والتقت تراس مع باين عندما كانت وزيرة للخارجية، لكن هذا اللقاء سيكون أول اجتماع بينهما منذ أن أصبحت رئيسة للوزراء. وسيأتي اللقاء على خلفية خلافات حول بروتوكول إيرلندا الشمالية المرافق ل«بريكست»، وصعوبات في العمل من أجل التوصل إلى اتفاق تجاري مع البيت الأبيض. ومن المرجح أيضاً أن تجري مناقشة البروتوكول عندما تتحدث تراس إلى مارتن وبسط العلاقات الثنائية بين البلدين بشأن ترتيبات ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ومن شأن اللقاء المباشر مع باين، الذي سيحضر جنازة الملكة

مع السيدة الأولى جيل باين، أن يخفف الضغط على زيارة تراس إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل، رغم أن «داوونينغ ستريت» لم يستبعد عقد لقاء ثنائي آخر في نيويورك.

وكانت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أدرين من المعزين في قاعة وستمنستر، أمس، واتخذت احتراماً وهي تمر أمام نعش الملكة. وتقود شرطة لندن أكبر عملية أمنية في تاريخها الأثني، إذ يشارك في الجنازة نحو 500

رئيس دولة ومسؤول وأفراد من عائلات مملكة.

انتظار 24 ساعة

انضم أشخاص من جميع الأعمار ومختلف الطياف إلى طابور اللقاء نظرة الوداع على الملكة الراحلة، الذي يمتد بطول الضفة الجنوبية لنهر التايمز ثم يعبر فوق النهر إلى قاعة وستمنستر بالبرلمان. لكن بحلول ظهر أمس، أصبح الطابور طويلاً جداً، في مظهر ينح عن حب واحترام الشعب للملكة الراحلة التي توفيت في اسكتلندا في الثامن من سبتمبر (أيلول) عن 96 عاماً وامتد جلوسها على العرش 70 عاماً. وقالت وزارة حول بروتوكول إيرلندا الشمالية المرافق ل«بريكست»، وصعوبات في العمل من أجل التوصل إلى اتفاق تجاري مع البيت الأبيض. ومن المرجح أيضاً أن تجري مناقشة البروتوكول عندما تتحدث تراس إلى مارتن وبسط العلاقات الثنائية بين البلدين بشأن ترتيبات ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لندن، تجلاء حبروري

أثارت تقارير حول منع وفد رسمي صيني من زيارة نعش الملكة إليزابيث الثانية في قاعة وستمنستر تساؤلات حول ما إذا كان نائب الرئيس الصيني وانغ كيشان، سيحضر جنازة الملكة الالتيين المقبل كما هو متوقع.

ومنع رئيس مجلس العموم ليندسي هويل، الوفد الصيني، من دخول قاعة وستمنستر، حيث سيجرى نعش الملكة، وذلك رداً على عقوبات تفرضها بكين على خمسة من نواب مجلس العموم وعضوين في

تتجاوز 24 ساعة. ومن المتوقع أن يمر نحو 750 ألف شخص بنعش الملكة حتى فجر الالتيين، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وانضم الملك تشارلز، بعد عودته من ويلز أسس، وشقيقته الأميرة آن وشقيقها الأميران

أندرو وإدوارد إلى حرس الشرف في وقفة صامدة حول النعش لمدة 15 دقيقة.

وستمنستر القديمة، حيث يقف جنود ومسؤولون آخرون في صمت حوله، بينما يمر بجانبه معزون في قاعة



آلاف الأشخاص انتظروا في «طابور الوداع» لإلقاء نظرة على نعش الملكة أسس (رويترز)

واغرورقت كثير من الأعين بالدموع وقدم البعض التحية أو أحنى رأسه.

زيارة ويلز

زار الملك تشارلز وويلز، أمس، وهي المحطة الأخيرة في جولته بالملكة المتحدة حضر خلالها مراسم للاعتراف بتعيينه ملكاً جديداً ورئيساً للدولة، ولتحية المعزين في وفاة والدته. وحضر تشارلز وزوجته كاميليا، التي باتت تحمل لقب عقيلة الملكة، قادسا في كاتدرائية لانداف للمعزين في كارديف، ثم قاما بتحية المعزين في الخارج.

ولدى ويلز أهمية خاصة لدى الملك الجديد، الذي ظل على مدى خمسة عقود سابقة قبل توليه العرش الأسبوع الماضي، يحمل لقب أمير ويلز. وقال متحدثاً أمام برلمان ويلز: «طيلة كل سنوات حياتي، كنت أحلم بأن أكون أمير ويلز، والآن أصبح أميراً على ويلز».

وتنقذ وليام، نجل تشارلز وأمير ويلز الجديد، أسس، القوات المقبلة من نيوزيلندا وكندا وأسفرت إلى بريطانيا للمشاركة في فعاليات الجنازة الرسمية. ورافقته زوجته كيت، أميرة ويلز الجديدة، وسبق أن حملت لقب الأميرة ديانا. والدة وليام التي رحلت في حادث سيارة عام 1997. وكانت وفاة ديانا قد فحرت هي الأخرى مشاعر حزن جارفة في البلاد. وتحدثت وليام، الخميس، كيف أن الأحداث الحزينة في الأيام الماضية أحييت ذكرى جنازة والدته. وسار وليام، يوم الأربعاء، جنباً إلى جنب مع أبيه تشارلز وشقيقه الأصغر هاري في موكب خلف عربة مدفوع تحمل نعش الملكة من قصر باكنغهام إلى قصر وستمنستر، في مشهد يعيد إلى الأذهان سير الأخوين خلف نعش الأميرة ديانا قبل 25 عاماً حينما كانا في سنوات الصبا. وفي حديثه هو وزوجته كيت مع المعزين، قال وليام: «مسيرة أسس كانت تحدياً... أحييت بعض الذكريات».

«الإشكال الصيني» في جنازة الملكة إليزابيث

للدعوة شخصياً، رجحت وسائل إعلام صينية أن يمثلته نائب الرئيس وانغ كيشان في الجنازة. ووقع وانغ كتاب التعازي في السفارة البريطانية ببكين هذا الأسبوع، كما التزم بدقة صمت. وحسب وكالة «شينخوا»، ويتوقع أن يصل إلى لندن الأحد. واحتج نواب بريطانيون، الخميس، على دعوة الزعيم الصيني، ودعا وزارة الخارجية إلى سحبها. وفي رسالة، قال النواب السبعة، إنه «من غير المناسب على الإطلاق» أن يتم تمثيل الحكومة الصينية (في الجنازة)، بالنظر إلى سجلها في مجال حقوق الإنسان.

وكانت بكين قد أدانت هذا القرار آنذاك، وعذته «جباناً». ونقلت «بي بي سي» عن متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية قولها إنها ليس على دراية بالقراري حول منع الوفد الصيني الرسمي من زيارة النعش، وأضافت: «صفتها الجهة الضيقة، فإن المملكة المتحدة على دراية بالبروتوكولات الدبلوماسية المناسبة لاستقبال الضيوف». ووجهت وزارة الخارجية البريطانية دعوة رسمية للرئيس الصيني شي جينينغ، لحضور جنازة الملكة الأسبوع الماضي. وفيما يُستبعد استجابة شي

مجلس اللوردات، كما ذكر موقع «بوليتيكو» الإخباري. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدثة باسم رئيسة الوزراء ليز تراس، أن «الدخول إلى مقر البرلمان مسألة تخص (سلطات) البرلمان». كانت الصين قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين بإساءة معاملة أقلية الأويغور المسلمة. وشملت العقوبات حظراً على دخول الصين وتجميد الأصول. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات لورد ماكلر، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان البريطاني.

تساؤلات حول قيادة «القاعدة» و«داعش»

ورفض النائب المحافظ وزعيم الحزب الأسبق إيان دنكن سميت، الانتقادات الموجهة إليه ب«تسييس الجنازة». وقال في تصريحات صحافية إن قصر باكنغهام يوجه الدعوات الرسمية للجنازة بعد التشاور مع وزارة الخارجية، لافتاً إلى أن قرار استبعاد بعض الدول، وحذ تمثيل أخرى، جاء بناءً على انتهاكاتا لحقوق الإنسان. ولم تدم دعوة كل من سوريا وفنزويلا وأفغانستان وميانمار وروسيا وبياروسيا، بينما طلب من إيران وكوريا الشمالية ونيكاراغوا الإكتفاء بدبلوماسي واحد رفيع المستوى.

وكانت بكين قد أدانت هذا القرار آنذاك، وعذته «جباناً». ونقلت «بي بي سي» عن متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية قولها إنها ليس على دراية بالقراري حول منع الوفد الصيني الرسمي من زيارة النعش، وأضافت: «صفتها الجهة الضيقة، فإن المملكة المتحدة على دراية بالبروتوكولات الدبلوماسية المناسبة لاستقبال الضيوف». ووجهت وزارة الخارجية البريطانية دعوة رسمية للرئيس الصيني شي جينينغ، لحضور جنازة الملكة الأسبوع الماضي. وفيما يُستبعد استجابة شي

مجلس اللوردات، كما ذكر موقع «بوليتيكو» الإخباري. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدثة باسم رئيسة الوزراء ليز تراس، أن «الدخول إلى مقر البرلمان مسألة تخص (سلطات) البرلمان». كانت الصين قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين بإساءة معاملة أقلية الأويغور المسلمة. وشملت العقوبات حظراً على دخول الصين وتجميد الأصول. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات لورد ماكلر، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان البريطاني.

مجلس اللوردات، كما ذكر موقع «بوليتيكو» الإخباري. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدثة باسم رئيسة الوزراء ليز تراس، أن «الدخول إلى مقر البرلمان مسألة تخص (سلطات) البرلمان». كانت الصين قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين بإساءة معاملة أقلية الأويغور المسلمة. وشملت العقوبات حظراً على دخول الصين وتجميد الأصول. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات لورد ماكلر، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان البريطاني.

مجلس اللوردات، كما ذكر موقع «بوليتيكو» الإخباري. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدثة باسم رئيسة الوزراء ليز تراس، أن «الدخول إلى مقر البرلمان مسألة تخص (سلطات) البرلمان». كانت الصين قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين بإساءة معاملة أقلية الأويغور المسلمة. وشملت العقوبات حظراً على دخول الصين وتجميد الأصول. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات لورد ماكلر، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان البريطاني.

مجلس اللوردات، كما ذكر موقع «بوليتيكو» الإخباري. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدثة باسم رئيسة الوزراء ليز تراس، أن «الدخول إلى مقر البرلمان مسألة تخص (سلطات) البرلمان». كانت الصين قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين بإساءة معاملة أقلية الأويغور المسلمة. وشملت العقوبات حظراً على دخول الصين وتجميد الأصول. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات لورد ماكلر، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان البريطاني.

مجلس اللوردات، كما ذكر موقع «بوليتيكو» الإخباري. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدثة باسم رئيسة الوزراء ليز تراس، أن «الدخول إلى مقر البرلمان مسألة تخص (سلطات) البرلمان». كانت الصين قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين بإساءة معاملة أقلية الأويغور المسلمة. وشملت العقوبات حظراً على دخول الصين وتجميد الأصول. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات لورد ماكلر، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان البريطاني.

مجلس اللوردات، كما ذكر موقع «بوليتيكو» الإخباري. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن متحدثة باسم رئيسة الوزراء ليز تراس، أن «الدخول إلى مقر البرلمان مسألة تخص (سلطات) البرلمان». كانت الصين قد فرضت، العام الماضي، عقوبات على تسعة بريطانيين، بينهم سبعة برلمانيين، لاتهامهم بكين بإساءة معاملة أقلية الأويغور المسلمة. وشملت العقوبات حظراً على دخول الصين وتجميد الأصول. ورد هويل ورئيس مجلس اللوردات لورد ماكلر، بحظر دخول السفير الصيني جينغ زيغانغ، إلى البرلمان البريطاني.

غوانتانامو: 36 سجناً أبرزهم خالد شيخ والتكلفة بالملايين

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

صغرهم في أواخر الثلاثينات من عمره. ويجري محامو خالد شيخ محمد، المتهم بتدبير هجمات 11 سبتمبر، وأربعة رجال آخرين متهمين بالواطؤ معه، محادثات سرية لحل القضية من خلال السماح لهم بالاعتراف بذنبيهم مقابل الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

* نيويورك تايمز

احتدام المواجهات القرغيزية - الطاجيكية... واتصالات لتخفيف التوتر في جنوب القوقاز

الخلافات الإقليمية تترك أعمال مجموعة «شنغهاي»



جانب من قمة منظمة شنغهاي في سمرقند أمس (د.ب.أ)

موسكو، راند جبر

شهدت مدينة سمرقند الأوزبكية الجمعة أعمال قمة «شنغهاي» للتعاون بحضور زعماء الدول الثماني المؤسسة، وعدد من زعماء البلدان «الشريكة» للمنظمة. ومع العناوين الكبرى التي وضعتها موسكو وبكين حول السعي لبناء عالم متعدد الأقطاب تشغل المجموعة فيه مكانة مهمة، بدأ أن جهود القادة الحاضرين توزعت بين أولويات توسيع المجموعة بضم أعضاء جدد، ومواجهة الأزمات الإقليمية المتفاقمة على خلفية عودة التوتر على الحدود القرغيزية الطاجيكية واستمرار جهود محاصرة التصعيد بين أرمينيا وأذربيجان. وهذه القمة الأولى التي يعقدها قادة المجموعة منذ تفشي وباء كورونا، وهي أيضاً أول لقاء على هذا المستوى يعقد بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، وتزايد حدة المواجهة الروسية الغربية.

وعقد زعماء الدول الثماني المؤسسة روسيا وسوريا والصين والهند وباكستان وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان وقرغيزستان جلسة افتتاحية للقمة بعد التقاط صورة جماعية. ومع أن جزءاً من الحوارات اللاحقة جرت خلف أبواب مغلقة لكن الديوان الرئاسي الأوزبكي أعلن أن نقاشات جرت لإطلاق مسان انضمام بيلاروسيا الحليف الوثيق لموسكو إلى هذه المجموعة. وبذلك تكون جهود توسيع إطار المجموعة وتحويلها إلى مركز استقطاب للبلدان الاربعة في إطار تطوير التعاون مع روسيا والصين والمحيط الإقليمي لهما دخلت حيزاً جديداً بانضمام بلدان لم تكن في وقت سابق أبدت رغبتها في الالتحاق بمجموعة «شنغهاي».

وكانت المجموعة مهدت

«شريك الحوار» في المنظمة. وتطرق بوتين إلى المواجهة القائمة مع الغرب، وقال إنه «يجب على الغرب التوقف عن استخدام الأناحية الاقتصادية وسياسة العقوبات غير القانونية».

كما دعا الأمم المتحدة للالتزام على قرار المفوضية الأوروبية لرفع القيود التمييزية ضد الدول النامية، لضمان وصول الأسمدة الروسية إلى هذه الأسواق، مشدداً على أن الصادرات الغذائية الروسية تذهب إلى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، في غمض من قناة الاتحاد الأوروبي الذي كانت موسكو اتهمته في وقت سابق بالتعامل بشكل أناني مع صادرات الحبوب الأوكرانية التي «اتجهت إلى الدول الغنية ولم يتم إيصال إلا جزء محدود للغاية منها إلى أفريقيا والدول النامية الأخرى في العالم».

وفي هذا الإطار قال بوتين إلى بلاده مستعدة لنحو 300 ألف طن من الأسمدة الروسية المتراكمة في الموانئ الأوروبية مجاناً إلى الدول النامية.

وفي ختام الجلسة الموسعة وقع الزعماء الحاضرون عدداً من الوثائق الختامية بينها «إعلان سمرقند»، الذي تضمن عدداً من النقاط والمسائل الإقليمية والدولية.

وفيما يلي أبرز نقاطه: أعلن قادة دول منظمة شنغهاي للتعاون عدم السماح بالتدخل في شؤون الدول بحجة مكافحة الإرهاب.

دان قادة دول منظمة شنغهاي للتعاون الأعمال الإرهابية في جميع أنحاء العالم وأعبوا عن عزمهم على مواصلة العمل للحد من الإرهاب والقضاء بشكل فعال على عوامل انتشاره.

أفغانستان هي أحد أهم العوامل

بتدهور الوضع على الحدود مع أذربيجان معلناً بلاده فقدت خلال المواجهات الأخيرة 135 جندياً.

وبات معلوماً أن هذا الموضوع سيكون محور نقاش بين بوتين والرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي دعا إلى القمة كون بلاده «شريكاً في الحوار» للمجموعة. اللافت أن كلا من أرمينيا وأذربيجان لديهما الصفة ذاتها في إطار مجموعة «شنغهاي» ما يلقي على المجموعة نقلاً إضافياً في مناقشة هذا الملف.

على هذه الخلفية كان اليوم الأول للقمة (الخميس) انقضى بإجراء سلسلة حوارات ثنائية بين القادة الحاضرين.

عن تدهور جديد للوضع على الحدود القرغيزية الطاجيكية. وكان الطرفان خاضاً مواجهات مسلحة في المنطقة الحدودية خلال اليومين الماضيين، ومع تراجع وتيرة التصعيد الخميس استعداء للقمة عاد الوضع الميداني إلى التدهور صباح الجمعة.

وشكل هذا واحداً من أبرز العناصر التي ركز عليها الكرملين، مع القناعة بأن تحقيق اختراقات سياسية كبرى مثل إعلان المجموعة عن دعم تحركات روسيا في أوكرانيا تبدو مهمة صعبة ومستعجلة. وباستثناء بيلاروسيا لم تحصل روسيا على دعم كامل لمواقفها في الأزمة الأوكرانية من أي طرف من أعضاء المجموعة.

لكن هذه المعضلة لم تكن الوحيدة المطروحة على جدول أعمال الكرملين وهو يتحدث عن أهمية تعزيز التعاون في إطار المجموعة لمواجهة «التحديات الجديدة» في العالم، إذ برزت المشكلات الإقليمية كعنصر ضاغط على القادة الحاضرين خلالها. وهو ما عكسته الأبناء التي وردت مع افتتاح الجلسة الرسمية للقمة

في حين خصص اليوم الثاني للجلسة الموسعة التي اختتمت بتوقيع بيان مشترك حمل تسمية «إعلان سمرقند».

وتطرق الرئيس الروسي خلال كلمته إلى دور منظمة «شنغهاي» وعدد من القضايا الإقليمية والدولية، وقال إن سمعة المنظمة «تتزايد مع اتساع دورها ومكانتها في حل القضايا الدولية والإقليمية» ووصفها بأنها «عدت واحدة من بين أكبر المنظمات العالمية».

وشدد بوتين على أن منظمة شنغهاي منفتحة للتعاون مع كل الأطراف والمساعدة في حل مشاكل الطاقة والغذاء المتزايدة في العالم. ورحب بمنح مصر وقطر والإمارات والكويت والبحرين صفة

الجلوة الثالثة من الحوار الاستراتيجي تشدد على دعم سيادة أوكرانيا

الولايات المتحدة وتركيا تتعهدان بـ«تعميق الشراكة الدفاعية»



صورة أرشيفية لبايدن وهو يتوسط أمين عام الناتو والرئيس التركي في 29 يونيو الماضي (إ.ب.أ)

أجل المرور الآمن للسلع الزراعية الأوكرانية في البحر الأسود».

واستكشف الوفدان السبل الممكنة للتعاون في أجزاء مختلفة من العالم، بما في ذلك الشرق الأوسط وأفريقيا، وشددا على أهمية تعزيز السلام في جنوب القوقاز.

وكان الرئيسان جو بايدن ورجب طيب أردوغان قد التقيا في روما واتفقا على إنشاء آلية استراتيجية تعزز الحوار رفيع المستوى وتعالج القضايا التي لا تتفق عليها تركيا والولايات المتحدة تماماً، إلى جانب قضايا أخرى يجري العمل عليها.

وأطلقت الاستراتيجية خلال زيارة نولاند إلى أنقرة في 4 أبريل (نيسان) الماضي. وفي 18 مايو (أيار)، التقى وزير الخارجية مولود تشاوشوغل ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن في نيويورك في الاجتماع الأول للاتية الاستراتيجية لإعادة تأكيد تعاونهم القوي كشركاء وحلفاء في الناتو».

اشكاله ومظاهره». وجددا التأكيد على «الدعم الثابت لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها». كما تطرقت النقاشات إلى «سبل تعزيز التنسيق بين (أعضاء) الناتو»، ورحبت الولايات المتحدة بـ«جهود تركيا للوساطة في اتفاق الحبوب في إسطنبول من أشكاله ومظاهره».

جددا التأكيد على «الدعم الثابت لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها». كما تطرقت النقاشات إلى «سبل تعزيز التنسيق بين (أعضاء) الناتو»، ورحبت الولايات المتحدة بـ«جهود تركيا للوساطة في اتفاق الحبوب في إسطنبول من أشكاله ومظاهره».

حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وانخرط في حوار موضوعي حول القضايا الاستراتيجية والعالية والإقليمية ومجالات التعاون الثنائي».

وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا في السنوات الأخيرة بسبب تعاون واشنطن مع الجماعات الكردية في سوريا وموقفها من جماعة فتح الله غولن، فضلاً عن الخلافات حول شراء تركيا لنظام الدفاع الجوي الروسي (إس-400) والعقوبات الأميركية ضد تركيا.

وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية في بيانها أن ممثلي الطرفين استعرضوا «العلاقات الأمنية والاقتصادية والثقافية والشعبية الواسعة التي تدعم العلاقات» بين البلدين. وأكدوا «التزامهم بتعزيز السلام والاستقرار ومواصلة تعميق وتقوية الشراكة الدفاعية الدائمة بين الولايات المتحدة وتركيا».

ورحبوا بالنمو الأخير في العلاقات التجارية الثنائية، مؤكداً دعمهما «تعميق الشراكة الدفاعية» بين البلدين. وأضافوا «تعزيز السلام والاستقرار ومواصلة تعميق وتقوية الشراكة الدفاعية الدائمة بين الولايات المتحدة وتركيا».

وكانت وزارة العدل الأميركية حذرت من تداعيات قرار القاضية تجريد التحقيقات على الأمن القومي الأميركي، قائلة في بيان: «من دون رفع الحظر، فإن الحكومة والأميركيين على حد سواء سوف يعانون من ضرر لا يمكن إصلاحه بسبب التأخير غير المناسب في التحقيق الجنائي».

عاصمة كازاخستان تعود لاسم أستانة

تندن، الشرق الأوسط

أعاد برلمان كازاخستان تسمية عاصمة الدولة الواقعة في آسيا الوسطى من نور سلطان إلى أستانة أمس.

الجمعة، في أحد تحركات من مسؤولي الحكومة والسياسيين لبناوا بانفسهم عن أول رئيس للجمهورية السوفياتية السابقة، كما نقلت وكالة رويترز.

وصارت المدينة التي تعرف بمناخها القاري القاسي عاصمة لكازاخستان في عام 1997، وأطلق عليها اسم أستانة في العام التالي. وقال نور سلطان نزارباييف، رئيس كازاخستان في ذلك الوقت، إنه يريد أن تكون العاصمة أقرب إلى المركز الجغرافي للدولة مترامية الأطراف. وتقع العاصمة السابقة ألماتي بالقرب من الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد.

في عام 2019 عندما استقال نزارباييف بعد بقاءه ثلاثة عقود في السلطة، غير خليفته قاسم جومارت توكاييف اسمها من أستانة إلى نور سلطان تكريماً للزعيم السابق، الذي احتفظ بسلطات واسعة بعد استقالته. لكن يبدو أن توكاييف اختلف مع نزارباييف بعد احتجاجات عنيفة في الشوارع بسبب أسعار الوقود في يناير (كانون الثاني)، وتخلي نزارباييف عن منصبه المتبقية، وقد الكفخرون من أقرابه ووظائفهم في القطاع العام.

وأجرى البرلمان، أمس، تصويتاً لصالح العودة إلى اسم أستانة من خلال تعديل دستور البلاد. كما مدد فترة الرئاسة من خمسة إلى سبعة أعوام، ومنع شاغلي المناصب من الترشح لولاية ثانية.

الخارجية سادات أوناك، وأفادت وزارة الخارجية الأميركية بأنه «بناءً على شراكتهم الراسخة» والمناقشات السابقة، أعاد الطرفان التأكيد على «تعاونهما القوي كشركيين وحليين في

في مؤتمر بفيينا ضم 30 شخصية معارضة أحمد مسعود يدعو إلى «حل سياسي» لأزمة أفغانستان



أحمد مسعود (أ.ب.ف)

وفي تأكيد لتلك الإنقسامات، احتجت مجموعة من المتظاهرين على قدوم أحمد مسعود، الذي لا يزال جزء من الأفغان يعد والده رمزاً للنزاع الدامي بين المجاهدين بعد رحيل السوفييات.

وأضاف مسعود: «نامل في أن يهدد الجهد الجماعي الطريق للضغط السياسي على طالبان»، التي ربما ستعود إلى طاولة المفاوضات بحالة ذهنية أخرى، كما دعا إلى «دعم دولي».

وتابع أن الأنتظار موجهة نحو أوكرانيا، لكن «على العالم أن ينتخب أيضاً إلى أفغانستان»، حيث الوضع «خطر للغاية».

وبالنسبة لزعيم «جبهة المقاومة الوطنية» التي انطلقت من باشتير على بعد 80 كيلومتراً من كابل، وتضم حالياً «أكثر من 3000 عنصر»، حان الوقت لإيجاد «حل سياسي وليس عسكرياً».

المجموعات «الوطنية التي تشكلت خارج أفغانستان ساخطة للغاية على الوضع الحالي»، مشيراً مراراً إلى الانتكاسة المأساوية في حقوق المرأة التي تشكل بيئة خصبة للجماعات المتطرفة.

وفي هذا السياق، شدد المعارض على أن الوقت حان لتجاوز «الخلافات وتضديد الجروح».

وزارة الدفاع».

إلى ذلك، حذّر الرئيس السابق فقال في مقابلة مع محطة إذاعة الخميس، إن أي إدانة «ستولد مشاكل في البلاد لم نر مثيلاً لها من قبل»، على حد تعبيره.

وقد أظهر استطلاع للرأي لشبكة «فوكس نيوز» أن 65 في المائة من الأميركيين يعتقدون أن ترمب أخطأ عندما أخذ وثائق من البيت الأبيض إلى مقر إقامته في مارالغو، فيما اعتبر 56 في المائة منهم أن تفتيش مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) المنزلة كان مجرماً.

وكانت وزارة العدل الأميركية حذرت من تداعيات قرار القاضية تجريد التحقيقات على الأمن القومي الأميركي، قائلة في بيان: «من دون رفع الحظر، فإن الحكومة والأميركيين على حد سواء سوف يعانون من ضرر لا يمكن إصلاحه بسبب التأخير غير المناسب في التحقيق الجنائي».

الخبير الخاص يبدأ مراجعته لـ«وثائق مارالغو»

ترمب يحذر من «مشاكل لا مثيل لها» في حال إدانته



ترمب يتحدث في فعالية انتخابية ببينسلفانيا في 3 سبتمبر الماضي (أ.ب)

مهلة 3 أشهر للخبير للاطلاع على الوثائق وتقييمها.

وعلى الرغم من أن حكم القاضية صب باغلبته لصالح ترمب، فإنها عارضت طلبه بأن يتقاسم الطرفان تكلفة الخبر الخاص، فحكمت بأن يتحمل التكلفة كاملة ويسدد نفقات

الخبير وفريقه لأنه هو من طالب بتعيينه.

وسيدأ الخبير الخاص، القاضي ديري الذي عينه الرئيس الأسبق رونالد ريغان في عام 1986، بمراجعة 11 ألف وثيقة تمت مصادرتها خلال مراهمة مقر إقامة ترمب في فلوريدا، في الثامن

واشنطن، رنا أبتير

احتدمت المواجهة بين وزارة العدل الأميركية والرئيس السابق دونالد ترمب في قضية «وثائق مارالغو»، وبدا من الواضح أن هذه المواجهة لن تنتهي في أي وقت قريب مع قرار القاضية الفيدرالية إيلين كانون تعيين الخبير الخاص القاضي رايغوند ديري للاطلاع على الوثائق ومراجعتها.

ورفضت القاضية طلب وزارة العدل استئناف تحقيقاتها قبل اطلاع ديري على الوثائق، متهمة بذلك لقرار استثنائي سبق أن هددت به الوزارة في حال رفض طلبها.

وقد أعطت القاضية الخبير الخاص مهلة حتى الثلاثين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لإنهاء مراجعته، وهي فترة تتخطى توصيات وزارة العدل التي دفعت باتجاه إنهاء التقييم بحلول 17 من الشهر الحالي، فيما أراد الرئيس السابق إعطاء

ستوقع مع الفرنسيين، وتوجهوا نحو روسيا لعقد شراكة عسكرية وأمنية، مكنتهم خلال عامين فقط من امتلاك تجهيزات عسكرية وأسلحة لم يكن الجيش المالي يحلم بها، مع خدمات خاصة تقدمها مجموعة «فاغنر» الروسية، دون أن تعرف تفاصيل الصفقة، ولا ما ستدفعه مالي الفقيرة مقابل هذا السلاح، غير أن موسكو بكل تأكيد ربحت موطئ قدم لها في منطقة الساحل وغرب أفريقيا، حيث أصبحت تتمركز الحرب العالمية ضد الإرهاب، وحيث سوق الأسلحة النشطة والواعدة.

بسبب السلاح الروسي... سباق تسلح صامت في غرب أفريقيا

الروسية ابتعثت جيولوجيين وخبراء للتعقب إلى مالي، وكل ذلك يؤكد استغلال موارد مالي مقابل السلاح، رغم أن فرنسا لم تكن بالطبع استثناء من ذلك، ولن يسلم منه أي حليف دولي آخر، الفرق فقط يكمن في الطرق والآليات، على حد تعبيره.

التدخل الدولي

أمام الوضع الأمني المتردي في منطقة الساحل، والمستقبل الغامض والمليء بالشك، لا تتقاعس حكومات دول غرب أفريقيا عن حضور معارض السلاح التي تقام عبر العالم سنوياً، وتعد على هامشها صفقات واتفاقيات تُنفق فيها مليارات الدولارات، في سباق محموم بدأ يظهر على شكل توتر في العلاقات بين دول المنطقة. وقسال الخبير الأمني البوركينابي مامادو سوادوغو في حديثه مع «الشرق الأوسط»، إن صراع القوى الدولية على سوق السلاح في غرب أفريقيا «أصبح يؤثر على العلاقات بين الدول، وشاهدنا كيف تدهورت العلاقات بين النيجر ومالي، حين قررت الأخيرة التوجه نحو موسكو بدل باريس، وقررت الأولى تعزيز شراكتها مع باريس، وهنا تحضر الأجندات الخارجية لتتعدد الوضع على الأرض،

لأن التنسيق الأمني بين مالي والنيجر توقف بشكل شبه تام، والمستفيد الأول هو الجماعات الإرهابية، الشيء نفسه حدث بين مالي وبوركينا فاسو، فالعلاقات ليست في أفضل حال، وشاهدنا أيضاً الأزمة التي وقعت بين مالي وكوت ديفوار». وأضاف الخبير الأمني والعسكري أن «الصراع الدولي القى بظلاله على شبه المنطقة، فالعلاقات بين دول غرب أفريقيا تعيش واحدة من أصعب فتراتنا، وذلك من تداعيات الصراع بين المعسكر الغربي من جهة، وروسيا والصين من جهة أخرى».

أما الكاتب الصحافي النيجري سيديك أتبا، فيعتقد أن على دول الساحل التوجه نحو «السلاح الأفريقي» كبديل للسلاح الغربي والروسي، مشيراً إلى أن هناك عدة دول أفريقية تطورت فيها الصناعة العسكرية، على غرار مصر وجنوب أفريقيا، ولكن أفريقيا للمشاكل الأفريقية. ما يسميه مشروع «التضامن الأفريقي»، من خلال إيجاد حلول أفريقية للمشاكل الأفريقية. وأوضح الكاتب النيجري أن «التضامن الأفريقي هو الضامن الوحيد لمنع التدخلات الخارجية، التي من شأنها أن تجعل الدول الأفريقية في مواجهة، بعضها مع بعضها، إنها لعبة المصالح التي تتحكم في كل شيء».

من جانبه، يعتقد الباحث الموريتاني المختص في الشأن الأفريقي محفوظ ولد السالك، أن «إيجاد مقاربة أفريقية محلية بعيدة عن الإرتهان لأطراف الدولة، تعوقه الوسائل والقدرة، لأن أفريقيا غير قادرة على إنتاج سلاحها ومتطلباتها التكنولوجية، وبالتالي سنظل دائماً بحاجة لسند دولي في معارك الأمن والتنمية والاستقرار». ويخلص ولد السالك إلى أن «التدخل الأجنبي في أفريقيا يوفر حماية سياسية لكثير من الأنظمة السياسية، التي تريد البقاء في السلطة مهما كلفها ذلك، والنم المسؤولية عن تعدين الذهب وتكريره، كما قالت وسائل إعلام أميركية إن المجموعة



جنود من «الحركة الوطنية لتحرير أزواد» في مدينة كيدال بمالي 26 أغسطس (أ.ب.)

غرب أفريقيا، يعتقد الباحث الموريتاني المختص في الشأن الأفريقي محفوظ ولد السالك، أن «السنياريو الأسود» معتمداً على التجارب السابقة للسلاح الروسي في أفريقيا، ويوضح في حديثه مع «الشرق الأوسط»، أنه «قياساً على بعض البلدان الأفريقية الأخرى، التي دخلتها مجموعة فاغنر، وحظيت بالدعم العسكري الروسي، على غرار ليبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وكوت ديفوار وغيرها، فإن مالي مقبلة على سيناريو أكثر خطورة مما هو متوقع».

وأضاف في السياق ذاته، أن الدول التي سبق أن دخلها السلاح الروسي، ضمن سياق التسلسل العالمي «تشهد نشاطاً كبيراً لمهربي السلاح، وهذا ما فتح جبهات أمنية أخرى أشد خطورة، وأصبح السلاح نشاطاً تجارياً ومصدر تمويل مربحاً، تستفيد منه حتى الجماعات المسلحة نفسها، وهكذا تنتقل عدوى عدم الاستقرار إلى دول أخرى آمنة، وهذا السيناريو هو ما يُخشى تكراره في منطقة الساحل، بعد الوجود العسكري الروسي المتنامي في مالي». ولم يستبعد الباحث الموريتاني أن تتحول دولة مالي في المستقبل القريب إلى «مصدر لتفريغ السلاح»، وفي ذلك خطر كبير يثير قلق دول الجوار، وأضاف: «السلاح الروسي المتفقد على مالي سيعمق الانتهاكات الإنسانية والحقوقية في البلد، ويذكر الصراع بين مكوناته الاجتماعية، وستكون (فاغنر) هي الرابح الأول حينها، فمن ناحية تستفيد من التجارة بالسلاح ونشاط التهريب في المنطقة، ومن ناحية أخرى تستفيد من استغلال موارد مالي الطبيعية، لأن ميزانية الدولة على المدى المتوسط لن تكون قادرة على توفير الـ 10 ملايين دولار شهرياً، التي يتحدث الغرب عن أنها مبلغ الصفقة بين باماكو وفاغنر».

ويضيف ولد السالك أن «وسائل إعلام مالية قالت إن فاغنر تمتلك نسبة 78 في المائة من أسهم الشركة الوطنية المسؤولة عن تعدين الذهب وتكريره، كما قالت وسائل إعلام أميركية إن المجموعة

مروحيات وطائرات من دون طيار تركية الصنع، نفس الطائرات بدأت بوركينا فاسو تخطط لشراؤها». ويؤكد سيديك أتبا أن «الكل بلد مقاربتة الخاصة، ولا اعتقد أن هناك بلداناً في شبه المنطقة قد تقلد مالي في شراكتها مع موسكو، وأنا شبه متأكد من ذلك»، مشيراً في السياق ذاته إلى أن «السلاح الروسي ليس البوركينابي يستدرج قائلًا إن «فرنسا تملك نفوذاً قوياً في غرب أفريقيا، حيث مستعمراتها السابقة، وإن كانت قد أخذت على حين غرة في مالي، فإنها بقطة جدا الآن، وأي دولة تفكر في

الروسية في منطقة الساحل، لعبت أدواراً كبيرة في حركات التمرد والحروب، ومن هنا يمكن القول إن السلاح الروسي لن يكون جزءاً من الحل، ولا أي سلاح آخر». وعبر الكاتب النيجري عن قلقه حيال سباق «التسلح الصامت» الدائر في غرب أفريقيا، وهو سباق سببه الأول رغبة القوى الدولية في بيع أسلحتها، وقال في هذا السياق، إن «منطقة غرب أفريقيا أصبحت سوقاً كبيرة للسلاح، ولكن هذا السلاح لم يغير أي شيء وإنما زاد من تعقيد الأوضاع الأمنية، إذ يكفي أن نعلم أن نيجيريا من أجل مواجهة جماعة بوكو حرام، أنفقت 1.3 مليار دولار على السلاح الأميركي، خلال حكم دونالد ترمب وما مضى من حكم جو بايدن».

وتشير الباحثة في الشؤون الإفريقية، وينشر سيديك أتبا رايته بالقول: «على سبيل المثال بوركينا فاسو قررت اعتماد على نفسها، وشكلت وحدات عسكرية خاصة بمحاربة الإرهاب، وأعادتها مركزها خارج العاصمة، تحديداً في المناطق الأكثر تضرراً من الهجمات». ويضيف في السياق ذاته، أن «النيجر اختارت تعزيز شراكتها العسكرية والأمنية مع فرنسا، واستقبلت أكثر من ألف جندي فرنسي انسحبوا من مالي، كما توجهت النيجر إلى شراء الأسلحة التركية، فأبرمت صفقة لشراء

تهديب السلاح وفي ظل القلق المتنامي من سباق التسلسل الصامت في

جيش مالي، ووجود مقاتلي «فاغنر» إلى جانب الجنود الماليين، لا يزال غير كافٍ للقضاء على بؤر الإرهاب، وهنا يؤكد الصحافي سيديك أتبا: «في الوقت الذي يحقق فيه الجيش المالي بعض الانتصارات والنتائج الإيجابية، لا يزال الوضع الأمني معقداً جداً في البلد، إذ إنه منذ أيام قليلة لاحظنا أن الجماعات الإرهابية حققت في الأخرى توسعاً نحو مناطق جديدة، ونفذت هجمات قبل أيام معدودة في مناطق من مالي لم تكن أبداً داخل دائرة نفوذها، في محافظتي كوكليورو وخاي، جنوب البلاد»، ويضيف في السياق ذاته، أن «الملاحظة الثانية التي توفقت عندها مؤخراً، هي أن المجموعات الإرهابية نفذت ست هجمات متزامنة في مدن مختلفة، وهو أمر لم يسبق أن حدث في مالي».

سباق تسلح

النموذج الذي قدمته مالي، حين تخلت عن الشراكة التقليدية مع المستعمر الفرنسي السابق، واستبدلت به حوض الدب الروسي، يثير انتباه بقية دول الساحل وغرب أفريقيا التي تراقب التجربة المالية، وفي حالة ما إذا نجحت الأمور في مالي، فسيتكون الوضع سبباً بالنسبة للفرنسيين.

تلك هي الفكرة التي يدافع عنها مامادو سوادوغو، وهو خبير أمني من بوركينا فاسو، قال في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنه لا يستبعد اتساع دائرة النفوذ الروسي في غرب أفريقيا،

منذ منتصف القرن العشرين والخوف يدفع الحكومات في غرب أفريقيا إلى اقتناء مزيد من الأسلحة. خوف على المقاعد والمناصب، وخوف من المتمردين والجيران، وحتى الخوف من الشعب. إلا أن السنوات الأخيرة ضاعفت الخوف مع صعود الإرهاب، فتضاعفت معه الرغبة لدى هذه الحكومات في اقتناء مزيد من السلاح، لتصبح المنطقة واحدة من أهم الأسواق التي يتنافس عليها تجار السلاح، وكانت دولة مالي المهتدة في وجودها والأكثر خوفاً على مستقبلها، في قلب عاصفة الصراع بين تجار السلاح ومروحيه.

بسبب السلاح الروسي... سباق تسلح صامت في غرب أفريقيا



جنود من «الحركة الوطنية لتحرير أزواد» في مدينة كيدال بمالي 26 أغسطس (أ.ب.)

يؤكد سيديك أتبا، وهو صحافي وكاتب من النيجر يقيم في فرنسا، مختص في ملفات الأمن والإرهاب في أفريقيا. سيديك أتبا الذي ألف كثيراً من الكتب حول التحديات الأمنية في منطقة غرب أفريقيا، من أشهرها كتابه «رحلة إلى عمق بوكو حرام»، قال في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن «التعاون الثنائي بين مالي وروسيا، سمح لسلطات مالي بالحصول على كثير من المعدات العسكرية، منها نصف دريمتا وقادراً سووكوي وميغ 35 وميغ 21، وطائرات شحن الجنود، إلى جانب كميات هائلة من الأسلحة الفردية، ويشكل خاص مدافع الكلاشنكوف».

الهجمات الإرهابية

وأكد الكاتب الصحافي النيجري أن السلاح الروسي «مكن الجيش المالي من تحسين قدرته على التنقل، ليصبح أكثر حيوية وفاعلية، ما غير بعض الأمور في الميدان، إذ إنه قبل التعاون العسكري مع روسيا، كان الجيش في وضعية الدفاع عن النفس، تقبع وحداته في الكنكات مكثفة بصد الهجمات الإرهابية، ولكنها لا تبادر أبداً بالهجوم، ومنذ أن توجه المليون نحو التعاون العسكري مع روسيا، وقطعوا خطوات ملموسة لتطوير هذا التعاون، خصوصاً فيما يتعلق بالقدرة الجوية والاستخباراتية، أصبح الجيش المالي يشن هجمات ضد قواعد الإرهابيين، وهذا بعد ذاته كان تغيراً كبيراً في موازين

سبيل تعزيز تعاونها مع مالي، على الصعيد السياسي والأمني والعسكري»

المواجهة على الميدان». ويضيف الصحافي يتابع عن كتب التطورات على الأرض، أن جيش مالي حقق «بعض النتائج الإيجابية ميدانياً، على شكل انتصارات في وسط البلاد»، إلا أن الصحافي يبدي بعض التحفظ، مشيراً إلى أن «هذا التحسن في قدرات الجيش المالي لا يعني أن الوضع الأمني في منطقة الساحل قد تغير إلى الأحسن، لأنه حتى إن تحسنت الأمور في مالي، إن لم يشمل ذلك بقية الدول المجاورة، فالوضع سيبقى دوماً يسوده التعقيد». التحسن الذي أدخله السلاح الروسي على قدرات

سبيل تعزيز تعاونها مع مالي، على الصعيد السياسي والأمني والعسكري»

«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى». وليد الافي وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية بحكومة النيبية

«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى»

«لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة بتعزيز الجهود لتأمين اتفاق سلام دائم وشامل لجميع الليبيين، بما في ذلك مطالباتهم بتحقيق العدالة والمساءلة». المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ

«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى»

«لا يوجد شيء آخر يمكن طرحه للخروج من المأزق... المقترحات الأخيرة من الإيرانيين لم تكن مفيدة... يوسفني أن أقول ذلك، لكنني لا أتوقع أي انفراج في الأيام المقبلة»

جوزيب بورييل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي متحدثاً عن الاتفاق النووي مع إيران

«إنها الحرب، حرب على طاقتنا، وعلى اقتصادنا، وعلى قيمنا ومستقبلنا». رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين متحدثة عن الحرب في أوكرانيا

«نحن في وضع لم تكن فيه من قبل، التحدي لم تسر... المهم هو أن نتغلب بالشجاعة... وعلى غرار كل شيء، في أي رياضة، الأمر لا يتعلق فقط بالمهوية. الأشخاص الذين بنجحون هم الذين لديهم هذا العزم والتصميم والمثابرة».

برائن رودجرز مدرب ليستر سيتي متحدثاً عن النتائج المخيبة لفرقة

نواكشوط، الشيخ محمد

في منتصف شهر أبريل (نيسان) الماضي، جلس الكولونيل أسيمي غويتا رئيس مالي الانتقالي، كان بالقرب منه وزير دفاعه القوي الكولونيل ساديو كامارا، ليتصدرا احتفالية ضخمة بتسليم مروحيات عسكرية وأسلحة متنوعة مقبلة من موسكو، كان السفير الروسي إيغور غروميكو حاضراً إلى جانبهما، مستمتعاً بشمس باماكو الحارقة، ومزهاؤاً بحجم التقدير الذي يحظى به في مدينة شيدها الفرنسيون مطلع القرن العشرين، حين كانوا أسبداً البلد، اليوم يحتفي الماليون بسفير موسكو بعد أن طردوا سفير باريس، وغادر آخر جندي فرنسي بلادهم.

لا يهتم الماليون لدخول قادتهم الجدد في صراع جيوا - استراتيجي أكبر من دولتهم الهشة والمهددة، وإنما يعقدون تحقيراً من الأمل على السلاح الروسي، من أجل قلب موازين القوة لصالح جيشهم في حربهم ضد تنظيمي «القاعدة» و«داعش» اللذين يسيطران على مناطق من البلاد، ولكن هذا السلاح من شأنه أن يغير المعادلة في شبه المنطقة، فقد أشعل سباق تسلح صامت بين جيران مالي، وهم يخشون

تكرار السيناريو الليبي، حين سقط سلاح القذافي قبل أكثر من عشر سنوات، في أيدي جماعات إرهابية وإجرامية، أنشعلت ليبيا وجيرانها في الساحل الأفريقي، حريق لا يزال مستمراً حتى اليوم، بل إن دائرة لهبه تتسع وتتسع.

جيش ملبار

الضباط الشبان الذين يحكمون مالي، أعلنوا كثيراً من الوعود منذ البداية، ولكن وعدهم الأكبر كان إعادة بناء الجيش، حتى يكون جيشاً مبادراً وقادراً على الاختباء، بدل الاختباء وانتظار هجمات الإرهابيين ليقيم بعد ذلك برزة فعل باردة وبطيئة، كان شعارهم في ذلك «الصعود القوي»، وتحت ذلك الشعار أبرموا اتفاقياتهم مع روسيا، فلم يتأخر سلاح موسكو كثيراً.

السفير الروسي في باماكو أصبح أكثر حضوراً في الإعلام المحلي، وكثيراً ما يوجه إلى الممالين رسائل التطمين؛ تحدث مرة قائلًا إن «روسيا لن تدخر أي جهد في سبيل تعزيز تعاونها مع مالي، على الصعيد السياسي والأمني والعسكري، ولن يفتأ أي أحد في وجه صداقتنا وأخوتنا»، ثم أضاف: «روسيا ستقف دوماً إلى جانب مالي لمساعدتها، وأنا متأكد من أن مالي من جانبها سوف تساعدنا».

كان التحدي الأكبر أمام حكام مالي الجدد هو تحقيق نتائج على الأرض، لأن ذلك هو السبيل لإقناع شعبيهم بأن استخدام الروس بالفرنسيين لم يكن خطأ ولا قراراً طائشاً، وهم الذين يدفعون ثمن قرارهم غالباً على شكل حصار اقتصادي وسياسي فرضته دول غرب أفريقيا المتحالفة مع فرنسا. وبالفعل تحققت سريعاً نتائج على الأرض، وبدأ الجيش المالي في شن هجمات فعالة ضد مقاتلي «القاعدة» و«داعش»، ولكن ذلك لا يعني تحقيق النصر، لأن الجماعات الإرهابية هي الأخرى غيرت استراتيجيتها، واقتربت أكثر من العاصمة باماكو، ذلك ما

قالوا

«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى».

«لا يوجد شيء آخر يمكن طرحه للخروج من المأزق... المقترحات الأخيرة من الإيرانيين لم تكن مفيدة... يوسفني أن أقول ذلك، لكنني لا أتوقع أي انفراج في الأيام المقبلة»

جوزيب بورييل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي متحدثاً عن الاتفاق النووي مع إيران

«إنها الحرب، حرب على طاقتنا، وعلى اقتصادنا، وعلى قيمنا ومستقبلنا».

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين متحدثة عن الحرب في أوكرانيا

«نحن في وضع لم تكن فيه من قبل، التحدي لم تسر... المهم هو أن نتغلب بالشجاعة... وعلى غرار كل شيء، في أي رياضة، الأمر لا يتعلق فقط بالمهوية. الأشخاص الذين بنجحون هم الذين لديهم هذا العزم والتصميم والمثابرة».

برائن رودجرز مدرب ليستر سيتي متحدثاً عن النتائج المخيبة لفرقة

«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى».

«لا يوجد شيء آخر يمكن طرحه للخروج من المأزق... المقترحات الأخيرة من الإيرانيين لم تكن مفيدة... يوسفني أن أقول ذلك، لكنني لا أتوقع أي انفراج في الأيام المقبلة»

جوزيب بورييل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي متحدثاً عن الاتفاق النووي مع إيران

«إنها الحرب، حرب على طاقتنا، وعلى اقتصادنا، وعلى قيمنا ومستقبلنا».

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين متحدثة عن الحرب في أوكرانيا

«نحن في وضع لم تكن فيه من قبل، التحدي لم تسر... المهم هو أن نتغلب بالشجاعة... وعلى غرار كل شيء، في أي رياضة، الأمر لا يتعلق فقط بالمهوية. الأشخاص الذين بنجحون هم الذين لديهم هذا العزم والتصميم والمثابرة».

برائن رودجرز مدرب ليستر سيتي متحدثاً عن النتائج المخيبة لفرقة



«نحن في وضع لم تكن فيه من قبل، التحدي لم تسر... المهم هو أن نتغلب بالشجاعة... وعلى غرار كل شيء، في أي رياضة، الأمر لا يتعلق فقط بالمهوية. الأشخاص الذين بنجحون هم الذين لديهم هذا العزم والتصميم والمثابرة».



«إنها الحرب، حرب على طاقتنا، وعلى اقتصادنا، وعلى قيمنا ومستقبلنا».



«لا يوجد شيء آخر يمكن طرحه للخروج من المأزق... المقترحات الأخيرة من الإيرانيين لم تكن مفيدة... يوسفني أن أقول ذلك، لكنني لا أتوقع أي انفراج في الأيام المقبلة»



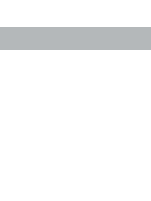
«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى».



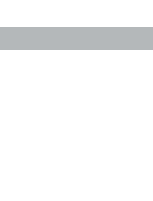
«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى».



«نحن في وضع لم تكن فيه من قبل، التحدي لم تسر... المهم هو أن نتغلب بالشجاعة... وعلى غرار كل شيء، في أي رياضة، الأمر لا يتعلق فقط بالمهوية. الأشخاص الذين بنجحون هم الذين لديهم هذا العزم والتصميم والمثابرة».



«إنها الحرب، حرب على طاقتنا، وعلى اقتصادنا، وعلى قيمنا ومستقبلنا».



«لا يوجد شيء آخر يمكن طرحه للخروج من المأزق... المقترحات الأخيرة من الإيرانيين لم تكن مفيدة... يوسفني أن أقول ذلك، لكنني لا أتوقع أي انفراج في الأيام المقبلة»



«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى».



«فواتنا استعملت طائرات مسيرة ضد قوات باشاغا بهدف الحفاظ على أمن طرابلس المحاصرة بدبابات وراجمات صواريخ... أمن المواطنين كان أولوية كبرى».

تولى كليفرلي منصبه بينما تمز البلاد بظروف اقتصادية وسياسية عصبية، فبالإضافة إلى الحرب الدائرة في أوكرانيا والعلاقات المتوترة بشكل متزايد مع الصين، سيتعين عليه إدارة الخلافات المتصاعدة مع الاتحاد الأوروبي بشأن وضع إيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

بريطانيا العالمية

تبنّى كليفرلي شعار «بريطانيا العالمية» بعد بريكست، ملتزماً «استعادة» مكانة بلاده على الساحة الدولية بعد «تحررها» من قيود الاتحاد الأوروبي.

يعول كليفرلي على الخبرة التي اكتسبها في وزارة الخارجية خلال السنتين الماضيتين، وزيراً لشؤون الشرق الأوسط ثم أوروبا وأميركا الشمالية. وفيما لم يعلن بعد عن أولويات وزارته، احتراماً لفترة الحداد الوطني بعد وفاة الملكة، لا شك أنها ستندرج في إطار السياسات الخارجية التي اعتمدها ليز تراس، عند شغلها منصب وزير الخارجية في حكومة جونسون.

وخصص كليفرلي أول تعليق له، عقب انتخاب تراس زعيمة لحزب المحافظين، للحديث عن الحرب الروسية- الأوكرانية، وقال إن «علينا بكل تأكيد أن نقف بثبات في دعمنا للرئيس زيلينسكي وشعب أوكرانيا، ليس لدي شك في أننا سنستمر حلفاء أقوياء (لكيف) كما كنا في عهد بوريس جونسون».

ودعمت تراس سياسة خارجية جريئة، قريبة من توجهات الحليف الأميركي على الجانب الآخر من الأطلسي. فاتخذت موقفاً صارماً من روسيا، وكانت من أول الداعمين لإرسال أسلحة هجومية ثقيلة لأوكرانيا، كما كانت سبّاقة في دعم سكان هونغ كونغ عبر برنامج واسع للتأشيرات، وعززت دور بريطانيا في المحيطين الهندي والهادئ، وحذرت من اعتماد بلادها على شبكة «هاواي» الصينية للـ5 ج.

علاقة وطيدة مع العالم العربي

خلال شغله منصب وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عمل كليفرلي على تعزيز علاقة بلاده بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وانخرط في مباحثات اقتصادية واستثمارية مع دول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص، وذلك ليحث تعزيز التعاون التجاري غداة بريكست.

وقاد كليفرلي مباحثات لإطلاق مراجعة مشتركة للعلاقات التجارية والاستثمارية، «وهي إحدى الآليات التي ستتيح إيجاد طرق لزيادة التجارة بين المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي»، كما أوضح في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط». وقال إن بلاده «حريصة جداً على تعزيز العلاقة التجارية القوية جداً بالفعل، وتوسيع هذه الشراكة إلى مجالات تحظى باهتمام في الخليج، بما في ذلك الطاقة الخضراء والتعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن مجالات التعاون الاقتصادي التقليدية».

وأكد الوزير أن «علاقتنا طويلة الأمد (مع دول الخليج) خدمتنا بشكل جيد». ولكن الآن بعد مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي «نتطلع إلى بناء علاقة أقوى ومستدامة، والبحث عن فرص أعمال في كل من بريطانيا ودول الخليج لسنوات وعقود مقبلة».

ويسأله عن الانتقادات التي تواجه المملكة المتحدة؛ خصوصاً من المعارضة، حول العلاقة الجيدة مع السعودية، أجاب الوزير أن «المملكة العربية السعودية اقتصاد رئيسي في الساحة العالمية، ولها تأثير كبير على المنطقة، فهي الوصي على أقدس المواقع في الإسلام، ومن الضروري للغاية أن نحافظ على علاقة قوية وإيجابية مع المملكة (...) اعتقد أن الانتقادات غالباً ما تكون غير عادلة، وفي كثير من الأحيان تستند إلى معلومات غير دقيقة».

«كورونا». وقال كليفرلي متحدثاً عن رئيس الحكومة السابق: «عملت معه لسنوات، لقد دعمته وما زلت اعتبره سياسياً رائعاً». وبينما قدم عشرات المسؤولين استقالتهم من حكومة جونسون، رفض كليفرلي سحب ثقته من رئيس الوزراء السابق. وكافاً جونسون حليفه بمنصب وزير التعليم في حكومة لتصرف الأعمال، الذي شغله حتى 5 سبتمبر.

وانتقل هذا الولاء إلى ليز تراس، التي شغلت منصب وزيرة الخارجية في حكومة جونسون. وراى كليفرلي أن سياسات تراس الاقتصادية ستنتج في إخراج البلاد من أزمة غلاء المعيشة الأسوأ منذ عقود.

وفي 6 سبتمبر، أصبح كليفرلي وزيراً للخارجية في واحدة من أكثر الحكومات البريطانية تنوعاً، إلى جانب وزيرة الداخلية سويلا برافرمان المولودة في الهند، ووزير الخزانة كوازي كوارتنغ المنحدر من جذور غانية.

كليفرلي أوكرانيا، إلا أنه اتخذ خطاً صارماً ضد موسكو منذ بداية الحرب، وأدان خلال جولة أميركية وزيارة إلى إستونيا «الفتنات» التي تمارسها روسيا بحق الأوكرانيين. وانتشر دور كليفرلي في إدارة الأزمة الأوكرانية انتقادات واسعة، إذ واجه برنامج الجوء عذة تحديات عند إطلاقه، وتأخر في النظر بالآلاف الطلاب. وكان كليفرلي وفيما لبوريس جونسون حتى إعلان الأخير استقالته في 7 يوليو (تموز) الماضي، ودافع عن أدائه رئيساً للحكومة رغم التحاوزات التي أتهم بها خلال فترة إغلاقات

«بوجبات عربية شهية» وتعلم بعض الكلمات العربية الدارجة، كما قال لـ«الشرق الأوسط» في حديث سابق. وقبل أيام من شغل روسيا حرباً على أوكرانيا في 24 فبراير الماضي، تسلم كليفرلي منصب وزير الدولة لشؤون أوروبا وأميركا الشمالية. ولم يتأخر عن المساهمة في دفع جهود حكومته لحشد الدعم لأوكرانيا، وفرض أكبر حزمة عقوبات غربية على روسيا.

وبخلاف رئيس الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع، لم يبرز

من النواب للصوص في انتخابات حزب المحافظين.

ولاء ثابت

شهدت مسيرة كليفرلي السياسية قفزة نوعية عقب انتخاب بوريس جونسون رئيساً لحزب المحافظين والحكومة، انتقل خلالها من سياسي مجهول نسبياً لدى غالبية البريطانيين إلى وزير للخارجية. عُيّن كليفرلي عام 2019 رئيساً مشاركاً للحزب، إلى جانب بن إليوت، ثم حصل في 13 فبراير (شباط) على منصب وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واستمر في هذا المنصب المندرج تحت وزارة الخارجية حتى 8 فبراير 2022، وقام خلال هذه الفترة بزيارات لدول عربية؛ استمتع خلالها

«ليز تفوز» تغريدة من كلمتين أعلن بها وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي فوز زميلته في حزب المحافظين، ورئيسة الجديدة، بسباق رئاسة الحكومة.

لم يكن تعيين كليفرلي، الذي كان يشغل منصب وزير التعليم قبل أسبوعين فقط، على رأس وزارة الخارجية قراراً مفاجئاً. فقد عمدت ليز تراس، رئيسة الحكومة الجديدة، إلى مكافأة النواب الموالين لها، الذين دعموا حملتها في وجه منافسها المحافظ ريشي سونك؛ وكان كليفرلي في المقدمة.

إلا أن أيامه الأولى في المنصب لم تسر وفق ما خطط له. فبعد يومين من تعيينه كبيراً للدبلوماسيين البريطانيين، توفيت الملكة إليزابيث الثانية بعد إمضاء 70 عاماً على العرش. وبعد 3 أيام، وجد نفسه بين أعضاء «مجلس العرش» الذي نصّب تشارلز الثالث ملكاً جديداً على المملكة المتحدة.

وعقب ذلك بساعات، توجه كليفرلي إلى إحدى قاعات قصر باكنغهام، ليمثّل الحكومة البريطانية في لقاءات جمعت العاهل الجديد بممثلين عن دول الكومنولث.

وبعد 3 أيام، وجد نفسه بين أعضاء «مجلس العرش» الذي نصّب تشارلز الثالث ملكاً جديداً على المملكة المتحدة. وعقب ذلك بساعات، توجه كليفرلي إلى إحدى قاعات قصر باكنغهام، ليمثّل الحكومة البريطانية في لقاءات جمعت العاهل الجديد بممثلين عن دول الكومنولث.

يفخر بخلفيته العسكرية وجذوره الأفريقية

جيمس كليفرلي...

وجه بريطانيا الدبلوماسي الجديد

بوفال

لندن، نجلاء حبريري

تقيد في 26 مايو (أيار) 1998، وإلى رتبة رائد في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) 2003. وحتى عام 2005، كان قائد بطارية 266 التابعة لبطارية المدفعية الملكية، ثم تمت ترقيته إلى رتبة عقيد في الأول من مارس (آذار) 2015.

صعود سريع

خاض كليفرلي أولى تجاربه السياسية عام 2007، عندما فاز بمقعد في مجلس لندن. وفي عام 2009 عُيّن رئيس بلدية العاصمة البريطانية بوريس جونسون سفيراً للشباب، وأصبح منذ ذلك الحين حليفاً وثيقاً له.

وفي عام 2015، انتخب جيمس كليفرلي في البرلمان للمرة الأولى ممثلاً عن دائرة برينتري في إيسيكس، شمال شرقي العاصمة. وقدم نفسه عام 2016 مدافعاً عن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، ومقراً بالتعقيدات التي قد تترافق عملية «الطلاق». ورغم التحديات، رأى كليفرلي أن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، هو أقل ضرراً من التراجع عن تنفيذ «بريكست».

وأعيد انتخاب كليفرلي نائباً عن دائرته في الانتخابات العامة المبكرة لعام 2017 بغالبية 62,8 في المائة. وأصبح نائباً لرئيس حزب المحافظين عام 2018، ثم وزير دولة في الوزارة المعنية بالانسحاب من الاتحاد الأوروبي. رشّح كليفرلي نفسه لخلافة رئيسة الوزراء السابقة تريزا ماي في 29 مايو 2019 ليصبح ترشحاً في 4 يونيو (حزيران) مقراً بأنه لا يحظى بدعم عدد كافٍ

الجيش، إلا أنه حُرّم من مسيرة عسكرية كاملة بسبب إصابة في الساق عام 1989. التحق بعد ذلك بكلية الفنون التطبيقية في غرب لندن؛ حيث حصل على بكالوريوس في إدارة الضيافة، والتقى سوزاناً سباركس التي تزوج منها عام 2000. وأنجبا ولدين، هما فريدي وروبرت.

بعد تخرجه، بدأ كليفرلي مسيرة مهنية في قطاع النشر الورقي والرقمي. والتحق بشركة «إنفورما» مديراً للمبيعات الدولية عام 2002. وفي 2004 انضم إلى شركة «كريمسون» للنشر مديراً للإعلانات، ثم أصبح عام 2006 مديراً للتجارة الإلكترونية في شركة «كاسبيان». وفي 2007 شارك في تأسيس شركة «بوينت أند ناير» للنشر على الإنترنت، التي أعلنت إفلاسها عام 2008. وتم حلها عام 2011.

ورغم إصابته في نهاية الثمانينات، انضم كليفرلي إلى جيش الاحتياط البري البريطاني عام 1991. وتم تكليف كليفرلي في الجيش بصفته ملازماً ثانياً في 6 أكتوبر (تشرين الأول)، وأصبح ملازماً ثانياً فنياً في يناير (كانون الثاني) 1993. وتمت ترقيته إلى رتبة ملازم أول في 6 أكتوبر 1993، ثم إلى رتبة



وزراء خارجية بصموا تاريخ بريطانيا الحديث

للفتح والصلب ومجموعة الطاقة الذرية الأوروبية والجماعة الاقتصادية الأوروبية. ودعم كالاها ب قوة حملة التصويت بـ«نعم» في استفتاء عام 1975، الذي أكد عضوية المملكة المتحدة في المجموعات الأوروبية.

لورد بيتر كارينغتون

سياسي في حزب المحافظين وعضو في مجلس اللوردات. عمل وزيراً للدفاع بين 1970 و1974. شغل بعد ذلك منصب وزير الخارجية في حكومة مارغريت ثاتشر بين 4 مايو (أيار) 1979 و5 أبريل (نيسان) 1982. لعب دوراً رئيسياً في التفاوض على اتفاقية «لانكستر هاوس» التي أنهت الصراع في روديسيا، ما مهد لتأسيس دولة زيمبابوي.

وبعد أزمة جزر فوكلاند في 2 أبريل 1982، تحمّل كارينغتون المسؤولية وقدم استقالته. أصبح كارينغتون سادس أمين عام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، بين 1984 و1988. وساعد في منع نشوب حرب بين اليونان وتركيا خلال أزمة بحر إيجه عام 1987.

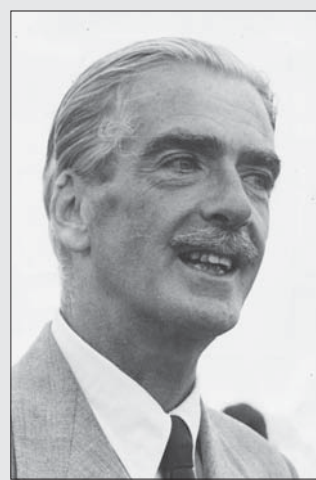


لورد بيتر كارينغتون (غيتي)



جيمس كالهان (غيتي)

1975 متعللاً بتدهور صحته. **جيمس كالهان** سياسي من حزب العمال، تولى أربع حقائب وزارية بارزة، فقد شغل منصب وزير الخزانة من 1964 إلى 1967، ووزير الداخلية من 1967 إلى 1970، ووزير الخارجية من عام 1974 (EC)، التي تشمل الجماعة الأوروبية



انتوني إيدن (غيتي)

(كانون الأول) 1940 و26 يوليو (تموز) 1945، ومرة ثالثة في أوائل الخمسينات من القرن الماضي بين 1951 و1955. كان إيدن مقرباً من تشيرشل، وخلفه زعيماً لحزب المحافظين ورئيساً للوزراء في عام 1955، وتسبب سوء إدارة إيدن لأزمة السويس في موجة انتقادات، انتهت باستقالته في عام

لندن، «الشرق الأوسط»

نادراً ما تصمد ذكرى وزراء خارجية بريطانيا أمام صيت رؤساء حكوماتهم. إلا أن بعضهم يصم التاريخ، ولعب دوراً حاسماً في وضع الأسس التي تشكّلت عليها المملكة المتحدة اليوم والعالم. في ما يلي نبذة عن ثلاثة من أبرز وزراء خارجية بريطانيا في السنوات القليلة التي تلت الحرب العالمية الثانية، والذين قادتهم مسيرتهم لتولي رئاسة الحكومة أو قيادة الحلف الدفاعي الغربي الأبرز.

انتوني إيدن

سياسي محافظ شغل منصب وزير الخارجية ثلاث مرات، قبل أن يخلف وينستون تشرشل على رأس الحكومة في 1955. استقال من وزارة الخارجية، التي تولّاها عن عمر 38 عاماً في 1935، احتجاجاً على سياسة «الاسترضاء» التي انتهجها نيفيل تشامبرلين تجاه نظام موسوليني في إيطاليا في 1938. شغل هذا المنصب مرة أخرى لمعظم الحرب العالمية الثانية بين 22 ديسمبر

ويعد لقطع يتعين على شركة «سيمنز» الألمانية إصلاحه وإعادةه، فإن ألمانيا ترفض هذه الحجج وتؤكد أن السبب محض سياسي، أن روسيا أصبحت «شريكاً غير موثوق به» فيما يتعلق بالغاز. أيضاً، شركة «سيمنز» الألمانية التي تصون الخط مع شركة «غازبروم»، نفت أن يكون هناك أي سبب تقني يعيق إعادة ضخ الغاز، وقالت، إن العطل يمكن إصلاحه بسرعة عبر أعمال الصيانة الدورية، ثم إنه تكرر في السابق من دون أن يعيق إمدادات الغاز.

فبراير (شباط) الماضي، كانت ألمانيا تستورد أكثر من 55 في المائة من غازها من روسيا، إلا أن هذه الكمية انخفضت إلى 34 في المائة في أبريل (نيسان) بعد دخول العقوبات الأوروبية حيز التنفيذ وردّ روسيا بتخفيض واردات الغاز إليها، حتى وصلت في أغسطس (آب) الماضي إلى أدنى مستوياتها، ولم تتجاوز كمية الغاز الروسي الـ 9 في المائة من حاجات ألمانيا من الغاز، قبل أن يتوقف تقريباً قبل أيام، ومع أن شركة «غازبروم» تقول، إن سبب وقف ضخ الغاز تقني

انقطاع الغاز الروسي بشكل شبه كلي عن ألمانيا منذ بضعة أيام، أدخل البلاد في متاهة من انعدام اليقين فيما يتعلق بأمن الطاقة. وكما كان يخشى كثيرون، أوقفت روسيا فعلاً ضخ الغاز إلى ألمانيا عبر خط «نورد ستريم 1»، وأبقت على كميات ضئيلة جداً من الغاز الذي يصل ألمانيا عبر خط أنابيب يمر عبر أوكرانيا. على الرغم من أن هذا الانقطاع في الغاز لم يأت فجأة، فإن تأثيره لم يكن بالضرورة أقل. ذلك أنه قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا خلال

وسط اختلاف الأولويات بين مكوّناته الحزبية

الاتلاف الألماني الحاكم يسعى لاحتواء تبعات انقطاع الغاز الروسي

برلين، راجدة بهنام

بغض النظر عن السبب، تظل النتيجة واحدة هي أن الغاز الروسي توقف. وبيات السؤال الشاغل في ألمانيا، هل يمكن للبلاد أن تحتاز فصل الشتاء من دون الغاز الروسي؟ الحكومة الألمانية تعترف بأن التعايش مع وقف الغاز الروسي لن يكون سهلاً على ألمانيا، لكنها تؤكد أنها قادرة على اجتياز الأشهر المقبلة. ولقد كثر المستشار الألماني أولاف شولتس هذا التطمين أمام «البروندستاغ» (مجلس النواب) هذا الأسبوع، قائلاً، إن الخطط التي اعتمدها ألمانيا في الأشهر الماضية وبدء تخليها عن الغاز الروسي عاملاً ساعداً على الوصول إلى مرحلة مطمئنة. وللعلم، تستخدم ألمانيا الغاز في التدفئة بشكل أساسي وأيضاً لتشغيل المصانع الكبرى. وهي تنتج منه أقل من نصف حاجتها من الكهرباء، في حين تستند إلى موارد أخرى لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة.

في الواقع، تحاول ألمانيا منذ بداية الحرب في أوكرانيا انخراط نفسها تدريجياً من الحاجة إلى روسيا من دون أن تتسبب بالكثير من الضرر. وبدأ الوزراء في الحكومة والمستشار شولتس رحلات مكوكية إلى دول العالم بحثاً عن موارد بديلة للغاز، من كندا إلى السنغال والجزائر. ولقد نجحوا بضممان واردات إضافية من النرويج التي باتت الآن مرزوق ألمانيا الرئيس بالغاز؛ إذ تصل نسبة الواردات من هناك إلى 38 في المائة، إلا أنها عندما حاولت أخيراً زيادة هذه الواردات اصطدمت برفض من النرويج التي أبلغتها بأنها الآن تؤرد لها الغاز ببطاقتها القصوى ويستحيل رفع هذه النسبة أكثر. وهكذا باتت هولندا موردها الأساسي الثاني؛ إذ تؤمن الآن 24 في المائة من حاجات ألمانيا من الغاز.

زيادة الإخزون وترشيد الاستهلاك

من جهة ثانية، بالإضافة إلى استعداد الحكومة الألمانية لتنوع مصادر الغاز، فإنها عملت على زيادة مخزون البلاد من الغاز بسرعة، وحددت لنفسها مهلاً زمنية لملء الخزانات قبل فصل الشتاء. ومع أن سعة الخزانات المتوافرة الآن وصلت إلى أكثر من 86 في المائة فهي قد لا تتغلى بأكثر بكثير من ذلك، رغم أن الحكومة تريد الوصول إلى نسبة 90 في المائة بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كي تضمن مخزوناً يكفي لشهرين أو ثلاثة. ولكن قد يكون هذا الهدف صعباً الآن بعدما أوقفت روسيا ضخ غازها إلى ألمانيا كلياً.

في أي حال، يقول خبراء، إن ألمانيا قادرة الآن على اجتياز الأشهر القليلة المقبلة بالمخزون الموجود لديها الذي سيكون كافياً حتى فبراير المقبل على الأرجح، رغم أن الأمر يعتمد على مدى درجات برودة فصل الشتاء المقبل. ففي العوام الماضي مثلاً، أظهرت أرقام رسمية بأن استخدام الغاز انخفض بنسبة 10 في المائة عن العام الذي سبق؛ لأن درجات الحرارة كانت أعلى من المعدل.

وربما دفعت أسعار الغاز، التي كانت قد بدأت ترتفع قبل الحرب في أوكرانيا، مع زيادة الطلب عليها إثر إعادة الفتح بعد جائحة «كوفيد - 19»، بالمستهلكين لاستخدام كميات أقل من الغاز تفادياً لفواتير باهظة.

المعامل الثلاثة سيبقيان به حالة جهوزية» بعد نهاية العام لاستخدامهما في حالة الطوارئ، من دون أن يعطي تفاصيل حول العوائق التقنية التي كان تذرع بها المستشار. ويعني قرار هابيك هذا أن صيانة معملين من هذه المعامل الثلاثة ستستمر، وسيكون المعملان جاهزين للعمل ولكن من دون أن ينتجا كهرباء؛ ما تسبب بموجة انتقادات واسعة من قبل المعارضة وخبراء في الطاقة النووية.

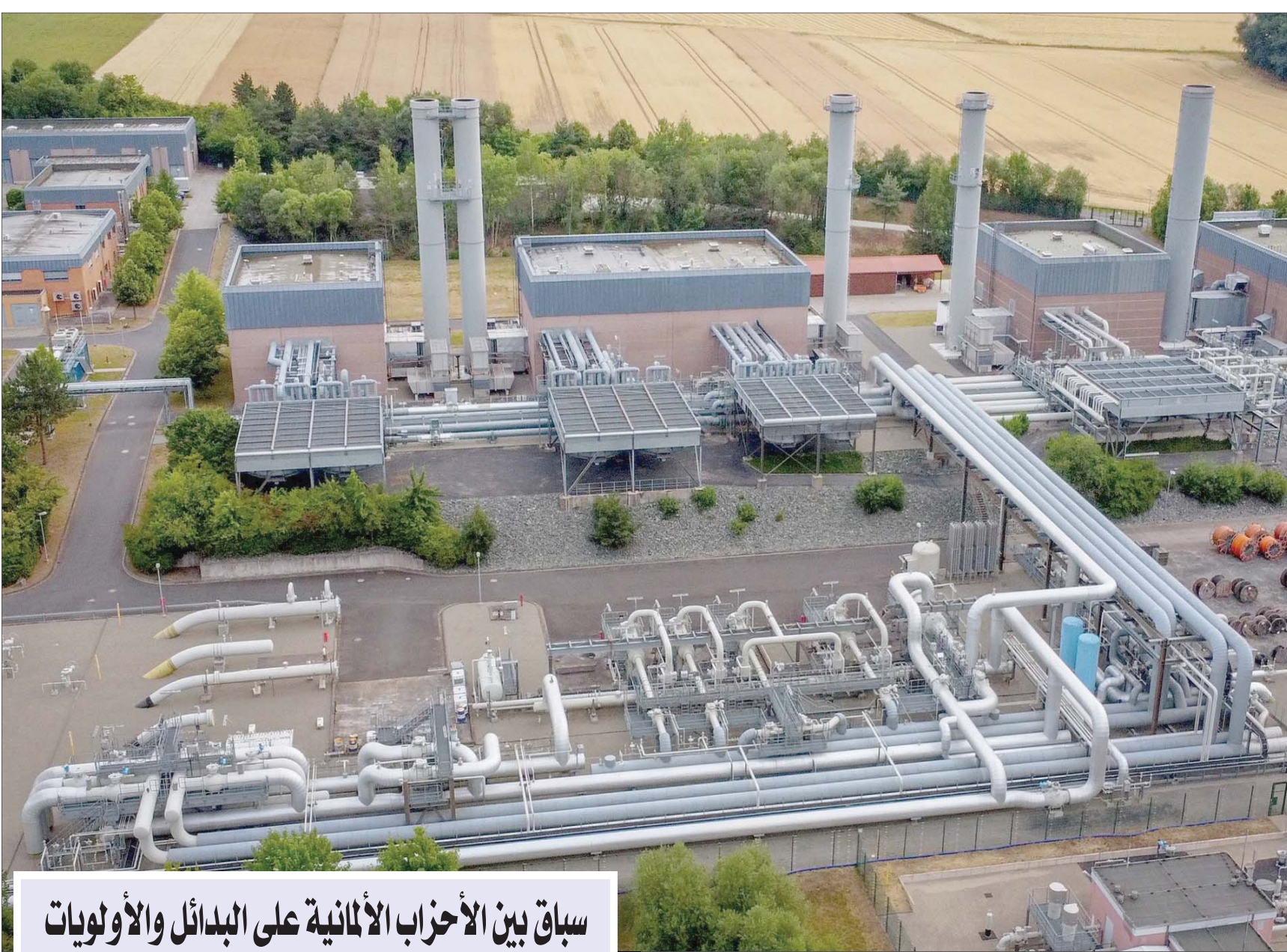
وحول هذا الجانب، نقلت صحيفة «راينشيه بوست» عن الخبيرة في الطاقة كلاوديا كمفرت قولها، إن هذا القرار «باهظ الكلفة ويستغرق الكثير من الجهد بشكل لا يوازي المنافع». ونقلت صحيفة «بيلد» عن الخبيرة النووية أنا فيرونكا فاندلاند قولها، إن كلفة صيانة معمل واحد يومياً تناهز الـ 250 ألف يورو، أي أن إبقاء المعملين في حالة جهوزية من دون استخدامها لإنتاج الطاقة يكلف يومياً قرابة الـ 500 ألف يورو تصرفها الحكومة من أموال داعية الضرائب. ورات الخبيرة الاقتصادية فيرونكا غريم في لقاء مع «القيادة الألمانية الثانية»، أن قرار إبقاء المعامل النووية في حالة تاهب من دون استخدامها لإنتاج الكهرباء «هو أسوأ الحلول الممكنة».

أسما على الصعيد السياسي، فقد انتقد زعيم المعارضة فريدريك ميرتز - الذي خلف ميركل في رئاسة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي - قرار الوزير هابيك ووصفه بـ«الجنون»، متهماً الحكومة بالقيام بالقليل للمساعدة في احتواء ارتفاع الأسعار وغياب أمن الطاقة. ويدعو ميرتز منذ أشهر إلى تمديد العمل بالمعامل النووية والتخلي عن الالتزام بمهلة نهاية العام لإغلاقها، لكن المستشار شولتس رد منتهماً ميركل باتخاذ قرار «إغلاق» المعامل النووية ومعامل الفحم من دون إيجاد بدائل.

جدير بالذكر، أن وزير الاقتصاد هابيك اتخذ القرار «الوسطي» هذا، أمام تزايد الضغوط السياسية عليه من المعارضة ومن داخل الحكومة. فهذا الوزير «الأخضر» ملتزم بحماية البيئة يعارض الطاقة النووية من منطلق أيديولوجي، بينما يروج الحزب الديمقراطي الحر - الصديق لمجتمع الأعمال - والشريك الثالث في الحكومة مع الاشتراكيين و«الأخضر» - منذ بداية الحرب في أوكرانيا إلى الإبقاء على المعامل النووية واستمرار إنتاج الكهرباء منها للتعويض عن كميات الكهرباء التي كانت تنتج من الغاز.

وحقاً، تكرر دعوات وزير المالية كريستيان ليندنر المنتمى إلى الديمقراطيين الأحرار، للإبقاء على المعامل النووية الثالثة، ولكن ليس في حالة تاهب فقط، بل في حالة نشاط كامل. ولقد قال ليندنر لصحيفة «تسودويتشه» قبل يومين، إن الإبقاء على المعامل الثلاثة «يؤمن استقراراً في الشبكة... ولا يجوز أن تكون انتقائين كثيراً، بل علينا القبول بما يسهل حياتنا فعلياً واقتصادياً».

وعليه، بانتظار مرور أشهر الشتاء الصعبة، بدأت منذ الآن ألمانيا إعادة تقييم كامل لعهد أنجيلا ميركل، المستشارة التي أيقظت ضمير الأمة بفتحها الباب أمام اللاجئين السوريين، لكنها توأجت اليوم اتهامات بأنها أوصلة ألمانيا إلى مكان تحولت فيه فعلاً إلى «أسيرة لروسيا» كما وصفها دونالد ترامب عام 2018.



اهتمام الألمان بتركز أكثر فاكتر على خزانات الغاز (آب)

سباق بين الأحزاب الألمانية على البدائل والأولويات

متخصصين بيئيين، إن المخاطر التي يمكن أن تنجم عن تكسير الصخر أيضاً حول استخدام الفحم الحجري الذي كانت ألمانيا قد تعهدت بوقف استخدامه لإنتاج الطاقة بحلول العام 2030؛ بهدف الوفاء بالتزاماتها البيئية. بيد أن الحكومة أولاف شولتس الائتلافية أقرت تمديد العمل ببعض معامل الفحم الحجري الأحفوري التي كان من المفترض أن تتوقف عن العمل قريباً، رغم أضرارها البيئية الكبيرة. ومع ذلك تصن الحكومة بأنها ستكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها البيئية. وزراء الحزب الديمقراطي الحر داخل الحكومة الائتلافية الحالية يدعون إلى أكثر من ذلك بعد، ويريد «عميدهم» وزير المالية كريستيان ليندنر أن تناقش ألمانيا بشكل جذري مسألة التنقيب عن الغاز بهدف تغيير القوانين التي دخلت حيز التنفيذ عام 2017، والتي تمنع ما يعرف بـ«تكسير» الصخر للوصول إلى الغاز، بسبب مخاطر بيئية. ويقول الديمقراطيون الأحرار استناداً إلى تقارير من

كان الانتظار سيكون طويلاً. **وزير الاقتصاد الأخضر**

وحول هذا الأمر، بعدما ظل شولتس يستبعد العمل بهذه المصانع الخلات، عاد وزير الاقتصاد روبرت هابيك المنتمى إلى حزب «الأخضر» - البيئي - إلى الإعلان قبل يومين بأن اثنين من هذه

الحصول عليها عملية تستغرق 14 شهراً على الأقل. هذا، وتعرض شولتس لانتقادات كثيرة بسبب تلك التصريحات ولتجاهله فكرة إبقاء المعامل النووية مشغلة بعيد بدء الحرب في أوكرانيا. وقال منتقدوه، إن الحكومة لو بدأت البحث عن أسواق لتأمين قضبان الوقود في فبراير الماضي، لما

وكان من المقرر إغلاق الثلاثة المنتجة نهاية العام الحالي. وحتى قبل أيام قليلة بقي المستشار شولتس مصراً على أن تمديد حياة هذه المعامل أمر غير وارد، متحججاً بأسباب تقنية. وكّرر شولتس، أن قضبان الوقود التي تحتاج إليها المعامل لإنتاج كافية فقط لنهاية العام، وأن

بعض الخبراء ينصحون اليوم الأفراد والمصانع بتقليص استخدام الغاز إلى حدود الـ 20 في المائة، على الرغم من أن الحكومة الألمانية الاتحادية لم تصدر بعد قرارات بهذا الشأن، باستثناء تلك المتعلقة بالمقار العامة. ومع أن الحكومة تكتفي حالياً بالدعوة للاقتصاد في استخدامه، فإن ثمة تفكيراً جدياً الآن بإمكانية تقديم مكافآت للشركات التي ترشد استهلاكها، وما يستحق الإشارة هنا، أن الحكومة قررت منع رفع درجات التدفئة داخل الابنية الرسمية إلى أكثر من 19 درجة مئوية، وتحاشي استخدام الماء الساخن في الحمامات داخل تلك الابنية والحمامات العامة، وكذلك إطفاء أنوار المحال التجارية ليلاً. كذلك، اتخذت بعض الولايات إجراءات إضافية لتوفير الطاقة، مثل برلين التي بدأت إطفاء أنوار المعالم التاريخية ليلاً.

على صعيد آخر، دفع نقص الغاز الروسي بألمانيا كذلك التفكير في وسائل طاقة بديلة كانت قررت التخلي عنها. من هذه الوسائل معمل الطاقة النووية التي كانت قرّرت الحثامات داخل تلك الابنية والمخيمات العامة، وكذلك إطفاء أنوار المحال التجارية ليلاً. كذلك، اتخذت بعض الولايات إجراءات إضافية لتوفير الطاقة، مثل برلين التي بدأت إطفاء أنوار المعالم التاريخية ليلاً.

أيضاً، تراهن الحكومة على خزانات إضافية للغاز المسال كانت أقرت شراءها، والمفترض أن يصبح اثنان منها جاهزين بحلول نهاية العام. ويمكن لهذين الخزانين أن يزيدا من مخزون البلاد من الغاز المسال، وبالتالي يؤمنان

بعض الخبراء ينصحون اليوم الأفراد والمصانع بتقليص استخدام الغاز إلى حدود الـ 20 في المائة، على الرغم من أن الحكومة الألمانية الاتحادية لم تصدر بعد قرارات بهذا الشأن، باستثناء تلك المتعلقة بالمقار العامة. ومع أن الحكومة تكتفي حالياً بالدعوة للاقتصاد في استخدامه، فإن ثمة تفكيراً جدياً الآن بإمكانية تقديم مكافآت للشركات التي ترشد استهلاكها، وما يستحق الإشارة هنا، أن الحكومة قررت منع رفع درجات التدفئة داخل الابنية الرسمية إلى أكثر من 19 درجة مئوية، وتحاشي استخدام الماء الساخن في الحمامات داخل تلك الابنية والحمامات العامة، وكذلك إطفاء أنوار المحال التجارية ليلاً. كذلك، اتخذت بعض الولايات إجراءات إضافية لتوفير الطاقة، مثل برلين التي بدأت إطفاء أنوار المعالم التاريخية ليلاً.

على صعيد آخر، دفع نقص الغاز الروسي بألمانيا كذلك التفكير في وسائل طاقة بديلة كانت قررت التخلي عنها. من هذه الوسائل معمل الطاقة النووية التي كانت قرّرت الحثامات داخل تلك الابنية والمخيمات العامة، وكذلك إطفاء أنوار المحال التجارية ليلاً. كذلك، اتخذت بعض الولايات إجراءات إضافية لتوفير الطاقة، مثل برلين التي بدأت إطفاء أنوار المعالم التاريخية ليلاً.

أيضاً، تراهن الحكومة على خزانات إضافية للغاز المسال كانت أقرت شراءها، والمفترض أن يصبح اثنان منها جاهزين بحلول نهاية العام. ويمكن لهذين الخزانين أن يزيدا من مخزون البلاد من الغاز المسال، وبالتالي يؤمنان

حزمة مساعدات حكومية للتخفيف من المعاناة المرتقبة

وفعالاً أقرت الحكومة الاتحادية تعويض النقص في الغاز الروسي، والبحث عن بدائل بأسعار معقولة، تستمر الفواتير بالنسبة للمستهلكين الألمان بالارتفاع. ووفق التقارير المتداولة، أصبح العديد من الأعمال والمحال الصغيرة مهدداً بالإفلاس بسبب العجز عن دفع الفواتير التي ارتفعت معدلاتها 3 أضعاف على الأقل خلال الأشهر الماضية، وتواصل ارتفاعها.

مع احتدام الجدل حول سبل تعويض النقص في الغاز الروسي، والبحث عن بدائل بأسعار معقولة، تستمر الفواتير بالنسبة للمستهلكين الألمان بالارتفاع. ووفق التقارير المتداولة، أصبح العديد من الأعمال والمحال الصغيرة مهدداً بالإفلاس بسبب العجز عن دفع الفواتير التي ارتفعت معدلاتها 3 أضعاف على الأقل خلال الأشهر الماضية، وتواصل ارتفاعها.



المستشار أولاف شولتس

الجمعية العمومية للأمم «غير المتحدة»

الانتخابات في السويد تقطع بذلك. أما ألمانيا، فهي على موعد مع القدر المتطرف مرة وإلى أجل غير مسمى. تكثر الملفات، ويعود بنا الحديث إلى صيرورة الأمم غير المتحدة بيهنتها الأنية، وعدم جدواها المستقبلية، إن بقيت طويلاً على هذا النحو، خصوصاً بعد أن أخفق حديث الإصلاح الذي علا منذ عام 1995، أي وقت الاحتفال بيوبيلها الذهبي، وإلى الآن.



أميل أمين

تتخي الإشارة إلى عودة الحديث عن حتمية نقل مقرها، خارج الولايات المتحدة، التي تخالف كثيراً الاتفاقية الموقعة مع الهيئة الأممية، إذ ترفض أحياناً إعطاء تاشيرات لدبلوماسيين دوليين، للمشاركة في أعمال الجمعية العامة، وحتى وقت كتابة هذه السطور، لم تمنح واشنطن تاشيرة دخول لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، للمشاركة في الدورة الحالية، وهو المفروض عليه عقوبات منذ فبراير (شباط) الماضي، حتى إن حصل عليها، فسوف يبقى سيف ديموقليس مسلطاً عليه وعلى غيره في مرات مقبلة. هل الحل هو نقل المبنى الزجاجي، كما مال إلى ذلك جون بولتون ذات مرة؟ الحقيقة المؤكدة هي أن زمن مؤسسة كوني أممية واحدة، لا سيما إذا كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة لرغبات الكبار فحسب، قد ولي... إنه زمن المؤسسات الأمريكية المتعددة في وحدتها، والمستعدة للعدة في قوتها، وليس للسيادة الرسمية في أبوكريفتها.

المتحدة، حيث لوبي الفحم أحد أهم الداعمين لـ «الكونغرس» بمجلسيه، في حملاتهم الانتخابية، ما يعني أن الكوكب الأزرق في طريقه للانحسار. غوتيريش عينه، وقبل نحو أسبوعين، بدأ وكائه يذرف العبرات مدراراً، حزناً ولماً، على فشل المؤتمر الخاص بنزع الأسلحة النووية، بعد مداوات استمرت نحو شهر في جنات المؤسسة الأممية، وها هو المشهد في شرق آسيا يشي بان الكابوس النووي ربما يكون على مرمى البصر بالمناظر المقرب جداً.

أمم لا تبدي أي نيات سلمية في اتحاد يجنّب الجميع هول الكارثة المتوقعة، لا سيما حال استشرى سيد «الكرملين»، أنه في مازق أخلاقي ترفضه كرامته السلافية، وعضواً عن بذل جهود الوساطة لإنهاء الأزمة، ما هي الأسلحة الأمريكية الفتاكة، وجنرالات الكواليس بديرون معارك كييف، والجميع ينتظر الرد المخيف، والأكثر خوفاً أن يكون شمشوني النزعة.

تبدو الخلائق في مواجهة أزمات مؤلمة على عتبات نشأة بقول خبراء الأرصاء إنه سيحل قسوة غير مسبوقة، فيما خطوط الغاز مقطوعة عن الأوروبيين، وعجلة التصنيع وقارة النوبير على موعد مع صحوة كارثية للتغيرات البيئية التي تغذي على الكراهية، وتنمو في حقول الحقد، ونظرة سريعة على نتائج

الثانية، وحتى حاضرات أيا من إرادات القوى الكبرى المهيممة على المنظمة الدولية تبدو في حالة صراع لا يمكن مواراتها، ما يجعل من حقيقة المؤسسة، هيكلاً مغرماً من قدرات القوة المادية على الأرض، بالضبط كما حال الباي الكاثوليكي في روما، يتراش 1,4 مليار إنسان وبعده عامين من الارتباك والعسكرة، كما تنذر عليه العالم، من جراء الفيروس الشائنة «كوفيد - 19».

من الثاني عشر من سبتمبر (يلول) الحالي، وحتى السابع والعشرين، سوف يحفل المبنى الزجاجي مرة جديدة بضيوفه، حيث الدورة السابعة والسبعون، وبعد عامين من الارتباك والاضطراب اللذين سادا العالم، من جراء الفيروس الشائنة «كوفيد - 19». يبعث للمرء، ونحن بين هناك أمم متحدة فعلاً وقولاً، ولا نقصد بذلك المبنى العتيق، وهياكله التي تبدو وكأن الزمن فعل بها فعله، وإنما نتساءل عن حال الاتحاد الدولي في مواجهة نوازل الحياة، أو العكس، أي التشتت والافتراق، وفي ظل مؤسسة هرمت وبات حديث الإصلاح من حولها أثاراً بعد عين؟

درج الأمين العام السابع للأمم المتحدة، الراحل كوفي أنان، الذي شغل منصبه في الفترة ما بين 1997 وحتى 2006 على القول إنه بوصفه أميناً عاماً فإنه المتحدث باسم الأمم المتحدة، ويمارس سلطات محدودة بالنيابة عن الأمانة، لكن في النهاية تعتمد السلطة بالكامل تقريباً على إرادة الدول الأعضاء.

ولعل ما لم يقله السيد أنان هو أن حال الأمم المتحدة، وعقب قرابة الثمانية عقود منذ نشأتها، ومن وراء الجميع الولايات المتحدة، وهي في مستقبيل سوريا؟ وقد صرح قادة «وحدات حماية الشعب» بأنهم سوف يحترمون وحدة أراضي البلاد، لكنهم لن يتنازلوا عما لديهم الآن؛ ما يعني أنهم سيصرون على نوع من الحكم الذاتي.

في مثل هذا التوقيت من كل عام، تزدحم مدينة التفاحة الأميركية الشهيرة، نيويورك، بالزائرين من جميع أرجاء الكرة الأرضية، للمشاركة في المهرجان السنوي المعروف باسم «الجمعية العامة للأمم المتحدة»، وعلى أمل التشاور بشأن نهضة الأمم ورفق الشعوب، وصون السلام العالمي.

من الثاني عشر من سبتمبر (يلول) الحالي، وحتى السابع والعشرين، سوف يحفل المبنى الزجاجي مرة جديدة بضيوفه، حيث الدورة السابعة والسبعون، وبعد عامين من الارتباك والاضطراب اللذين سادا العالم، من جراء الفيروس الشائنة «كوفيد - 19». يبعث للمرء، ونحن بين هناك أمم متحدة فعلاً وقولاً، ولا نقصد بذلك المبنى العتيق، وهياكله التي تبدو وكأن الزمن فعل بها فعله، وإنما نتساءل عن حال الاتحاد الدولي في مواجهة نوازل الحياة، أو العكس، أي التشتت والافتراق، وفي ظل مؤسسة هرمت وبات حديث الإصلاح من حولها أثاراً بعد عين؟

درج الأمين العام السابع للأمم المتحدة، الراحل كوفي أنان، الذي شغل منصبه في الفترة ما بين 1997 وحتى 2006 على القول إنه بوصفه أميناً عاماً فإنه المتحدث باسم الأمم المتحدة، ويمارس سلطات محدودة بالنيابة عن الأمانة، لكن في النهاية تعتمد السلطة بالكامل تقريباً على إرادة الدول الأعضاء.

ولعل ما لم يقله السيد أنان هو أن حال الأمم المتحدة، وعقب قرابة الثمانية عقود منذ نشأتها، ومن وراء الجميع الولايات المتحدة، وهي في مستقبيل سوريا؟ وقد صرح قادة «وحدات حماية الشعب» بأنهم سوف يحترمون وحدة أراضي البلاد، لكنهم لن يتنازلوا عما لديهم الآن؛ ما يعني أنهم سيصرون على نوع من الحكم الذاتي.

بريطانيا 3 - أميركا 0



غيل كولينز

بسبب الصراع على جزر فوكلاند، درسنا لكل رؤساء الدول الأخرى مفاده أن أفضل طريقة ممكنة للفوز بالحرب هي في أقل من 10 أسابيع. نحن لا نؤمن النظر كثيراً في حكومة تيريزا ماي، لكنها تضمنت حملة ضد المهاجرين غير الشرعيين عبر إعلانات تحذرهم من «العودة إلى ديارهم أو مواجهة الاعتقال» مع صورة مرفقة للأصفاة الحديدية.

كما أنها ارتدت ذات يوم قميصاً مكتوباً عليه: «هذا ما تبدو عليه مناقرة المراهق»! بطبيعة الحال، لا أحد يريد أن يرى أي امرأة تدير الولايات المتحدة، ولكن هناك العديد من النساء السياسيات اللاتي يتمتعن بالقدرة الذي تتمتع به أي امرأة من إمكانات الرعامسة. ويجب أن يستمر الكفاح من أجل المساواة حتى يحصلن على فرصة متساوية في الرئاسة.

تنفس بعمق، ودعونا نرى ما حدث في تاريخنا حتى واتجاهل حقيقة أن هناك فصلاً في أكثر القصص إثارة غير ملهمة. كانت السيدة ما فيرعسون من تكساس واحدة من أول النساء الأمريكيات اللواتي انتخبتن كنائب الحاكم - عام 1924 بعد عزل زوجها. ثم مضت لتحتكر بصمتهن في خلال العفو عن 100 مجرم في

ريما لم تلحظوا، لكن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، صنعت كامالا هاريس، التاريخ بكونها أول امرأة تتولى السلطة الرئاسية في الولايات المتحدة. حسناً، كان ذلك لمدة ساعة ونصف الساعة فقط. ولكن لا يزال.

نقل جو بايدن السلطة التنفيذية - بصفة مؤقتة للغاية - إلى نائبة الرئيس عندما كان يستعد لإجراء فحص القولون، وبشكل ذلك خصوه للتقدير، ونحن لا نريد أن ندار البلاد من قبل شخص دماغه نائم، حتى وإن مررنا بأربع سنوات من ذلك في الماضي القريب جداً.

لكن في حقيقة الأمر، يجب أن يكون هذا على الأقل تذكرياً للمدى الذي لم يبلغه بعد. بلدنا عمره 246 عاماً، وهذا يترجع إلى ما يقارب 2,160,000 ساعة. كانت تحت إدارة امرأة.

حتى وإن كان لأسباب مختلفة، فإن ما تباشره إيران في سوريا يشكل مصدر إزعاج للجميع تقريباً، بما في ذلك روسيا رغم وقوفها في نفس الجانب، وربما يشمل الإزعاج بعض أجزاء نظام الأسد.

إسرائيل هي أكثر الدول انزعاجاً من الوجود الإيراني في سوريا، وهي عازمة على عدم السماح لإيران بحرية التصرف هناك.

وكتيراً ما توجه إسرائيل للضربات ضد الأهداف الإيرانية والتابعة لها هناك. وشملت هذه الأهداف معسكرات «الحرس الثوري» حول البوكمال، ومستودعات المصابيح التي يُقال إنها تضم الفصاريخ الإيرانية، كما

أجندات وجهات مختلفة في سوريا



عمر أنون

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأنها أجريا محادثات سوية. هل من الممكن أن يتقابل وزير تركيا وسوريا أو بعض كبار المسؤولين الآخرين مرة أخرى، وهذه المرة في أروقة الأمم المتحدة، بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستبدأ في نيويورك في 20 سبتمبر (أيلول)؟ هذا ليس شيئاً لا يمكن حدوثه.

ولا توجد بيانات رسمية حول هذه المحادثات، ومن ثم، فإن ما يحدث هناك ليس معروفاً بشكل مؤكد، ويثير التكهات.

أخرى في شمال سوريا، بهدف طرد «وحدات حماية الشعب» من المواقع التي لا تزال موجودة فيها، وإنشاء منطقة يمكن أن يعود إليها السوريون في تركيا.

قصف مطاري دمشق وحلب لمنع الطائرات الإيرانية من الهبوط، وقيل إن هذه الطائرات كانت تحمل معدات من شأنها تعزيز القوات العسكرية أيضاً ضد إسرائيل. وتردد أن روسيا طلبت من إيران وقف أنشطتها، لا سيما في المناطق القريبة من إسرائيل حتى لا تستفهدا. وهناك قضية رئيسية أخرى تتعلق بسوريا، ألا وهي سياسة تركيا الجديدة الواضحة. فقد أظهرت تعليقات الرئيس إردوغان، قبل بضعة أسابيع، نية «التصالح مع نظام الأسد»، وصارت القضية الآن موضع نقاش عام محترم في تركيا.

نظمت «داعش». ومن المعروف أن نظام الأسد و«وحدات حماية الشعب» يتعاونان في مجالات عدة، بما في ذلك تجارة النفط. كما أنهما يتعاونان - أو يعطيان - في مشاريع الإنطاب وذلك بتشجيع من روسيا، ضد التهديدات الخارجية، أي تركيا.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>www.aramedia.com</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>www.aramedia.com</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@aramedia.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA +966 920033777</p> <p>Dubai, UAE +971 45684155</p> <p>Email Contact: Sales@Saudimedia.sa</p> <p>https://saudimedia.sa/</p>	<p>المكتب</p> <p>Rabat: +212 37262616 / +212 37260300</p> <p>Washington DC: +1 202 6628825 / +1 202 6628823</p> <p>Beirut: +9611 549002 / +9611 549001</p> <p>Amman: +9626 5539409 / +9626 5537103</p>	<p>المكتب</p> <p>Kuwait: +965 2997799 / +965 2997800</p> <p>Dubai: +9714 3916500 / +9714 3918353</p> <p>Cairo: +2023 7492984 / +2023 7492886</p> <p>Khartoum: +2491 83778301 / +2491 83785987</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>Riyadh: +966112128000 / +966114401440</p> <p>Jeddah: +966126511333 / +966126576133</p> <p>الدمام: +96613 8353838 / +96613 8354918</p> <p>10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@aawsat.com</p>
--	---	--	---	--	---

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

سيقان ما زرعت فرنسا في موسم عهدها الاستعماري، وتزاحم السياسيون والعسكريون والفقهاء يخاطبون الناس عن ماضي فرنسا الاستعماري في كل أفريقيا وفي مالي خاصة، ويربطون التدخل العسكري الفرنسي الجاري بـماضي فرنسا الذي نهب مقدرات أفريقيا وتنصيب حكام عملاء لها، ووضعوا الرئيس المطاح به كبتا على رأسهم. وقدم الخطباء الغاضبون قوائم للخامات التي تنهبها فرنسا، وأولها الذهب واليورانيوم والنفوسات والنفط والغاز وغيرها.

الماضي غير السحيق، وهو دعم روسيا السوفياتية كفاح الشعوب الأفريقية ضد الاستعمار الفرنسي ونظام الميز العنصري في أفريقيا، ويستحضرون شخصية الرئيس المالي الأسبق موديبو كيتا الذي ارتبط بموسكو بعلاقة قوية من أجل تحرير القارة الأفريقية. وتواصل القادة الشباب الجدد مبعراً مع موسكو، واشتروا منها معدات عسكرية من بينها طائرات (إل - 39) و«سوخوي - 25»، وفتحو أبواب باماكو لها، وبدأت الطائرات الروسية تهبط في مطارها تحمل المئات من قوات الفانغر الروسية. الوجود الروسي العسكري في أفريقيا، يتمدد بسرعة، عبر ذراعها العسكرية فانغر، حيث تسيطر بالكامل على جمهورية أفريقيا الوسطى، التي كانت محمية فرنسية. الحلقات الروسية تتسع في بحيرة القارة، بعد أن ألقت فيها موسكو صخرة الفانغر المسلحة، لكن الأقوياء الآخرين لا يتوقفون على التدافع نحو أفريقيا. وزير الخارجية الأميركي بلبنكن تنقل بين بعض العواصم الأفريقية مؤخراً، لكن لافروف وزير الخارجية الروسي لم يرغب. الصين تتحرك بخطوات ناعمة ودون ضجيج أو قعقعة، وتساهم في مشروعات البنية التحتية وتقدم القروض بفوائد رمزية. الصراع الدولي على ما في بطن القارة من ثروات يزداد بقوة، لكن ما على ظهرها من عنف مسلح ومجاعات وفقر وفساد وتفكك اجتماعي، قابل للاندفاع في وجه القادمين الجدد مثلما انفجر في وجه فرنسا التي كانت هناك، اللسان واليد والسلاح والفرك السيفي. أفريقيا مستنقع باطنه تسكنه الخامات الثمينة، وظهره الغام موقوتة.



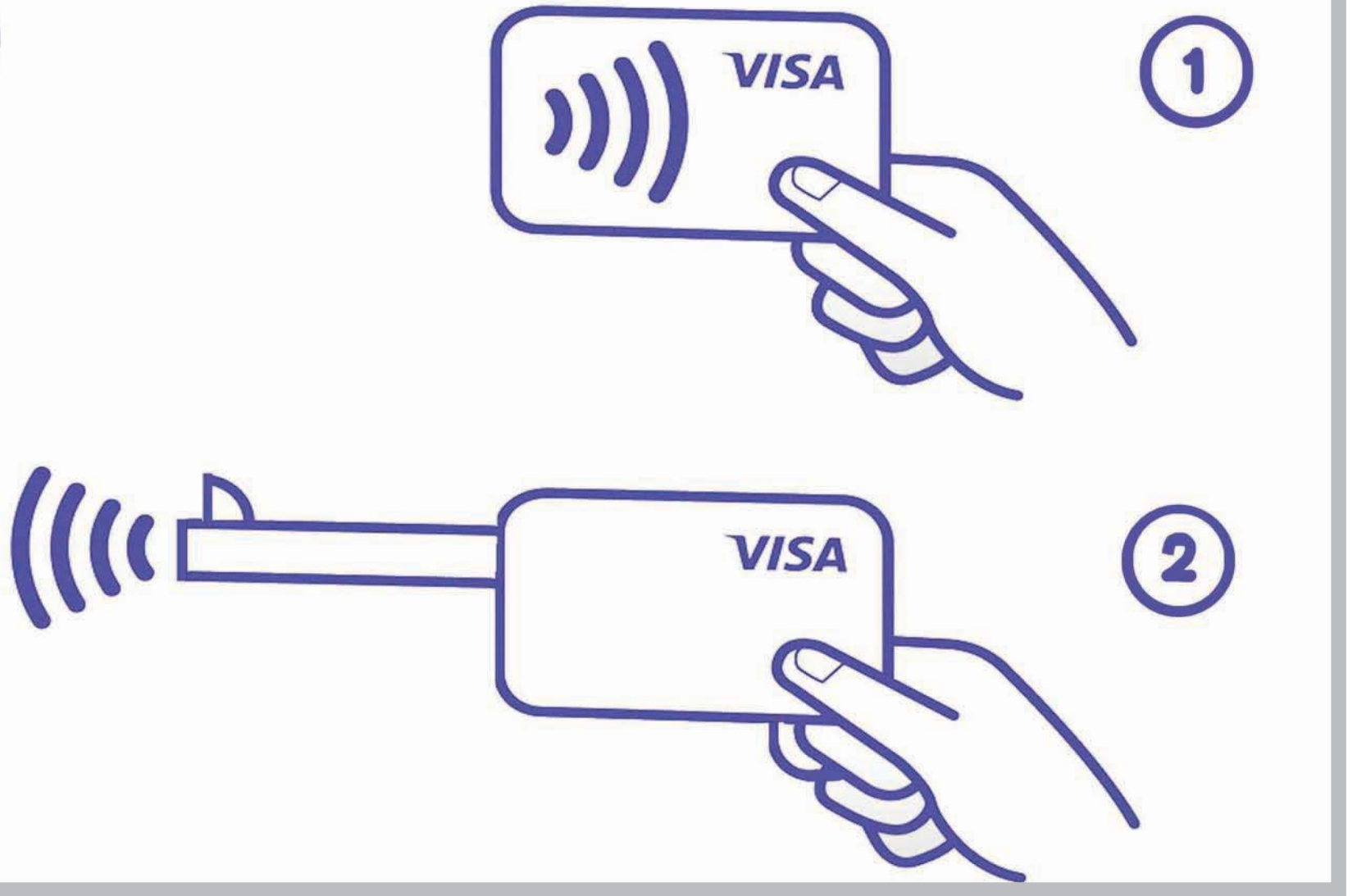
محمد الرميحي

وهو الاقتراب الخطأ من هكذا مشكلة، والبديل ثلاث كلمات أصبحت معتمدة في الإدارة الحديثة هي «تفويض، مراقبة، ومعاينة»، على أن يكون المفوض في البداية لديه قدر كبير من النزاهة والاستقامة، وذلك تتبعا أيضاً المعادلة الصعبة في أن يتولى العمل العام من هو قادر ومؤهل، أي الفصل بين الريعي؟ أو ما هي سوية التعليم وكفائه لتتسجم مع متطلبات المستقبل؟ أو سوية الخدمة الصحية للمواطن، مع تصاعد نسب التلوث.

في الحديث لدى الجادين من المرشحين يشار إلى «الفساد» تكراراً، من دون تحديد أو تفكيك المصطلح، فهو كما استقر الرأي ليس فقط «الحصول على المال العام بطرق غير شرعية»، الفساد بمعناه العام هو «استخدام سلطة لتحقيق مصلحة» في هذا التعريف الذي يتسع إلى مداخلات كثيرة في الفساد، فاستخدام العضو لسلطته لابتزاز جهاز تنفيذي هو فساد أيضاً.

الإدارة العامة في الكويت تعاني من ثقل ضخم من البيروقراطية، وقد تم الاقتراب لحل مشكلاتها من خلال «تضخيم الأجهزة الرقابية»،

لبنان !!



فرنسا وروسيا في الحرب الأفريقية

باماكو، وأقام إلى جانب الرئيس كيتا احتفالاً اعتبره انتصاراً للمشروع الديمقراطي الفرنسي ليس في مالي وحدها، بل في غرب القارة الأفريقية كلها. انكسر المشروع الفرنسي عسكرياً وسياسياً. عبات المجموعات الإرهابية قوتها، ووسعت مساحة نشاطها. قتلت القوات الفرنسية وقتلت أكثر من خمسة وخمسين جندياً فرنسياً، وقتلت وخطفت الآف المدنيين. تحرك عسكريون شباب

والصحراء، وكانت الباب الذي عادت منه فرنسا بقوة جنودها وسلاحها إلى المنطقة. دولة مالي كانت غرفة العمليات الفرنسية في غرب أفريقيا. الرئيس الفرنسي الأسبق هولاند، تدخل عسكرياً في شمال مالي وأعادته إلى سيطرة حكومة باماكو، بعدما هزم مجموعة ازواد المسلحة. رفعت الحكومة الفرنسية شعار، الديمقراطية هي الحل. استمر التدخل العسكري الفرنسي

والعنصرية، وانكسرت أنظمة ونهضت أخرى، عادت لمواجهة مؤخراً بين زمنين إلى القارة الأفريقية. بعد تفكك الاتحاد السوفياتي انسحبت روسيا عسكرياً وسياسياً من أفريقيا، ورحيل رموز مقاومة الهيمنة الغربية في أفريقيا، بعد كل ذلك عادت فرنسا لتتصب الماء على بقايا بذورها في حقولها الأفريقية القديمة. الوجود الفرنسي في أفريقيا، اختلف عن أخيه البريطاني، فقد كان لأول

روسيا بذراعها العسكرية الفانغر، تتحرك في أفريقيا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. دولة مالي هي غرفة عمليات روسيا بعد رحيل منها فرنسا ونقل قواتها إلى النيجر. القارة الأفريقية كانت خريطة الاستعمار الأوروبي المبكرة. فرنسا وبريطانيا وإسبانيا والبرتغال تقاسمت أرض القارة في اندفاع أوروبا الاستعمارية في الدنيا الجديدة. في نهاية خمسينات وبداية ستينات القرن الماضي، توالى استقلال البلدان الأفريقية. غادرت القوات البرتغالية والإسبانية بقع وجودها في القارة، لكن بريطانيا وفرنسا حافظتا على وجودهما في كثير من البلدان التي رفعت أعلام الاستقلال وتغنت باناشيد وطنية وأرسلت مندوبيها إلى هيئة الأمم المتحدة بنيويورك. الاتحاد السوفياتي تحرك مبكراً نحو القارة في خضم الحرب الباردة ودعم حركات الاستقلال ووقف إلى جانب الدول المستقلة التي قادها زعماء أعلنوا مبكراً مناهضتهم لبقايا الوجود الاستعماري في القارة. الزعيم الغيني أحمد سيكوتوري والغاني كوامي نيك روما

بعد تفكك الاتحاد السوفياتي انسحبت روسيا من أفريقيا ورحلت رموز مقاومة الهيمنة الغربية بعد كل ذلك عادت فرنسا لتتصب الماء على بقايا بذورها في حقولها الأفريقية القديمة

في مالي بعد مغادرة الرئيس هولاند قصر الإليزيه، واتسع بدعم من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة، ومساندة قوات من دول الساحل والصحراء وخاصة تشاد في عهد الرئيس إدريس ديبي، وأمدت التدخل إلى دولة بوركينا فاسو. تم انتخاب إبراهيم أبو بكر كيتا رئيساً لدولة مالي. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زار

جذور عميقة في البلدان التي سيطر عليها. إذ بقت فرنسا وخاصة في دول غرب أفريقيا تهيمن مالياً بقوة الفرك السيفي، العملة التي يقوم عليها اقتصاد تلك الدول والتابعة لفرنسا، ويقوتها الثقافية المرتكزة على اللغة الفرنسية. وفي مناهج التعليم. القارة الأفريقية، وتحديداً في المنطقة التي تعرف بالساحل

الكويت... هل تقلب الصفحة؟

الطائفة أو الإسلام الحركي»، والبعض على المال السياسي، ويدخل الجميع في سياق لبنان «مسواي الحاضر» من دون اقتراح البدائل، ويتصور المرشح، وأيضاً مؤيدوه، أنه «المصلح القادم». حقيقة الأمر أن قدرته وأفعياً على الإصلاح إما معدومة أو في أفضل التوقعات محدودة، لأنه «فرد»، واجندته خاصة من دون الحديث الجاد عن «إنشاء منابر أو كتلتات» لها أجندة واضحة في الإصلاح

الإدارة العامة في الكويت تعاني من ثقل ضخم من البيروقراطية وقد تم الاقتراب لحل مشكلاتها من خلال تضخيم الأجهزة الرقابية

تلك الحزمة من الأفكار غائبة كلياً عن النقاش الذي تضح به الساحة الانتخابية، ويختصر النقاش في القضايا الفرعية (على أهميتها) لن تقدم كثيراً في العمل السياسي. الوضع القائم هو أن يقرر شخص ما أنه «مناسب كي يكون عضواً في المجلس»، فيستند إلى قدراته الشخصية مع تعميم من «العائلة، القبيلة،

الناخبين، من أجل توازن أفضل في التمثيل، ومنها اللائحة الداخلية للمجلس، التي يتوجب أن تطور، ومنها ما كتب عنه كثيراً لأهميته وهو «لجنة القيم في المجلس»، التي تراقب داخلياً سلوك الأعضاء، والتي كثيراً ما يشكى من انحرف بعضهم عن الفضايل، منها إنشاء المنابر السياسية، للعبور من الفريدة والذاتية إلى المؤسسية، ومنها استقلال القضاء مع رقابة داخلية صارمة.

الناخبين، من أجل توازن أفضل في التمثيل، ومنها اللائحة الداخلية للمجلس، التي يتوجب أن تطور، ومنها ما كتب عنه كثيراً لأهميته وهو «لجنة القيم في المجلس»، التي تراقب داخلياً سلوك الأعضاء، والتي كثيراً ما يشكى من انحرف بعضهم عن الفضايل، منها إنشاء المنابر السياسية، للعبور من الفريدة والذاتية إلى المؤسسية، ومنها استقلال القضاء مع رقابة داخلية صارمة.

اعترافاً بالأدوات المناسبة للإصلاح في ذهن اللاعبين الأساسيين. صلب القضية القول الشامل إن «لا قداسة للنصوص السياسية» هذه الجملة البسيطة لم تسمع من أحد المرشحين حتى الآن. من الساذجة افتراض أن ذلك الأمر هين أو يسير لأسباب كثيرة خيض فيها أكثر من مرة، وشهادات مزورة» إلى اقتقاد حاد للتأشير على القضايا الكبرى، وقد خلا منها النقاش، حتى للجادين من المرشحين، يدل على أننا بعيدون عن القبض على النقاط المفصلية التي تحتاج إلى زيارة، وطرحها للنقاش، جل همهم التنديد بـ«حيازات زراعية المتابعين يذهبون إلى التفاوض، إلا أن معظم المؤشرات تذهب إلى التوقع أن «الأمر العامة سوف تبقى في الغالب كما هي».

تلك القراءة السالفة ليس لعدم وجود نيات لدى بعض المسؤولين والمرشحين في الإصلاح، وليس إلى نقص في الموارد والرجال (والنساء) القادرين على الإصلاح، ذلك متوفر، ما ينقص هو فقر الساحة في القراءة الصحيحة للتحولات الاجتماعية، وعدم



أسس: 92,51
السابق: 90,51



أسس: 1675,48
السابق: 1666,66



أسس: 19712
السابق: 19722



أسس: 216,15
السابق: 219,20



أسس: 842,45
السابق: 855,97



أسس: 104,50
السابق: 103,50

اقتصاد ECONOMY

مع بلوغه مستوى قياسياً عند 9,1%

«الركزي الأوروبي» يتمسك بإعادة التضخم إلى 2% في «المدى المتوسط»



ارتفع التضخم بمنطقة اليورو إلى مستوى قياسي عند 9,1% في أغسطس (رويترز)

كبير بين النسبتين». وأشار غيندوس أيضاً إلى وجود درجة كبيرة من الغموض بشأن تطورات الغزو الروسي لأوكرانيا، موضحاً أنه «لهذا السبب نريد أن نحلّي بالمرنة قدر المستطاع حتى نستطيع الاستجابة لهذا النوع من المواقف». وتبلغ نسبة التضخم المستهدفة من البنك المركزي الأوروبي على المدى المتوسط 2 في المائة، غير أن اندلاع الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الغذاء والطاقة من المحركات الرئيسية لارتفاع التضخم إلى مستوياته الحالية. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)، يوم الجمعة، أن التضخم في منطقة اليورو ارتفع في أغسطس الماضي إلى مستوى قياسي غير مسبق،

أكبر خلال الفترة المقبلة، لمواجهة التضخم في منطقة العملة الأوروبية الموحدة. وقال في مقابلة مع صحيفة «إكسبرسو» الأسبوعية البرتغالية، إن «التباطؤ الاقتصادي لن يتولى أمر التضخم من تلقاء نفسه، فلا بد أن مواصلة تطبيع السياسة المالية، وهو أمر ينبغي أن يفهمه الجميع». وبعد فترة طويلة من التأخير، رفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة الرئيسي في يوليو (تموز) الماضي، ثم رفعه مرة أخرى الشهر الجاري إلى 1,25 في المائة، ومن المتوقع أن يرفع الفائدة مجدداً خلال الشهر المقبل.

مشاركته في مؤتمر بالعاصمة الفرنسية باريس. وقالت لاغارد يوم الجمعة: «لدينا مشكلة في جانب العرض ولدينا مشكلة في الجانبين، لذلك فنحن ملزمون بالتحرك للتعامل مع هذا المزيج المعقد من مشكلات العرض والطلب». وأضافت: «لذلك فالواجب علينا كبنك مركزي أن نركز على تحقيق استقرار الأسعار: حيث يكون معدل التضخم عند مستوى 2 في المائة على المدى المتوسط... لذلك علينا استخدام كل أدوات السياسة النقدية المتاحة لدينا للوصول إلى هذا الهدف».

في الوقت نفسه، صرح نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي لويس دي غيندوس، يوم الجمعة، بأن البنك سوف يضطر إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي بشكل

تند: «الشرق الأوسط»، قالت كريستين لاغارد، رئيسة البنك المركزي الأوروبي، إن البنك يؤدي معدل التضخم المرتفع إلى ضغوط مفرطة على الإيجور، وإنه يجب أن تكون الزيادات الأخيرة في أسعار الفائدة إشارة إلى إصرار البنك على خفض معدل التضخم إلى المستوى المستهدف. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن معدل التضخم في منطقة اليورو وصل خلال أغسطس (ب) الماضي إلى مستوى قياسي قدره 9,1 في المائة نتيجة ارتفاع كبير في أسعار الطاقة بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا، ولكن على البنك المركزي الأوروبي التحرك لمنع الزيادات واسعة النطاق في الأسعار من التحول إلى أمر راسخ، بحسب تصريحات لاغارد خلال

في إطار توطيد العلاقات مع الصين والنأي عن أوروبا الغاز الروسي إلى «قوة سيبيريا 2» محل «نورد ستريم 2»



أعلنت موسكو أن خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» مع بكين «سيحل محل» «نورد ستريم 2» مع أوروبا (آب)

سمرقند (أوزبكستان) «الشرق الأوسط» أعلنت موسكو، الخميس، أن خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» الذي تتباحث مع بكين منذ سنوات بالغاز الروسي «سيحل محل» خط أنابيب «نورد ستريم 2» الذي بُني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا. لكن تم التخلي عنه إثر غزو أوكرانيا. وفي مقابلة أجرتها معه قناة «روسيا 1» للتلفزيونية، سُئل نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك عما إذا كانت روسيا بصدد تبديل استراتيجية جيئتها في مجال تصدير الطاقة من خط أنابيب «نورد ستريم 2» الأوروبي إلى «قوة سيبيريا 2» الآسيوي فاجاب «نعم».

وكان نوفاك أكد في وقت سابق الخميس، على هامش زيارة إلى أوزبكستان، أن موسكو وبكين ستوقعان قريباً اتفاقيات تستورد بموجبها الصين من روسيا «50 مليار متر مكعب من الغاز» سنوياً عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا 2» الذي سيبدأ بناؤه في 2024. وهذه الكمية من الغاز الروسي تعادل تقريباً السعة القصوى لخط أنابيب «نورد ستريم 2» البالغ 55 مليار مكعب سنوياً. وهذا الخط الاستراتيجي الذي يربط روسيا بألمانيا والمتوقف عن العمل منذ 2 سبتمبر (أيلول) الحالي كان يمز من خلاله ثلث شحنات الغاز الروسي إلى الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن ينقل خط

الخطوط الجوية لخط أنابيب «نورد ستريم 2» إلى الصين، جزئياً عبر منغوليا. وبذلك تكون استراتيجية الطاقة الروسية قد اعتمدت هذا المشروع بدلاً عن «نورد ستريم 2»، المشروع الذي لطالما دعمته ألمانيا على الرغم من الاعتراضات الأميركية الشديدة، لكنه لم يدخل الخدمة في نهاية المطاف: إذ اتفق الغربيون على دفعه إثر بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في نهاية فبراير (شباط) الماضي.

كما وقعت اتفاقيات مع بكين لبناء طريق عبور جديد من فلاديفوستوك إلى أقصى الشرق الروسي إلى شمال الصين، أي «10 مليارات متر مكعب من الغاز الإضافي سنوياً»، بحسب ما أعلن الوزير الروسي الخميس.

عكس التيار العالي روسيا تواصل خفض الفائدة

موسكو، «الشرق الأوسط» عكس اتجاه التيار العالمي للتحديد النقدي، قرر البنك المركزي الروسي أمس (الجمعة)، خفض سعر الفائدة الرئيسية أكثر من عام، بسبب تداعيات العقوبات الغربية المفروضة على موسكو، ولجوء الأخيرة إلى بيع النفط الخام بأسعار مخفضة وخفض إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن رفض بعض العملاء الرئيسيين الأوربيين شراء الخام الروسي أجبر موسكو على بيع النفط في الأسواق الآسيوية بأسعار مخفضة، مما حرمها من الاستفادة الكاملة من أسعار النفط العالمية المرتفعة. في الوقت نفسه فإن ارتفاع أسعار العقود الفورية للغاز الطبيعي في أوروبا ورسوم تصدير الغاز والتي تشكل حصة ضخمة من ميزانية روسيا لم تعوض الانخفاض في إيرادات قطاع النفط. كما قلّصت شركة الغاز الطبيعي الروسية العملاقة الحكومية للدولة صادراتها من الغاز إلى أوروبا خلال مليارات روبل، حسب موقع «آر بي سي» الإخباري.

وتراجعت إيرادات النفط والغاز الطبيعي التي تشكل أكثر من ثلث إيرادات الميزانية العامة الروسية إلى 671,9 مليار روبل (11 مليار دولار) خلال الشهر الماضي، وهو أقل مستوى له منذ يونيو (حزيران) 2021، حسب بيانات المالية الروسية... كما تقلّ الإيرادات خلال الشهر الماضي بنسبة 13% عن يوليو الماضي. كما تراجعت الإيرادات خلال الشهر الماضي بنسبة 3,4% عن الشهر نفسه من العام الماضي، رغم ارتفاع سعر خام الأورال الرئيسي للنفط الروسي بنسبة 10% سنوياً. وحسب وزارة المالية الروسية فإن تراجع إيرادات النفط والغاز خلال أغسطس الماضي نتيجة قواعد سداد الضرائب. وتُدفع شركات إنتاج النفط الروسي الضرائب على أساس الأرباح بشكل طبيعي عن الربع السابق ونتيجة لذلك فإن حصة هذه الإيرادات النفط والغاز الطبيعي من إجمالي إيرادات النفط والغاز الطبيعي خلال يوليو الماضي بنحو 306 مليارات روبل، حسب موقع «آر بي سي» الإخباري.

«أوكسفام» ترصد تفاقم الكارثة في 10 دول بسبب «المناخ» «الغذاء العالمي»: 345 مليون جائع... نصفهم أطفال



حذر «الغذاء العالمي» من أن 23 مليون شخص انضموا لحالة انعدام الأمن الغذائي الحاد (رويترز)

الجوع الحاد ازداد بنسبة 123 في المائة في عشر دول تصنف من الأكثر عرضة للمخاطر المناخية هي الصومال وهابتي وجيبوتي وكينيا والنيجر وأفغانستان وغواتيمالا ومدغشقر وبوركينا فاسو وزيمبابوي. وإورد التقرير أن 48 مليون شخص في هذه الدول العشر يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد ويحتاجون إلى مساعدة عاجلة من أجل البقاء على قيد الحياة، مشيراً إلى أن 18 مليون شخص من بينهم على شفير المجاعة. وإن كانت النزاعات والأزمات الاقتصادية العاملين الأولين خلف الجوع، فإن «ظواهر الطقس القسوى التي تزداد وتيرة وشدة، تحد هي أيضاً من قدرة الشعوب الفقيرة على التصدي للجوع ومواجهة الصدمات المقبلة»، بحسب ما أورد التقرير.

وأوردت «أوكسفام» مثل الصومال الذي يواجه أسوأ جفاف في تاريخه أرغم مليون شخص حتى الآن على الفرار من منازلهم، في حين أنه من الدول الأقل استعداداً لمواجهة أزمة المناخ. وفي غواتيمالا، تسبب نقص المياه بفقدان 80 في المائة من محصول الذرة وأتى على مزارعين البن، ما أرغم العديد من السكان على مغادرة البلاد. ورت «أوكسفام» أن تكون الدول التي تتحمل أقل قدر من المسؤولية عن الأزمة المناخية هي التي تعاني الأكثر، هو «الليل صارخ على وجود فوارق في العالم».

الاطفال خارج المدرسة وزيادة الاستثمار في شبكات الأمان. وحذر برنامج الغذاء العالمي من أن مستويات الجوع بين 250 مليون طفل غير متلقين بالمدراس هي بالتأكيد أعلى مما هي عليه في المدارس. وأكد التقرير أن برامج الوجبات المدرسية تعد من بين أكثر شبكات الأمان الاجتماعي وأكثرها فاعلية للأطفال في سن المدرسة، حيث لا يقتصر الأمر على إبقاء الأطفال، خصوصاً الفتيات في المدرسة، لكنها تساعد أيضاً في تحسين نتائج التعلم، من خلال توفير أنظمة غذائية أفضل وتدعم الاقتصادات المحلية وتخلق فرص العمل

القاهرة، أحمد الغمراوي وقال التقرير إن تصاعد الجوع بين الأطفال في سن المدرسة يشكل الآن خطراً حقيقياً وقائماً على التحدي في قطاع التعليم، ودعا برنامج الغذاء إلى خطة عمل ملطحة لاستعادة البرامج والوجبات المدرسية، التي عطلها الجوع وتوسيع نطاق وصولها إلى 73 مليون طفل إضافي. وأوضح أن تقديرات التكلفة التفصيلية للخطة، توضح أن هناك حاجة إلى نحو 5,8 مليار دولار سنوياً، حيث ستكتمل الخطة تدابير أوسع لمكافحة جوع الأطفال، بما في ذلك توسيع برامج صحة الطفل والأم ودعم

«أزمة العقارات» تعوق تقدماً واسعاً للاقتصاد الصيني

بيكين، «الشرق الأوسط» وفي تصريحات أعقبت صدور البيانات، قال فو لينغ هوي، المتحدث باسم المكتب الوطني للإحصاء، إن التحسن الاقتصادي في الصين في أغسطس «تحقق بشق الأنفس»، بفضل السياسات الداعمة، لكنه حذر من أن الانتعاش كان هشاً وأن الظروف العالمية لا تزال معقدة، وعلى النقيض من بيانات النشاط القوية، انكمش قطاع العقارات الصيني أكثر في أغسطس مع استمرار الخسائر منذ أغسطس 2015، بعد انخفاضها 0,9% في الشهر السابق. وفي نظرة أكثر توسعاً وعمقاً، قالت الهيئة الوطنية للإحصاء، إن الاقتصاد الصناعي سجل أداءً قوياً على مدار العقد الماضي. وأضافت في تقرير لها أن ناتج القيمة المضافة الصناعي للبلاد سجل زيادة سنوية متوسطة بمستوى

تقديرات بتأسيس 400 منشأة متخصصة وتأهيل 25 ألف كادر بحلول 2030

شركات عالمية تعزم الاستثمار في الذكاء الصناعي والروبوتات بالسعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف



السعودية لتبني تكنولوجيا الذكاء الصناعي وصناعة الروبوتات بتوفير بيئة محلية استثمارية جاذبة (الشرق الأوسط)

بينما انتهت أخيراً في العاصمة السعودية الرياض القمة العالمية للذكاء الصناعي في نسختها الثانية المنعقدة تحت شعار «الذكاء الاصطناعي لخير البشرية» بتنظيم الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سدايا»، كشف مستثمرون لـ «الشرق الأوسط» أن شركات عالمية كبرى تعزم الاستثمار في الذكاء الصناعي والروبوتات وتوقيع اتفاقيات في قطاعات وأنشطة ترتبط بهذا المجال التقني.

وأوضح عبد الله بن زيد المليحي، مستثمر في الذكاء الصناعي، أن السعودية تستهدف إنشاء 400 شركة ناشئة في الذكاء الصناعي، فيما تقدر المساهمة في جلب استثمارات خلال الأعوام العشرة المقبلة بـ 80 مليار ريال (21,3 مليار دولار)، وفق توقعات شركة أبحاث السوق «أي - دي - سي»، التي أشارت إلى تصاعد نمو القطاع عالمياً إلى أكثر من نصف تريليون دولار بحلول عام 2024، فيما قدرت نمو السوق إلى أكثر من 1,5 تريليون دولار بحلول عام 2030.

ولفت المليحي لـ «الشرق الأوسط» إلى أن السعودية تعمل حالياً على جذب استثمارات في مجال البيانات والذكاء الصناعي مع توفير بيئة جاذبة أكثر للاستثمارات الأجنبية في المجال ودعم القطاع بالكوادر المؤهلة، وفي وقت يتم فيه تدريب 25 ألف متخصص في البيانات والذكاء الصناعي في السعودية بحلول عام 2030، من تقديرات بتأسيس 400 شركة ناشئة.

وكشف المليحي، أن هناك تجمع شركات سعودية وأجنبية تقوده شركة التميز السعودية الخاصة، تعزم طرح تقنيات متطورة في مجال

الذكاء الصناعي، بمشاركة كبرى الشركات العالمية المطورة، تكشف النقاب عن تقنيات جديدة واستثمارات متوقعة تتفوق 150 مليون دولار خلال العامين المقبلين، في المجالات الطبية والصحية وتقنيات الروبوت، ومتجات جديدة لتجهيز كافة أنواع الطعام والمشروبات بدون أي تدخل بشري، تنقل الخبرات للشباب السعودي.

من ناحية، قال سيم كوكسال، الرئيس التنفيذي والشريك لشركة «ليجاسي تكنولوجيس» لـ «الشرق الأوسط» إن جودة وطبيعة المبادرات السعودية من القطاعين العام والخاص تعزز لصناعة مبيناً أن سهولة الوصول إلى

خدمات الذكاء الاصطناعي المتكاملة المستندة إلى القوة الحاسوبية السريعة تتيح تطوير المنتجات والخدمات ونماذج الأعمال (الذكاء) الجديدة. ووفق كوكسال، سيزيد قطاع الذكاء الصناعي من جاذبية الاستثمار الأجنبي في المملكة، مشيراً إلى أنه تم تصميم الذكاء الاصطناعي لدفع حدود الدماغ البشري والخيال البشري، مؤكداً على ذلك جذاباً للغاية للمستثمرين لأن هناك الكثير من الخيال فيه، لافتاً إلى أن الطريقة السعودية التي تتبناها في هذا القطاع هي الطريقة الوحيدة والصحيحة على حد تعبيره.

من جهته، أوضح الدكتور محمد الشهيل، مستشار رئيس جامعه الأمير سلطان السعودية لتطوير الأعمال ومتخصص في الذكاء الصناعي والتقنية، أن هناك سعياً حكومياً سعودياً لتطوير قطاع التكنولوجيا في اللؤلؤ إلى مراكز متقدمة عالمياً في مجال تكنولوجيا المعلومات، معتبراً أن الذكاء الاصطناعي أحد أهم المفاهيم التي بدأت تغزو الصناعة في العالم، مبيناً أن المملكة ليست بعيدة عن هذا المسار.

وبينما تعمل الحكومة على جذب مزيد من الاستثمارات الصناعية، وفق الشهيل، فإن مساراً آخر يبرز لتحقيق قفزات في المجالات ذات التقنيات المتقدمة التي تعتمد على الذكاء الصناعي، أهمها دور الذكاء الصناعي الذي يتوقع أن يكون

شريكاً رئيسياً في تطوير الأعمال المتخصصة في الذكاء الصناعي والتقنية، أن هناك سعياً حكومياً سعودياً لتطوير قطاع التكنولوجيا في اللؤلؤ إلى مراكز متقدمة عالمياً في مجال تكنولوجيا المعلومات، معتبراً أن الذكاء الاصطناعي أحد أهم المفاهيم التي بدأت تغزو الصناعة في العالم، مبيناً أن المملكة ليست بعيدة عن هذا المسار.

وبينما تعمل الحكومة على جذب مزيد من الاستثمارات الصناعية، وفق الشهيل، فإن مساراً آخر يبرز لتحقيق قفزات في المجالات ذات التقنيات المتقدمة التي تعتمد على الذكاء الصناعي، أهمها دور الذكاء الصناعي الذي يتوقع أن يكون

له كبير الأثر على قطاعات الاتصالات، الرعاية الصحية، التعليم، الترفيه والعمليات الحكومية بالمملكة، بالإضافة إلى بذل السعودية جهوداً مكثفة من أجل استغلال الذكاء الصناعي لمخ اقتصاد المملكة دفعة كبرى. ولفت الشهيل في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن السعودية مستمرة في مسيرة التحول الرقمي، لتقديم الخدمات الحكومية الإلكترونية، بينما تخطط المملكة لدخول عالم المدن الذكية، حيث يعد مشروع «نيوم» خير مثال على ذلك، والذي يرايه يتيح المباني الذكية وانتشار السيارات الذاتية القيادة والدرون والروبوتات أهم عناصرها.

وشدد الشهيل على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأعمال، تعد إحدى الأدوات الأساسية التي تساعد الشركات على تمييزها نفسها من بين الشركات الأخرى في السوق اليوم، مشيراً إلى أن بعض الشركات الصغيرة والمتوسطة تسعى إلى الاستفادة من تقنيات الذكاء الصناعي للاستجابة لمتطلبات

تنافسية وتطوير أعمالها وزيادة الأرباح، مبيناً أن هذا التوجه حظي بدعم سخي من الحكومة السعودية عن طريق المبادرات التي طرحها المملكة.

يذكر أن أعمال القمة العالمية للذكاء الصناعي السعودية، التي اختتمت أول من أمس بحث تعليمي الاستفادة من تقنيات القطاع، بجانب مستجدات وتحديات وحلول قطاعات المدن الذكية، وتنمية القدرات البشرية، والرعاية الصحية، والمواصلات، والطاقة، والثقافة والتراث، والبيئة، والحراك الاقتصادي، بمشاركة عدد كبير من الخبراء والمختصين والمسؤولين في الجهات الحكومية وكبرى شركات التقنية في العالم.

بعد تعديل قانون قديم لضمان أمن الطاقة

ألمانيا تضع أنشطة «روسنت» المحلية تحت الوصاية



إحدى المنشآت التابعة لـ «روسنت» في ألمانيا التي وضعت تحت الحماية بموجب قانون لضمان أمن الطاقة (د.ب.أ)

برلين، «الشرق الأوسط»

بلغ النزاع الدائر بين برلين وموسكو على تصعيد الطاقة مستوى جديداً، بعدما وضعت ألمانيا يدها على أنشطة المجموعة الروسية العملاقة «روسنت» في البلاد لمدة ستة أشهر مبدئياً بدأت يوم الجمعة، في خطوة ترمي إلى «ضمان» إمداداتها النفطية.

وأفادت وزارة الاقتصاد، في بيان، بأن فروع «روسنت» في ألمانيا التي تمثل 12 في المائة من القدرات الوطنية لتكرير النفط وضعت تحت «وصاية» الوكالة الوطنية المسؤولة عن إدارة شبكات الطاقة. وأوضحت الوزارة أن الخطوة ترمي إلى «الاستجابة للمخاطر التي تهدد أمن إمدادات» الطاقة في البلاد.

ويشمل قرار حظر النفط الروسي فروع «روسنت» ألمانيا و«آر إن ريفايينغ إند ماركتينغ» التي تملك أسهماً في ثلاث مصافي كبرى في البلاد، هي شفيث وميرو وبيرن أويل، وذلك، سيكون بوسع السلطات الألمانية التحكم بنفسها بإمدادات مصفاة شفيث الواقعة في شرق البلاد، حيث تملك «روسنت» غالبية الأسهم (54,2 في المائة). وتؤمن المصفاة ضخ الإمدادات النفطية

إلى العاصمة برلين وجوارها. أما في الموقعين الآخرين، أي ميرو في كارلسروه وبيرن أويل في فونبرغ، فلا تملك «روسنت» غالبية الأسهم إلى جانب شركات نفطية عربية كبرى. وتدخل الوصاية حيز التنفيذ الجمعة على أن تبقى سارية لمدة ستة أشهر.

وسبق لبرلين أن وضعت وأفادت وزارة الاقتصاد، في بيان، بأن فروع «روسنت» في ألمانيا التي تمثل 12 في المائة من القدرات الوطنية لتكرير النفط وضعت تحت «وصاية» الوكالة الوطنية المسؤولة عن إدارة شبكات الطاقة. وأوضحت الوزارة أن الخطوة ترمي إلى «الاستجابة للمخاطر التي تهدد أمن إمدادات» الطاقة في البلاد.

ويشمل قرار حظر النفط الروسي على خلفية غزو روسيا لأوكرانيا. وتعهدت ألمانيا بالاستغناء عن استيراد النفط الروسي بالكامل بحلول نهاية العام. وحالياً تعمل مصفاة شفيث على تكرير النفط الروسي الذي يتم ضخه عبر أنبوب دروجبا (صدافة بالروسية)، ولن يطراً أي تغيير على ذلك في الوقت الراهن. ويوضحها اليد على أنشطة «روسنت» في البلاد، تسعى

المرفأين إلى منشأة شفيث عبر خط لأنابيب النفط. ومصنع شفيث الذي يبعد نحو مائة كيلومتر عن برلين يوفر نحو 90 في المائة من كميات الوقود والمحروقات المستهلكة في العاصمة وجوارها، لا سيما وقود الطيران في المطار الدولي. وسبق لأكثر قوة اقتصادية في أوروبا أن قلّصت بشكل كبير من اعتمادها على الإمدادات النفطية الروسية التي كانت تمثل 35 في المائة من إمداداتها قبل بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

في مسوارة ذلك، أوقفت موسكو ضخ الغاز الروسي إلى ألمانيا التي لن تكون قادرة على تعويض هذه الإمدادات بالكامل قبل عام 2024، وفق أحدث التوقعات الحكومية. في غضون ذلك، كشف استطلاع حديث للرأي أن 39 في المائة من الألمان يخشون عدم القدرة على سد فواتير الطاقة في الشتاء المقبل أو تسديدها بصعوبات كبيرة.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «إنفرانتس ديماب» بتكليف من شبكة «إيه إن دي» الألمانية الإعلامية، أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض والشباب على وجه الخصوص قلقون من

عقب توقيع اتفاق الأجور بين الحكومة واتحاد الشغل

تونس تأمل التوصل لاتفاق

مع صندوق النقد الشهر المقبل

تونس، «الشرق الأوسط»

قال المتحدث حكومي يوم الجمعة إن تونس تأمل في التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي قبل نهاية الشهر المقبل، وذلك بعد الوصول لاتفاق يتعلق بالأجور.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة نصر الدين النصيبي إن «فريق التفاوض التونسي كان على اتصال طيلة يوم (الخميس) مع صندوق النقد الدولي بخصوص البنود الأخيرة للاتفاق مع الصندوق». وأشار المتحدث إلى أنه لن يمضي قدماً في حزمة الإقراض المالي التي تسعى لها تونس ما لم تتمكن الحكومة من إشراك الاتحاد العام للشغل. ويقول الاتحاد العام التونسي للشغل إنه يضم أكثر من مليون عضو وأثبت قدرته على إغلاق قطاعات رئيسية من الاقتصاد بالإضرابات.

وقالت رئيسة الوزراء نجلاء بودن «نعلم عن المضي قدماً في تبني نهج تشاركي بين برنامج الإصلاح الوطني لإعادة تونس إلى بر الأمان»، مضيفة أن زيادة الأجور ستساعد في تحقيق السلم الاجتماعي.

ووقعته الحكومة والاتحاد التونسي للشغل مساء الخميس اتفاقاً بشأن زيادة أجور القطاع العام بواقع خمسة في المائة، وهي خطوة ربما تخفف من وطأة التوتر الاجتماعي. وقالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إن «اتفاق الأجور في تونس يزيد احتمال التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي». وينظر إلى الصفقة مع صندوق النقد الدولي على نطاق واسع على أنها خطوة حيوية لإنقاذ المالية.

لكن الحكومة التونسية واتحاد الشغل لم يعلنوا أي اتفاق آخر بشأن الإصلاحات الاقتصادية. وينظر إلى الاتفاق بين الحكومة والاتحاد

بشأن الأجور والدعم ومصير الشركات المملوكة للدولة على أنه ضروري لضمان الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي والذي بدوره يمكن أن يفتح الباب أمام المزيد من المساعدات المالية الأجنبية.

ويريد صندوق النقد الدولي وجهات مانحة أجنبية كبرى من تونس تطبيق عمليات خفض في الدعم وإعادة هيكلة شركات مملوكة للدولة، إضافة إلى اتخاذ خطوات لوضع فاتورة أجور القطاع العام تحت السيطرة. وأشار الصندوق إلى أنه لن يمضي قدماً في حزمة الإقراض المالي التي تسعى لها تونس ما لم تتمكن الحكومة من إشراك الاتحاد العام للشغل. ويقول الاتحاد العام التونسي للشغل إنه يضم أكثر من مليون عضو وأثبت قدرته على إغلاق قطاعات رئيسية من الاقتصاد بالإضرابات.

وقالت رئيسة الوزراء نجلاء بودن «نعلم عن المضي قدماً في تبني نهج تشاركي بين برنامج الإصلاح الوطني لإعادة تونس إلى بر الأمان»، مضيفة أن زيادة الأجور ستساعد في تحقيق السلم الاجتماعي.

ووقعته الحكومة والاتحاد التونسي للشغل مساء الخميس اتفاقاً بشأن زيادة أجور القطاع العام بواقع خمسة في المائة، وهي خطوة ربما تخفف من وطأة التوتر الاجتماعي. وقالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إن «اتفاق الأجور في تونس يزيد احتمال التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي». وينظر إلى الصفقة مع صندوق النقد الدولي على نطاق واسع على أنها خطوة حيوية لإنقاذ المالية.

لكن الحكومة التونسية واتحاد الشغل لم يعلنوا أي اتفاق آخر بشأن الإصلاحات الاقتصادية. وينظر إلى الاتفاق بين الحكومة والاتحاد

بشأن الأجور والدعم ومصير الشركات المملوكة للدولة على أنه ضروري لضمان الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي والذي بدوره يمكن أن يفتح الباب أمام المزيد من المساعدات المالية الأجنبية.

ويريد صندوق النقد الدولي وجهات مانحة أجنبية كبرى من تونس تطبيق عمليات خفض في الدعم وإعادة هيكلة شركات مملوكة للدولة، إضافة إلى اتخاذ خطوات لوضع فاتورة أجور القطاع العام تحت السيطرة. وأشار الصندوق إلى أنه لن يمضي قدماً في حزمة الإقراض المالي التي تسعى لها تونس ما لم تتمكن الحكومة من إشراك الاتحاد العام للشغل. ويقول الاتحاد العام التونسي للشغل إنه يضم أكثر من مليون عضو وأثبت قدرته على إغلاق قطاعات رئيسية من الاقتصاد بالإضرابات.

وقالت رئيسة الوزراء نجلاء بودن «نعلم عن المضي قدماً في تبني نهج تشاركي بين برنامج الإصلاح الوطني لإعادة تونس إلى بر الأمان»، مضيفة أن زيادة الأجور ستساعد في تحقيق السلم الاجتماعي.

ووقعته الحكومة والاتحاد التونسي للشغل مساء الخميس اتفاقاً بشأن زيادة أجور القطاع العام بواقع خمسة في المائة، وهي خطوة ربما تخفف من وطأة التوتر الاجتماعي. وقالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إن «اتفاق الأجور في تونس يزيد احتمال التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي». وينظر إلى الصفقة مع صندوق النقد الدولي على نطاق واسع على أنها خطوة حيوية لإنقاذ المالية.

لكن الحكومة التونسية واتحاد الشغل لم يعلنوا أي اتفاق آخر بشأن الإصلاحات الاقتصادية. وينظر إلى الاتفاق بين الحكومة والاتحاد

فواتير الطاقة في الشتاء. وبحسب الاستطلاع، فإن 58 في المائة من الأسر التي يقل صافي دخلها الشهري عن 1500 يورو يتوقعون صعوبات في السداد، بينما بلغت نسبة القلقين من ذلك بين الأسر التي يبلغ صافي دخلها الشهري بين 1500 و3500 يورو نحو 47 في المائة.

ويتوقع نحو 50 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع دون سن 35 أن تكاليف الطاقة ستقلل لهم مشكلة كبيرة في الشتاء.

وأشار الاستطلاع إلى أن الزيادة الكبيرة في تكاليف الغاز والكهرباء جعلت الألمان يتطلعون إلى المستقبل بتوقعات اقتصادية سلبية؛ حيث توقع 83 في المائة منهم فقدان الوظائف. وتساور جميع الفئات العمرية وأنصار الأحزاب المختلفة مخاوف من فقدان الوظائف.

ويخشى 36 في المائة من الألمان حدوث انقطاع في إمدادات الكهرباء والشحن في أشهر الشتاء، بينما ذكر 59 في المائة أنهم لا يساورهم قلق حيال هذا الأمر. وباستثناء مؤيدي حزب «البدل من أجل ألمانيا» اليميني الشبوي، لا تتوقع غالبية أنصار الأحزاب الأخرى حدوث انقطاع في إمدادات الطاقة في ألمانيا.

ماتسا، بالتوقف عن طباعة النقود المتسببة في زيادة التضخم المتفاقم. وطرح ماتسا خريطة الطريق الاقتصادية الخاصة به، بعد أداء اليمين أمام الرئيس البرتو فرنانديز، كخالد وزير اقتصاد خلال شهر. كذلك ركزت إجراءات ماتسا على تعزيز إجراءات، وتقليل العجز المالي للبلاد، وزيادة الاحتياطات المتضائلة لـ «البنك المركزي»، بحسب «بلومبرغ». ويتسلم ماتسا منصبه مقرراً بتحد هائل، يتمثل في محاولة السيطرة على التضخم.

المركزي» قرر، في اجتماعه السابق، أوائل أغسطس، رفع معدل الفائدة بواقع 950 نقطة أساس إلى 69,5 في المائة، بهدف السيطرة على الارتفاع الكبير في معدل التضخم السنوي، الذي بلغ 71 في المائة على أساس سنوي خلال شهر يوليو، وهو المستوى الأعلى في 20 عاماً.

وفي مطلع الشهر الماضي، وأثناء إعلانه عن الخطوط العريضة لاستراتيجية التغلب على الأزمة المالية المتفاقمة في البلاد، تعهد وزير الاقتصاد الأرجنتيني الجديد، سيرخيو

«البنك المركزي» مؤخرًا أن الأرجنتين ستنتهي العام عند معدل تضخم قدره 95 في المائة، في حين يتوقع محللون بالقطاع الخاص أنه سيصل إلى 100 في المائة. وهذا الأسبوع، أعلنت وزارة الاقتصاد عن سعر صرف تفضيلي لمزارعي فول الصويا أطلق عليه «دولار الصويا»، في مسعى لتشجيع الصادرات، عند سعر يبلغ 200 بيزو للدولار، وهو أعلى كثيراً من السعر الرسمي البالغ 140 بيزو.

وكان «بنك الأرجنتين

رفعت الأولى 75% لمنع الثاني من بلوغ 100%

الأرجنتين تتألم في «تأغو» الفائدة والتضخم

ارتفاع أسعار المستهلكين بنحو 79 في المائة على أساس سنوي في شهر أغسطس (آب) الماضي، في أسرع وتيرة منذ 30 عاماً. ووسط التضخم العالمي الجامح، خرجت توقعات من «البنك الدولي» تشير إلى أن الفائدة من البنوك المركزية حول العالم بحاجة لأن تكون أعلى، وخرج «البنك» برؤية متشائمة للاقتصاد العالمي.

ويرى رئيس «البنك الدولي» أن هناك المزيد من التباطؤ في النمو، مع هبوط عدد أكبر من الدول في ركود. وفضل التضخم الشهري

في الأرجنتين 7 في المائة في أغسطس، متجاوزاً التوقعات، ليصل إلى نحو 80 في المائة على أساس سنوي، رغم جهود الحكومة و«البنك المركزي» لكبح زيادات حادة في الأسعار، بحسب بيانات رسمية. وقراءة التضخم على أساس شهري التي أوردتها وكالة الإحصاء الحكومية أقل من تلك المسجلة في يوليو (تموز) البالغة 7,4 في المائة، لكنها تتجاوز متوسط توقعات محللين شملهم استطلاع أجرته «رويترز» يبلغ 6,6 في المائة. ويعاني البلد الواقع في

أمريكا الجنوبية، وهو منتج رئيسي للحبوب، واحداً من أعلى معدلات التضخم في العالم. وتفاقم الوضع مع تزايد تكاليف الغذاء والوقود العالمية، وهو ما يؤثر سلباً شولنس قانوناً قديماً على صلة بأمن الطاقة بما يتيح فرض حياض مستقبلهم. ومن المقرر أن يعرض شولنس لاحقاً مع وزير

دائل للنقط الروسي لضمان استثمارية أنشطة مصفاة شفيث. وفي الموقع، يبدي موظفو المنشأة التي تشغل 1200 شخص والعاملة بالغاز الروسي منذ ستينات القرن الماضي، قلقهم بعد التوصل إلى حل المعضلة نقل الطاقة الأحفورية من هذين

ماتسا، بالتوقف عن طباعة النقود المتسببة في زيادة التضخم المتفاقم. وطرح ماتسا خريطة الطريق الاقتصادية الخاصة به، بعد أداء اليمين أمام الرئيس البرتو فرنانديز، كخالد وزير اقتصاد خلال شهر. كذلك ركزت إجراءات ماتسا على تعزيز إجراءات، وتقليل العجز المالي للبلاد، وزيادة الاحتياطات المتضائلة لـ «البنك المركزي»، بحسب «بلومبرغ». ويتسلم ماتسا منصبه مقرراً بتحد هائل، يتمثل في محاولة السيطرة على التضخم.

المركزي» قرر، في اجتماعه السابق، أوائل أغسطس، رفع معدل الفائدة بواقع 950 نقطة أساس إلى 69,5 في المائة، بهدف السيطرة على الارتفاع الكبير في معدل التضخم السنوي، الذي بلغ 71 في المائة على أساس سنوي خلال شهر يوليو، وهو المستوى الأعلى في 20 عاماً.

وفي مطلع الشهر الماضي، وأثناء إعلانه عن الخطوط العريضة لاستراتيجية التغلب على الأزمة المالية المتفاقمة في البلاد، تعهد وزير الاقتصاد الأرجنتيني الجديد، سيرخيو

يتوج الفائز ب«السيف الذهبي وجائزة المليون» على ميدان السباقات في الطائف

ولي العهد السعودي يرفع اليوم الحفل الختامي لمهرجان الهجن

وتنافسية السباقات التي تلقى شعبية كبيرة. وأكد أنهم انتهجوا تخطيطاً استراتيجياً لوضع رياضة سباقات الهجن ضمن الواجهة التنافسية الدولية من خلال السباقات والمهرجانات الدولية بمختلف الدول مع تنامي عدد الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي للمملكة.

وقبل أيام، كشف الأمير فهد بن جلوي، نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد السعودي للهجن، عن إجراء ترتيبات مدروسة للاعتراف برياضة الهجن ممثلة بالاتحاد الدولي للهجن من الأسرة الرياضية الدولية، بهدف الوصول بها إلى الألعاب الأولمبية مستقبلاً.

وأضاف أن الاتحاد يحظى بدعم كبير من القيادة السياسية في البلاد، مشيراً إلى أن ذلك هو الأمر المحفز لتحقيق مستهدفات خطط اتحاد الهجن السعودي الهادفة لتجويد ونشر رياضة الهجن في جميع أنحاء المملكة بالتوازي مع تطبيق معايير الاحترافية.

وتابع: «مشاركة الكثير من الدول الخليجية والعربية والدولية في مهرجان ولي العهد للهجن في محافظة الطائف وتنظيم تحقيق النجاحات في النسخ الأربع للمهرجان، يجسد القيمة الكبيرة لإحياء رياضة الهجن ومنافساتها وهو أمر يدفعنا لتقديم الأفضل في كل نسخة».

واختتم الأمير فهد بن جلوي حديثه بأن رياضة الهجن ستظهر للمرة الأولى في دورة الألعاب الآسيوية عام 2034 والتي ستستضيفها الرياض، الأمر الذي يدل على انتعاش الطريق الصحيح لخدمة اقتصادات الهجن بالقارة مضيفاً: «الظهور بمثل تلك المناسبات الكبرى معزز لاستدامة عملية التطوير للاتحادات والملاك حيث سيكون التنافس على أشده بين الجميع».

تأسس اتحاد دولي للهجن برئاسة المملكة ومقره العاصمة الرياض، وانتخاب الأمير عبد العزيز الفيصل بالتركية رئيساً له، والأمير فهد بن جلوي نائباً له.

كما نجح مهرجان ولي العهد للهجن في تعزيز الجوانب الحضارية والوطنية، وأسهم في تحقيق عوائد ثقافية واقتصادية كبيرة، حيث حقق منذ إنطلاقته عدداً من الإنجازات، منها تسجيل أرقام قياسية عالمية، في موسوعة «غينيس للأرقام القياسية».

ويحظى المهرجان بدعم واهتمام الأمير محمد بن سلمان لقطاع الهجن وتطويره، وفق رؤية طموح تواكب مكانة المملكة وتطلعات أبنائها، وتحقق أهداف ملك الهجن وعشاق هذه الرياضة في جميع مناطق المملكة والوطن العربي.

ويستعد مهرجان ولي العهد للهجن، إلى تاصيل

مسابقات الأشواط التي تتراوح ما بين 2 و6 كيلومترات. يُذكر أن المهرجان الذي يُقام على أعرق ميادين الهجن في المملكة، افتتح عام 1985م، ويعد وجهة رئيسية لملاك وعشاق الهجن وحاضناً للموروث الأصيل، وذا أثر إيجابي كبير على الجانبين الاقتصادي والسياحي، وسيرفع من مستوى السياحة في المنطقة نظير كثافة الحضور المتوقع.

وشهدت النسخة السابقة من المهرجان، تسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، كأكبر عدد للهجن المشاركة في مهرجانات الهجن على مستوى العالم، كما كسرت الأرقام القياسية السابقة التي سُجلت في النسختين الأولى والثانية من المهرجان، حيث شاركت 14843 مطية في منافسات المهرجان، بينها 7870 مطية في المرحلة التمهيديّة، و6973 مطية في

المرحلة النهائية. وأسهم المهرجان بأن تكون المملكة الوجهة الأولى على مستوى العالم اهتماماً وتنظيماً لرياضة الهجن العريقة، كان من أبرزها



المرحلة النهائية. وأسهم المهرجان بأن تكون المملكة الوجهة الأولى على مستوى العالم اهتماماً وتنظيماً لرياضة الهجن العريقة، كان من أبرزها

وتعد الجوائز المرصودة للمهرجان الأكبر في قيمتها على مستوى الرياضات في المملكة والتي قدّرت بأكثر من 56 مليون ريال، من ضمنها جائزة سيف ولي العهد الملكة التي تُعد الأضخم على مستوى العالم.

وتعد الجوائز المرصودة للمهرجان الأكبر في قيمتها على مستوى الرياضات في المملكة والتي قدّرت بأكثر من 56 مليون ريال، من ضمنها جائزة سيف ولي العهد الملكة التي تُعد الأضخم على مستوى العالم.

وتعد الجوائز المرصودة للمهرجان الأكبر في قيمتها على مستوى الرياضات في المملكة والتي قدّرت بأكثر من 56 مليون ريال، من ضمنها جائزة سيف ولي العهد الملكة التي تُعد الأضخم على مستوى العالم.

ويهدف المهرجان، وفق رؤية طموح تواكب مكانة المملكة وتطلعات أبنائها، وتحقق أهداف ملك الهجن وعشاق هذه الرياضة في جميع مناطق المملكة والوطن العربي.

ويستعد مهرجان ولي العهد للهجن، إلى تاصيل مسابقات الأشواط التي تتراوح ما بين 2 و6 كيلومترات. يُذكر أن المهرجان الذي يُقام على أعرق ميادين الهجن في المملكة، افتتح عام 1985م، ويعد وجهة رئيسية لملاك وعشاق الهجن وحاضناً للموروث الأصيل، وذا أثر إيجابي كبير على الجانبين الاقتصادي والسياحي، وسيرفع من مستوى السياحة في المنطقة نظير كثافة الحضور المتوقع.

وشهدت النسخة السابقة من المهرجان، تسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، كأكبر عدد للهجن المشاركة في مهرجانات الهجن على مستوى العالم، كما كسرت الأرقام القياسية السابقة التي سُجلت في النسختين الأولى والثانية من المهرجان، حيث شاركت 14843 مطية في منافسات المهرجان، بينها 7870 مطية في المرحلة التمهيديّة، و6973 مطية في

ويهدف المهرجان، وفق رؤية طموح تواكب مكانة المملكة وتطلعات أبنائها، وتحقق أهداف ملك الهجن وعشاق هذه الرياضة في جميع مناطق المملكة والوطن العربي.

ويستعد مهرجان ولي العهد للهجن، إلى تاصيل مسابقات الأشواط التي تتراوح ما بين 2 و6 كيلومترات. يُذكر أن المهرجان الذي يُقام على أعرق ميادين الهجن في المملكة، افتتح عام 1985م، ويعد وجهة رئيسية لملاك وعشاق الهجن وحاضناً للموروث الأصيل، وذا أثر إيجابي كبير على الجانبين الاقتصادي والسياحي، وسيرفع من مستوى السياحة في المنطقة نظير كثافة الحضور المتوقع.

وشهدت النسخة السابقة من المهرجان، تسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، كأكبر عدد للهجن المشاركة في مهرجانات الهجن على مستوى العالم، كما كسرت الأرقام القياسية السابقة التي سُجلت في النسختين الأولى والثانية من المهرجان، حيث شاركت 14843 مطية في منافسات المهرجان، بينها 7870 مطية في المرحلة التمهيديّة، و6973 مطية في



ترقب كبير لبطل سيف ولي العهد وجائزة المليون اليوم على مضمار سباقات الطائف (الشرق الأوسط)



مشاركة محلية ودولية واسعة شهدتها السباقات خلال الأيام الماضية (الشرق الأوسط)

قال إنه ليس مقتنعاً بعد بوجود البريكان أساسياً دونيس لإدارة الفتح؛ نعاني من أزمة هجوم



البريكان شارك أساسياً أمام الطائي رغم عدم اكتمال جاهزيته (تصوير: عدنان مهدي)

سافرت إلى حائل وبقي في الأحساء. ومنح المدرب اللاعبين إجازة لمدة 4 أيام بعد العودة من حائل دون أن يتخذ قراراً بشأن إقامة معسكر خارجي أو حتى داخلي، ويرجح أن يكتفي بتدريبات اعتيادية خلال فترة التوقف لأسبوعين، على أن يتم خوض مباراة ودية واحدة. ومن المقرر أن يستضيف الفتح الدوري المستحدث، حيث لم يكون كويفا ضمن البعثة التي

مسببات الخسارة بغياب لاعب له قيمته مثل كويفا. وسجل الفتح جميع أهدافه في الجولات الماضية في مباراة واحدة، فيما عجز عن التسجيل في بقية المباريات. وكانت مصادر فتحاوية شددت على أن غياب كويفا قرار فني بحت، رغم أن المدرب لم يشرك اللاعب حتى في المباراة التي خاضها الفريق الريد في أولى مبارياته في الدوري المستحدث، حيث لم يكون كويفا ضمن البعثة التي

كما أشار دونيس إلى أن فريقه ليس محظوظاً بما يكفي لزيارة شباك المنافسين، لكننا الذي يجيد التسجيل من أصعب الفرض أضع ركلة جزاء في مباراة الطائي على غير المعتاد. ودافع دونيس عن قراره بشأن إبعاد المهاجم البيروفي البارز كريستيان كويفا في مواجهة الطائي، مشيراً إلى أن الفريق خسر مباريات بوجود كويفا ولذا لا يمكن حصر

قناعته بقدرته على المشاركة أساسياً لعدم اكتمال جاهزيته وبجانبه البيروفي فاليرا الذي ظل في مباراتي الباطن والهلال خارج التشكيلة، قبل أن يشركه أساسياً في المباراة الأخيرة. دونيس يوجه لاعبيه خلال المباراة الأخيرة (تصوير: عدنان مهدي)

مدرب الرائد يكافئ لاعبيه بإجازة أربعة أيام



مدرب الرائد يحتفل مع فوزير عقب تسجيله الهدف الثاني في شباك الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

الدمام، علي القطان تجري إدارة نادي الفتح مناقشات موسعة مع المدرب دونيس، وذلك ليبحث سبل النهوض بالفريق الكروي في دوري روشن السعودي، بعد أن تعرض للخسارة الثالثة ضمن الجولات الأربع التي خاضها وحصد من خلالها ثلاث نقاط فقط كانت أمام الباطن. وخسر الفتح مباراتين له على أرضه في الأحساء ضد التعاون ثم الهلال قبل أن يخسر أمام الطائي في حائل فيما كان فوزه على الباطن في الجولة الثانية خارج ملعبه وبنجينة كبيرة قبل أن يعود الفريق لمسار الخسائر.

وكشفت مصادر «التشرق الأوسط» أن المدرب برر هذه الخسائر إلى ضعف استغلال الفرص السانحة للتسجيل في المباريات الثلاث التي خسر بها، مشيراً إلى أنه سيعمل على حل هذه الأزمة الهجومية وضعف استغلال الفرص، وإن كان ذلك تحقق في مواجهة الباطن التي سجل من خلالها اللاعبون خمسة أهداف في تلك المباراة. ويسرى المدرب اليوناني دونيس أن الفريق منظم ويصل لمرسى المنافسين لكن المشكلة الأساسية تكمن في استغلال الفرص. كما دافع دونيس عن موقفه بشأن العمل على حل هذه المعضلة، بالإشارة إلى أنه شارك بمهاجمين صريحين في مباراة الطائي، حيث لعب بفراس البريكان رغم عدم

الخمسة الأوائل في دوري هذا الموسم عدداً منافساً على بطولة كأس الملك حيث قدمت صفقات مكلفة على المستوى المادي وأجرت تغييرات واسعة في صفوف اللاعبين الأجانب واحتفظت بالثنائي المغربي كريم البركاوي ومحمد فوزير اللذين تناوبا على تسجيل الهدفين في المباراة الماضية وأثارتا أحقيتهما بالثقة في البقاء في صفوف الفريق.

وأكد فهد الطوع أن ناديه يملك لاعبين على مستوى فني مميز سواء الأجنبي منهم أو المحليين الذين تم استقطابهم كما أن مقاعد البدلاء تضم أسماء بارزة وهذا ما يعزز الطموح بتحقيق مركز متقدم في دوري هذا الموسم. وبين المطوع لـ«التشرق الأوسط» أن فريقه استحق الفوز على الاتفاق على أرضه ووسط جماهيره حيث كان الأداء الفني لفريقه قوياً وفرض السيطرة في الشوط الأول لبواصل التفوق ويحصد النتيجة التي كانت الأهم في ظل رطوبة عالية شهدت المباراة. يذكر أن الإدارة تواصل حالياً العمل على الاحتياج الذي تقدمت به بشأن مشاركة اللاعب المغربي عبد الزق حمد الله في مباراة فريقه الاتحاد ضد الرائد بعد

منح الروماني سيموديكا مدرب الرائد، لاعبي فريقه إجازة لأربعة أيام وذلك عقب المباراة التي جمعتهما بالاتفاق وحققوا من خلالها فوزاً مهماً ضمن مباريات الجولة الرابعة من دوري روشن السعودي.

وسيعد الفريق تدريباته الثلاثاء تاهبا للمباراة المقبلة التي سيواجه فيها العدالة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل حيث من المتوقع أن يكتفي المدرب بخوض مباراة ودية خلال فترة التوقف دون إقامة أي معسكر خارجي خلال هذه الفترة الزمنية لضيق الوقت. وأشاد المدرب بما قدمه لاعبه خلال المباراة ضد الاتفاق والتي توجهها بالفوز في الدقائق الأخيرة رغم التأخر في المباراة حتى قبل نهاية الشوط الأول إلا أنه حسم النتيجة في الرشق الأخير من الشوط الثاني وسط أجواء «رطبة وقاسية» مبيّناً أن عليهم مواصلة التألق في المباريات المقبلة بنفس الروح والعزيمة والإصرار من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. ووضعت إدارة نادي الرائد برئاسة فهد المطوع ضمن أولوياتها أن يكون فريقها ضمن

بطولة إسبانيا: ألتيتكو يسعى لإيقاف انطلاق الريال الرائعة في ديربي العاصمة

أرسنال ومانشستر سيتي يتطلعان لاستعادة التوازن في الدوري الإنجليزي

ليفركوزن الألماني في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء، لكنه خسر 2 - صفر في ألمانيا. فاز سيميوني وفريقه بهدف نظيف على أرضه أمام ريال مدريد في مايو (أيار) الماضي، لكن ذلك كان بعدما حسم فريق أنشيلوتي اللقب.

ويتربع ريال الآن على صدارة الترتيب مع 15 نقطة من 5 مباريات، فيما يحتل ألتيتكو المركز السابع مع عشر نقاط. ورغم أن الريال يسعى لإثبات علو كعبه غداً، يبدو أن التهديد الأكبر أمام دفاع ريال مدريد عن لقبه هذا الموسم، يأتي من غريمه الأضلي برشلونه. فمخلفاً، لم يخسر فريق المدرب تشافي هرنانديز سوى نقطتين من تعادل سلبي مع رايو فايكانو في افتتاح الموسم، لكنه يتطلع الآن إلى استعادة توازنه بعد الخسارة أمام بايرن ميونخ الألماني (صفر 2-) في دوري الأبطال الثلاثاء، ورغم وجود الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي هذه المرة في المعسكر الكاتالوني. ويتخلف برشلونه عن ريال مدريد بفارق نقطتين في المركز الثاني، وستكون مهمته سهلة اليوم عندما يستضيف إلتشي الذي تلقت شبكته ثمانية أهداف في المبارتين الأخيرتين ولم يحقق أي فوز هذا الموسم تدفق الهجوم المديري، في حين أن هناك علامات استفهام حيال مواطنه مهاجم ألتيتكو مدريد أنطون غريزمان. ذلك لأن المهاجم المعار من برشلونه لم يشارك أساسياً حتى الآن هذا الموسم، رغم إقرار المدرب أنطوان غريزمان بديلاً. وليلة الأربعاء، شق الفريق طريقه للفوز 2 - صفر على لايبزيغ الألماني بدوري أبطال أوروبا، معتمدًا على البرازيلي رودريغو في وسط الملعب.

«عندما يكون غريزمان على أرض الملعب، يلعب الفريق بشكل أفضل. يعرف كيفية التباطؤ في الملعب عندما يتعلق الأمر ببناء اللعب مع (البرتغالي) جواو فيليكس». وفي خضم تورط ألتيتكو في مساندة الانتقالات مع برشلونه على غريزمان ومحاوله تجنّب دفع 40 مليون يورو لجعل صفقة إيجارتز دائمة إذا لعب أكثر من 50 في المائة من وقت المباراة، كانت البداية مُحبطة للمهاجم الفرنسي. وتحسن ألتيتكو بعدما شارك غريزمان في مواجهة باير سوسيداد إسبانيول الأحد.



ريال مدريد يتطلع لمواصلة انطلاقته الحولية بعد تجاوز لايبزيغ الألماني في دوري الأبطال (أ.ب)

بإمكانه المشاركة في التدريبات أم لا، لن نحازف. إذا تدرّب جيداً، فسوف يلعب». في نهاية الأسبوع الماضي، اكتسح ريال مدريد ضيفه ريال مايوركا 4 - 1 بحلول البلجيكي إيدن هازارد مهاجماً بديلاً. وليلة الأربعاء، شق الفريق طريقه للفوز 2 - صفر على لايبزيغ الألماني بدوري أبطال أوروبا، معتمدًا على البرازيلي رودريغو في وسط الملعب. وإلى جانب دوري، كان ريال ظفر بالكأس السوبر الأوروبية أمام إينتراخت فرانكفورت الألماني، وبالتالي في جعبته ثمانية انتصارات من أصل ثمانية مباريات في مختلف المسابقات.

ورغم أن ريال مدريد لا يفرض سيطرة مطلقة في المباريات، فهناك حتمية معينة حيال فريق أنشيلوتي حتى الآن. قال الإيطالي بعد الفوز على لايبزيغ: «لم أطلب من الفريق أن يلعب كرة قدم رائعة. طلبت منهم أن يلعبوا مباراة بسيطة، وأن يفوزوا».

الوحيدان اللذان لم يتدوقا طعم الفوز في الدوري حتى الآن، ليزداد الضغط على مدربه فرانك لامبارد قبل الاستضافة المحفوفة بالمخاطر لوستفاهم يوناييتد غداً. وفي مباراة أخرى، يلتقي نيوكاسل يوناييتد مع بورنموث اليوم.

الدوري الإسباني

سيكون الهدف الأوضح لألتيتكو مدريد إنهاء سلسلة الانتصارات المتوالية لغريمه ريال، عندما يلتقيان غداً على ملعبه «وايندا متروبوليتانو» في ديربي العاصمة في قمة المرحلة السادسة من الدوري الإسباني في كرة القدم. قد يفقد المدرب الإيطالي ليرال كارلو أنشيلوتي هدفه الفرنسي كريم بنزيمة الذي يسابق الزمن للتعافي من إصابة في الفخذ، لكن ذلك لن يمنع «الملك» من مواصلة بدايته المثالية بالعلامة الكاملة. قال أنشيلوتي عن بنزيمة: «سنرى ما إذا كان

الليغ)، بسبب نقص في موارد الشرطة في لندن. في النصف الثاني من جدول الترتيب، سيخشي عدد من المدربين البارزين على مناصبهم في حال عدم قيادتهم فرقههم إلى تحقيق الفوز في مقدمتهم مدرب ليستر سيتي براينز رودجرز. كان المدرب الإيرلندي الشمالي صريحاً في انتقاده عدم رغبة النادي في الاستثمار في فترة الانتقالات الصيفية، وهو يواجه خطر الإقالة بعد كسبه نقطة واحدة فقط حتى الآن كانت في المرحلة الافتتاحية أمام برينتفورد قبل أن يتعرض لخمس هزائم متتالية. وقال رودجرز الخميس: «نحن في نكح في نكح فيه من قبل. النتائج لم تسر في طريقنا لكن المهم هو أن نحظى بالشجاعة». وأضاف: «على غرار كل شيء، أي رياضة، الأمر لا يتعلق فقط بالمهجة الأشخاص الذين ينجحون هم الذين لديهم هذا العزم والتصميم والمثابرة». ولا يختلف وضع إيفرتون عن ليستر سيتي فهما الفريقان

الجملة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وبدوره، يملك توتنهام، شريك سيتي في المركز الثاني برصيد 14 نقطة، فرصة مشاركة الأخير في الصدارة عندما يستضيف ليستر سيتي صاحب المركز الأخير اليوم. وعلى غرار أرسنال وسيتي، يطمح رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي إلى استعادة التوازن عقب الخسارة أمام المضيف سبورتنغ البرتغالي صفر 2 - الثلاثة في لشبونة في الجولة الثانية من المسابقة القارية العريقة. وتبدو مهمة أرسنال سهلة نسبياً عندما يلاقي ضيفه برينتفورد الثامن. وسيعود المدفعية أكثر استعداداً للمواجهة خصوصاً بعد تأجيل مباراتهم ضد أندرهوفن الهولندي الخميس ضمن دور المجموعات من الدوري الأوروبي (يوروبا

لندن - روما: «الشرق الأوسط» يسعى كل من أرسنال المتصدر ومانشستر سيتي حامل اللقب ومطارده المباشر إلى استعادة التوازن عندما يحلان ضيفين على برينتفورد وولفرهامبتون اليوم وغداً على التوالي في المرحلة الثامنة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وتعود عجلة الدوري إلى الدوران بعد تأجيل مباريات المرحلة السابعة حداداً على وفاة الملكة إليزابيث الثانية، لكن المرحلة الثامنة تشهد تأجيل ثلاث مباريات للسبب ذاته. وأدت مطالبات الشرطة بالتعامل مع الحشود الهائلة المتدفقة إلى لندن لتكريم الملكة والبقاء النظرة الأخيرة على نعشها قبل دفنها الإثنين، إلى تأجيل مباراتي ليفربول مع تشيلسي، ومانشستر يوناييتد مع ليدز يوناييتد، فيما تأجلت مباراة برايتون مع كريستال بالاس في وقت سابق بسبب إضراب عمال السكك الحديدية. وقوبلت سلطات اللعبة بانتقادات من مجموعات المشجعين بعد إلغاء المباريات المستويات في نهاية الأسبوع الماضي في وفاة الملكة، وسيتم عزف النشيد الوطني قبل جميع المباريات الخمس مع الوقوف دقيقة صمت قبل انطلاقها، وسيتم تشجيع الجماهير على التصفيق في الدقيقة 70 للاحتفال بمرور 70 عاماً على تربع الملكة على العرش.

يتصدر أرسنال الترتيب برصيد 15 نقطة من 5 انتصارات متتالية وخسارة كانت في المرحلة

التي تلحقها، وسيتم تشجيع الجماهير على التصفيق في الدقيقة 70 للاحتفال بمرور 70 عاماً على تربع الملكة على العرش. يتصدر أرسنال الترتيب برصيد 15 نقطة من 5 انتصارات متتالية وخسارة كانت في المرحلة

الصحافة العالمية تشيد بفيدرر «الفنان والبطل الآتي من كوكب آخر»

«يجب أن نتساءلوا ما إذا كان قد جاء من الكوكب نفسه». وأكدت الهيئة البريطانية في معرض إشارتها بالرياضي الشاب والرجل المحترم والراقي حسب وصفها أن فيدرر «بضربة أمامية رشيقة، وإرسال دقيق للغاية، ونظرة لطيفة للجماهير، فاز بغلوب الجماهير كما لم يسبقه أحد».



فيدرر يني مسيرته الذهبية (أ.ب)

موجة الصدمة الناجمة عن إعلان فيدرر اعتزاله، بعد فترة وجيزة من أسطورة التنس الأميركية سيرينا ويليامز (41 عاماً)، وصلت إلى الصين. واعتبرت صحيفة «بايسر» في شنغهاي، حيث فاز فيدرر ببطلتي ماسترز، أن السويسري «صديق قديم لشعب شنغهاي». أما بالنسبة إلى «الاندان إكسبريس» في نيودلهي، فقد «طويت صفحة لنقو» بإعلان فيدرر، بعد ثلاثة أيام من فوز الإسباني الباغ كارلوس ألكازار (19 عاماً) ببطولة أميركا المفتوحة وترعه على عرش صدارة التصنيف العالمي. ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» التي لصقها على ألبوم فيدرر، فإنها «تتحول من بطولة إلى واحد من أكثر الرياضيين نالاً في العالم»، فلا يمكن لإسباني رافيل نادال وديوكوفيتش حتى لو فازا بمزيد من بطولات غراند سلام، أن ينافسوا فيدرر من حيث اللياقة والرقى. وتضيف الصحيفة الأميركية أن «فيدرر أثر في الجماهير في كل أنحاء العالم بأسلوبه المذهل وشخصيته الأنيقة داخل الملعب وخارجه».

غداة إعلان اعتزاله، أشادت الصحف العالمية بالسويسري روجيه فيدرر الفائز بعشرين لقباً في البطولات الأربع الكبرى في التنس، بدءاً بعنوان «فليختر الله الملك» الفرنسي، وصولاً إلى هبة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» التي اعتبرت أنه «بلغ الكمال الرياضي». في فرنسا، حيث يحظى السويسري بشعبية كبيرة رغم أنه لم يفز بولان غاروس سوى مرة واحدة، عنوت صحيفة «لو فيغارو» مقالها أيضاً «روجه فيدرر، اعتزال الأسطورة». وأضافت «الكيب» من جهته أن «مسيرته اقتصرت على الفن والروعة. إلا يمكن اعتبار فيدرر أعظم رياضي في كل العصور، متقدماً على (البرازيلي) بيلييه أو (الأميركي) محمد علي كلاي، أو (الجامايكي) أوساين بولت أو (الأميركي) مايكل جوردان».

وسلطت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» الأسترالية الضوء على البعد الفني لأسلوب فيدرر الفائز ست مرات في بطولة أستراليا المفتوحة، قائلة إن فيدرر ارتقى بالتنس «إلى شكل فني». وأضافت: «كلما درسته أكثر، لاحظت أن أي عنصر لم يكن وليد عجلة أو اضطراب» في إشارة إلى الانسيابية الكبيرة في أدائه والانطباع بالسهولة الذي يقدمه في الملعب. في سويسرا موطن الأسطورة، أشارت صحيفة «لوتان»

مواجهة ساخنة بين روما وأودينيزي... ويوفنتوس يأمل في مداواة جراحه الأوروبية

نابولي يواجه تحدياً كبيراً في صراع المنافسة على اللقب أمام ميلان



الفرنسي ندوميلي يتقدم طابور فرحة نابولي بتحطى رينجرز بثلاثية نظيفة في دوري الأبطال (أ.ب)

يحظى أيضاً باهتمام مانشستر سيتي الإنجليزي. وستكون مواجهة الغد ثاني اختبار حقيقي لميلان بعد الأول الذي حسمه في صالحه أمام جاره وضيفه إنتر (3 - 2)، لكنه يدرك جيداً أن نابولي سيكون خصماً شرساً بالنظر إلى العروض الرائعة الأوروبية بعد تلقيه الخسارة الثانية على التوالي بسقوطه أمام ضيفه بنفيكا البرتغالي 1 - 2 الأربعاء، عندما جعل ضيفاً على مونتسا صاحب المركز الأخير. وأقال مونتسا الثلاثاء مدربه جوفاني ستروبا وعين بدلاً منه رافاييل يالادينو مدرب فريق تحت 19 عاماً.

المدير الفني لميلان نجمه وقائده السابق باولو مالديني الأربعاء إن تشيلسي قدم عرضاً غير رسمي للتعاقد مع لياو لكنه تم رفضه، مشيراً إلى أن النادي ليس لديه النية لتزك نجمه يرحل بسهولة. وأوضح مالديني: «يعرف رافا أنه لكي يصبح أقوى، فإن الحل هو البقاء معنا. نحن فريق شاب ويتطور تدريجياً. نحن عازمون على القيام بأشياء عظيمة والتطور معاً». وتابع: «إذا وصل إلى مستوى أعلى في ميلان، يمكننا التفكير في الأمر (رحيله)». وانتقل لياو إلى ميلان صيف 2019 قادماً من ليل الفرنسي لمدة خمسة أعوام تنتهي صيف 2024، وهو

سابقاً لياو وحقق الآن هذا الموسم ثلاثة أهداف وصنع خمسة أخرى في ثمان مباريات في جميع المسابقات، وغيابه غداً يجرد ميلان من سلاح هجومي فتاك. واثان من ركلة جزاء ومثلها إثر تمريرتين حاسمتين من لياو الذي كان هدفاً لتشييلسي الإنجليزي في فترة الانتقالات الصيفية. منها المهاجم الدولي الفرنسي أوليفييه جيرو التسجيل 45، ثم مرر كرة حاسمة رائعة ترجمها الدولي البلجيكي اليكسيس

يلتقي ميلان حامل اللقب مع ضيفه نابولي غداً الأحد في قمة فض شراكة صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم ضمن المرحلة السابعة على ملعب «سان سيرو» في ميلانو. ويتقاسم الفريقان المركز الأول مع أتالانتا برصيد 14 نقطة من أربعة انتصارات متتالية وهي الاندية الوحيدة إلى جانب يوفنتوس لم تلتق أي خسارة حتى الآن هذا الموسم. وستكون مباراة ميلان ونابولي إحدى قمتين في الجولة السابعة كون شريكهما أتالانتا تنتظره رحلة صعبة إلى العاصمة لمواجهة روما الخامس بفارق نقطة واحدة خلفهم. ويخوض ميلان المباراة في غياب نجمه رافايل لياو بسبب الإيقاف لطوره في المباراة الأخيرة أمام سامبدوريا، وبالتالي سيكون مديره ستيفانو بيولي مطالباً بإيجاد لاعب في مستوى سرعة ومروعات الجناح البرتغالي. ولعب لياو دوراً مهماً مرة أخرى مساء الأربعاء بقيادةه الفريق إلى جانب يوفنتوس لم تلتق أي خسارة حتى الآن هذا الموسم. وستكون مباراة ميلان ونابولي إحدى قمتين في الجولة السابعة كون شريكهما أتالانتا تنتظره رحلة صعبة إلى العاصمة لمواجهة روما الخامس بفارق نقطة واحدة خلفهم.

لاعبوه السابقون يتحدثون عن مسيرته التدريبية ورفضه التنازل عن آرائه ما الذي يمكن أن يتوقعه تشيلسي من غراهام بوتير؟

بشكل كبير في النجاحات التي حققها بوتير حتى هذه اللحظة. وضم بوتير أيضاً إلى طاقمه التدريبي في تشيلسي كلاً من مدرب حراس المرمى السابق لبرايتون، بن روبرتس، وقائد برايتون السابق ومدرب الفريق الأول برونو.

يقول هوبكت: «لقد جئت من الدوريات الأدنى في إنجلترا، وكنت قد فقدت حتى لكرة القدم تماماً، لكنه أعاد هذا الحب لي. ونظراً لأنني لعبت تحت قيادته لفترة طويلة، فربما لم أكن أدرك ما كان لدي في ذلك الوقت. لقد لعبت تحت قيادة مديرين فنيين لا يهتمون حقاً باللاعبين، وكان كل همهم هو تحقيق الفوز فقط، وهو الأمر الذي جعلني أدرك أنني كنت العب تحت قيادة مدير فني استثنائي في حقيقة الأمر، وأنا محظوظ للغاية لأنني قضيت تلك السنوات العديدة معه، يهتم غراهام بالجوانب الإنسانية، وليس فقط بكرة القدم. إنه يريد أن يتعرف على شخصية اللاعبين خارج الملعب».

وتعد تلك المباراة التي لعبها سوانزي سيتي أمام مانشستر سيتي بقيادة غوارديولا مثلاً على ذلك، كما يقول بوتير، ويأمل تشيلسي أن يتابع المدير الفني الإنجليزي الشاب في تطبيق فلسفته من اللاعبين، وبعد نحو ما يتراوح بين 30 و40 دقيقة أطلق الصافرة، وقال إن هذا يكفي. ونجحنا في تحقيق الفوز في المباراة التالية». لا يخشى بوتير التفكير خارج الصندوق. ففي السويد، كان هو والرئيس السابق دانيل كيندبرغ وراء المشروعات الثقافية التي نظمت في نهاية الموسم والتي شهدت أداء بوتير للشيد الوطني لإقليم لابلاند السويدي قبل فريقه. كما أعطي لأحد لاعبيه، وهو كورتيس إدواردز، كتاباً من تأليف الدالاي لاما لمحاولة منع لاعب خط الوسط من تعنيف نفسه بشدة بعد ارتكاب أخطاء.

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته



وصل بوتير إلى سوانزي وهو يمتلك سمعة جيدة بعد قيادته نادي أوسترسوند للمصعد من الدرجة الرابعة إلى الممتازة (الغارديان)

الاستمرار في الركن دون أن يعرفوا متى سينتقون. كنا فقط نجري في صفوف خلف بعضها. لم يقل كلمة واحدة لأي من اللاعبين، وبعد نحو ما يتراوح بين 30 و40 دقيقة أطلق الصافرة، وقال إن هذا يكفي. ونجحنا في تحقيق الفوز في المباراة التالية». لا يخشى بوتير التفكير خارج الصندوق. ففي السويد، كان هو والرئيس السابق دانيل كيندبرغ وراء المشروعات الثقافية التي نظمت في نهاية الموسم والتي شهدت أداء بوتير للشيد الوطني لإقليم لابلاند السويدي قبل فريقه. كما أعطي لأحد لاعبيه، وهو كورتيس إدواردز، كتاباً من تأليف الدالاي لاما لمحاولة منع لاعب خط الوسط من تعنيف نفسه بشدة بعد ارتكاب أخطاء.

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

الاستمرار في الركن دون أن يعرفوا متى سينتقون. كنا فقط نجري في صفوف خلف بعضها. لم يقل كلمة واحدة لأي من اللاعبين، وبعد نحو ما يتراوح بين 30 و40 دقيقة أطلق الصافرة، وقال إن هذا يكفي. ونجحنا في تحقيق الفوز في المباراة التالية». لا يخشى بوتير التفكير خارج الصندوق. ففي السويد، كان هو والرئيس السابق دانيل كيندبرغ وراء المشروعات الثقافية التي نظمت في نهاية الموسم والتي شهدت أداء بوتير للشيد الوطني لإقليم لابلاند السويدي قبل فريقه. كما أعطي لأحد لاعبيه، وهو كورتيس إدواردز، كتاباً من تأليف الدالاي لاما لمحاولة منع لاعب خط الوسط من تعنيف نفسه بشدة بعد ارتكاب أخطاء.

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

الاستمرار في الركن دون أن يعرفوا متى سينتقون. كنا فقط نجري في صفوف خلف بعضها. لم يقل كلمة واحدة لأي من اللاعبين، وبعد نحو ما يتراوح بين 30 و40 دقيقة أطلق الصافرة، وقال إن هذا يكفي. ونجحنا في تحقيق الفوز في المباراة التالية». لا يخشى بوتير التفكير خارج الصندوق. ففي السويد، كان هو والرئيس السابق دانيل كيندبرغ وراء المشروعات الثقافية التي نظمت في نهاية الموسم والتي شهدت أداء بوتير للشيد الوطني لإقليم لابلاند السويدي قبل فريقه. كما أعطي لأحد لاعبيه، وهو كورتيس إدواردز، كتاباً من تأليف الدالاي لاما لمحاولة منع لاعب خط الوسط من تعنيف نفسه بشدة بعد ارتكاب أخطاء.

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

الاستمرار في الركن دون أن يعرفوا متى سينتقون. كنا فقط نجري في صفوف خلف بعضها. لم يقل كلمة واحدة لأي من اللاعبين، وبعد نحو ما يتراوح بين 30 و40 دقيقة أطلق الصافرة، وقال إن هذا يكفي. ونجحنا في تحقيق الفوز في المباراة التالية». لا يخشى بوتير التفكير خارج الصندوق. ففي السويد، كان هو والرئيس السابق دانيل كيندبرغ وراء المشروعات الثقافية التي نظمت في نهاية الموسم والتي شهدت أداء بوتير للشيد الوطني لإقليم لابلاند السويدي قبل فريقه. كما أعطي لأحد لاعبيه، وهو كورتيس إدواردز، كتاباً من تأليف الدالاي لاما لمحاولة منع لاعب خط الوسط من تعنيف نفسه بشدة بعد ارتكاب أخطاء.

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

الاستمرار في الركن دون أن يعرفوا متى سينتقون. كنا فقط نجري في صفوف خلف بعضها. لم يقل كلمة واحدة لأي من اللاعبين، وبعد نحو ما يتراوح بين 30 و40 دقيقة أطلق الصافرة، وقال إن هذا يكفي. ونجحنا في تحقيق الفوز في المباراة التالية». لا يخشى بوتير التفكير خارج الصندوق. ففي السويد، كان هو والرئيس السابق دانيل كيندبرغ وراء المشروعات الثقافية التي نظمت في نهاية الموسم والتي شهدت أداء بوتير للشيد الوطني لإقليم لابلاند السويدي قبل فريقه. كما أعطي لأحد لاعبيه، وهو كورتيس إدواردز، كتاباً من تأليف الدالاي لاما لمحاولة منع لاعب خط الوسط من تعنيف نفسه بشدة بعد ارتكاب أخطاء.

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

الاستمرار في الركن دون أن يعرفوا متى سينتقون. كنا فقط نجري في صفوف خلف بعضها. لم يقل كلمة واحدة لأي من اللاعبين، وبعد نحو ما يتراوح بين 30 و40 دقيقة أطلق الصافرة، وقال إن هذا يكفي. ونجحنا في تحقيق الفوز في المباراة التالية». لا يخشى بوتير التفكير خارج الصندوق. ففي السويد، كان هو والرئيس السابق دانيل كيندبرغ وراء المشروعات الثقافية التي نظمت في نهاية الموسم والتي شهدت أداء بوتير للشيد الوطني لإقليم لابلاند السويدي قبل فريقه. كما أعطي لأحد لاعبيه، وهو كورتيس إدواردز، كتاباً من تأليف الدالاي لاما لمحاولة منع لاعب خط الوسط من تعنيف نفسه بشدة بعد ارتكاب أخطاء.

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

ويشير هوبكت إلى أن فريق عمل بوتير، بمن فيهم ريد، ومدرب الفريق الأول بيورن هامبرغ، وكايل ماكولاي، الذي كان مساعداً لرئيس لجنة التعاقدات في برايتون، يستحق أيضاً الإشادة والتقدير لمساهمته

دائماً ما يسقط في العمق، لذلك فإنه من غير المنطقي أن نلعب بقلبي دفاع، وبالتالي يجب الاستفادة من واحد من هذين المدافعين». ويضيف: «أراد غراهام أن اللعب كقلب دفاع ناحية اليسار وأتقدم إلى وسط الملعب لمراقبة برناردو سيلفا، الذي كان يلعب في وسط الملعب ناحية اليمين، ويتقدم للأمام ليكون قريباً من المهاجم الصريح. وعندما تكون الكرة على الجانب الآخر من الملعب، كان يتعين عليّ التدخل لمراقبة اللاعب، لأنه إذا لم أفعل ذلك وبقيت واقفاً في الخلف

بجوار الخلف، وإذا دافعت بعشرة لاعبين في الخلف، فسوف يخترق خط الدفاع ويفوز عليك على أي حال، لذلك يتعين عليك أن تقوم بعملك على أكمل وجه وتنتظر ما سيحدث. هذه هي الطريقة التي كان يحفرنا بها، فقد كنا جميعاً في نفس القارب، وفي النهاية قمنا بعمل جيد وكنا منافساً قوياً لمانشستر سيتي».

كان من المؤسف أن يخسر سوانزي سيتي هذه المباراة؛ حيث حصل مانشستر سيتي، بقيادة جوسيب غوارديولا، على ركلة جزاء مثيرة للجدل، كما سجل المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو هدف الفوز من تسلسل. ويؤكد كل من عمل مع بوتير أنه شخص دقيق للغاية، سواء كان ذلك يتعلق بالعمل داخل المستطيل الأخضر أو بتفاصيل الحياة الشخصية للاعب. وفي تلك الليلة طلب بوتير من غراهام اللعب كقلب دفاع لأول مرة في مسيرته الكروية ضد بطل الدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول غراهام: «قال إن مهاجمهم بوتير عقب تعادله مع سالزبورغ في أول مباراة يقود فيها تشيلسي (رويتزر)

لندن: بن فيشر «بأي طريقة تريدون أن تموتوا؟» كان هذا هو السؤال الذي طرحه غراهام بوتير على لاعبيه في اجتماع قبل مباراة فريقه السابق سوانزي سيتي أمام مانشستر سيتي في كأس الاتحاد الإنجليزي قبل ثلاث سنوات. وكما يقول مات غراهام، الذي كان لاعباً أساسياً في تشكيلة سوانزي سيتي خلال الموسم الوحيد الذي قضاه بوتير في قيادة الفريق، وهو الآن قائد سوانزي سيتي: «كان الأمر كالتالي: يمكن لمانشستر سيتي أن يفوز عليك سواء تراجعت للخلف واعتمدت على الدفاع، أو تقدمت للأمام ولعبت بشكل هجومي».

ويضيف: «إذا دافعت بعشرة لاعبين في الخلف، فسوف يخترق خط الدفاع ويفوز عليك على أي حال، لذلك يتعين عليك أن تقوم بعملك على أكمل وجه وتنتظر ما سيحدث. هذه هي الطريقة التي كان يحفرنا بها، فقد كنا جميعاً في نفس القارب، وفي النهاية قمنا بعمل جيد وكنا منافساً قوياً لمانشستر سيتي».

كان من المؤسف أن يخسر سوانزي سيتي هذه المباراة؛ حيث حصل مانشستر سيتي، بقيادة جوسيب غوارديولا، على ركلة جزاء مثيرة للجدل، كما سجل المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو هدف الفوز من تسلسل. ويؤكد كل من عمل مع بوتير أنه شخص دقيق للغاية، سواء كان ذلك يتعلق بالعمل داخل المستطيل الأخضر أو بتفاصيل الحياة الشخصية للاعب. وفي تلك الليلة طلب بوتير من غراهام اللعب كقلب دفاع لأول مرة في مسيرته الكروية ضد بطل الدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول غراهام: «قال إن مهاجمهم بوتير عقب تعادله مع سالزبورغ في أول مباراة يقود فيها تشيلسي (رويتزر)

توماس توخيل وسكوت باركر فقدا وظيفتهما في غضون أسبوع... فهل بدأ مسلسل الإقالات مبكراً؟

فقط خلال فترة التوقف الدولي الأولى في الموسم.

وبدلاً من ذلك، فإن سلسلة الإقالات تظهر في أوقات مختلفة. ففي موسم 2019 - 2020 أقبل خمسة مدربين فنيين في غضون خمسة أسابيع فقط خلال الفترة من منتصف نوفمبر إلى أواخر ديسمبر. وفي موسم 2016 - 2017 قامت ثلاثة أندية بإجراء تغييرات؛ خلال أسبوعي الكريسماس؛ وفي موسم 2001 - 2002 أجرى كل من ليستر سيتي وديربي كاونتسي وساوثهامبتون تغييرات في القيادة الفنية في فترة ثلاثة أسابيع في شهر أكتوبر بعدما بدأت هذه الأندية الموسم بشكل سيئ.

ولا تعد إقالة المديرين الفنيين بهذا الشكل ظاهرة حديثة، حيث كان ذلك يحدث في فترة التسعينات من القرن الماضي أيضاً. ففي موسم 1993 - 1994 والذي كان الموسم الثاني للدوري الإنجليزي الممتاز يشكله الجديد، أقال أربعة أندية مديريها الفنيين في غضون 24 يوماً في شهر يناير (كانون الثاني). وفي الموسم التالي، ترك ستة مدربين فنيين وظائفهم في غضون 34 يوماً في فصل الصيف. من الواضح أن ما يحدث في أحد الأندية يؤثر على باقي الأندية الأخرى، خصوصاً في أسفل جدول الترتيب. فعندما يتعاقد أحد الأندية مع مدير فني جديد لمساعدته في الهروب من شبح الهبوط، تشعر الأندية الأخرى بالتوتر وتبدأ في التحرك في الأخرى. في الحقيقة، لم يكن الدوري الإنجليزي الممتاز مكاناً مريحاً أبداً للمدربين الفنيين، خصوصاً إذا فقد أحدهم وظيفته للتلو!



سكوت باركر (أ.ف.ب)



توماس توخيل (رويتزر)

فقط خلال فترة التوقف الدولي الأولى في الموسم.

وبدلاً من ذلك، فإن سلسلة الإقالات تظهر في أوقات مختلفة. ففي موسم 2019 - 2020 أقبل خمسة مدربين فنيين في غضون خمسة أسابيع فقط خلال الفترة من منتصف نوفمبر إلى أواخر ديسمبر. وفي موسم 2016 - 2017 قامت ثلاثة أندية بإجراء تغييرات؛ خلال أسبوعي الكريسماس؛ وفي موسم 2001 - 2002 أجرى كل من ليستر سيتي وديربي كاونتسي وساوثهامبتون تغييرات في القيادة الفنية في فترة ثلاثة أسابيع في شهر أكتوبر بعدما بدأت هذه الأندية الموسم بشكل سيئ.

ولا تعد إقالة المديرين الفنيين بهذا الشكل ظاهرة حديثة، حيث كان ذلك يحدث في فترة التسعينات من القرن الماضي أيضاً. ففي موسم 1993 - 1994 والذي كان الموسم الثاني للدوري الإنجليزي الممتاز يشكله الجديد، أقال أربعة أندية مديريها الفنيين في غضون 24 يوماً في شهر يناير (كانون الثاني). وفي الموسم التالي، ترك ستة مدربين فنيين وظائفهم في غضون 34 يوماً في فصل الصيف. من الواضح أن ما يحدث في أحد الأندية يؤثر على باقي الأندية الأخرى، خصوصاً في أسفل جدول الترتيب. فعندما يتعاقد أحد الأندية مع مدير فني جديد لمساعدته في الهروب من شبح الهبوط، تشعر الأندية الأخرى بالتوتر وتبدأ في التحرك في الأخرى. في الحقيقة، لم يكن الدوري الإنجليزي الممتاز مكاناً مريحاً أبداً للمدربين الفنيين، خصوصاً إذا فقد أحدهم وظيفته للتلو!

فقط خلال فترة التوقف الدولي الأولى في الموسم.

وبدلاً من ذلك، فإن سلسلة الإقالات تظهر في أوقات مختلفة. ففي موسم 2019 - 2020 أقبل خمسة مدربين فنيين في غضون خمسة أسابيع فقط خلال الفترة من منتصف نوفمبر إلى أواخر ديسمبر. وفي موسم 2016 - 2017 قامت ثلاثة أندية بإجراء تغييرات؛ خلال أسبوعي الكريسماس؛ وفي موسم 2001 - 2002 أجرى كل من ليستر سيتي وديربي كاونتسي وساوثهامبتون تغييرات في القيادة الفنية في فترة ثلاثة أسابيع في شهر أكتوبر بعدما بدأت هذه الأندية الموسم بشكل سيئ.

ولا تعد إقالة المديرين الفنيين بهذا الشكل ظاهرة حديثة، حيث كان ذلك يحدث في فترة التسعينات من القرن الماضي أيضاً. ففي موسم 1993 - 1994 والذي كان الموسم الثاني للدوري الإنجليزي الممتاز يشكله الجديد، أقال أربعة أندية مديريها الفنيين في غضون 24 يوماً في شهر يناير (كانون الثاني). وفي الموسم التالي، ترك ستة مدربين فنيين وظائفهم في غضون 34 يوماً في فصل الصيف. من الواضح أن ما يحدث في أحد الأندية يؤثر على باقي الأندية الأخرى، خصوصاً في أسفل جدول الترتيب. فعندما يتعاقد أحد الأندية مع مدير فني جديد لمساعدته في الهروب من شبح الهبوط، تشعر الأندية الأخرى بالتوتر وتبدأ في التحرك في الأخرى. في الحقيقة، لم يكن الدوري الإنجليزي الممتاز مكاناً مريحاً أبداً للمدربين الفنيين، خصوصاً إذا فقد أحدهم وظيفته للتلو!

فقط خلال فترة التوقف الدولي الأولى في الموسم.

وبدلاً من ذلك، فإن سلسلة الإقالات تظهر في أوقات مختلفة. ففي موسم 2019 - 2020 أقبل خمسة مدربين فنيين في غضون خمسة أسابيع فقط خلال الفترة من منتصف نوفمبر إلى أواخر ديسمبر. وفي موسم 2016 - 2017 قامت ثلاثة أندية بإجراء تغييرات؛ خلال أسبوعي الكريسماس؛ وفي موسم 2001 - 2002 أجرى كل من ليستر سيتي وديربي كاونتسي وساوثهامبتون تغييرات في القيادة الفنية في فترة ثلاثة أسابيع في شهر أكتوبر بعدما بدأت هذه الأندية الموسم بشكل سيئ.

ولا تعد إقالة المديرين الفنيين بهذا الشكل ظاهرة حديثة، حيث كان ذلك يحدث في فترة التسعينات من القرن الماضي أيضاً. ففي موسم 1993 - 1994 والذي كان الموسم الثاني للدوري الإنجليزي الممتاز يشكله الجديد، أقال أربعة أندية مديريها الفنيين في غضون 24 يوماً في شهر يناير (كانون الثاني). وفي الموسم التالي، ترك ستة مدربين فنيين وظائفهم في غضون 34 يوماً في فصل الصيف. من الواضح أن ما يحدث في أحد الأندية يؤثر على باقي الأندية الأخرى، خصوصاً في أسفل جدول الترتيب. فعندما يتعاقد أحد الأندية مع مدير فني جديد لمساعدته في الهروب من شبح الهبوط، تشعر الأندية الأخرى بالتوتر وتبدأ في التحرك في الأخرى. في الحقيقة، لم يكن الدوري الإنجليزي الممتاز مكاناً مريحاً أبداً للمدربين الفنيين، خصوصاً إذا فقد أحدهم وظيفته للتلو!

فقط خلال فترة التوقف الدولي الأولى في الموسم.

وبدلاً من ذلك، فإن سلسلة الإقالات تظهر في أوقات مختلفة. ففي موسم 2019 - 2020 أقبل خمسة مدربين فنيين في غضون خمسة أسابيع فقط خلال الفترة من منتصف نوفمبر إلى أواخر ديسمبر. وفي موسم 2016 - 2017 قامت ثلاثة أندية بإجراء تغييرات؛ خلال أسبوعي الكريسماس؛ وفي موسم 2001 - 2002 أجرى كل من ليستر سيتي وديربي كاونتسي وساوثهامبتون تغييرات في القيادة الفنية في فترة ثلاثة أسابيع في شهر أكتوبر بعدما بدأت هذه الأندية الموسم بشكل سيئ.

ولا تعد إقالة المديرين الفنيين بهذا الشكل ظاهرة حديثة، حيث كان ذلك يحدث في فترة التسعينات من القرن الماضي أيضاً. ففي موسم 1993 - 1994 والذي كان الموسم الثاني للدوري الإنجليزي الممتاز يشكله الجديد، أقال أربعة أندية مديريها الفنيين في غضون 24 يوماً في شهر يناير (كانون الثاني). وفي الموسم التالي، ترك ستة مدربين فنيين وظائفهم في غضون 34 يوماً في فصل الصيف. من الواضح أن ما يحدث في أحد الأندية يؤثر على باقي الأندية الأخرى، خصوصاً في أسفل جدول الترتيب. فعندما يتعاقد أحد الأندية مع مدير فني جديد لمساعدته في الهروب من شبح الهبوط، تشعر الأندية الأخرى بالتوتر وتبدأ في التحرك في الأخرى. في الحقيقة، لم يكن الدوري الإنجليزي الممتاز مكاناً مريحاً أبداً للمدربين الفنيين، خصوصاً إذا فقد أحدهم وظيفته للتلو!

قال لـ التنترقا الأوسط إنه سيطرح «البومه» الجديد بعد كأس العالم جاد شويري: سأطوف العالم بـ «ليالي بيروت»



جاد شويري

هناك أكثر من عمل فني سيكون في اليوم الجديد من بصمة قماش».

وتكشف الفنان اللبناني إلى أنه قرر تأجيل طرح أغنيات البومه الجديد إلى ما بعد انتهاء بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022، «قررت تأجيل أغنية (بوليس شرطية) من الحان قماش، التي ستكون عنواناً لالبوم الجديد، بسبب اشتغال الجميع بمباريات كأس العالم 2022، قررت تأجيل طرح الأغنية والالبوم بشكل كامل إلى ما بعد المونديال حتى تأخذ الأغنيات حلقها في الانتشار» فالجميع سيكون متشغلاً منذ بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) إلى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) بالمباريات».

وأعرب شويري عن سعادته بانتشار أغنية «كخور في الحب» التي قدمها مع الفنان اللبناني وليد توفيق وكانت عبارة عن ميكس بين أغنية جديدة وأغنية قديمة لتوفيق وهي «تجيي تقسم القمر»، قائلاً: «استاذ وليد توفيق من أقرب أصدقائي في الوسط الفني، فلا انسى مطلقاً أنه كان من أشد الداعمين لي مع انطلاقتي الفنية، حتى في وقت الهجوم على كان من أوائل الذين دافعوا عني وساندوني في مشواري، ولذلك حينما ولدت لدي فكرة أغنية (كخور في الحب) واقترحتها عليه وافق بشدة، والحمد لله حالها الأغنية تم ترشيحها لنيل جائزتين في جائزة لوريكس دور».

وتحدث شويري لـ «الشرق الأوسط» عن مشروعه الفني الجديد الذي يحضر له خلال الفترة المقبلة قائلاً: «بعداً عن اليوم الجديد، وعملي كمخرج لعدة أغنيات مع نجومات الوطن العربي، هناك مشروع فني أعمل عليه بعنوان (ليالي بيروت) وسيمثل عودة قوية لي في الحلقات الغنائية وسينطلق مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) في عدة مدن لبنانية، ثم تطوف به عدة مدن عربية منها القاهرة ودبي ثم نخرج إلى باريس».

القاهرة: محمود الرفاعي

قرر الفنان اللبناني جاد شويري تأجيل طرح أغنيات البومه الجديد «بوليس شرطية» لما بعد انتهاء بطولة كأس العالم لكرة القدم بقطر 2022، لكي يأخذ حقه في الانتشار والتوزيع، مشيراً إلى أنه سيستغل الفترة الجارية في إطلاق مشروعه الفني الجديد «ليالي بيروت» الذي ينوي أن يطوف من خلاله عدداً من دول العالم.

وتحدث شويري في حوار له إلى «الشرق الأوسط» عن تفاصيل أغنيته الجديدة «موج» التي أطلقها مع الفنان المصري محمد قماش للترويج للساحة المصرية، قائلاً: «وضعت منذ فترة أنا وصديقي الفنان محمد قماش، خطة عمل مشتركة لتقديم أعمال فنية لنا وللفنانين الآخرين، على غرار أغنية (بمبي) للفنانة اللبنانية كارولينا كرم».

وأضاف أن «أغنية (موج) تعد رسالة فنية لتعريف وتوضيح معالم مصر السياحية الجميلة، فخلال تسجيل الأغنية فوجئت بكيفية أماكن مميزة لم أسمع عنها مسبقاً من قبل مثل نوبيع، ورأس شيطان، ورأس محمد، وسهل حنيس، ومن المقرر تصوير الأغنية بطريقة الفيديو كليب خلال الفترة المقبلة».

ويروي شويري نفسه «دقيقاً للغاية في عمله»، إن لا يحب بحسب تعبيره أن «يخرج عمل فني يحمل توقعه دون المستوى»، لافتاً إلى أنه «يعمل في اليوم لمدة تصل إلى 16 ساعة متواصلة، لذلك حينما بدأت مشروعي الفني مع محمد قماش، وضعت استراتيجية مهمة وهي أن كل شخص من لديه رؤية فنية الخاصة بمنطقته، فمثلاً حينما تختلف في الرؤية الموسيقية تكون الأولوية له، نظراً لمكانته الموسيقية وخبرته فيها، وحينما نذهب إلى الصورة تكون الأولوية لي، لذلك فإن كل الأعمال التي قدمناها حتى الآن كانت جيدة كما أن

أحبني» الذي عُرض عبر إحدى المنصات الخليجية، مشيراً إلى أن «الفنان عادل إمام يستعد للعودة للسينما بفيلم جديد...» وإلى نص الحوار:

أحدث أفلامه «شقاوة أون لاين» خلال الفترة المقبلة، وأعرب رمزي خلال حواراه مع «الشرق الأوسط» عن سعادته بتفاعل الجمهور مع مسلسله «القاتل الذي

قال الفنان هاني رمزي، إنه لن يتخلى عن الكوميديا التي يرى أن الجمهور في أشد الحاجة إليها في ظل ظروف عديدة تعصف بالعالم، وإنه سيبدأ تصوير

تحدث إلى التنترقا الأوسط عن كواليس مسلسله «القاتل الذي أحبني»

هاني رمزي: متمسك بالكوميديا رغم جاذبية الأدوار «الجادة»

حوار فني

القاهرة: انتصار دردير

● ما الذي استهواك في شخصية «معتز البرنس» التي قدمتها في مسلسل «القاتل الذي أحبني»؟

- جذبتني فكرته التي وجدتتها جديدة تماماً، وكنت أبحث منذ فترة على نصوص جيدة وأفكار جديدة وغرخت على أعمال لم أشعر أنها جاذبة، ورغم أن المسلسل يدور في إطار كوميدي بوليسي، لكنه يجمع أيضاً بين التراجيديا والرومانسية، وقد كتبه أشرف سالم رحمه الله، والسيناريو والحوار لصالح العربي، كما أن شخصية الرسام «معتز البرنس» الذي يقوم برمس الجرمين لمساعدة الشرطة في القبض عليهم، الأمر الذي يعرضه لشكوك عديدة، تعد جديدة أيضاً على الدراما، ومع تطور الأحداث نرى أن كل من يتعرض له يموت، والأحداث تتضمن عناصر تشويق كثيرة تجعل المشاهد في حالة ترقب وبحث عن القاتل.

● المسلسل عُرض على منصة خلية، هل ترى أن المنصات باتت تتساوى مع العرض التلفزيوني؟ - لا شك أن المنصات فرضت وجودها في عصر التكنولوجيا والديجيتال، ولم يعد باستطاعة مشاهد أن يتابع عملاً درامياً يومياً في توقيت محدد، فالمنصات حلت هذه الأزمة وأصبح المشاهد حراً في اختيار التوقيت الذي يلائمه، ونجاح المنصات جعل أغلب الناس تتجه إليها. بالطبع كنت أتمنى عرضه على إحدى القنوات المصرية لكن حقوق العرض تعود للشركة الكويتية المنتجة، وجرى تصويره كاملاً في الكويت، لكن أحداثه تدور في مصر، وحققت نجاحاً ولا يزال منذ عرضه الأول خلال شهر رمضان الماضي، واكتشفت أن جمهوراً كبيراً يتابع العرض على المنصات.

● كيف رأيت العمل مع الفنانة سهير رمزي؟ - اعتز جداً بالمسلسل لأنه يعد عودة لي وللفنانة سهير رمزي للدراما التلفزيونية بعد غياب، وكنت سعيداً بها لأنها نجمة كبيرة وسعدت بالتعاون معها، فهي على المستوى الفني ممثلة كبيرة، لكنني اكتشفتها على المستوى الإنساني لأجدها متواضعة للغاية وتخلص كثيراً لعملها، وهي ذات طلة مبهجة، كما سعدت بمشاركة الفنان أحمد فؤاد سليم ومحمد جمعة، ورائيا منصور، ومحمد أبو داود، وهي مجموعة أحبت العمل، وكذلك المخرج عمر عابدين الذي عملت معه في مسلسلي «ميروك جالك قلق»، و«عصابة بابا وماما».

● هل تتحمس لتقديم مواسم أخرى من المسلسل؟ - أعددنا العمل دارت في 30 حلقة فقط، وإذا كان هناك جزء ثانٍ بمستوى الجزء الأول وبالتأكيد سارح تصويره كاملاً في الكويت، لكن أحداثه تدور في مصر، وحققت نجاحاً ولا يزال منذ عرضه الأول خلال شهر رمضان الماضي، واكتشفت أن جمهوراً كبيراً يتابع العرض على المنصات.

لا يقل عنه، ولو وجدنا هذا النوع سأقوم بتصويره فوراً.

● ظهرت في مسلسل «العائدون» خلال

رمضان الماضي كضيف شرف... كيف تقيم التجربة؟ سعيد جداً بانتي كنت أحد المشاركين في هذا العمل الوطني الذي نجح بشكل كبير، وأنا لا أتردد أمام الأعمال الوطنية واعتبرها واجباً علينا، وليس عندي مانع من المشاركة حتى لو بمشهد واحد في هذه الأعمال المهمة.

● في فيلم «200 جنينه» قدمت دوراً إنسانياً بعيداً عن الكوميديا وهي (ملعبك الأساسي) هل أصبحت تجرب نفسك في الأدوار الجادة؟ - فيلم «200 جنينه» له طبيعة خاصة، فهو يقدم شرائح عديدة من المجتمع تتناول ورقة فئة المائتي جنينه، وهي فكرة إنسانية تأثرت بها، والفيلم نجح وأثر في الناس، وكلما التقيت جمهوراً بشيد بها. هذه الشخصية إلى جانب شخصية ضابط المخابرات التي جسدتها في مسلسل «العائدون» جعلتني أثق في أن بإمكانني تقديم أعمال جادة بعيدة عن الكوميديا، لا سيما أنها تلاصقت مع الناس.



من كواليس تصوير فيلمه الجديد «القاتل الذي أحبني»

رمضان الماضي كضيف شرف... كيف تقيم التجربة؟

سعيد جداً بانتي كنت أحد المشاركين في هذا العمل الوطني الذي نجح بشكل كبير، وأنا لا أتردد أمام الأعمال الوطنية واعتبرها واجباً علينا، وليس عندي مانع من المشاركة حتى لو بمشهد واحد في هذه الأعمال المهمة.

● في فيلم «200 جنينه» قدمت دوراً إنسانياً بعيداً عن الكوميديا وهي (ملعبك الأساسي) هل أصبحت تجرب نفسك في الأدوار الجادة؟

- فيلم «200 جنينه» له طبيعة خاصة، فهو يقدم شرائح عديدة من المجتمع تتناول ورقة فئة المائتي جنينه، وهي فكرة إنسانية تأثرت بها، والفيلم نجح وأثر في الناس، وكلما التقيت جمهوراً بشيد بها. هذه الشخصية إلى جانب شخصية ضابط المخابرات التي جسدتها في مسلسل «العائدون» جعلتني أثق في أن بإمكانني تقديم أعمال جادة بعيدة عن الكوميديا، لا سيما أنها تلاصقت مع الناس.

يستعد لتقديم عمل مسرحي مع زوجته بعنوان «خلياً بيناتنا»

فؤاد يمين لـ التنترقا الأوسط: الكذب يسود «عالم التلفزيون»

سيما أن ابننا وسيم كبير، وأصبحنا قادرين على التحرك بحرية أكبر». وعن مشاريعه الأخرى يقول: «هناك مسرحية (ع كعبا) التي نعرضها منذ زمن وقد نتقلنا بها في عدة مناطق لبنانية، وهي تلاقى نجاحاً كبيراً، لأنها تركز على التفاعل المباشر مع الحضور، وأقدمها مع جاد أبو كرم وطوني داغر وأنطوني حموي. نقف على المسرح ونبدأ بالتحدث مع أحد الحضور، وبيناء عليه نشيد مسرحية، تقدمها ابنة اللحظة على

سعيماً أن ابننا وسيم كبير، وأصبحنا قادرين على التحرك بحرية أكبر». وعن مشاريعه الأخرى يقول: «هناك مسرحية (ع كعبا) التي نعرضها منذ زمن وقد نتقلنا بها في عدة مناطق لبنانية، وهي تلاقى نجاحاً كبيراً، لأنها تركز على التفاعل المباشر مع الحضور، وأقدمها مع جاد أبو كرم وطوني داغر وأنطوني حموي. نقف على المسرح ونبدأ بالتحدث مع أحد الحضور، وبيناء عليه نشيد مسرحية، تقدمها ابنة اللحظة على

سعيماً أن ابننا وسيم كبير، وأصبحنا قادرين على التحرك بحرية أكبر». وعن مشاريعه الأخرى يقول: «هناك مسرحية (ع كعبا) التي نعرضها منذ زمن وقد نتقلنا بها في عدة مناطق لبنانية، وهي تلاقى نجاحاً كبيراً، لأنها تركز على التفاعل المباشر مع الحضور، وأقدمها مع جاد أبو كرم وطوني داغر وأنطوني حموي. نقف على المسرح ونبدأ بالتحدث مع أحد الحضور، وبيناء عليه نشيد مسرحية، تقدمها ابنة اللحظة على



من مسرحيته «ع كعبا» التي تنقل فيها بين لبنان ودول عربية كثيرة

للعرض وبينها ما تعاونت فيها مع شركة (فينيكس برودكشن) وإم إن برودكشن) (وادي 2 بيكتشرز) وغيرها. فالإفراج عن أعمال سينمائية، يعود إلى المنتجين، فهم يترقبون في تحديد مواعيد عروضهم لأسباب كثيرة. السينما اليوم تعاني من تراجع في نسبة مشاهديها بعد ارتفاع أسعار بطاقات الدخول، وانتشار الجائحة من ناحية ثانية. بعضهم قرر اللجوء إلى

للعرض وبينها ما تعاونت فيها مع شركة (فينيكس برودكشن) وإم إن برودكشن) (وادي 2 بيكتشرز) وغيرها. فالإفراج عن أعمال سينمائية، يعود إلى المنتجين، فهم يترقبون في تحديد مواعيد عروضهم لأسباب كثيرة. السينما اليوم تعاني من تراجع في نسبة مشاهديها بعد ارتفاع أسعار بطاقات الدخول، وانتشار الجائحة من ناحية ثانية. بعضهم قرر اللجوء إلى

للعرض وبينها ما تعاونت فيها مع شركة (فينيكس برودكشن) وإم إن برودكشن) (وادي 2 بيكتشرز) وغيرها. فالإفراج عن أعمال سينمائية، يعود إلى المنتجين، فهم يترقبون في تحديد مواعيد عروضهم لأسباب كثيرة. السينما اليوم تعاني من تراجع في نسبة مشاهديها بعد ارتفاع أسعار بطاقات الدخول، وانتشار الجائحة من ناحية ثانية. بعضهم قرر اللجوء إلى

بشكل لافت. وفيما يخص ابهاما أجمع فيه أكثر؟ اعتقد أنني في الحالتين أبذل الجهد المطلوب». يُعرض لفؤاد يمين حالياً فيلم «عالم التلفزيون» على منصة «شاهد» الإلكترونية. وهو كناية عن نقل تجربة واقعية عاشها من خلال تقديمه برنامج «نقشت» (تايك مي أوت). يخرج في الفيلم، من أعماقه كل ما اكتشفه ضمن كواليس لعبة مفكرة كما يقول. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «أردت أن أبحث كل وجهات النظر التي تغلف العمل التلفزيوني، تناولت الكتب السائدة في (النسو بزنس)، وأن هذا المجتمع قائم على الأزواجية. الأمور التي تمر من تحت الطاولة لا تشبه بناتاً تلك التي فوقها وينهر المشاهد بها».

برأي يمين أن عدم التصالح بين اللبنانيين، كمجتمع موحد، لن يؤدي بالتأكيد إلى إحداث تطور في «عالم التلفزيون»، وعما إذا هو نعى بشكل غير مباشر هذا العالم؟ يرد: «في الواقع هناك تراجع ملموس في نسب مشاهدة دخلته بالغلط ولم يرؤدني الشباب، فإذا قمنا بإحصاء سريع لمراهقين في عمر الـ 15 و 16 عاماً ندر أن غاليهم لم تحفظ اسم أي محطة تلفزيونية. فهم منكبون بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية. فهي تقدم المحتوى التلفزيوني الذي يجذبهم، واعتقد أننا في السنوات المقبلة لن تشابه لغة الترفيه عند أولادنا

بشكل لافت. وفيما يخص ابهاما أجمع فيه أكثر؟ اعتقد أنني في الحالتين أبذل الجهد المطلوب». يُعرض لفؤاد يمين حالياً فيلم «عالم التلفزيون» على منصة «شاهد» الإلكترونية. وهو كناية عن نقل تجربة واقعية عاشها من خلال تقديمه برنامج «نقشت» (تايك مي أوت). يخرج في الفيلم، من أعماقه كل ما اكتشفه ضمن كواليس لعبة مفكرة كما يقول. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «أردت أن أبحث كل وجهات النظر التي تغلف العمل التلفزيوني، تناولت الكتب السائدة في (النسو بزنس)، وأن هذا المجتمع قائم على الأزواجية. الأمور التي تمر من تحت الطاولة لا تشبه بناتاً تلك التي فوقها وينهر المشاهد بها».

برأي يمين أن عدم التصالح بين اللبنانيين، كمجتمع موحد، لن يؤدي بالتأكيد إلى إحداث تطور في «عالم التلفزيون»، وعما إذا هو نعى بشكل غير مباشر هذا العالم؟ يرد: «في الواقع هناك تراجع ملموس في نسب مشاهدة دخلته بالغلط ولم يرؤدني الشباب، فإذا قمنا بإحصاء سريع لمراهقين في عمر الـ 15 و 16 عاماً ندر أن غاليهم لم تحفظ اسم أي محطة تلفزيونية. فهم منكبون بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية. فهي تقدم المحتوى التلفزيوني الذي يجذبهم، واعتقد أننا في السنوات المقبلة لن تشابه لغة الترفيه عند أولادنا

بشكل لافت. وفيما يخص ابهاما أجمع فيه أكثر؟ اعتقد أنني في الحالتين أبذل الجهد المطلوب». يُعرض لفؤاد يمين حالياً فيلم «عالم التلفزيون» على منصة «شاهد» الإلكترونية. وهو كناية عن نقل تجربة واقعية عاشها من خلال تقديمه برنامج «نقشت» (تايك مي أوت). يخرج في الفيلم، من أعماقه كل ما اكتشفه ضمن كواليس لعبة مفكرة كما يقول. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «أردت أن أبحث كل وجهات النظر التي تغلف العمل التلفزيوني، تناولت الكتب السائدة في (النسو بزنس)، وأن هذا المجتمع قائم على الأزواجية. الأمور التي تمر من تحت الطاولة لا تشبه بناتاً تلك التي فوقها وينهر المشاهد بها».

برأي يمين أن عدم التصالح بين اللبنانيين، كمجتمع موحد، لن يؤدي بالتأكيد إلى إحداث تطور في «عالم التلفزيون»، وعما إذا هو نعى بشكل غير مباشر هذا العالم؟ يرد: «في الواقع هناك تراجع ملموس في نسب مشاهدة دخلته بالغلط ولم يرؤدني الشباب، فإذا قمنا بإحصاء سريع لمراهقين في عمر الـ 15 و 16 عاماً ندر أن غاليهم لم تحفظ اسم أي محطة تلفزيونية. فهم منكبون بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية. فهي تقدم المحتوى التلفزيوني الذي يجذبهم، واعتقد أننا في السنوات المقبلة لن تشابه لغة الترفيه عند أولادنا

بشكل لافت. وفيما يخص ابهاما أجمع فيه أكثر؟ اعتقد أنني في الحالتين أبذل الجهد المطلوب». يُعرض لفؤاد يمين حالياً فيلم «عالم التلفزيون» على منصة «شاهد» الإلكترونية. وهو كناية عن نقل تجربة واقعية عاشها من خلال تقديمه برنامج «نقشت» (تايك مي أوت). يخرج في الفيلم، من أعماقه كل ما اكتشفه ضمن كواليس لعبة مفكرة كما يقول. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «أردت أن أبحث كل وجهات النظر التي تغلف العمل التلفزيوني، تناولت الكتب السائدة في (النسو بزنس)، وأن هذا المجتمع قائم على الأزواجية. الأمور التي تمر من تحت الطاولة لا تشبه بناتاً تلك التي فوقها وينهر المشاهد بها».

برأي يمين أن عدم التصالح بين اللبنانيين، كمجتمع موحد، لن يؤدي بالتأكيد إلى إحداث تطور في «عالم التلفزيون»، وعما إذا هو نعى بشكل غير مباشر هذا العالم؟ يرد: «في الواقع هناك تراجع ملموس في نسب مشاهدة دخلته بالغلط ولم يرؤدني الشباب، فإذا قمنا بإحصاء سريع لمراهقين في عمر الـ 15 و 16 عاماً ندر أن غاليهم لم تحفظ اسم أي محطة تلفزيونية. فهم منكبون بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية. فهي تقدم المحتوى التلفزيوني الذي يجذبهم، واعتقد أننا في السنوات المقبلة لن تشابه لغة الترفيه عند أولادنا



فؤاد يمين يصف «عالم التلفزيون» بالفكرك

سعيماً أن ابننا وسيم كبير، وأصبحنا قادرين على التحرك بحرية أكبر». وعن مشاريعه الأخرى يقول: «هناك مسرحية (ع كعبا) التي نعرضها منذ زمن وقد نتقلنا بها في عدة مناطق لبنانية، وهي تلاقى نجاحاً كبيراً، لأنها تركز على التفاعل المباشر مع الحضور، وأقدمها مع جاد أبو كرم وطوني داغر وأنطوني حموي. نقف على المسرح ونبدأ بالتحدث مع أحد الحضور، وبيناء عليه نشيد مسرحية، تقدمها ابنة اللحظة على

كتاب للمصور السعودي عادل القريشي في حب الكعبة

الأستار... رحلة بالصور مع البيت العتيق

يسردها لنا القريشي قائلاً «أردت التركيز على هذا الاسم من خلال الحجر الأسود، والركن اليماني، ومقام إبراهيم، والميزاب، وحجر إسماعيل والأستار وبعدها العباد، الناس».

السنة والمفتاح

يفرد الكتاب الأول قسماً لمفتاح الكعبة وللسنة من بني شيبه، تفتتح الفصل صورة بالغة التعبير ليد كبير السنة وهي ممسكة بالمفتاح، القبضة تبدو قوية وثابتة وتترك أظرافاً بليغاً في النفس.

يتحدث القريشي عن السنة والمهمة التي كرموا بها بحمل مفاتيح الكعبة منذ الأزل «السنة مثيرون للاهتمام، لهم حق ثابت بشرف السادة، أنا عندي قناعة أن المفتاح ليس قطعة الحديد،

إلى عناصرها، فهناك الباب، والركن اليماني، والحجر الأسود، والركن اليماني، ومقام إبراهيم، والميزاب، وحجر إسماعيل والأستار وبعدها العباد، الناس».



باب الكعبة والضيء (تصوير: عادل القريشي)

الصورة الأولى فيها عنقوان وما أردت قوله هو (اليد هي المفتاح) وليست قطعة الحديد، التي قد تتغير ولكن السنة لا يتغيرون، دائماً من بني شيبه».

عبر صوراً مختلفة قدم القريشي صوراً لعدد من المفاتيح، منها صورة لمفتاح الكعبة الرئيسي ثم صورة أخرى لمقام إبراهيم (يفتح فقط عند التنظيف)، ومفتاح باب التوبة داخل الكعبة إضافة إلى صورة المفاتيح الأثرية القابح في متحف الحرمين بمكة المكرمة. غير أن صورة المفتاح حديث صغير جداً تلفت انتباهي وأسأله عنه «يقول المفتاح الصغير الحديث هو مفتاح لخزانة داخل الكعبة تستخدم لحفظ

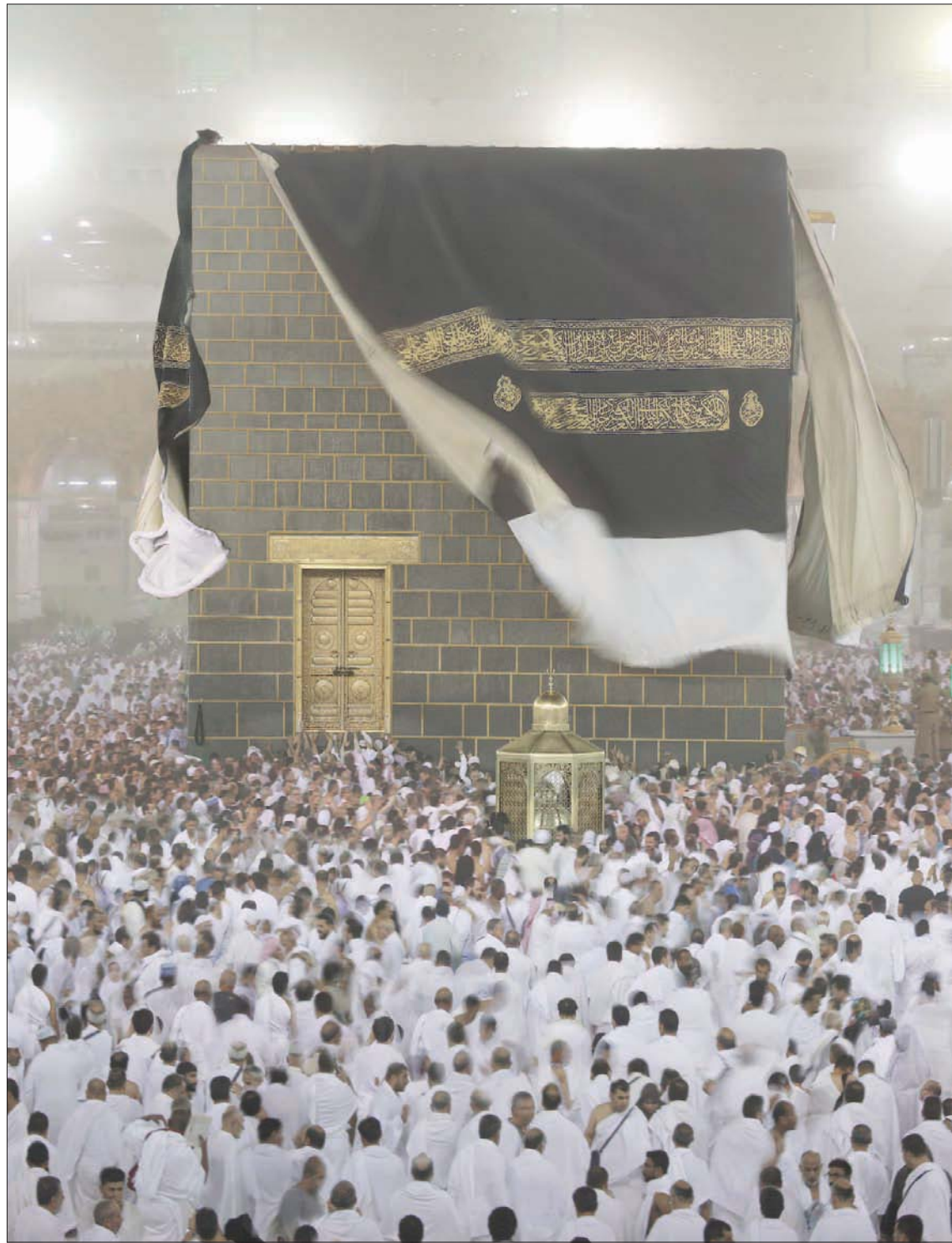
لسنوات طويلة». تأخذنا هذه الجزئية وحرص المصور على إبراز العامل الإنساني للحديث عن صور الأشخاص المختلفين الذي توقفت عندهم عدسة القريشي، فهناك صور عديدة للمصلين وهم في وضع السجود أو وهم يبتهلون أمام باب الكعبة أو يلتمسون بأيديهم الحجر الأسود. ولكن القريشي يقدم لنا أيضاً وجوهاً باسمة وقفت أمام عدسته، نساء ورجال وأطفال من جميع أنحاء العالم، وصور العاملين في الحرم المكي. أسأله إن كان تصوير الوجوه شغفاً خاصاً عنده، ويجيب «بالفعل، هي شغفي فعلاً، أتمنى أن أصور (بورتريهات)».

أشير إلى لوحة لفتت انتباهي وهي للحجاج أمام الكعبة وهم يحملون مظلات ملونة، تبدو مثل لوحة فنية بها الكثير من الحركة والفرحة، يقول «فعلاً كأنها حديقة ورد، الصورة التقطت في أول أيام عيد الأضحى، حيث درج الحجاج على حمل المظلات المهذبة لهم من الشركات التجارية المختلفة».

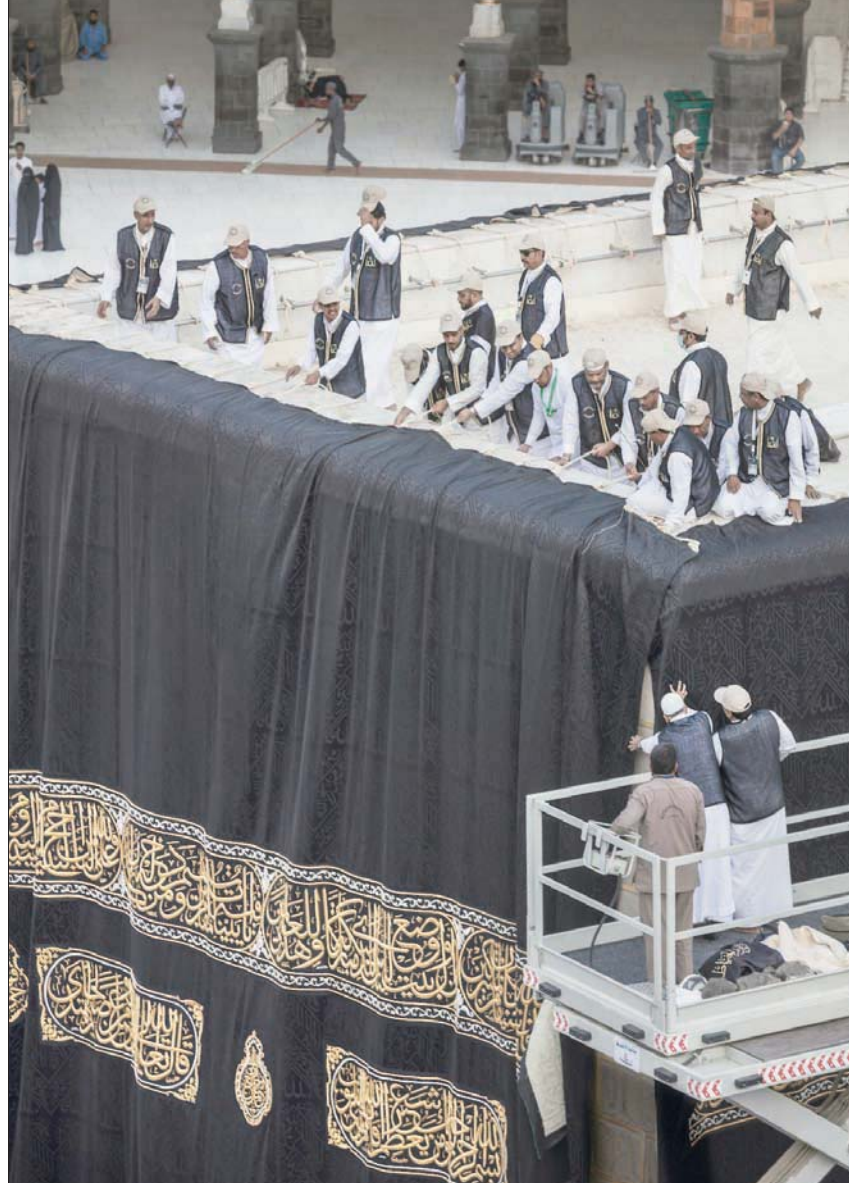
سجل المصور الكثير من الأشخاص في كتابه، ولكن غاب عن كتابه صور العاملين في مصنع الكسوة، لماذا؟ يقول «صورت بالفعل عدداً من العمال، لكن عندما انتهت مرحلة التصوير قررت أنا ومصمم الكتاب أننا لو بدأت في إدخال المكنته، سيتخذ الكتاب طريقتاً مختلفة؛ لأنه كتاب روحاني أكثر، فهو ليس تاريخاً لصناعة إنما هو عن تاريخ الكسوة، كأنها لها حياة منفصلة ولم أرد إدخال ناس غير العباد».

تصميم الكتاب

نتنقل في الحديث لعملية تصميم الكتاب وتقسيمه وتوزيع الصور. يرجع ذلك أولاً للمصمم «أنا أشبه عملي بمن يتقب في منجم، أغوص فيه وأحفر وأخرج مجوهرات، وأنا في بالي عقد تمين. وعندما أحمل الجواهر وأعطيتها للمصانع ليصنع ذلك العقد، قد أتدخل في التصميم ولكن بظل هو صاحب الصنعة». يشير إلى أنه أراد أن يعبر عن الكتاب عن طريقة عمله «عند التصوير أردت أن أفكك الكعبة



لقطة لعملية إسدال كسوة الكعبة الجديدة (تصوير: عادل القريشي)



عملية تغيير الكسوة في يوم عرفة (تصوير: عادل القريشي)

بالآيات القرآنية وهي مفرودة على صفحتين متقابلتين، مكونة ما يقبها الطريق أو الصراط.

وراء الكواليس

تعرض لقطات تالية الآيات المطرزة بخيوط الفضة والذهب، لقطات مقربة جداً بحيث نشعر باننا نسمع نفثس الخطاط، هنا نرى كل خيط وكل غرزة، وأيضاً نلمح اسم «عبد الرحيم أمين» في الأسفل، وكان اللقطة تأخذنا للشخص الذي قضى أيامه ممسكاً بالإبرة والخيط ليطنر الآيات القرآنية على القماش وهي نظرة لكواليس حياكة الكسوة. لاسم عبد الرحيم أمين قصة



ضفائر من خيوط الحرير السوداء في مصنع الكسوة



اسم خطاط الكعبة عبد الرحيم أمين على الكسوة (تصوير: عادل القريشي)

لقطات للعمال على سطح الكعبة يخطون أستارها. تلتقط عدسة الكاميرا التفاصيل بدقة في أحيان وفي أحيان أخرى تبدو التفاصيل غائمة كأن المصور يستخدم فرشاة الرسام، ليحول صفوف العابدين لأموح بشرية مجتمعة في طقس واحد. في صورة فائقة الإبداع والتعبير نرى الكعبة وهي تطف شامخة مزهوة الأمواج البشرية، غائبة الملامح الشخصية ولكنها منتظمة في الموج البشري النابض بالحب والدعاء.

في صور أخرى يتفنن المصور في استخدام الضوء للتعبير عن القدسية والروحانية، مثل صور للباب يتألق وضيئ ملقياً ما يشبه الشعاع الذهبي على المعتمرين والصلين، وفي صورة ثانية يبدو وكأن الضوء قد القى ستارة من الضوء على الأشخاص والبناء.

البداية خيط من الحرير

أعود مع القريشي للمرحلة الأولى من مشروعه الضخم، أسأله إن كان زار مصنع الكسوة في مكة المكرمة «ماذا كان في بالك والغرض من الذهاب، العاملون أم عملية الحياكة؟»، يجيب بان هدفة من الزيارة لم يكن لتسجيل عملية الحياكة «لم أرغب في تصوير (مكنته) حياكة الكسوة؛ فذلك كان سيدخل الكتاب في روح مختلفة». هدفة كان رؤية القماش وأن يجد صيغاً جديدة لتصويره «كنت أريد الخروج بصور غير مالوفة للكسوة، أردت تصويرها وهي لفائف من القماش المطوي في طبقات متتابعة (قمت بنفسي بطي قطعة من القماش لأصل إلى صورة هامة في سرد القصة)».

تابع المصور بعدسة رحلة الخيوط الحريرية السوداء التي تتحول لتصبح «لفات» من القماش تحاك مع مثيلاتها قبل يضاف لها التطريز الذهبي في مرحلة لاحقة. تلتفتني صورة «رول» القماش الأربعة المطبوع

لندن، عبير مشخص

شغف وحب أمضى المصور السعودي عادل القريشي أربعة أعوام يصور لقطات كتابه الثاني، ومن خلاله هامت كاميرته بالكعبة ويعناصرها. وأخيراً، نشرت صورته في كتابين من القطع الكبير تحت عنوان «الأستار». تصفح الكتاب يحتاج إلى وقت وتأن، فقراءة كتاب بهذا الحجم سواء من ناحية الحجم الفعلي أو من ناحية الموضوع، يحتاج إلى فسحة من التامل والهدوء.

البدايات

يبدأ القريشي كتابه بتتبع رحلة أستار الكعبة من ولادتها في «ثبل» من خيوط الحرير السوداء الملتفة حول بعضها، نراها في لقطة بديعة تأخذ بيدنا للبدايات وتتبع الخيوط وهي تنتظم جنباً لجنب ليخرج القماش كما نراه كاسياً ذلك العمران المقدس. تشدني لقطات «ثبل» الخيوط السوداء، رغم طغيان اللون الأسود فإن هناك حركة تميز بين الخيوط بلعبة خاصة وبخيوط أبيض وحيد يضم أطرافها كم تضم الشرائط ضفائر الشعر.

نتنقل من البدايات إن، وهنا أسأل القريشي عن الكتاب وهو الثاني له بعد كتاب «الأغوات»، كيف جاءت الفكرة؟ يقول «جاءتني الفكرة بينما كنت أصور في الحرم المدني وأنا أعمل على كتاب (الأغوات). بدأ بدهيياً أن يكون مشروع التصويري الثاني عن الكعبة». الكعبة موضوع ضخم جداً، ولكنه أيضاً موضوع غلته ملايين الكاميرات في العالم، يعرف أنها «أكثر مبنى صُور في العالم»، ولكنه قرر أن يقدم رؤيته الخاصة وأن تكون صورته مرتبطة بالبيت العتيق كرمز للوحدة، واختار لتوثيقه يوم عرفة في موسم الحج. ولهذا؛ استغرقت عملية التصوير أربعة أعوام،



لقطة من كتاب «الأستار»



الباب والمفتاح

من يوم عرفة ليوم عرفة تدرت عدسات الكاميرا على الصبر. يقول «الكعبة تحب كبير لي كمصور، أكثر مبنى صور في التاريخ، ولم أكن أعتقد أن أستطيع إنتاج كتاب واحد عن الكعبة، ولكن في النهاية أنتجت كتابين».

وأضاف «لأن الموضوع محصور في شيء يراه الناس كل يوم، فكرت أن الناس متعوده على رؤية الكعبة والكسوة عليها مشدودة ومنسدلة بأحسن طريقة، بينما في يوم عرفة تظهر الكسوة الجديدة وكأنها تنمو فاعجبني هذه الزاوية لأنطلق منها».

أسأله عن الفترة الطويلة التي قضاه في إعداد الكتاب وخاصة مرحلة التصوير، يجيب ببساطة «بطبعي أحب أن أخذ وقتي في التصوير. كنت أنتظر من عام للتالي لأحصل على اللقطات التي أريدها». ورغم أن الكتاب أيضاً يضم صوراً للمعتمرين والمصلين في أيام مختلفة يشير إلى أن جل التصوير كان في أيام عرفة «تركيزي كان على موسم الحج، الصور تتعامل بحب وافتتان

مع عملية تغيير الكسوة، مع الأستار وهي ترتفع عن البناء المقدس، صورته ترمزنا الأستار وهو مبرومة تمسها الحبال لتسدلها بينما يرفع المصلون أكفهم بالدعاء. في لقطات أخرى نرى تفاصيل للحركة الدائبة في عملية تغيير الكسوة عبر



تماش كسوة الكعبة قبل خياطته

الكعبة موضوع ضخم جداً، ولكنه أيضاً موضوع غلته ملايين الكاميرات في العالم، يعرف القريشي أنها «أكثر مبنى صُور في العالم»، ولكنه قرر أن يقدم رؤيته الخاصة وأن تكون صورته مرتبطة بالبيت العتيق كرمز للوحدة، واختار لتوثيقه يوم عرفة في موسم الحج. ولهذا؛ استغرقت عملية التصوير أربعة أعوام، من يوم عرفة عدسات الكاميرا على الصبر

مشاركة عربية في ملتقى «أولادنا لذوي القدرات الخاصة»



وزيرة الثقافة المصرية وسهير عبد القادر رئيسة المهرجان مع عدد من المكرمين (المركز الإعلامي للملتقى «أولادنا»)

تشهد الدورة السادسة من ملتقى «أولادنا الدولي لذوي القدرات الخاصة» التي افتتحت فعالياتها مساء (الخميس)، بمشاركة عربية «لافتة»، حيث تشارك 12 دولة عربية في الفعاليات من خلال فرق غنائية واستعراضية ومكرمين.

ملتقى هذا العام ينطلق حاملاً شعار «كلنا إنسان»، ويقام تحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتنسيق من وزارات الثقافة، والنضام الاجتماعي، والسياحة والآثار، والتخطيط، والشباب والرياضة، والهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والهيئة المصرية العامة للتشخيص السياحي.

والدورة الجديدة تتضمن مشاركة 34 دولة من بينها «ليبيا، والجزائر، والإمارات العربية المتحدة، والمغرب، واليمن، والأردن، وفلسطين، وتونس، والكويت، والسودان، وجنوب السودان». وشهد حفل الافتتاح تكريم اسم المنتج محسن علم الدين، وتسلمتها عنه ابنته ياسمين، واسم الموسيقار سيد مكاوي وتسلمتها عنه إيناس مكاوي وأميرة مكاوي، والنشطة الدولية الإماراتية شبيخة القاسمي عن مبادراتها الدولية في التوعية بذوي القدرات الخاصة. كما سيشهد الملتقى تكريم الكاتب الصحافي السعودي الدكتور عمار بوقس عن مبادرة ومؤسسة عمار لدعم المبدعين من ذوي القدرات الخاصة خلال الأيام المقبلة؛ حيث من المقرر أن تنتهي فعاليات الملتقى 21 سبتمبر (أيلول).

وتضمن حفل الافتتاح أربع فقرات غنائية، قدمها الفنان هاني رمزي، الأولى كانت للفنانة المصرية ياسمين علي، التي قدمت أغنية «سهر الليالي» للفنانة الكبيرة فيروز مع عدد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم قدم الفنان السوري مجد القاسم والفنانة المصرية نبين رجب دويتو غنائياً بعنوان «أحبوا بعض».

وقدمت الفنانة التونسية لطيفة أغنية خاصة للحفل بعنوان «فاتحة الحياة بابها» من كلمات الشاعر أمير طعيمة والحنان عمرو مصطفى وتوزيع تميم، إلى أن اختتم الحفل بإعادة تقديم أوبريت اللبلة الكبيرة من خلال عدد كبير من الأطفال المشاركين. وأغربت الفنانة لطيفة عن سعادتها البالغة لمشاركتها في حفل افتتاح الملتقى. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «لم أتردد لحظة واحدة حين ما عُرضت علي الدعوة للغناء في حفل الافتتاح فالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة هم أولادي، وحينما غنيت معهم، وجدت فيهم قدرات فنية هائلة فهم ذوو قدرات هائلة أنعم بها الله عليهم».

وأضافت لطيفة أن «أغنية الافتتاح التي قدمتها تعد أول عمل فني يجمعني بالحنان عمرو مصطفى، وأمير طعيمة، وأحببت التعاون معهم للغاية، وأكثر ما أحيته هو صوت الطفلة أميرة التي شاركتني في غناء الأغنية».

من جهتها، قالت سهر عبد القادر، مؤسس ورئيس الملتقى، لـ«الشرق الأوسط»: إن «الهدف الرئيسي وراء تنظيم الملتقى هذا العام، هو التأكيد على أن مصر في أرض السلام والأمان، والتأكيد للعالم أجمع أن مصر لا تفرق بين الإنسان الذي كرمه الله بكل النعم، والإنسان ذي الاحتياجات والقدرات الخاصة، وهو الأمر الذي على أثره تم إطلاق شعار «كلنا إنسان للمهرجان». أما الفنانة ياسمين علي فقد كشفت عن أن سبب إصرارها في المشاركة بحفل افتتاح الملتقى هذا العام، هو إحساسها بأهمية دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً لكون شقيقها يحيى من ذوي الهمم. وقالت لـ«الشرق الأوسط»: إن «الملتقى يدعم ذوي القدرات والاحتياجات الخاصة، وشارك فيه على مدار السنوات الماضية نخبة من كبار المطربين أمثال أنغام وسمرية سعيد، وحينما عرض علي هذا العام الدعوة لغناء أغنية سهر الليالي لم أتردد وأحببت أن أشارك في الحفل، وكان شقيقي معي في الحفل أثناء أداء الأغنية».

زهير الحارثي أميناً عاماً لمركز الحوار العالمي «كاسيد»

تلتن، «الشرق الأوسط»



د. زهير بن فهد الحارثي (الشرق الأوسط)

مدني ومنظمات دولية معنية بالحوار بين الأديان والثقافات وهي تكسر التواصل والسلام والتماسك المجتمعي والبحث عن حلول لتجنب العنف والصدام والفرقة. وسبق أن اجتمعت قيادات من الديانات البوذية والمسيحية والهندوسية واليهودية والإسلامية، وحكومات السعودية والنمسا وإسبانيا والفاتيكان (بصفته مؤسس مراقب) معاً لتجسيد رؤية المركز على الواقع من خلال مقره الجديد في العاصمة البرتغالية لشبونة التي انتقل إليها من فيينا.

الجدير بالذكر أن د. زهير الحارثي له خلفية ثقافية ثرية وخلفية برلمانية وحقوقية وقانونية وسياسية، حيث كان عضواً في مجلس الشورى السعودي لمدة 12 عاماً، وكان رئيساً للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى السعودي. كما أنه عضو في مجلس أمناء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. عمل د. الحارثي رئيساً لـ«دائرة تحقيق وإدعاء» بالنيابة العامة السعودية (هيئة التحقيق والإدعاء العام سابقاً)، ثم صدر أمر ملكي بتعيينه عضواً في مجلس هيئة حقوق الإنسان والناطق الرسمي لها في عام 2008.

الحارثي مارس الكتابة الصحافية في عدة صحف سعودية وعربية منذ ثلاثه عقود وما زال كاتباً وباحثاً في قضايا الفكر والسياسة والقانون. نال درجة الماجستير في القانون من جامعة «برونيل» ببريطانيا، كما أنه حاصل على درجة الدكتوراه في فلسفة «الشرق الأوسط».

وتعد منظمة «كاسيد» من المنظمات الدولية المرموقة ولها شركاء مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي فضلاً عن مؤسسات مجتمع

يتضمن ورشات عمل فنية وعروضاً مسرحية

«مشكال»... حفنة من الفرحة ينثرها «مسرح المدينة» على بيروت

الجمهور عليها. أما الفنانة أماني الملقبة بـ«سيدة الرقص الشرقي» فقد عملت في اليوم نفسه ورشة عمل خاصة بالرقص الشرقي انطلاقاً من انتمائها إلى التراث الفني العريق. فأماني الباحثة والمتعمقة بهذا الفن من خلال شهادتها الجامعية ودروسها العليا، استطاعت أن تكتشف أهمية هذا الفن عبر التاريخ، وهي الرسالة التي ستحملها لطلاب صفوفها في هذه الورشة.

وفي ختام هذا اليوم الطويل بجري عرض فيلم «مدينتان» لعمر نعيم الذي يحكي فيه عن بلده لبنان من خلال والديه فؤاد نعيم ونضال الأشقر.

في اليوم الثاني للملتقى «مشكال» يوم 23 سبتمبر تطل زينة دكاش في ورشة عمل تحاكي واقعنا الحالي في زمن الضغوطات والصدمات التي نعيشها. وتتناول مدى تأثير هذا الواقع على الصحة النفسية عند اللبناني، فتقدم تمارين خاصة لمعالجتها. وتكشف عن مهارات التعبير لدى المشاركين من باب العلاج الدرامي الذي تجده.

كما في الأمسية الأولى من افتتاح المهرجان «هموجة فرح»، كذلك في ختامه مع مسرحية «تجربة أداء»، سيكون الدخول إليهما مجاناً، فيما صفوف ورشات العمل سيدفع طلابها كلفة اشتراكهم فيها إلى الأساتذة الذين سيدبرونها.

وتختتم الأشقر: «الجميع كان متحمساً للمشاركة في هذا الحدث بحيث لم ألق أي رفض من أي شخص اتصلت به. وهي إشارة حيوية وأكيدة، تدل على مدى حماس اللبنانيين لتغيير واقع أليم يعيشونه من خلال الفنون على أنواعها».

ورمزي بو كامل ووليد ناصر وغيرهم. كما يطل فيه الفنان خالد العبد الله وسيرينا الشوفي وحنين وأية جوني، فيقدمون حفلاً غنائياً يستمر من الثامنة مساءً لغاية العاشرة ليلاً، والدخول إليه مجاني.

وفي 22 الجاري وابتداءً من الحادية عشرة صباحاً لغاية الثامنة مساءً، يشهد مسرح المدينة ورش عمل متنوعة، فتفتتحها الفنانة الأوبرالية غادة غانم، ويتبعها ورشة أخرى مع الفنانة أماني، لتختتم مع عرض فيلم «مدينتان» لعمر نعيم ومدته 60 دقيقة.

وتشير الأشقر إلى أن «غانم» هي «سوبرانو» محترفة ورغم إنجازاتها الكثيرة، فإنها لا تزال تميل إلى التواصل مع هواة الفن من الشباب اللبناني. وتحت عنوان «اكتشف صوتك» تحاول غانم وإمام الحضور مباشرة، إلقاء الضوء على قواعد الغناء



الفنانة أماني تقيم ورشة عمل خاصة بالرقص الشرقي (الشرق الأوسط)

من مسرحية «تجربة أداء» لفرقة المسرح القومي في دمشق (الشرق الأوسط) 21 سبتمبر (أيلول) الحالي بحفل يحمل عنوان «هموجة فرح»، وتشارك فيه باقة من العازقين اللبنانيين أمثال أسامة الخطيب

بيروت، فيثاني حداد تتمسك «نضال الأشقر» كعادتها في كل سنة في افتتاح الموسم الفني لـ«مسرح المدينة بملتقى الشباب» «مشكال»، وهو عبارة عن مهرجان فني متعدد الوجوه بلقي الضوء على أعمال مسرحية وغنائية، كما تواكبها ورشات عمل. فرائدة المسرح اللبناني نضال الأشقر، مؤمنة بان الناس اليوم هم في أمس الحاجة إلى مساحة فنية ترفع عنهم وتخفف من همومهم. وفي النسخة العاشرة من هذا الحدث تركز ضمن برنامج غني ومفيد، على إزاحة غباشة الانحطاط السائدة في البلاد. وتقول الأشقر لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعمل عكس هذه الموجة السلبية الطاغية على حياة اللبناني. نريد تحقيق فسحة من الفرحة والضوء من خلال المسرح ومعه».

«مشكال 2022» يتضمن هذا العام نشاطات تحمل في طياتها عروضاً سينمائية ومسرحية وحفلات غنائية ومحترفات تعليمية، تضفي جواً من الأمل، وتحفز هواة الفن على النزود بخلفية فنية على المستوى المطلوب.

وتتابع الأشقر في سياق حديثها: «نحن في مسرح المدينة هدفنا أن نبقي أبوابنا مفتوحة للتواصل مع الناس على اختلاف مشاربهم. لم نتفأعس عن تحقيقنا هذا الهدف حتى في أحلك الظروف وأقساها. فهذا المسرح أسسته لكي يكون منصة حرة ومفتوحة أمام الجميع ليعبروا من خلاله عن آرائهم من خلال الفن. وهذا العام أرائتنا أن يحمل هذا الملتقى نوعية خاصة من المحترفات باعلى المستويات».

ويختتم «مشكال 2022» في

سودوكو

		6	4	8		9		
		7				2		8
			6			4		
9				6				
4	2	5	3			6		
		3		8	7			
						9		3
							9	
1								5

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

7	9	4	5	8	1	3	2	6
1	3	8	6	4	2	7	9	5
5	2	6	9	7	3	1	8	4
6	1	5	7	9	4	8	3	2
4	7	3	8	2	6	5	1	9
9	8	2	1	3	5	4	6	7
3	4	7	2	1	9	6	5	8
2	5	1	4	6	8	9	7	3
8	6	9	3	5	7	2	4	1

كلمات متقاطعة

5- الجنون من العشق - للهي - متشابهاً.
6- وكالة الأنباء السورية - سلمى بخديج.
7- مدينة عراقية «مكوسة» - بين التين.
8- وجع «مكوسة» - فيلسوف فرنسي.
9- من الإمارات العربية «مكوسة» - موسيقي ومطرب من العصر العباسي «مكوسة».
10- قهوة - مضيقة يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر «مكوسة».

الجنون من العشق - للهي - متشابهاً.
وكالة الأنباء السورية - سلمى بخديج.
مدينة عراقية «مكوسة» - بين التين.
وجع «مكوسة» - فيلسوف فرنسي.
من الإمارات العربية «مكوسة» - موسيقي ومطرب من العصر العباسي «مكوسة».
قهوة - مضيقة يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر «مكوسة».

الزمن السابق

1- عاصمة السويد.
2- مدينة أمريكية - من الألوان «مكوسة».
3- يمام - جمع سبب.
4- ضد عبد «مكوسة» - من الحيوانات - نظير «مكوسة».
5- علم مذكر - بشر.
6- دولة أفريقية - فائدة محرمة «مكوسة».
7- خالصنا - قصر.
8- وجع «مكوسة» - حيوان بري ضخم.
9- نهر أفريقي - متشابهاً.
10- قاعدة العدد - ضد أيمن - رداء.

كلمات متقاطعة

5- الجنون من العشق - للهي - متشابهاً.
6- وكالة الأنباء السورية - سلمى بخديج.
7- مدينة عراقية «مكوسة» - بين التين.
8- وجع «مكوسة» - فيلسوف فرنسي.
9- من الإمارات العربية «مكوسة» - موسيقي ومطرب من العصر العباسي «مكوسة».
10- قهوة - مضيقة يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر «مكوسة».

الجنون من العشق - للهي - متشابهاً.
وكالة الأنباء السورية - سلمى بخديج.
مدينة عراقية «مكوسة» - بين التين.
وجع «مكوسة» - فيلسوف فرنسي.
من الإمارات العربية «مكوسة» - موسيقي ومطرب من العصر العباسي «مكوسة».
قهوة - مضيقة يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر «مكوسة».

الزمن السابق

1- عاصمة السويد.
2- مدينة أمريكية - من الألوان «مكوسة».
3- يمام - جمع سبب.
4- ضد عبد «مكوسة» - من الحيوانات - نظير «مكوسة».
5- علم مذكر - بشر.
6- دولة أفريقية - فائدة محرمة «مكوسة».
7- خالصنا - قصر.
8- وجع «مكوسة» - حيوان بري ضخم.
9- نهر أفريقي - متشابهاً.
10- قاعدة العدد - ضد أيمن - رداء.

كلمات متقاطعة

5- الجنون من العشق - للهي - متشابهاً.
6- وكالة الأنباء السورية - سلمى بخديج.
7- مدينة عراقية «مكوسة» - بين التين.
8- وجع «مكوسة» - فيلسوف فرنسي.
9- من الإمارات العربية «مكوسة» - موسيقي ومطرب من العصر العباسي «مكوسة».
10- قهوة - مضيقة يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر «مكوسة».

الجنون من العشق - للهي - متشابهاً.
وكالة الأنباء السورية - سلمى بخديج.
مدينة عراقية «مكوسة» - بين التين.
وجع «مكوسة» - فيلسوف فرنسي.
من الإمارات العربية «مكوسة» - موسيقي ومطرب من العصر العباسي «مكوسة».
قهوة - مضيقة يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر «مكوسة».

الزمن السابق

1- عاصمة السويد.
2- مدينة أمريكية - من الألوان «مكوسة».
3- يمام - جمع سبب.
4- ضد عبد «مكوسة» - من الحيوانات - نظير «مكوسة».
5- علم مذكر - بشر.
6- دولة أفريقية - فائدة محرمة «مكوسة».
7- خالصنا - قصر.
8- وجع «مكوسة» - حيوان بري ضخم.
9- نهر أفريقي - متشابهاً.
10- قاعدة العدد - ضد أيمن - رداء.



مستقل السديري مقتطفات السبت

حسب الأنظمة في الولايات المتحدة يمنع السفر بين ولايتين عن طريق الصحراء إلا بوجود شخصين في السيارة (شريك سفر). وفي أحد المواقف الطريفة عند وصول امرأة إلى الولاية الثانية أوقفها شرطة المرور ونظمت بحقها مخالفة كونها لم تلتزم بالتعليمات وبوجود شريك لها في السيارة. وكون المخالفة كانت باهظة، فتوكل صديقتها المحامي بالغاؤها، فرفع دعوى على شرطة المرور، كونها لم تكن وحيدة بالسيارة، وكان معها ابنها في الشهر السادس في بطنها، وقانون هذه الولاية يكتسب الجنين صفة مواطن من الشهر الخامس، وبالفعل تم إلغاء المخالفة، إلا أن الشرطة لم يهدأ لها بال وعادت ونظمت بحقها مخالفة وهي جلوس شخصين بنفس المقعد (الأم وجنينها) وعدم مراعاة أنظمة الأمان. لهذا تضاعفت عليها الغرامة، ويا فرحة ما تمت.

ضربت عجوز صينية (حداها 76 عاماً، مثلاً يحتذى في الإخلاص والوفاء لزوجها الكفيف، بقيادته في المشي بالشوارع كل يوم طيلة الثلاثين عاماً، رغم أنها أصيبت بهشاشة العظام لكبر سنها، مما جعلها تصعب حدياً لا تقوى على المشي بشكل مستقيم، فيما فقد الزوج البالغ من العمر 80 عاماً بصره، وقد تزوجا منذ 55 عاماً، ولم ينجبا. ولا يقل عن شهامة تلك المرأة العجوز هو ذلك الشاب الشهم المقتول العضلات، واليكم حكايته:

ففي الصين تولى (شبه شو) مهمة حمل صديقه المعاق (تشانغ تشي) البالغ من العمر 19 عاماً، لمدة ثلاث سنوات، من مساكن الطلبة إلى المدرسة كما كان يحمله من فصل إلى فصل ويساعده في مهام أخرى مثل غسل الملابس.

غير أن الأهل (كحالاتنا) وقع في الحب وتزوج. ومن يومه ترك صديقه بعد أن فرضت زوجته عليه أن يحملها في كلبها (هفتها نفسها) إلى ذلك، (شهامة عن شهامة تفرق)!!

أبدى غالبية القضاة في المحكمة العليا الأمريكية أمس تأييداً لامرأة مسلمة أقامت دعوى قضائية بعدما حرمت من الحصول على وظيفية في متجر (بركرومي أند فيتش) للملابس النسائية في أوكلاهوما بسبب ارتدائها الحجاب - انتهى.

أقرب موقف القضاة وقراراتهم العادل، ولكن المرأة المسلمة كانت في غنى عن هذه الوظيفة في مكان بيع ملابس وهي المحببة - مع تقديري واحترامي لحجابها - وأنتم تعرفون مثلما أعرف، ففي الملابس النسائية ما يزل العقل والعين، من أشكال الملابس وطولها وقصرها، بل إن هناك (مايوهات) من قطعة واحدة (!)

هيا عليكم بالله فهموني: كيف تتبع المايوهات (الفاضحة) وهي محببة؟!



المثلة الهندية عليا بهات خلال الترويج لفيلمها الجديد «براهامسترا» في مدينة أحمد آباد (أ.ب)



سمير عطاالله الجنرال في ثلوجه

الحق الروس الهزيمة بجيوش نابليون عندما استدرجوها للتوغل في أراضيهم إلى حين هطول الثلج، فغرت فيه وهزمت شر هزيمة. ومن يومها أصبح «الجنرال ثلج» مصطلحاً عسكرياً، يستخدم للدلالة المبررة في البلدان الباردة، وللسخرة في البلدان الحارة، كما حدث في مصر أيام حرب سيناء... في انتظار «الجنرال ثلج».

يقف العالم على رؤوس أصابعه بين يدي اثنين من عتاة جنرالات الثلج: فلاديمير بوتين وفولوديمير زيلينسكي. بطلان قوميان. الأول يدافع عن الكرامة الروسية، والثاني عن الإهانة الأوكرانية التاريخية.

كلاهما يقاوم هزائمه، يوماً بعد يوم، منذ نصف عام. لكن الخسارة الكبرى في هذه الحرب المريعة يتكبدتها المصري والهندي والإيطالي والمكسيكي وسائر البشر. بوتين جالس ينتظر ثلوج الخريف والشتاء وفي يده مفاتيح الغاز يغلقها عن كبار السن في أوروبا، والزعيم الأوروبي ماكرون يواجه مواطنيه بالحقيقة: ودعوا سنوات الرفاهية.

صراع ديوك مكسيكية، كل منهما ينتف ريش الآخر حتى الموت، فالمسألة مسألة شرف «لا يسلم من الأذى إلا إذا أريق على جوانبه الدم». أما بالنسبة للذين لا علاقة لهم بموسكو وكيف، فالجرب دخلت بيوتهم من أسعار الطاقة والوقود والغذاء والكهرباء التي انقطعت حتى عن مدينة مثل برلين، رمز المجد الصناعي عبر التاريخ. عبثاً يحذر الأمين العام للأمم المتحدة من أن «كوارث كبرى تنتظر العالم هذا الشتاء». يقول السناتور غوتيريش: «كل يوم يمزج يحمل إلى الذين على الأرض المزيد من سفك الدماء والمعاناة، وبالنسبة إلى الآخرين حول العالم تحمل الحرب أخطار مجاعات وكوارث وأزمات لا سابقة لها في التاريخ». هناك 1.8 مليار بشري في 94 بلداً سوف يتضررون مباشرة من أزمة الطاقة، وقد تولدت الأزمات من بعضها: غلاء الطاقة سبب أزمة نقل، وأزمة النقل ولدت أزمة نقص، والنقص أدى إلى التضخم وارتفاع الأسعار.

ترجع الاقتصاد الروسي 45 في المائة، وطالت العقوبات كل روسي في بيته. وتبادل الروس والأوكرانيون أوسع عملية ذبح وقتل هذا القرن. لكن المهم ألا يتخلى بوتين عن منظر الكتفين العريضتين، وغريمه عن منظر القمصين القطنيين القصير الكمين. لا بد أن المصممين يعملون على بزة شتائية.

العثور على قلب سمكة منقرضة عمره 380 مليون سنة

يمكننا رؤية جميع الأعضاء معاً في سمكة (فكيات الفم)، وفوجنا بشكل خاص عندما علمنا أنها في شكل مختلف جداً عننا. وتضيف: «ومع ذلك، كان هناك اختلاف جوهري واحد، كانت الكبد كبيرة ومكثفة السمك من البقاء طافية، تماماً مثل أسماك القرش اليوم». وغر على هذه الحفريات في تكوين «جوجو» بمنطقة كيمبرلي في غرب أستراليا، ومن خلال الاستعانة بمساعدة العلماء في المنظمة الأسترالية للعلوم والتكنولوجيا النووية في سيدني والمرق الأوروبي للإشعاع السنكروتروني في فرنسا. استخدم الباحثون حزمًا من النيوترونات وأشعة السنكروترون السينية لمسح العينات، والتي لا تزال مدمجة في خرسانات الحجر الجيري، وتكونت من بناء ثلاثي الأبعاد لصور الأنسجة الرخوة بداخلها للمعادن التي ترسبها البكتيريا ومصقوفة الصخور المحيطة.

فك، وهذه الأسماك لها قلوب تشبه تماماً أسماك القرش اليوم. ويقدم هذا البحث أول نموذج ثلاثي الأبعاد لقلب معقد على شكل حرف «S» مكون من غرفتين، مع وجود غرفة أصغر في الأعلى. وتقول تريجنستيك إن «هذه الميزات التي تم تطويرها في مثل هذه الفقاريات المبكرة، توفر نافذة فريدة من نوعها حول كيفية تغير منطقتي الرأس والرقبة لاستيعاب الفكرين، وهي مرحلة حاسمة في تطور أجسام البشر، فلاول مرة،

جسم «فكيات الفم»، وهي فئة منقرضة من الأسماك المدرعة التي ازدهرت خلال العصر الديفوني من 419.2 مليون سنة مضت إلى 358.9 مليون سنة، تشبه سمك القرش الحديث تشريحياً، وتقدم أدلة تطورية جديدة وحيوية. وتقول الباحثة الرئيسية كيت تريجنستيك، من جامعة كيرتن للعلوم الجزيئية وعلوم الحياة، في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «الاكتشاف كان رائعاً،

القاهرة، حازم بدر



قلب سمكة «فكيات الفم» (جامعة كيرتن)

الروبوت «بريسفرنس» يرصد بصمات حيوية محتملة على المريخ

واشنطن، «الشرق الأوسط» - بلغ الروبوت الجوال «بريسفرنس» الموجود على سطح المريخ مرحلة أساسية من مهمته الرامية إلى البحث عن آثار للحياة على الكوكب الأحمر، بجمعه عينات هي «الأكثر قيمة» حتى اليوم لاحتوائها بصمات حيوية محتملة ينبغي التأكد منها بتحليلات تجري على الأرض، على ما أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا). ومع أن هذا الاكتشاف لا يشكل دليلاً على أن الحياة كانت قائمة سابقاً على المريخ، لكنه يمثل أفضل فرصة حتى اليوم للتحقق يوماً من رصد حياة جراثيمية سابقة. وقد تنتج البصمة الحيوية المحتملة عن وجود حياة لكنها قد تحصل أيضاً مع غياب الحياة. ولتأكيد هذه البصمة الحيوية، ينبغي تحليل العينات بواسطة أدوات مخبرية قوية على كوكب الأرض. وتعتزم ناسا إرسال العينات إلى الأرض عبر مهمة جديدة تطلقها بحلول سنة 2033 حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. وقال ديفيد شوستر الذي يعمل على هذه العينات في مؤتمر صحافي «يمكننا القول إنها أكثر عينات الصخور أهمية جمعت على الإطلاق». «الدلائل تصبح الأدلة أقوى بشكل متزايد».

أول ظهور للدراجة الطائرة في الولايات المتحدة



نموذج الدراجة الطائرة

ديترويت، «الشرق الأوسط» - غرقت دراجة طائرة يخطط المصنعون اليابانيون لإطلاقها في الولايات المتحدة العام المقبل لأول مرة في معرض ديترويت للسيارات، وأعدت إلى أذهان البعض المركبات الطائرة السريعة التي اشتهرت في سلسلة أفلام (ستار وورز) «حرب النجوم». والدراجة إكس توريزمو الطائرة تصنعها شركة إيروينز تكنولوجيز اليابانية ويمكنها الطيران لمدة 40 دقيقة، وتصل سرعتها إلى 100 كيلومتر في الساعة. قال ناس سوت، الرئيس المشارك لمعرض السيارات بعد إجراء اختبار قيادة، أو ربما اختبار تحليق «أشهر حقاً وكان عمري 15 عاماً وقد خرجت توا من (حرب النجوم) وركبت دراجتهم».

«ديزني» تسحب أحدث أفلام «حرب النجوم» من قائمة إنتاجها

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» - الفضاء الناجحة. كان من المفترض أن يكون «روج سكواردون» أول فيلم من أفلام «حرب النجوم» يُعرض في دور السينما، منذ عرض فيلم «ذا رايزز أوف سكايز ووكرك»، أي «صعود سكايز ووكرك»، لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول) 2019. والمعروف أن مخرجة

سحبت شركة «والث ديزني» فيلم «روج سكواردون»، أي (السرب المارق)، وهو أحد أفلام سلسلة «ستار وورز» (حرب النجوم)، من جدول أفلام المقبل، ولم تذكر متى ستصدر فيلماً جديداً في سلسلة أفلام



لم تذكر «ديزني» أسباب سحب فيلمها (رويترز)